







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى عَلَى خَلْفَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَادَ هَذَا سَبْعَ النِّعَمِ وَأَفَادَهَا وَلَهُمُ الْعُشْرُ غَيْرُ شَأْنٍ
 وَمِنْهَا احْسَانُ وَعِلْمُ الْإِنْسَانِ وَمَنْحَةُ الْيَدِ وَاللِّسَانِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 النَّبِيِّ الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ الْمُصْطَفَى الَّذِي لَمْ يَخْطُ يَدُهُ كَمَا نَأْذِي الْأَرْبَابَ
 الْمُنْطَلِقِينَ وَلَمْ تَرْسُمْ سِنَانَهُ خَرْقًا لِيَزْدَادَ ابْنَمَا نَبَايَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 الَّذِينَ رَعَوْا فِي لَفْظَتِهِ وَالْأَمْرَ وَبَرَزُوا فِي الْمَصَاحِفِ وَالْخَطَابَةِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا كَرِيمًا
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى خَلَعَ الْكِتَابَ مِنْ أَجْلِ صَنَائِعِ الْبَشَرِ وَأَعْلَاهَا
 وَأكْبَرُ مَنَافِعِ الْأُمُورِ وَأَنَّهُ تَاهَا فَمِنْ حَرْزٍ لَا يَصْنَعُ مَا اسْتَوْجِرَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ
 لَا سَعِيرَ لَدَيْهِ مَا تَوَعَّاهُ مِمَّا صِطْفِيهِ وَحَافِظَ لَا خَافَ عَلَيْهِ النَّشِيرَ وَنَاطِقَ
 بِالْأَصْوَابِ مِنَ الْقَوْلِ إِذَا حَرَّفَ الْلِسَانَ وَلِلَّهِ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أَعْلَمَ الْكِتَابُ وَقَالَ هَلْ أَدْرَبُ

أَفْرَطَ نِسْيَانِي إِلَى غَايَةِ أَعْدَمِي إِذَا طَهَرَ الْحَسَا وَلَكْتُ مِمَّا حَلَجَتْ أَعْرَضَتْ مَهْمَةً أَدْعِيهَا
 فَصِرْتُ أَنفِي الْمَطَرِ سَمِيحًا حَتَّى وَصُرْتُ أَنفِي النَّفْسِ
 وَهُوَ السَّبَبُ إِلَى تَحْلِيلِ كُلِّ فَضِيلَةٍ وَالذَّرِيعَةُ إِلَى تَوَرُّثِ كُلِّ حِكْمَةٍ جَلِيلَةٍ
 وَهُوَ الْمَوْجِلَةُ إِلَى الْأَمْرِ الْإِلَهِيِّ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ وَمَعَارِفِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ
 حَتَّى كَانَ كَلْفُ يَسَافَةِ السَّلَفِ وَكَانَ لِأَخْرِ شَاهِدًا لِدَوَائِلِ مَنَى أَرَدَتْ بِجَالِسَةِ
 الْأَمَامِ مِنْ الْمَاضِينَ فَانْظُرْ فِي كَيْفَةِ الَّتِي صَنَعَهَا وَمَجْرَعَايَةِ الَّتِي أَلْهَمَهَا فَكُلُّهَا كَمَنْحَةٍ لَكَ
 فَخَافَ أَنْ يَعْطَا مِنْ لَدُنْهَا مِمَّا تَنْوِي مِنْ هَذِهِ الْجَهَةِ وَمِنْ جُودِ هَذَا الْخَائِبِ
 وَلَمْ مِنْ حِكْمَةٍ رَائِيَةٍ وَمِنْ نَافِعَةٍ وَمِنْ عَظَمَةٍ جَامِعَةٍ وَجَمْعَةٍ بِالْغَةِ وَجَمْعَةٍ صَادِقَةٍ

فَوَيْلًا

تَدْخِرُهَا الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ وَنَفْسُهَا فِي الْحِجَارَةِ بَعْدَ لَدَقَاتِ حُسْنِ هَذَا الْبَشَرِ
 الَّذِي يَرْجَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَدَّ لَهُ عَلَى مَا خَصَّاهُ لِنَفْسِهِ بِرَبِّهِ وَقَدْ دَوَّنُوا
 أَخْبَارَ الْأَجْوَادِ وَكُتِبُوا مَوَاقِفَ الشُّجْعَانِ عَلِمًا بِأَنَّ لِلنَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضُ
 وَلِذَلِكَ قَالَ الْفَائِلُ مَبْنًى لَا هَلْ رَمَانَهُ عَلَى الْخَفَالِ لَتَسْكُرُمْ وَاهِمًا لِيَشَابَهُ
 إِلَى سَالَتْ عَنْ الْكِرَامِ فَعِيلٌ لِيَنَّ الْكِرَامَ رَهَابِينَ لَا رَمَانَهُ

ذَهَبَ الْأَرَامُ وَجُودُهُمْ وَنَوَاهِمُ وَجِدْتُمْ الْأَمِنْ غُرَاطِيْنَ وَلَمْ يَرِ الْمُفَضَّلَا
 مِنْ كُلِّ جِيلٍ دَا بِلَا مِنْ كُلِّ قَبِيلٍ يُدَوِّنُونَ مَا وَفَّعَ لَهُمْ مِنَ الْحِكَمَاتِ النَّافِعَةِ
 وَسَارِعُونَ إِلَى حِمْطِهَا بِالْحِكْمَةِ خَوْفًا مِنْ هَابِهَا بِالنَّسِيَانِ شِدَّةً لِمَسَارِعِهِ
 فَكَمْ مِنْ هَلْمَةٍ مَدْنَفَعٍ اللَّهُ بِهَا بَعْدَ قَائِلِهَا وَفَائِدَةٍ قَدِ هَبَّتْ بِالْحِكْمَةِ لِمَسَاوِلِهَا
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي جَامِعِ بِلْدَانِ عَلَى بَعْضِ سَوَارِيهِ الرُّخَامَ مَنَقُوشًا مَا لَمْ يَدِ خَضِرُ فِي
 هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُبَارَكِ سَلِيمَانُ بْنُ كَبِيرٍ بَارٍ وَهُوَ يَقُولُ مِنْ خَانَ هَذَا كَانَ
 عَمْرٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ فَادَّامَرَتْ بِهِ آيَةٌ فَصَحَّ مِنْهَا شَيْءٌ سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ
 وَكَبَّهَ فِي لَوْحٍ أَعَدَّهُ لِيَتَحَلَّ بِهِ فِي غَدِهِ وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ لَمْ تَكُنْ تَقَالُ لَعَلَّ الْحِلْمَةَ الَّتِي
 اسْفَعُ بِهَا لِمَنْ بَعْدُ وَقَدْ هَلَسَ لِلنَّاسِ عَلَى الْجُدُرِ أَنَّ الْقُبُورَ وَفِي الْأَحْجَارِ
 مِنَ الْمَوَاعِظِ مَا لَا يَدُ الْبَحْصِيِّ وَمِمَّا رَأَيْتُ أَمَامِي مِنَ الْبَشَرِ عَمَادَةً مِنَ الصَّارِعِ عَصْرَةِ
 يَامَا شَيْئًا لِقَبُورِ زَهْوٍ أَلَمْ يَنْهَ لِلنُّونِ عَمَّا عَرَّجَ قَلْبُهُ بَنِي عَرَبٍ قَدْ هَمَّتْ مَضْرُودًا صَرِيحًا
 نَتَتْ تَسَاوَى الْأَنَامِ مِنَ الْعَدُوِّ وَالسَّيِّدِ الصَّحْحِ وَقَفَّ عَلَيْهِ وَجَدَ رَحْمِي أَعْلَهُ فِيهِ يَسْتَرْجِعُ
 وَرَأَيْتُ عَلَى سَائِرِيهِ مَعْضُ طَرَفٍ مَصْرُودٍ قَدْ تَدَاعَتْ أَرْجَاؤُهَا وَنَقُوضُهَا وَهَابُهَا
 وَخَلَا عَنْهَا سَحَابُهَا عَنِ اللَّهِ مَنْ مَدَّ عَوَالِي طَرَفِيَا صَرِيحًا وَالرُّجُوعُ إِلَى الْمَضْرُودِ

وَمَنْ قَدْ رَأَى مَا قَدْ كُنْهَهُ دَارِ سَأَ اعَادَ عَلَيْهِ بِالْمَدَادِ وَالْحَبِيرِ
فَسُبْحَانَ رَبِّنَا الْأَكْرَمِ الَّذِي عِلْمُهُ بِالْقَلَمِ عِلْمُ الْإِنْسَانِ نَالِمٌ بِعِلْمِهَا لَاحِيَةً عَجِيبَةً وَصَنَائِعُ شَرِيفَةً
وَقَدْ جَدَّيْ ابْنِ ابْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ وَزْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ سَأَلَ الْغَاضِي ابْنَ
الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُوسَفٍ سَأَلَ ابْنَ جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ
ابْنَ الْمُسْلِمِ سَأَلَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ ابْنَ زَارِ الْمَعْرُوفِ الْأَدَبِيِّ سَأَلَ
أَبُو بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَسْعَثِ السَّجِسْتَانِيَّ لَا زَيْدِي مِنْ لَفْظِهِ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيَّ سَأَلَ سَفِيَانَ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَأَلْنَا الْمَهَاجِرِينَ مِنْ أَنْ
تَعَلَّمْتُمْ الْكِتَابَ فَقَالُوا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرَةِ وَسَأَلْنَا أَهْلَ الْخَيْرَةِ مِنْ ابْنِ عِلْمِ الْكِتَابَةِ
فَقَالُوا مِنْ أَهْلِ الْإِبْرَارِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ دَوَادٍ وَسَأَلَ ابْنَ حَرْبٍ عَنْ هَسْتَامِ
ابْنَ مُحَمَّدَ بْنِ السَّيِّدِ قَالَ أَبَدُ دُومَةٍ هُوَ الْأَكْبَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ
وَأَخُوهُ شَرِيحُ عَبْدِ الْمَلِكِ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْإِبْرَارِ خَطَانَا هَذَا خَرَجَ بِشَرِّهِ إِلَى
مَلِكَةٍ وَتَزَوَّجَ الصَّهْبَانِيَّةَ حَرْبُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ غَيْرُ عَلِيٍّ لَمْ يَزُجْ الصَّهْبَانِيَّةَ
حَرْبُ بْنُ أَبِيهِ عِلْمُ هَذَا الْخَطَّ سَفِيَانُ بْنُ حَرْبٍ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَمِنْ عَمَلِهِ مِنْ مَرَّسٍ تَعَلَّمُوا الْكِتَابَ مِنْ حَرْبِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَتَعَلَّمَهُ مَعُومَةٍ
مِنْ عَمَلِهِ سَفِينُ بْنُ حَرْبٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَادِّ ابْنِ جَعْفَرٍ أَوْ تَحْلِيدٍ عِلْمُهُ أَوْ فَضِيلَةَ
لَا يَجِدُ لَذَلِكَ أَقْوَى مِنْ نَفْسِهِ وَلَا أَوْثَقُ مِنْ نَفْسِهِ وَكَانَ حَبَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلَ
بَدَلِكُ مِنْ كُلِّ حَبَابٍ وَأَخُوهُ مِنْ كُلِّ حَبَابٍ كَتَبَ سَلَفُ هَذِهِ الْأُمَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
تَحْلِيلُهَا مِنْهُ أَيْمَةٌ يَتَدَيُّ بِهَا وَرَحُوعُهَا يَرْفَعُ الْخِلَافُ مَعَهَا وَالنَّزَاعُ عِنْدَهَا ثَمَّ
كَانَتْ الْهَيْئَةُ الَّتِي كَتَبَ عَلَيْهَا بِلَاكُ الْإِيْمَةِ وَالْهَيْئَةُ الَّتِي هِيَ أَوَّلَى مَا أَهْتَمُّ بِهِ الْمُهْتَمُونَ

لَا يَنْفِيهَا

لَا فِيهَا إِمَامٌ يَدِي بِهِ وَصَحُّ مَعْرِفَتِهِ وَقَدْ حَدَّثَنِي شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ
سَأَلَ ابْنَ الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ سَأَلَ ابْنَ دَاوُدَ سَأَلَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ خَلْفِ بْنِ جَدَانَ الْمَسَالِكِيَّ
سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ مَا حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِيَّانَ نَوْسَقَالَ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ
مَا كُنَّا يَقُولُ إِنَّمَا الْقُرْآنُ عَلَى مَا كُنَّا نَجْمَعُونَ مِنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَنَفَ النَّاسُ فِي هَجَاءِ الْمَصَاحِفِ كِتَابًا وَكُتِبَ ابْنُ عَمْرٍو وَالْمَقْنَعُ
مِنْ أَجْمَعِهَا وَابْلَغَهَا وَقَدْ اخْتَصَرَهُ شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ اخْتِصَارٍ
وَنَظَرَ جَمِيعَ مَا فِيهِ فِي قَصِيدَةٍ سَمَّاها بِعَقِيلَةٍ ابْنِ أَبِي الْقَضَائِدِ فِي أَسْنَنِ الْمَقَامِ صَدَقَ
وَرَادَ عَلَى مَا فِي الْمَقْنَعِ وَابْنُ وَأَنَا اسْتَعْنَى بِاللَّهِ عَلَى شَرْحِ تِلْكَ الْقَصِيدَةِ وَتَبَيَّنَ
مَعَانِيهَا وَأُظْهِرَ غَايُهَا وَأَبْضَاحُ مَشْكَلِهَا وَوُجُوهُ أَعْرَابِهَا وَهُوَ خَيْرُ مَعِينٍ وَقَدْ
سَمِعْتُ هَذَا الْكِتَابَ بِالْوَسِيلَةِ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ وَاللَّهُ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْصُولًا كَمَا أَمَرَ أَمِيرُكَ طَيْبًا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَارَ
قَوْلُهُ الْحَمْدُ مَعْنَاهُ الشُّكْرُ لِلَّهِ لَأَنَّ حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَجْعَلُ أَنْ يَقَعَ مِنَ الْعِبَادِ ابْدَأُ عَلَى
عَمْرٍو نَعْمَةٍ وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَحُورَانِ لَوْلَا اللَّهُ تَعَالَى مَدَحَ
بِذَلِكَ نَفْسُهُ لَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَاجِيئِهِ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ
عَلَى نَفْسِكَ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ لَا إِجْدَاءَ غَيْرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ
الْفَوَاحِشَ وَلَا إِجْدَاءَ حَبِّ النَّسَاءِ عَلَيْهِ مِنْ إِيَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَنَحْوَهُ
أَنْ يَكُونَ الْمَرَاكِبُ لِلْعَلِيمِ الْعِبَادَ كَيْفَ يَكُونُ وَمَعْنَى اللَّهِ أَيْ مَسْجُودُهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ
لَا سِوَاهُ وَهَذَا كَمَا يَقُولُ الرَّحْلُ فَلَا يَكْرُمُ مَقُولُ أَنْتَ الْكَرِيمُ لِقَوْلِهِ أَيْ هُوَ الَّذِي
يَسْتَحِقُّ الْوَصْفَ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُ مَوْصُولًا أَيْ مُسْتَدَامًا وَهُوَ مُصَوَّبٌ عَلَى الْحَالِ

بِالصَّبْرِ فِي اللَّهِ وَقَوْلُهُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرٌ ذَكَرَهُ فَهَالِ يَا هَا الَّذِينَ آمَنُوا
اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَقَالَ تَعَالَى قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْوَضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تِلْكَ الْمِيزَانُ وَقَوْلُهُ مُبَارَكًا طَيْبًا أَيْ بِأَمِيَّا
زَائِدًا وَالْبَرَكَةُ الْمَاءُ وَالزِّيَادَةُ كَأَنَّهُ يَقُولُ حَمْدًا كَثِيرًا وَيَكُونُ الْمَعْنَى مُبَارَكًا
فِيهِ الْحَمْدُ بِتَضَعِيفِ الثَّوَابِ وَتَعْظِيمِ الْأَجْرِ وَالطَّيِّبُ الْمَجْدُ الْمُسْتَحْسَنُ الْمُسْتَلَذُ
وَهُوَ ضِدُّ الْجَنِيثِ وَقَوْلُهُ يَسْتَنْزِلُ الدَّرَجَاتُ أَيْ سَنَدُكَ الرِّزْقُ الْخَيْرُ وَعَبَّرَ بِالرَّزْقِ
عَنْ ذَلِكَ وَالرَّزْقُ جَمْعُ دَرَجَةٍ وَالِدَرَجَةُ الدَّفْعَةُ وَالصَّبَّةُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الْبُخَارِيُّ تَوَلَّى
سَلَامُ الْأَمَةِ وَرَحْمَتُهُ وَسَمَادَرُ غَمَامٌ تَنْزِيلُ رِزْقٍ لِعِبَادٍ فَاحْيَ الْأَبْلَادُ طَابَ
وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ تَسْتَنْزِلُ الدَّرَجَاتُ إِلَى مَا قُلْتُهُ أَنْفَاسُ الْحَمْدِ هُنَا بِمَعْنَى التَّشْكُرِ
وَالشُّكْرُ حَسْبُكَ عِيَالُ الْمَزِيدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَنْ شُكْرُكُمْ لَا زَيْدُكُمْ وَلِذَلِكَ قَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَمَاءُ دُعَاءٍ لِأَنَّهُ يَقْتَضِي الْمَزِيدَ مِنَ
الْخَيْرِ يَكُونُ الْحَمْدُ كَالدُّعَاءِ وَالسَّائِلُ لِذَلِكَ وَحَمَلُ أَنْ يَكُونَ سَمَاءُ دُعَاءٍ
لِأَنَّهُ ذَكَرُوا الْعِبَادَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ رَبُّهُ سُبْحَانَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فَاذْكُرُونِي أَنْ ذُكِرْتُ وَمَعْنَى ذِكْرِهِ قَضَاءُ حَاجَتِهِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ شَغَلَهُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ عَنْ دُعَائِي وَمَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ
أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ الشَّاكِرُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَلَّى بِهِ أَمْرًا
بَادَرَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَالَ أَرْبَعًا سَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَدْعَا عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْجَلِيلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ فَاسْتَغْنَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ اللَّهُمَّ اشْفِ لَكَ رَبِّ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَهَمَّهُ أَمْرٌ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ فَهَذَا وَجْهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعِبَادَ إِذَا ارْتَدَّ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى
حَلَجَهُ كَفَاهُ فِي ذَلِكَ ذِكْرُهُ تَعَالَى إِذَا اشْتَرَى عَلَيْكَ الْعِبَادَ بِمَا كَفَاهُ مِنْ غَضَبِ النَّبِيِّ
ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنْ وَالْإِحْسَانُ خَالِقُ النَّارِ الْعِبَادُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي قَدْ
الْفَضْلُ الْأَمْرُ وَالْجُودُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنْ الْإِنْعَامُ يُقَالُ مَنْ اللَّهُ
مَنْ إِذَا انْعَمَ عَلَيْهِ وَمِنْ أَسْمَاءِ سُبْحَنَهُ الْمَنَانُ وَقَالَ تَعَالَى لِعَدْنَسَا عَلَى مُوسَى
وَهَرُونَ وَالْإِحْسَانُ الْإِفْضَالُ وَالْخَالِقُ الَّذِي قَدْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ قَبْلَ
إِبْرَاهِيمَ هَذَا اللَّهُ تَعَالَى فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ وَقَالَ زُهَيْرٌ
وَلَا نَتَّعْرِفُ مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ لَمْ لَا يَفْقَهُ
أَيُّ تَقْدِيرُ لَمْ لَا يَقْطَعُ وَرَبُّ الْعِبَادِ مَا لَكُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَالْعِبَادُ جَمْعُ عِبْدٍ
وَعِبْدٌ يَجْمَعُ عَلَى عَشْرَةِ أَمْثَلِهِ عِبَادٌ كَفَرَاخُ وَعِبْدٌ كَافِرٌ وَخُ وَعِبْدَانِ دِرْيَانِ
وَعِبْدَانِ بَضْرُ الْعَيْنِ كِبْطَانِ وَعَبِيدٌ كَمَا قَالَ لَوْلَا لُبٌّ وَكَلِيبٌ وَعَبْدٌ كَسَقَفٌ
وَعَلَيْهِ أَشَدُّ الْأَجْفَشِ أَصْبَحَ الْعَبْدُ إِلَى آبَاءِهِ أَسْوَدَ الْجِلْدِ مِنْ قَوْمِ عِبْدٍ
وَعِبْدَانِ بَكْسَرِ الْبَاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدًا لِلدَّالِ وَعَبْدٌ مُقْصُورٌ وَعَبْدٌ أَمْدُودٌ
وَمَجْهُودٌ أَمْثَلُ الْمَشْيُوعِ وَأَوْفَقُهُ غَالِبٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْزَ عِبَادِهِ
وَرَفَعَ ذُو الْفَضْلِ وَلَوْ أَجْرَاهُ عَلَى مَا قُلْتُهُ لِحَقْقِهِ وَلِلْأَصْفَاتِ إِذَا سُبِّحَتْ
لِحُجْرَةِ السَّوَابِ الْعَظِيمِ وَمُطْعَمِ الْحَسَنِ أَمْدَحُ فَقَوْلُهُ ذُو الْفَضْلِ مَرْفُوعٌ عَلَى تَقْدِيرِ هُوَ ذُو الْفَضْلِ
حَتَّى عِلْمُ قُدْرَتِهِ وَالْكَلامُ لَمْ يَفْرُدْ سَمِيعٌ بِصَرِّهِ أَرَادَ جَرَى

جَمَعَ فِي هَذِهِ السِّتِّ صِفَاتُ الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ السَّبْعُ وَهُوَ الْحَيُّ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ
 الْمُتَكَلِّمُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْمُرِيدُ وَغَيْرُ عَنْ وَاحِدٍ يَقُولُهُ فَرْدٌ وَالْفَرْدُ وَالْوَرْدُ
 وَالْوَحِيدُ سِوَا وَزَعَمَ عَنَّا دُرِّ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ يَقَالُ لَهُ وَاحِدٌ وَلَا يَقَالُ لَهُ فَرْدٌ
 وَذَهَبَ بَعْضُ الْفَلَسَفَةِ إِلَى عَكْسِ ذَلِكَ وَمَعْنَى وَاحِدٍ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ أَنَّهُ لَا
 يَنْقَسِمُ وَقَالَ آخَرُونَ أَحَدٌ كَامِلٌ لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مَلَكُوتِهِ وَقِيلَ
 وَاحِدٌ مَعْنَى ذَلِكَ لِكُلِّ لِسَانٍ وَاحِدٍ مِنْ طَرِيقِ الْعَدَدِ وَقَوْلُهُ فَاسِدٌ
 وَأَهْلُ الْحَقِّ يَقُولُونَ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ حَيٌّ بِحَيَّاهُ عَالِمٌ بِعِلْمِهِ قَدِيرٌ بِقُدْرَتِهِ مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامِهِ
 سَمِيعٌ بِسَمْعِهِ بَصِيرٌ بِبَصَرِهِ يُدَبِّرُ أَرَادَةَ وَالْمَعْتَزِلَةُ يَقُولُونَ لَمْ يَزَلْ حَيًّا عَالِمًا قَادِرًا
 سَمِيعًا بَصِيرًا وَلَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ وَلَا قُدْرَةٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ وَلَا أَرَادَةٌ وَأَمَّا
 الْكَلَامُ فَقَالُوا إِنْ لَمْ يَزَلْ غَيْرَ مُتَكَلِّمٍ ثُمَّ خَلَقَ لِنَفْسِهِ كَلَامًا وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ
 أَنْ يَقَالَ إِنَّهُ مُتَكَلِّمٌ وَقَالُوا إِنَّمَا سَمِعَ مُوسَى كَلَامَ الشَّجَرَةِ وَقَالَ هَؤُلَاءِ إِنْ لَمْ يَزَلْ
 لَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ وَلَمْ يَرْغَبْ وَلَا تَكَلَّمَ وَلَا أَخْبَرَ بِخَبَرٍ الْبَشَرَةَ فَاسْتَأْذَنَ يَقُولُهُ وَالْكَلَامُ
 لَهُ إِلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحَقِّ وَقَوْلُهُمْ أَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامِهِ وَقَوْلُهُ مَا أَرَادَ جَرَى مَعْنَاهُ
 مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَالْخَوَاجِرُ وَكَرَّ الْمُرْجِيَّةُ عَلَى مَا حَكَمَ مِنْ قَوْلِ الْمُعْتَزِلَةِ
 أَحَدُهُ وَهُوَ هَذَا أَنَّ أَحَدَهُمْ مُتَكَلِّمٌ مُعْتَصِمًا بِهِ وَمُنْتَصِرًا
 إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ أَهْلُ الْحَدِّ وَمُسْتَحَقَّةٌ لَهُ الْمَنْعُ بِمَنْعِ الْبَغَرِ وَالاعْتِمَادُ بِالْإِتِّكَالِ
 وَأَصْلُ ذَلِكَ الْإِتِّكَالُ يَقُولُ اعْتَمَدَ عَلَى كَذَا أَيْ اتَّكَأَ عَلَيْهِ وَالْإِعْتِصَامُ طَلَبُ الْحِفْظِ
 حِفْظُ اللَّهِ وَمَنْعُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالزُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَرَادُ الْحِفْظُ وَالْإِعْتِصَامُ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَشْيَاءِهِ بِدَلَالَتِهِ نَدَا عَطْرًا

الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفْظُهُ الْخَبَرُ وَمَعْنَاهُ الدَّعَاوُ وَالْمَغْنَى
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَصَلَاةُ الدَّعَاءِ فِي الْأَصْلِ كَمَا أَنَّ وَقَدْ دَعَتْ لَهُ ابْنَتُهُ نَفْسُهَا
 يَا رَبِّ جَنِّبْ أَيْ لَا وَصَابَ وَالْوَجْعَا عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّيْتَ فَأَعْنِصِي نَوْمًا فَإِنَّ
 لِحَبِّ الْمَرْءِ مَضْطَجَعًا أَيْ مِثْلَ الَّذِي دَعَوْتَ وَمَعْنَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ
 إِذَا الصَّلَاةُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى رَحْمَتُهُ وَمِنْ أَلْعَبْدِ دُعَاؤُهُ عَلَى الْأَصْلِ وَأَمَّا كَلَامُ الصَّلَاةِ
 مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ رَحْمَتُهُ لِأَنَّ الدَّاعِيَ إِنَّمَا يَعْثُرُ عَلَى الدَّعَاءِ رَحْمَةً لِمَدْعُوِّهِ فَقِيلَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَحْمَةً كَمَا رَحِمَ الْمُصَلِّيُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ سُنْدِي نَدَا
 عَطْرًا أَيْ بَنِي بِلَالٍ طَيِّبَ الرَّاحَةِ وَالْعَطَرُ الطَّيِّبُ وَالْعَطَرُ الَّذِي يَفُوحُ مِنْهُ
 الْعَطَرُ يُقَالُ نَدَى لَشَيْءٍ يُنْدِي إِذَا ابْتَلَّ وَالنَّدَى الْبَلَلُ وَالْمَطَرُ قَالَ الشَّاعِرُ
 كَثُورَ الْعَذَابِ الْفَرْدُ يَضْرِبُهُ النَّدَى تَعَالَى لِنَدَى فَمَشَتْ وَتَحَدَّرَا
 الْعَذَابُ بِاللَّامِ الْمَهْمَلَةِ الْمُسْتَدَفُّ مِنَ الرَّمْلِ وَالنَّدَى الْأَوَّلُ فِي الْبَيْتِ الْمَطَرُ
 وَالْبَاقِي الشَّجَرُ وَالْأَشْيَاعُ أَتْبَاعُ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 اسْتَحْدَثَ الرُّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَيْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ طَرَابِطِهِ طَرَبُ
 يَعْنِي عَنْ أَصْحَابِهِمْ وَالْأَشْيَاعُ أَيْضًا الْأَنْصَارُ يُقَالُ شَايَعَهُ كَمَا يُقَالُ وَالْأَهْلُ
 وَنَعْدُ وَالْمُسْتَعَانُ اللَّهُ فِي سَبَبٍ يَهْدِي إِلَى سَبَبِ الْمَرْسُومِ مُخْتَصَرًا
 لَا يَمُوتُ الْعَبْدُ مَرَّ يَحَاوِلُهُ إِلَّا مَعُونَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَلِذَلِكَ قَالَ لِعِبَادِهِ كَمَا عَلَى الْإِيَالِ
 نَعْدُ وَإِيَالِ فَسْتَعِينُوا بِالْعِصْمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَوْنُ اللَّهِ لِلْفَتَى فَاتَّكَمَ بِحُجِيِّ عَلَيْهِ إِجْتِهَادُهُ
 وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ وَالسَّبَبُ كُلُّ شَيْءٍ يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ فَطَرِ الشَّعْرَ طَلَبَ اعَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 فِي تَحْصِيلِ سَبَبٍ يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى طَرِيقِ الْخَطِّ الْمَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ الْإِمَامَةِ

وَمَحْضَرًا جَاءَ مِنَ الصَّغِيرَةِ هَدِيَّةً لَا يَلُونُ حَالًا مِنَ الْمَرْسُومِ لِأَنَّ الْمَرْسُومَ مَحْذُورٌ
لَا يَصِحُّ تَطْوِيلُهُ وَلَا اخْتِصَارُهُ وَأَمَّا الْاِخْتِصَارُ وَالْاِطَالَةُ فِي الطَّرِيقِ الْمَوْصَلَةِ إِلَيْهِ
وَالسُّنَنِ الطَّرِيقُ يُقَالُ سُنَنُ بَضْرٍ السَّيْنِ سُنَنُ بَضْرٍ السَّيْنِ وَالنُّونُ وَقَوْلُهُ
فَالْمُسْتَعَانَ لَفَاءٌ فِيهِ زَايِدَةٌ وَالِدَلِيلُ عَلَى زِيَادَةِ الْفَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَسَابِقٌ فَطَهَرْتُ
وَالرَّجْزُ فَاحْجُزْ وَلَرَبَّكَ فَاصْبِرْ

عِلَاقَةُ خَيْرِ الْعَالِيَةِ خَيْرُ الْقُرُونِ قَامُوا صَلَاحُهُ وَزَادَ
الْعِلَاقُ هُوَ الشَّيْءُ النَّقِيسُ وَالْجَمْعُ اَعْلَاقٌ وَيَقُولُونَ هَذَا عِلَاقُ مَضْنَةٍ أَيْ بَضْنٍ
بِهِ وَلَا يَصِحُّ مِثْلُهُ وَإِنْ اسْتَفْحَحَ هَذَا قَوْمٌ فَمَا عَلَى الْعُلَمَاءِ مِنْ اصْطِلَاحِ الْمُسْتَفْهَاءِ
وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَا الْعِلَاقُ الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ سَوَى بِلَدِي وَآلِي غَيْرِ طَارِي
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحِلُّ لَكَ أَنْ يَكُنَّ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ فَمِنْ حَامِيهِمْ وَإِنْ كَانَ
النَّسَاءُ إِذَا سَمِعَتْهُ أَنْكَرَتْهُ وَمِنْ بَيِّنَاتِ الْمَعَارِفِ هُوَ سَلَّمَ لِعِمْرَانِ عِلَاقُ مَضْنَةٍ وَلِلْمُهَاجِرِ
بُرْجٌ عَلَى الْمُنَاطِيلِ وَأَمَّا كَانَتْ عَلَى الْمُنَاطِيلِ مِنْ جَالِهَا عَجُوزٌ وَبَدَلٌ عَلَى ذِكْرِ الْقَوْلِ
وَمَا رَأَيْتُ الْاِخْرَاقَ مِنْ أَوْفَرِ تَوَاقُفٍ كَرْتٌ مِنْ بَنِي الْاِخْرَاقِ رَادِيَةً
شَبِيهَا وَالشُّومُ رَنْتٌ يَسُودُ كُلَّهُ فَيَشْبَهُ بِهِ الشَّعْرُ وَمِنْهُ لُؤْلُؤُ الْأَوَّلَى
وَالْعِلَاقَةُ الْهَوَى وَالْحَبِثُ كَمَا قَالَ وَبِي عِلَاقَةٌ حَبِثٌ لَيْسَ لَهَا الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عِلَاقٍ وَالْعِلَاقُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَصَاعَةٍ وَمِنْهَا يَقُولُ هُوَ عِلَاقُ
بَعْنِ الْمَرْسُومِ هَوَاهُ وَجِبَّةُ الْوُلُوعِ بِهِ أَوَّلَى مَا يَتَعَلَّقُ الْإِنْسَانُ بِهِ لِأَنَّ خَيْرَ الْقُرُونِ
وَهُوَ قَرْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامُوا أَصْلُهُ لَأَنَّهُمَا أَوَّلُ مَنْ
كُتِبَ الْقُرْآنُ وَجَعَلُوهُ لِلنَّاسِ رُؤْيَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَالْوُزَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ وَأَصْلُهُ

الجبل

الْجَبَلُ وَوَزَرَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ أَيْ مُشَبَّهًا وَزَرًا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي فَإِنْ قِيلَ فَمَا يَقُولُ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِّي كَالْمَطَرِ لَا يَذُرُّ إِلَّا وَلَهُ خَيْرٌ أَمَّ أُخْرَى وَكَيْفَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا
هَذَا الْحَدِيثُ قُلْتُ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ خَيْرَ الْقُرُونِ لِمَا ضَمِنَهُ قَرْنِي ثُمَّ الدُّنْيَا
يَلُونَهُمْ كَذَلِكَ خَيْرُ الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ سَمَّا الدُّنْيَا يَلُونَهُمْ كَذَلِكَ يَلُونُ
كُلَّ قَرْنٍ مِنَ الْقُرُونِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْحَدِيثِ خَيْرٌ أَمَّ الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ قُلْتُ هَذِهِ
الْأَمَّةُ وَتُؤَيِّدُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَمَّا خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ فَلَا اسْتِعَارَ ظِلًّا لِحَدِيثِ
عَلَى هَذَا وَإِنْ قُلْنَا أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِّي كَالْمَطَرِ لَا يَذُرُّ
إِلَّا وَلَهُ خَيْرٌ أَمَّ أُخْرَى فِي سَعَةِ الْحَالِ وَكَثْرَةِ الْحَالِ وَاسْتِشَاعِ الْأَرْزَاقِ فَإِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى فَتَحَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَوَّلِ أَقْطَارَ الْأَرْضِ وَأَبَا جَهْدٍ أَمْوَالَهُمْ وَمَسَاكِينَهُمْ
وَنِسَاءَهُمْ وَمَلَائِكَةً قَابَهُمْ وَكَذَلِكَ فِي آخِرِ الْأَمْرِ تَسْعُ الْبَرَكَاتُ وَتَنْصَافُ
الْخَيْرَاتُ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ
إِذَا خَيْرُ الْقُرُونِ قَامُوا أَصْلُهُ إِذَا ظَرَفَ لِمَا ضَمِنَ مِنَ الْأَمْرِ وَالْعَامِلِ فِيهِ عِلَاقَةُ
فَيَلُونُ لِقَدَرِ عِلَاقَتِهِ أَوَّلَى الْعِلَاقِ إِذَا قَامَ خَيْرُ الْقُرُونِ صَلَاحُهُ وَزَادَ وَنُصَافٌ
إِذَا إِلَى الْجَمَلِ لِسَمِّهِ وَالْفِعْلِيَّةُ بِمُجْزِئَةٍ إِذَا زِيدَ قَامَ زَيْدٌ وَإِذَا قَامَ زَيْدٌ
فَمَا إِذَا زِيدَ قَامَ فَسْتَفْحَحَ لَأَنَّهُمْ لَا يَفْضَلُونَ سَهَابًا وَلَا يَفْعَلُ لِمَاضِي فَإِنْ قُلْتُ
قَدْ فَضَّلَ بَاطِنُ الْقَصِيدَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِذَا خَيْرُ الْقُرُونِ قَامُوا لِمَا ضَمِنَ مِنَ الْأَمْرِ
وَكُلُّ مَا فِيهِ مَشْهُورٌ بِشَيْئِهِ وَلَمْ يَصِبْ مِنْ أَصْلِهِ الْوَهْمُ وَالْغَيْرُ
يَقُولُ وَكُلُّ مَا فِي ذَلِكَ أَصْلُ مَشْهُورٍ فِي النُّقْلِ مَا تَوَرَّعَ فِي لِسَانِهِ مُسْتَفِيزٌ مِنَ الْأَمْرِ

مستقال

وَلَسْتُ مَعْرُوفَهُ الْقُرْآنَ دَاجِعَةً إِلَى الْمُحِيفِ الْجَمُوعِ وَالْأَصْلَ الْمَذُورَ فَلَا يَصِحُّ
مَعَ اسْتِثْنَائِهِ تَوَفُّرُ نَقْلِهِ وَكَرِهَ حِفَاظُهُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ وَهْمٌ أَوْ غَيْرُهُ الْغَيْرُ اسْمٌ لِلتَّعْبِيرِ
وَهُوَ مُفْرَدٌ وَالْغَيْرُ أَيْضًا جَمْعٌ غَيْرُهُ وَهِيَ السَّيْرَةُ وَأَنَّمَا أُشَارَ إِلَى قَوْلِ الْمَلِكِ أَنَّ الْفَرْنَ
الْغَيْرَ غَيْرُهُ الَّذِي كَتَبَتْهُ وَحَرَفَتْهُ عَنْ هَيَأَتِهِ أَنْزَالُهُ وَحَالَتُهُ كَمَا لَهُ وَزَادُوا
فِيهِ وَنَقَضُوا مِنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِقُصُومِهِ وَلَمْ يَزِدُوا فِيهِ وَقَدْ كَانَ فِيهِ لَعْنٌ مِمَّنْ
مِنْ قُرَشٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَانُوا بِذَلِكَ يُؤْتُونَ بِأَسْمَاءِ بَنِي سَامٍ وَبَنِي سَامٍ وَكَانَ مِنْهُ أَسْمَاءُ
الْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ قَالُوا قَدْ كَانَ عَلِيٌّ غَيْرَ هَذَا النِّظَرِ وَهَذَا التَّالِيفِ وَالَّذِي
جَمَعُوهُ لَمْ يَسْقُوهُ وَلَمْ يَسْقُوهُ أَمَّا دَلِيلُهُمْ مِنْ الْوَاحِدِ وَالْأَيْمِ وَالرَّفَاعِ
وَالْأَكْثَرِ وَزَعَمُوا أَنَّ سَبَبَ ذَلِكَ خِلَافُ الْمَصَاحِفِ وَالْقُرْآنِ وَفَسَادُ
قَوْلِهِمْ ظَاهِرٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا خَيْرُ نَسْلِ الْذِكْرِ وَأَنَا لَهُ بِحَافِظُونَ وَيَكْفٍ
بِصَحِّهِ بِطَرِيقِ الصِّدْقِ الْأَوَّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي الْقُرْآنِ وَأَهْلَهُمْ لِحِفْظِهِ وَنَقْلِهِ
حَتَّى سَيِّئَ فَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا الْوَاحِدَ وَالْأَثْنَانِ وَحَتَّى لَا يَوْجَدَ إِلَّا فِي الْأَكْثَرِ وَالْأَكْثَرِ
هَذَا مَعَ شِدْثِهِمْ فِي الدِّقِّ بِذَلِكَ الْأَنْفُسِ فِيهِ وَالْأَمْوَالِ فَيَتَرَكُونَ الْقُرْآنَ
الَّذِي فِيهِ مَنَافِعُ دِينِهِمْ وَأَخْرَاجُهُمْ وَقَدْ آمَنُوا بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَلَعَرَبَهُ أَيْ تَنَبَّهَ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ
قَدْرًا وَتَعْظِيمًا لِأَهْلِ الْقُرْآنِ وَتَقْدِيمًا إِيَّاهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ وَبَعَثُوا مَا ذَكَرْنَا مِنْ
فَضْلِ حِلَّةِ الْقُرْآنِ وَأَنَّهُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ وَمَا ذَكَرْنَا فِي شَقْلَةِ الْقُرْآنِ
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْبَارِ الَّتِي تَطُولُ شَرْحُهَا وَالْمَلِكَةُ قَوْمُ هُتِّ الْأَنْهَارِ
ادْعَاؤُهَا الْحَاجَّ غَيْرَ مُصْحَفٍ عَشْرًا أَيْضًا وَنَقَصَ مِنْهُ وَزَادَ فِيهِ أَحَدٌ عَشْرًا

وَأَنَّهُ أَخَذَ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَنَشَرَ فِيهِمْ مَا زَادَهُ وَنَقَصَهُ فَهَذَا
الدَّعْوَى فِي ظُهُورِ فُسَادِهَا سَبَبُ كَرِهَةِ الْقُرْآنِ فِي زَمَنِ الْحِجَابِ وَانْتِشَارِ الْأَيْمَةِ
وَتَوَفُّرِ النِّقْلَةِ كَالدَّعْوَى الْأُولَى فِي زِيَادَةِ الصَّحَابَةِ فِي الْقُرْآنِ وَالنِّقْصَانِ مِنْهُ
مَعَ كَرِهَةِ الْعَرَبِ وَتَوَفُّرِ الْحِفَاظِ وَالنِّقْصَانِ الزِّيَادَةِ فِي الشَّيْءِ مَعَ كَرِهَةِ نَقْلِهِ وَتَوَفُّرِ
حِمْلَتِهِ بِحَالٍ وَكَذَلِكَ ادَّعَى قَوْمٌ أَنَّ مَوْلَهُ تَعَالَى رَضِيَ بِهِ أَنْ لَا يُعْبَدَ إِلَّا
الْأَيَاةُ أَنفَاءً وَوَصَّى بِهِ الْوَلِيُّ ابْنُ الْمَصَادِ فَقَرِئَتْ وَقُضِيَ وَمِثْلُ
ذَلِكَ دَعْوَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَرْوَانَ الَّذِي قَرَأَ مَلِكُ كُوفَةِ الدِّينِ مِنْ تَلْقَافِ نَفْسِهِ
وَهَذَا لَهُ ظَاهِرُ الْفُسَادِ إِذْ يَلِيزُ مَنْ كَانَ ذَلِكَ آيَةً لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَحْفَظُهَا حَتَّى
تُصْحَفَ وَقُرِئَتْ وَقُضِيَ وَلَمْ يَزِدْ أَنَّ الْأَيْمَةَ ابْنَتْ مَرْوَانَ فَمَا جَاءَهُ مِنْ عِنْدِ
نَفْسِهِ وَمِمَّا يَرِدُ دَعْوَاهُمْ وَتَوَهَّنُوا أَنَّهُمْ أَنْ التَّبْلِيغَ كَانَ وَاجِبًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْأَقْفَةِ نَفْسِهِ وَمَنْ بَعَثَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ فَاثْنُبْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَعْلِيمِهِ وَأَمْرٍ بِتَعْلِيمِهِ وَبَعَثَ لِمَنْ حَضَرَتْهُ مِنْ عِلْمِهِ حَتَّى انْتَشَرَ
فِي الْأَقْطَارِ إِلَى خَطَايَا الْإِسْلَامِ وَاشْتَهَرَ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي حَلَّ بِهَا الْإِيمَانُ لَا يَرَى
إِلَى قَوْلِهِمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنًا الشَّهِيدَ كَمَا بَطْنًا السُّورَةَ
فَرِ الْقُرْآنِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعَلْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ سُورَةً وَأَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَقْرَأَ عَلَى أُمَّةٍ لِيُطْلَعَ
وَتُعَدِّي بِهِ فِي قِرَائَتِهِ وَقَالَ مُعَاذُ عَرْضًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَعْجَبْ أَجَلًا مَنَّا وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ قِرَاءَةً سَفَرًا سَفَرًا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِذَا اسْلَمَ الرَّجُلُ امْرَأَهُ بَقَرَاهُ الْقُرْآنَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ كَانَ
 الرَّجُلُ إِذَا هَاجَرَ دَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهِ وَقَالَ عِبَادَةُ
 أَيْضًا عَلِمْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ لُصْفَةِ الْقُرْآنِ وَالْكِتَابَةِ وَبَعَثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ الْحَجَرِ مَضْعَبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْقُرْآنَ وَانْصَافَ إِلَيْهِ إِنَّ
 مَكْنُومِيهِ الْإِقْرَاءُ ثُمَّ يَلْحَقُ الْمُهَاجِرُونَ فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ تَرَكَ فِيهَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لَذَلِكَ وَلَمْ يَزَلْ الْمُسْلِمُونَ يَدِينُونَ
 بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَيُرْوُونَ لَكَ مِنْ فَضْلِ الْأَعْمَالِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ إِلَى هَاهُنَا جَرًّا
 وَفِي قِصَّةِ عُمَرَ يَوْمَ اسْلَمَ وَقَرَأَ أَحَدَهُ سُورَةَ طه مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَمَا زَالَ
 عَلَى ذَلِكَ كَابَهُمْ أَنْهَا جَلُّوا وَكَذَلِكَ كَانُوا فِي أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ كَانَ
 لِمُسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهٌ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ حَتَّى أَمَرَ بِهِمْ بِحِفْظِ صَوْتِهِمْ
 لِيَلَّا يُغْلَطَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَطَلَبُوا جَمِيعَ مَا ذَكَرْتُهُ جَمِيعَ مَا ذَكَرْتُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَمَنْ رَوَى سَنَقِيمُ الْعَرَبِ السُّنَنَ الْخَبَابِ قَوْلُ عُمَرَ فَمَا شَرُّهُ
 مَنْ اسْمُ نَافِضٍ وَصَلَتْهُ مَا بَعْدَهُ وَهُوَ مُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ فَمَا شَرُّهُ وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ
 وَمَنْ رَوَى قَوْلَ عُمَرَ سَنَقِيمُ الْعَرَبِ السُّنَنَ الْخَبَابِ أَيْ بِالْأَصْلِ الْمَذْكُورِ فَمَا شَرُّهُ
 وَهُوَ الْمُصْحَفُ فَقَوْلُ عُمَرَ مُنْصَوِّبٌ يَرَوَى وَسَنَقِيمُ الْعَرَبِ مُوَضَّعٌ مُنْصَوِّبٌ
 لِقَوْلِ عُمَرَ وَالْعَرَبُ فاعِلٌ سَنَقِيمُ وَالسُّنَنُ بِدَلٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ بَدَلٌ لِبَعْضِ
 مِنَ الْكُلِّ وَلِحَتْمِ مَفْعُولٍ سَنَقِيمُ وَدَخَلَتْ الْفَاءُ فِي قَوْلِهِ فَمَا شَرُّهُ لِمَا فِي الْمُبْدَأِ
 مِنْ مَعْنَى السَّرِطِ وَالتَّقْدِيرُ فَقَدْ رَوَى غَيْرُ مَشْهُورٍ وَالْحَدِيثُ مَا جَدَّثَ أَبُو
 الْمُطَرِّفِ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنِ فَيْرُوزٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بِأَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَدَدَ اللَّهِ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ بِأَسْمِعِيلَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
 الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ لَمَّا فَرَعَ مِنَ الْمُصْحَفِ أَتَى بِهِ عُمَرَ فَقَالَ
 قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ أَرَى شَيْئًا مِنْ لَحْنٍ سَنَقِيمُهُ الْعَرَبُ بِالسُّنَنِ وَكَذَلِكَ رَوَى
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَكَ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مَثَلٍ
 ذَلِكَ قَالَ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ كَانَ الْمَلِيّ مِنْ هَذِيلٍ وَالْكَاتِبُ مُصْحَفٍ
 لَمْ يُوجَدْ فِيهِ هَذَا وَهَذَا كُلُّهُ ضَعِيفٌ وَالْإِسْنَادُ مُضْطَرِبٌ مُخْلِطٌ مُنْقَطِعٌ
 وَلَا تَعْمُرْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ لِلنَّاسِ أَمَّا مَا تَقْدَرُونَ بِهِ فَلَيْفَ يَرَى فِيهِ لَحْنًا
 وَيَبْزُكُهُ لِنَقِيمَةِ الْعَرَبِ بِالسُّنَنِ وَانْصَافًا فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُصْحَفًا وَاحِدًا إِنَّمَا كُنْتَ
 سَبْعَةً وَكَيْفَ تَصْنَعُ رَوَاةً هَذِهِ الْأَثَارَ يَقُولُونَ أَنَّهُ رَأَى الْحَرْنَ فِي حَمَلِهَا مُنْقَطِعَةً
 عَلَيْهِ فَتَرَكَ لِنَقِيمَةِ الْعَرَبِ بِالسُّنَنِ أَوْ رَأَى ذَلِكَ فِي بَعْضِهَا فَإِنْ قَالُوا رَأَاهُ
 فِي بَعْضِ دُونَ بَعْضٍ فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ الْبَعْضِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ
 أَنَّ الْحَرْنَ كَانَ فِي مُصْحَفٍ دُونَ مُصْحَفٍ وَلَمْ تَأْتِ الْمَصَاحِفُ قَطُّ مُخْتَلِفَةً
 إِلَّا فِيهَا هَوْنٌ وَجُوهُ الْقِرَاءَةِ وَلَسْنَا لَكَ بِالْحَرَنِ وَإِنْ قَالُوا رَأَاهُ فِي جَمِيعِهَا لَمْ
 يَصِحَّ أَيْضًا لِمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ مُتَنَافِضَةٍ قَصْدِهِ فِي نَصْبِ مَا مَرَّ بِقَدْرِي بِهِ عَلَى
 هَذَا الْحَالِ وَإِذَا كَانَ لَذِكْرُهُ لَوْ جُمِعَتْ وَكَتَابَتْهُ لَمْ يَقُمْ ذَلِكَ
 وَهِيَ الْخَبَرُ وَكَيْفَ نَقِيمُهُ غَيْرُهَا
لَوْ صَحَّ لَا خُتْلَ إِلَّا يَمَانِي صُورَةٍ كَأَحَدِ بَيْتِ يَنْتَرِ الدُّرَارِ
 وَقَدْ تَأَوَّلَ قَوْمُ الْحَرَنِ لَذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى تَقْدِيرِ صِحَّةِ



ذلك عنه بالرمز والایماء والاسارة وان ذلك من قوتهم لحسن له الحسن
لحنا اذا قلت له على وجه يفهم ما يرد دون غيره كقول المتقي
حلو عن لثاقه الحمر او اقعدوا العود الذي في حامي ظهره وقع
ان لاداب قد خضب برائتها والناس لهم نكر اذا شبعوا

كان المشاعر اسيرا وراى الذين اسروه قد غفوا على غزو قومه فلحق لقومه في
هليل لبنين واراد بالثاقه الحمر اء ارض له هنا فشبهها بالثاقه لانها ارض
لينة والثاقه ركونها سهل وامرهم بالتحول الى القمان وكما عنه بالعود والوقع
آثار الدبر في ظهر الحمل وارض الصمان صلبه تبقى فيها الا مار لا يسحقها الراح
وكما عن الخضب بقوله ان لذي يات اخضرت برائتها والعرب اذا اخضروا
غزا بعضهم بعضا في ذكره باب كناية عن اهل العذ واقفال الساع
وكما عن الخضب باحضار البهائم

فوم اذا اخضرت نعالهم يتناهقون تتاهق الجمر
وقوله والناس لهم نكر لان نكر وابل اشد للقبائل عداوه لني نهم فقال
والناس لهم اذا اخضروا وشبعوا في عداوتكم كبر وقال الشاعر
وحديث الله وهو ما صنعت الناعثون بوزن وزنا
منظون ايع ولحق لحيانا وخيرا اجدت سما كان لحننا وقال التللي
ولقد وحيث لكم لكانتموا وحيث لكانتموا لكانتموا

هذا معنى قوله لو صح لاحتمال الايماء في صور فيه كبحر حبيب البيت اى كوا
مع الخبر لاحتمال الحسن ان يكون معنى الايماء في صور في القرآن نحو الكتب

والمباين

والصاير من ما اشبه ذلك من مواضع الحذف التي صار كذا لا يغير في القراء اذا رآه
وقيل معناه في اشياء لو قرئت بظاهر الخط لا تخفى على الكبار
لا اوضعوا حراوا الظالمين لا تخفى على الكبار

يقول ان من الناس من يادك الحسن في قول عثمان رضي الله عنه على تقدير
القراءة بظاهر الخط ما كتبوا او وضعوا فلو قرئت بظاهر الخط لقلل كما
يؤتى بلا النائية ثم يقول بعدها او وضعوا فلو قرئت بظاهر الخط لقلل كما
جزاوا الظالمين بعد الرأء الف بعد ها واو وبعد الواو الف وكتبوا
لا اذ يحته مثل لا اوضعوا وكتبوا سيد الف بعد الباء وبان قل
الدال ولو قرئ ذلك بظاهر الخط كان لحننا وحواب لو في قوله لو قرئت
بظاهر الخط محذوف وقوله لا تخفى على البكر في موضع خفي صفة لاشياء
واعلم بان كتاب الله خير من كناه البرية عن اثنائها ظهرا

يقول ان القرآن لعظم قد خسرنا عجز البرية عن ان تبيان مثله ظهرا
اي متطاهرين في متعافين والظهور المعين والجمع ظهر او هو
منصوب على الحال اى كناه البرية عن اثنائها متعافين ويحال اى
كذا اذا فعله وعليه قراءة بر كثير وما اشبه من باو الذي خص
به القرآن هو نطية العجيب واسلوبه الغريب ووصفه البدع ومباينه

لكلام الجميع لا يشبه شيئا من كلام البشر ولا مما يلهي بلاغه من كلام
عز قال صرنا من حيث نصرنا من وفرا لمدى اعى فليست تنص
يقول من قال بحجة صرنا من غير الايمان مثله مع ان اعينهم المتوفرة

بِحَسْبِ نَصْرِهُمْ يَقْضَىٰ أَنْ نَصْرَهُمْ بَعْضُهُمْ فَاذْصَرْفُ دَوَائِعِهِمْ
عَنِ الْأَشْيَاءِ بِمِثْلِهِمْ فَرْفُ دَوَائِعِهِمْ عَنِ الْمَعَارِضَةِ هُوَ الْمَعْجَزَةُ وَأَنْ كَانَ
فِي قَدْرِهِمْ الْأَشْيَاءِ بِمِثْلِهِمْ فَقَالَ بِذَلِكَ لَمْ يَنْتَصِرْ إِلَّا لِأَدْلَاهُمْ حِينًا

وَلَمْ يَقْمَرْ عَلَى قَوْلِهِ بِهَا نَاسِرًا هـ
كَمْ مِنْ دَائِعٍ لَمْ تَوْجَدْ بِلَاغَتِهَا إِلَّا لَدَيْهِ وَكَمْ طُولُ الزَّمَانِ
يَقُولُ لَوْ كَانَ الْأَعْمَانُ فِي الصَّرْفِ كَمَا ذَكَرَهَا وَكَانَ لَمْ يَكُنْ إِلَى هَذِهِ الْمَدَائِعِ
الَّتِي اخْتَصَّ بِهَا الْقُرْآنُ حَاجَةً بَلْ كَانَ قَلَّ لَفْظُ وَادْنَى كَلَامٍ يَكْفِي
وَيَكُونُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْكَلَامَ إِذَا كَانَ ضَيْلًا ضَعِيفًا يَقْدِرُ كُلُّ أَحَدٍ عَلَى
الِابْتِثَانِ بِهِ وَيَنْطَوِّقُ مَتَى أَرَادَ مِثْلَهُ ثُمَّ يَأْتِي الْقُرْآنُ بِذَلِكَ وَعَلَى حُجُوهِ
فَلَا يَنْقَدِرُ أَحَدٌ عَلَى مُعَارَضَتِهِ فَذَلِكَ فِي الدَّلَالَةِ أَقْوَى فَايُّ حَاجَةٍ
إِلَى هَذِهِ الْمَدَائِعِ الَّتِي لَمْ تَوْجَدْ قَطُّ فِي كَلَامٍ وَلَمْ يَنْظُرْ لَهَا فِي نَظَرِ
الْعَرَبِ وَلَا تَنَظَّرَ فَلَيْسَ الْمَعْجَزَةُ أَنْ لَصَرَفَ وَإِنَّمَا الْمَعْجَزَةُ هَذِهِ الْمَدَائِعُ
الَّتِي بَيَّنَّهَا جَمِيعُ الْكَلَامِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَكَمْ طُولُ الزَّمَانِ تَرَى أَنَّ
أَهْلَ الْفَضَائِحِ وَالْبَلَاغَةِ عَلَى مَرِّ الْأَزْمَانِ يَعْثُرُونَ فِي هَذَا الْكِتَابِ
الْعَرَبِيِّ مِنَ الْمَدَائِعِ عَلَى أَشْيَاءَ مَا سَبَقُوا إِلَيْهَا هـ

وَمِنْ قَوْلِهِمْ لَعَلَّهَا لَعْنَةُ عَيْنَيْهِمْ وَلَا تَرَى
وَقَالَ قَوْمُ الْأَعْمَانِ فِي إِجَارِهِ عَنْ الْغُيُوبِ لَا فِي نَظْمِهِمْ وَلَا عَلَى هَاوَاهُ وَقَالَ
إِنَّ الْغُيُوبَ بَارِئٌ لِلَّهِ جَارٌ وَمَدَى الزَّمَانِ عَلَى سَبِيلِ جَلَسُورَةٍ
يَقُولُ إِنَّ الْغُيُوبَ الَّتِي أَخْبَرَ عَنْهَا الْقُرْآنُ لَمْ تَنْفَعْ لَهَا فِي مَرِّ الْبَنَى صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هِيَ جَارَةٌ عَلَى مَرِّ الْأَزْمَانِ عَلَى طَرُقِ كَشَفَتْ لَنَا لَكِ الطَّرُقُ
سُورَةُ الْفُرْقَانِ اشْتَمَلَتْ عَلَى بِلَاكِ الْغُيُوبِ فَلَوْ كَانُوا مَطْلُوبِينَ لَمَا تَوَابَسُورَهُ مِنْ مِثْلِهِ
مَحْبَرُهُ عَنْ غَيْبِ سَيَلُونِ لَنَا عَوَانِي كَوْنِ ذَلِكَ لَمْ يَسْلُوا صِدْقَهُ وَهُمْ نَصَافِدُ قُلْ لَمْ
فَانْتَوَسُورَهُ وَلَيْسَ سُورَةُ الْقُرْآنِ فِيهَا الْأَجْبَانُ عَنِ الْغُيُوبِ إِنَّمَا ذَلِكَ فِي بَعْضِ السُّورِ
دُونَ بَعْضٍ فَقَوْلُهُ فِي السَّنَةِ الَّذِي قَبْلَهُ لَمْ تَرَى عَيْنَهُ ضَرُورَةً كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
أَلَمْ يَأْتِكَ وَالْأَنَامُ سَمَى لَاقَتْ لَبُونِي بِنَادٍ

وَمِنْ قَوْلِهِ كَلَامُ اللَّهِ طَالِبُهُمْ لَمْ يَحْتَاجْ إِلَى الْعِلْمِ وَكَانَ الْأَوَّلُ أَصْدَقَ
وَقَالَ قَوْمُ الْأَعْمَانِ مَعْرُوفُهُ عَنِ الْكَلَامِ الْعَقْدِ يَمُرُّ قَالَ الْفَاضِلُ وَابْصُرْ ذَلِكَ
ذَلِكَ مَطَالِبُهُ مِمَّا لَاطِقَ وَهُوَ مُحْتَصَنٌ بِالْبَنَى صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ دُونَ غَيْرِهِ وَلِي
هَذَا الْمَعْنَى إِنْ شَاءَ فِي قَوْلِهِ

مَا لَا يَطَاقُ وَفِي تَعْيِينِ كَلْفَيْنِ وَجَائِزٍ وَفَوْقَ كَلْفَيْنِ الْبَصَلِ
الْأَمْرُ الْمَعْضَلُ الشَّدِيدُ الْمَشْعُورُ أَنَّ الْبَصَرَ إِذَا عَصَلَهُ الْمَصِيرُ إِلَى حَوَارِئِهِ
تَكْلِيفٌ مَا لَا يَطَاقُ وَالْإِلَى أَنْ تَوْجِدَ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ وَأَشْهَرُ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ إِنَّمَا يَكْلَفُ
الْمُتَكَلِّمُ مَا يُمْكِنُ أَنْ كَانَ صَاحِبُ الْمَذْهَبِ قَدْ صَارَ إِلَى جَوَارِهِ قَالَ فَلَيْفَ يُطْلَبُ
مِنْهُ الْمَعَارِضَةُ بِكَلَامِ اللَّهِ الْقَدِيمِ

لَكَ ذِكْرُ الَّذِي تَأَلَّفَ مُعْجَزُهُ وَالْإِنْصَارُ لِقَدْرِ وَضْعِ الْغُرَى
يَعْنِي بِذَلِكَ الْفَاضِلُ الْبَكْرُ الْأَشْعَرِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ مَعْرِ الْفُرْقَانِ وَكِتَابِ الْإِنْصَارِ
وَأَطْلَعَنِي مَعْرُوفُهُ عَلَى الَّذِي لَا تَهْ مُصَنَّفُهُ أَوْ عَلَى الْقُرْآنِ لَأَنَّهُ مُصَنَّفٌ وَتَأَلَّفَ
مَعْرُوفُهُ مَرْفُوعٌ عَلَى الْإِسْدَاءِ وَالْإِنْصَارُ مُعْطَوْفٌ عَلَيْهِ وَقَدْ وَضَعَا الْغُرَى خَبْرَ الْمُسَدِّ

والجملة صلة الذي وإنما ذكر ذلك لأن المعجز للقاصي يشتمل على الصباح اعجاز
بما امتاز به من غرائب النظر وتوضيح انه بيان سائر الكلام وفاق انواع شروا لاشام
على انه قد ذكر في هذا الكتاب عن اصحابنا وغيرهم ان اعجاز القرآن من ثلثه
أوجه أحدها الإخبار عن الغيوب الباطني الذي لا يدرك بالحواس بل كان آياتا معلوم
الحال بعدم الاستغفال بروايه الأفاضل من الاخبار وقد في تعظيم من
الامور ومبهمات من لفصوص ثم ادعى الى ما فيه والبالي انه بدع النظر
عجيب التاليف متباه في البلاغة الى الحد الذي يعلم عجز الخلق عنه وزاد قوم
الى هذه الوجوه رابعا بعدوا كونهم يزداد بكثرة تكراره جلالة في القلوب
وطلاوة في العقول تعرف ذلك بحاجته فضلا عن المصدق به والصحيح ان
اعجازه من قبل ان يحد من المبلغ لا يفدر على الايمان مثله في بلاغته هية
وذكر صاحب القصيد المعجز للقاصي رحمه الله ونبه عليه لانه وضع لسان
ما ذكرته من الالفاظ لقران اخلصا صمد من ذلك لا يفدر احد على مضاهاته
واما هات الاضمار له كتاب جليل القدر ليس لاحد مثله انتص فيه كتاب الله
عز وجل وسديه الطرق على المحدثين وشده قواعدهم ليس على اهل الدخ
اشد منه ولو لاه لاطت شهرهم العقول وتشكك الناس في الاسلام
واستأصلتهم المستدعة ولكن الله تعالى آتاه بصنيفه وايدبها الايمان على
عدوه واكثر ضعفا القراء وغيرهم الى اليوم ينطقون بتلك السنية
التي لقاها المستدعون بعقدونها وان لا درون ما تحتملها من العوايل والاعلون
ما يلزم منها وقد كاتبت الاضمارا رها وقطع دارها

ولم تزل حفظه من الصحابة في حجة رسول الله مبندرا
يقول ان القرآن ما زال من الصحابة محفوظا مشهورا في اول حياه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما بعد ذلك والعلى جمع عليها وعلى الشئ اوله اي قد
كان حفظه ودرسه وشهرته قد بما وجمعه ونسبته لك محادث فيما
بعد ما زعم المحدثون وبدرت الشئ واشددت اذا اشرفت الى اخذته
وكل عام على جبريل بعرضه وقل اخر عام عرضة
قال ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان لان جبريل عليه السلام وعلى
نبيتنا كان تلقاه في كل ليلة من رمضان حتى تسلم بعرضه رسول الله صلى الله
عليه وسلم القرآن فاذا لقته جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود نال به من البرج المرسله وروى عائشة وفاطمة رضي الله عنهما قالنا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان جبريل يعارضني القرآن كل
سنة مرة وانما عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضرا اجلي
ان اليمامة هو لها مسيما للذات في زمر الصدوق والخير
اليمامة بالاد الجود وكان لها امرأة زرقاء يضرب بها المسلم في قوة
البصر فبقا ابصر من زرقاء اليمامة ويقال ان هذه المرأة كان اسمها اليمامة
فسمى البلد بها ويقال هو اليمامة ومعنى هواها اهلها واسقطها تعال
هو الشئ هو هو نا اذا اسقط الى اسفل ومسيما هو الذاب الذي ادعى
النبوة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من قصته انه لما سمع بامر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَكِّيٌّ دَعَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ادْعَى النَّبُوَّةَ
 وَدَعَا إِلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُجْرَةٍ بِأَحْوَالِهِ فَصَارَ يُنْقَلِبُ لَهُ مَا يَسْمَعُ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى
 مَنْ عِنْدَهُ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَسَمِيَ نَفْسَهُ الرَّحْمَنَ فَلَمَّا أَشْهَرَ الْقُرْآنَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَدَهُ دَعَاؤُهُ أَخَذَ صَنْعَ قِرَانِي رَجُلٍ جَاءَ
 فَجَرٌّ وَخَلِيطٌ كَقَوْلِهِ وَالزَّارِعَاتُ زُرْعًا وَالْحَاصِدَاتُ حَصْدًا وَالطَّاحِتَاتُ
 طَحْنًا وَالْحَائِزَاتُ حِزْنًا وَالتَّارِدَاتُ تَرْدًا مَضْفَعٌ بَنَتْ خَفْدَ عَيْنٍ لِي كَمْ
 تَغْيِيرُ الْمَاءِ وَلَا الشَّرَابُ تَمْنَعُفُ كَانَ يَحْرِقُ بِجَعَلِ الْبَيْضِ فِي الْفَوَارِ يُرَى
 وَصَلُ جَنَاحِ الطَّيْرِ وَكَانَ مِنْهُمْ الْخَلْفَةُ أَصْفَرُ خَيْشُ بَعُكْسِ صَفَةِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ابْنُ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ رَأَيْتُ
 فِي بَيْتِي سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ نَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُ ذَلِكَ بِكَذَائِبِ كُوفَانِ
 مِنْ بَعْدِي فَلَمَّا جَاءَ وَقَدْ بَنَى حَيْفَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى مَدِينَتِهِ جَاءَ مُسَيِّمَةً مَعَهُمْ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ جَعَلَ
 إِلَى الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ لَا تَبْعُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي
 هَذِهِ الشَّطِطَةُ مَا أَعْطَيْتُكَ وَمَا أَرَاكَ إِلَّا الَّذِي رَأَيْتَهُ ثُمَّ رَجَعَ مَعَ بَنِي حَنْفِيَّةَ
 وَمَحْرُوفٍ فِيهِمْ حَتَّى افْتَنَوْا بِهِ فَادْعَى أَنَّهُ أَشْرَكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّبُوَّةِ وَكَسَى إِلَى الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مُسَيِّمَتِهِ رَسُولُ اللَّهِ
 إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ إِنَّمَا بَعَدُ فَنِي قَدْ أَشْرَكْتُ فِي الْأَمْرِ بِكَ
 فَإِنَّ لَنَا نَصْفَ الْأَرْضِ وَالْقُرْآنَ نَصْفَهُمَا وَلَنْ فَرِشًا نَعْدُونَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ

تذكر من صح

دعائه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُسَيِّمَتِهِ الْكَذَابِ سَلَامٌ عَلَى
 مَنْ اتَّبَعَ الْهَدْيَ مَا بَعْدَ قَاتِلِ الْأَرْضِ نَوْرُ ثَمَامٍ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُقْسِ
 فَاحْتَفَى كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَهُ إِلَى حُجَابِهِ وَقَالَ ثَمَامُ بْنُ لَاحِ
 بِحَاطِبِ مُسَيِّمَتِهِ مُسَيِّمَتُهُ أَرْجِعْ وَلَا يَحِلُّ فَاكِتُ فِي الْأَمْرِ مُشْرِكٌ
 لَكُنْتُ عَلَى اللَّهِ فِي هَيْبَةٍ هَوَاكُ هَوَى الْأَحْوَالِ نَزَلَ فَمَا فِي السَّمَاءِ لَكَ مِنْ مَصْعَدٍ وَلَا لَكَ فِي الْأَرْضِ مِنْ
 فَلَمَّا كَانَ فِي خَلَامِ الصِّدْقِ اسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ فَنِيَرُ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ
 الْمُسْلِمُونَ مَعَ بَنِي حَنْفِيَّةَ قَالُوا مَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ قَلْبَهُ مِثْلَهُ وَقَالَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ الْفُؤَادُ مِثْلَانِ
 وَجَرَحَ مَنْ بَقِيَ وَمَنْ قَلْبُهُ يَوْمَئِذٍ زَيْدُ بْنُ الْحَضَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْهَزْمُ الْمُسْلِمُونَ
 قَاتِلُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ حَمَلُ عَلَى حَضَابِ مُسَيِّمَتِهِ فَانْكَشَفُوا وَبَغَّيَمُ الْمُسْلِمُونَ حَقٌّ
 إِذْ خَلَوْهُمُ حَذِيقَةً فَاعْلَقُوا بِأَيْهَا حَمَلُ الْبَرَاءِ عَلَى دَرَقِيٍّ وَالتَّقِي عَلَيْهِمْ فَضَارَ بَنِي
 حَتَّى فَتَحَ الْبَابَ لِلْمُسْلِمِينَ فَدَخَلُوا وَقَلُّوا مُسَيِّمَتَهُ وَأَصْحَابَهُ وَصَحْبَتُ الْحَدِيقَةِ حَذِيقَةً
 وَبَعْدَ بَاسٍ شَدِيدٍ يَدِجَانِ مَصْرَعُهُ وَكَانَ نَاسًا عَلَى الْقُرْآنِ مُسْتَعْرًا
 وَبَعْدَ بَاسٍ أَيْ وَبَعْدَ عَذَابٍ شَدِيدٍ وَجُوزَانِ يَكُونُ مِنَ الْبَاسِ فِي الْإِنْسَانِ وَهُوَ
 الشَّدَّةُ وَالشَّجَاعَةُ يُقَالُ هُوَ شَدِيدٌ بَاسٌ ذَاكَانِ كَذَلِكَ فَيَلْزَمُ الْمَعْنَى وَبَعْدَ
 طُهُورٍ بَاسٍ شَدِيدٍ يَدِجَانِ مَصْرَعُهُ وَهُوَ مِنْ قَوْطَرِ حَانَ الشَّيْءِ إِذَا حَاجَبَتْهُ وَالشَّاعِرُ
 وَإِنْ سَلَوِي عَنْ حَمَلِ لِسَاعِهِ مِنْ لَدُنْهَا مَا جَانَتْ وَلَا جَانِ حَتَّىهَا
 وَكَانَ نَاسًا عَلَى الْقُرْآنِ مُسْتَعْرًا كَانَ عِدَّةً مِنْ قُلُوبِ الْقُرْآنِ يُوسِيْدُ سَبْعًا بِبَاسًا
 خَيْرُكَانِ وَاسْمُكَانِ مَضْمُونِ وَالتَّقْدِيرُ وَكَانَ الْعَذَابُ بَاسًا أَوْ كَانَ الْبَاسُ مِنْ
 الْحَارِثِينَ نَاسًا مُسْتَعْرًا عَلَى الْقُرْآنِ أَوْ كَانَ مُسَيِّمَتُهُ ذَا بَاسٍ

ثَابِتُ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الْفَارُوقُ خَفْتُ عَلَى الْقُرْآنِ فَأَذَرْتُ الْقُرْآنَ مُشْتَظِرًا
خَفْتُ عَلَى الْقُرْآنِ أَيُّ مَنْ يَقْتُلُ مَا قَتَلَ وَلَيْكَ فَلَا يَفِي إِمَامِي الْقُرْآنُ
فَأَذَرْتُ الْقُرْآنَ أَيُّ تَدَارُكُهُ وَاصْلُهُ أَذَرْتُكَ فَأَبْدَلْتُ النَّاءُ ذَا الْوَادِعَةِ فِي
الدَّالِ حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنْظَرِ بْنِ فِرْوَزٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالسَّنَدِ الَّذِي قَدِمْنَا بِهِ
إِلَى بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَوَادٍ مَا عَمَّرُوهُ عَلَى بَنِي حَرْبٍ ابْنِ رَهْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الرَّهْزِيِّ
لَحْرِي عُمَيْدُ بْنُ لَسْبَانٍ أَنْ زَيْدٌ ثَابِتٌ أَخْبَرَهُ قَالَ أُرْسِلُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ
مَقْبَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَكَانَ عِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِنَّمَا فِي هَذَا الْقَتْلِ قَدْ
اسْتَحْرَجَ الْقُرْآنُ وَإِنِّي أَخَشَى أَنْ يَسْتَحْرَجَ الْقَتْلُ الْقُرْآنَ فِي شَأْنِ الْمَوَاطِنِ فَذَهَبَ الْقُرْآنُ
وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ يَجْعَلَهُ قُفْلًا لَعُمَرَ كَيْفَ يَفْعَلُ شَيْئًا يَفْعَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ اللَّهُ خَيْرٌ وَمِنْ بَرَكٍ رُاجِعِي حَتَّى تَشْرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي
شَرَحَ اللَّهُ لَكَ صَدْرَهُ وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي أَيُّ وَإِنَّكَ ثَابِتٌ عَاقِلٌ لَا تَهْمُكَ قَدْ
كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُتِبَ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي
لَوْ كُنْتُ فِي قَبْلِ جَبَلٍ مِنْ الْجِبَالِ مَا كَانَ ثِقَلٌ عَلَيَّ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ تَفْعَلِينَ
سَلَامٌ يَفْعَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَذَا هُوَ اللَّهُ خَيْرٌ لَمْ يَرَا لَا
يُرَاجِعَانِي فِي ذَلِكَ حَتَّى تَشْرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَهُ هَذَا رَأَيْتُ
فِيهِ الَّذِي رَأَيْتُ فِيهِ تَشْتَعِلُ الْقُرْآنُ أَسْمُحُ مِنَ الصُّفْرِ وَالْعُسْبِ وَالْخَافِ
وَصَدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى فَقَدْتُ آيَةَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ بِهَا لَفْظًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَالْمَسْئَلَةُ أَنْ يَجِدَ نَفْسًا عِنْدَ عَزِيمَةِ ثَابِتٍ
فَأَبْنَاهُ فِي سَوْدٍ تَهَاوَبَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِشَارٍ مَا عِنْدَ الرَّحْمَنِ

عَنْ أَبِي بَكْرٍ

عَنْ أَبِي رَهْبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ زُهْرٍ عَنْ عُمَيْدِ بْنِ لَسْبَانٍ عَنْ حُجْرَةَ مَعْنَاهُ قَالَ عَنِ اللَّهِ
وَمَا نَعْتُوبُ ابْنِ رَهْبِ بْنِ أَبِي عُرَيْنٍ عَنْ شَهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ بْنِ لَسْبَانٍ عَنْ شَهَابٍ
وَالْإِسْنَادُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ مَا نَعْتُوبُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ شَهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
السُّدْرِيِّ عَنْ عَبْدِ جَرِّجٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ اللَّهُ بِأَبِي بَكْرٍ هُوَ أَوَّلُ مَنْ جُمِعَ بَيْنَهُ
فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ فِي الصُّفْرِ وَاعْتَمَدُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْعَدْلَ إِلَى رِضَا نَظَرًا
فَقَامَ فِيهِ يَعْزُوزُ اللَّهُ بِجَمْعِهِ بِالنَّصْحِ وَالْجِدِّ وَالْجَمْرِ الَّذِي تَهْرَأُ
مِنْ كُلِّ وَجْهِ حَتَّى اسْتَمَرَّ لَهُ بِالْأَخْرِفِ السَّبْعُ الْعَلْيَا كَمَا اسْتَمَرَّ
قَوْلُهُ فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ أَيُّ عَزَمُوا عَلَيَّ ذَلِكَ يَقَالُ أَحْمَدُ الْكَلْبِيُّ وَأَحْمَدُ
عَلَيْهِ مَعْنَى وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ مَصْدَرٌ جَمْعُ الشَّيْءِ جَمْعُهُ جَمْعًا إِذَا كَانَ مُتَفَرِّقًا فَالْفَتْحُ
وَهُوَ مَفْعُولٌ وَالصُّفْرُ جَمْعٌ صَحِيفَةٍ وَصَحْفٌ بِسْمَاكِ الْجَاءِ وَمَا كَانَ صَحْفٌ
وَالصُّفْرُ الْكُتَابُ وَاعْتَمَدُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَيُّ اعْتَمَدُوا عَلَيْهِ يَقَالُ اعْتَمَدْتُ
عَلَيْهِ فِي كَذَا إِذَا اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ اسْقَطَ الْحَافِظُ وَالْعَدْلُ الرِّضَا
وَصَفَّ بِهَا عَلَى حَزْفِ الْمُضَافِ أَيُّ ذَا الْعَدْلِ وَذَا الرِّضَا أَوْ جَعَلَهُ
نَفْسَ الْعَدْلِ وَالرِّضَا مَبَالِغُهُ وَنَظَرُ الْمَضُوءِ عَلَى التَّمْيِزِ وَإِنَّمَا وَصَفَ
زَيْدُ بْنُ أَبِي رَاضِي اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ لِأَنَّهُ كَتَبَ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِهِ وَكَانَتْ قِرَاءَتُهُ عَلَى الْعَرْضِ بِالْأَجْرِ
الَّتِي عَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبْرِيلَ فَلَمَّا الْمَعْنَى اخْتَارَهُ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَذَا وَاقْتَدَى فِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِهِمَا فَلَمَّا وَلاَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ كَانَ مَا قَالَ صَاحِبُ الْفَيْصِلِ

فَقَامَ فِيهِ بَعُوثُ التَّوَجُّعِ بِالنُّصْحِ وَالْجِدْوَالِ الَّذِي تَهْرَأَقَالُ زُنْدَرُجَهُ اللَّهُ
ضَبَعَتْ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنْ الرِّقَاعِ وَالْعُسْبِ وَالْحَافِ وَمِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ
كَاسَبُوقِيَانِ قِيلَ فَعَدَّ عَمَّتْ أَنْ زُنْدَاكَ كَانَ جَامِعًا لِلْقُرْآنِ فَمَا هَذَا النُّصْحُ وَالطَّلُ
لَتِي مَحْفُظَةً وَتَعْلَمُ فَالْحَوَابُ أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ وَجُوهَهُ وَقِرَاتَهُ وَسَالُ مِنْهَا لِحِطْ
بِالسَّعَةِ الَّتِي تَذَكُّرُ الْقُرْآنَ وَكَذَلِكَ نَظَرَهُ فِي الرِّقَاعِ وَالْعُسْبِ
وَالْحَافِ وَالْأَكْثَافِ مَتَا كَبَّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ وَعَلَيْهِ عَمَلُ قَوْلِهِ فَوُجِدَتْ آخِرُ سُورَةٍ بَرَأَهُ مَعَ حَزَنِهِ
يَعْنِي الصَّحِيفَةَ الَّتِي فِيهَا الْآيَةُ وَإِذَا كَانَتْ مَالِكُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَدْرِي مِنَ النِّظَرِ فِيهَا وَأَنْ كَانَ حَافِظًا لَيْسَتْ تَطْهَرُ بِذَلِكَ وَلَعَلَّ
هَلْ فِيهَا قِرَاءَةٌ غَيْرَ قِرَائَتِهِ أَوَّلًا وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الصُّحُفُ مَا يَعْلَمُ أَمْرُهَا
وَتُوثِنَ بِكَانَتِهَا وَأَنْ يَكُنْ كَبَّتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَا ذَكَرَ عَلَى أُنْهَمُ كَانُوا يَكْبِتُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُخَوِّ
ذَلِكَ مَا رَوَى أَنَّ ابْنَ أَبِي نَصْرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
لَا سِتْرَ لِقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَجَبًا لِلَّهِ مِنْ حَشْوِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ
أَمَّا عَجَبَانِ بَارِئُونَ لِلَّهِ فَهَلْ لَنَا رُخْصَةٌ فَأُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى غَيْرَ أُولَى الْقُرْ
فَعَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّوَلَى بِالْكَفِّ وَالِدَوَاهِ فَالْحَقُّ هَذَا يَدُ
بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى مَوْصِعِهَا عِنْدَ صَدْعِ فِي
الْكَفِّ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَالْجَزْمُ الَّذِي تَهْرَأَقَالُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى ذِي حَزْمٍ وَهُوَ
بِعَلَّ هَرَّةً إِذَا غَلِبَهُ وَهَرَّةٌ وَقَوْلُهُ بِالْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ الْعُلْيَا أَرْبَعُ الْأَحْرُفِ الَّتِي

أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ أَحْبَبَ بِذَلِكَ غَرْلًا لِأَحْرُفِ السَّبْعَةِ الَّتِي يَنْزِلُهَا
الْبَاسُ لِيَوْمٍ وَقَوْلُهُ كَمَا اشْتَبَهَ يَقُولُ إِنَّ الْقُرْآنَ كَانَ فِي ذَلِكَ لَزَمَانُ
مَشْهُورًا بِسَائِلِ الْأَحْرُفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عَاصِمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى خِلَافٍ مَا أَقْرَأَهَا
عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَقْرَأَ فِيهَا فَامْتَحَنَتْهُ رُبَّمَا
بِضَرْفٍ مَرَّاتٍ ثُمَّ لَبِثَتْ بِرَدَائِهِ فَأَنْتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى خِلَافٍ مَا
أَقْرَأْتُهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ فَقَرَأَ الْفُرْقَانَةَ الَّتِي
سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ فَقَالَ هَكَذَا أَنْزَلَتْ ثُمَّ قَالَ يَا أَقْرَأُ فَقَرَأْتُ فَقَالَ هَكَذَا
أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَقْرَأُوا وَأَمَّا تَبَسُّمُهُ فَمَجْعُ
أَنْزَلَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْأَحْرُفُ كَانَتْ تَتَفَرَّقُ فِي الْأَصْغَارِ وَمُجْمُوعَةٌ عِنْدَ بَعْضِهَا
فَأَمْسَكَ الصُّحُفَ الصِّدِّيقُ عُمَرُ بْنُ الْفَارُوقِ وَأَسْلَمَهَا لِمَا أَفْضَى لِعُمَرَ
فَلَمَّا فَرَغَ زَيْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ جَاءَ بِالصُّفُفِ الْمَشْتَبِلَةِ عَلَى جَمِيعِهِ إِلَى
الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ دَفْنِهِ دَفَنَهَا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ عِنْدَ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَعِنْدَ حَفْصَةَ كَانَتْ تَجِدُ فَخَلَفَ الْقُرْآنَ فَاعْتَرَفَ لَوَاقِحُ حُرُوفِهِ
فَلَمَّا كَانَتْ خَلِيفَةً عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجْمَعُ الْمُسْلِمُونَ يَغْزُوا رُبَيْنَهُ جُنْدُ
الشَّامِ وَجُنْدُ الْعِرَاقِ فَخَلَفُوا فِي الْقُرْآنِ سَمْعَ هَذَا لَا قِرَاءَةَ هَذَا لَا فَيَنْكُرُونَهَا وَكُلُّ
ذَلِكَ صَوَابٌ وَمَنْزِلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ حَقٌّ فَإِنْ تَقَضَّاهُمْ قَرَأَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُنْ هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ

وَكَانَ فِي بَعْضِ مَخَافِهِمْ مُشَاهِدَهُمْ حَذِيقَةً فَرَأَى مِنْهُمْ عِبْرًا
فَجَاءَهُمْ قَوْلُهُمْ فَقَالَ لَهُ خَافَ أَنْ يَخْلُطُوا فَادْرَأَ لِي لِبَشَرًا
فَلَمَّا رَأَى حَذِيقَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اخْتِلَافًا فَمِنْ رُفْعِ مَنْ لَكَ وَاسْرِعْ إِلَى عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ النَّاسَ اخْتَلَفُوا فِي الْفَرَانِ حَتَّى دَاوَسُوا لِي لَحْصَى
أَنْ يَضِبُّهُمْ مَا أَصَابَ الْيَهُودَ وَالصَّارِيَّ مِنْ لَحْخَلٍ فَكُنْتُ صَانِعًا إِذَا
إِذَا قِيلَ قَرَأَهُ فَلَا يَرَى قِرَاءَةً فَلَا يَرَى صُنْعَهُ إِلَّا جَمَعَ عَشْرُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسُ
وَعَدَ يَوْمَ ثَاثَ عَشَرَ لَفًا بَنَاءً مَا يَقُولُونَ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ إِنْ قَرَأَ
خَيْرٌ مِنْ قِرَائِكَ وَهَذَا كَأَنَّكَ كُفْرًا قَالُوا فَأَمَّا تَرَى قَالَ أَرَى
أَنْ يَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى مَصْحُفٍ أَحَدٍ فَلَا يَكُونُ فِرْقَةً وَلَا يَكُونُ اخْتِلَافًا وَلَا يَكُونُ
فَأَسْتَخْصِرُ الصَّحْفَ الْأَوَّلِيَّ الَّذِي جَمَعْتُ وَحَضَرَ بِيَدِي وَفَرَّقَ شَيْئًا
عَلَى لِسَانِي فَرَّقَ قَائِمُهُ كَمَا عَلَى الرَّسُولِ أَنْزَالُهُ أَنْتَشِرُ
فَلَمَّا عَرَفَ عَلَى مَا أَشَارَ بِهِ جَدَّ يَقْدُمُ الْمُسْلِمُونَ نَعَتْ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ رُسِلَ إِلَى
بِالصَّحْفِ بِسَخْنٍ فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَزَّهَا عَلَيْكَ فَارْسَلَتْ بِهَا فَأَسْتَخْصِرُ رِيَدَ
ابْنِ أَبِي ذَرٍّ وَفَرَّقَ مِنْ قُرَيْشٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْحَارِثِ وَهَتَامُ بْنُ أَبِي وَامْرَهُمْ بِذَلِكَ ثُمَّ قَالَ لِلنَّبَرِ الْقُرَشِيِّينَ مَا اخْتَلَفْتُمْ
فِيهِ أَنْتُمْ وَزَيْدٌ فَأَكْبَهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَانْزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِي الْبَابِ
قَالَ زَيْدُ النَّبَاوَةِ وَقَالَ الْآخَرُونَ لِلْبَابِ فَارْجِعُوا إِلَى عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَقَالَ كَبِيرُهُ الْبَابُ فَانْزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ سَأَلُوا عَنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَيْضًا عَنْ قَوْلِهِ لَمْ يَنْسَ فَقَالَ جَعَلُوا فِيهَا الْهَاقِيلَ لَمَّا أُرْسِلَ إِلَى ابْنِ أَبِي سَالَمَةَ

وَعَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا سُدُّ لِلْحَقِّ وَعَنْ قَوْلِهِ فَاْمَهْلُ الْكَافِرِينَ وَنَعَتْ إِلَيْهِ
بِذَلِكَ يَمْكُتُونَ فَمَّا إِلَى رَحِمَةِ اللَّهِ أَحَدِي لِلْأَمِيرِ وَكَيْتَ لِحَقِّ اللَّهِ وَمَخَافَتِهِ
وَكَيْتَ فَمَهْلٌ وَكَيْتَ بِسُنَّةِ الْحَقِّ فِيهَا الْهَاقِيلُ وَمَعْنَى حَضَرَ بِيَدِي حَضَرَتْ وَجْهَهُ وَالْهَاقِيلُ
فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْوَلَدِ عَلَى الرَّسُولِ بِتَقْوَدُ عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ
وَلِسَانِ قُرَيْشٍ يُرِيدُ بِهِ لِحَقِّهِمْ وَلِسَانُهُمْ وَلِغَنَّهُمْ وَأَمَّا اللِّسَانُ الَّذِي هُوَ
الْجَارِحَةُ فَهُوَ الْأَصْلُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ الْمَدْرُ أَفَالَ
وَرُسَا أَنْتَ إِذَا قَصَدَ قَصْدًا لِرِسَالَةٍ وَالْقَصِيدَةُ مِنَ الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ
لِسَانُ السُّوءِ تَهْدِيهَا الْبَيَاضُ وَحَسْبُكَ لِحَقِّنَا وَقَالَ
أَنْبِي لِسَانِي فِي عَامٍ فَجَلَّتْ أَجَادِيهَا عَنْ بَصَرٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا
عُمَرَ وَالشَّيْبَانِي يَقُولُ لِّلِّسَانِ نَفْسُهُ يَذْكُرُ وَيُنَسِّتُ فَمِنْ ذِكْرِ جَمْعِهِ السُّوءُ مِنْ
أَنْتَ جَمْعُهُ السُّوءُ فَانْزِلْ لَمْ أَصَافَ عَمْرُؤَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَاقِيلًا يَنْقُرُ إِلَى
زَيْدٍ وَلَمْ يَفْعَلْ أَنْ يَذْكُرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ كَانَ غَرَضُ الصَّدِّ وَجَمْعُ الْقُرْآنِ
بِحَسْبِ أَحَدِهِ وَوُجُوهُهُ الَّتِي تَرَكَ بِهَا ذَلِكَ عَلَى الْغَنَةِ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ
وَكَانَ غَرَضُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَحْرِيدُ الْغَنَةِ قُرَيْشٍ مِنْ تِلْكَ الْقُرْآنِ
جَمْعُ ابْنِ بَكْرٍ عَيْنُ جَمْعِ عَمْرِو بْنِ قِيلَ فَمَا قَصَدَ بِأَحْضَارِ تِلْكَ الصَّحْفِ
وَقَدْ كَانَ زَيْدٌ وَمِنْ أَصْفِ الْبَيْتِ حِفْظُهُ فِي زَعْمِهِ قُلْتُ الْغَرَضُ بِذَلِكَ سَدُّ
بَابِ الْقَالَةِ وَإِنْ زَعَمَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ الْمَصْحُفَ قَرَأَ بِكَيْتٍ وَلَيْلَا يَنْبَغِي
إِنْشَاءً فَمَا لِبُيُوتِهِ شَيْئًا حَالًا يَقْرَأُ بِهِ فَيَنْكُرُهُ فَالْصَّحْفُ شَاهِدٌ بِجَمْعِ مَا كَتَبُوهُ
فَجَزَّوهُ كَمَا يَهْوَى كَمَا يَسْتَمِ مَا فِيهِ شَكْلٌ لَا يَنْقُطُ فَحَجَّجْنَا

فجردوه يعقوا القرآن على لغة قرش من تلك الاجنح لسبعه التي كانت في
 الصحيف كما هو في عثمان اي كما يجب لانما يجب ان يجمع الناس على حرف واحد
 يقع الاتفاق ويرتفع الخلاف فيه مثل ولا نقط اي ليس هو كما لمصاحف
 التي نقطت لسان الحروف وشكلت لبيان الحركات وقوله فحججنا اي
 فبينع من المتصرف في القراءة بل يقرأ هذا بالرفع وهذا بالجر مكرهه ولا
 نسل ونحمل الغيب والخطاب نحو تعلمون وتعلمون وكذلك للذكر والناس
 نحو قبل وتقبل وكذلك نحو نقص الجوف الى غير ذلك وقوله فحججنا اي
 منصوص على الجواب بالفاء بعد التثنية والاصل فحججنا وانما حذف النون
 للصب وهذا النقط والشكل الموجود في المصاحف اليوم محدث واول
 ما احدث النقط على الماء والماء وقالوا لا بأس به هو نور له ثم احدثوا
 نقطاً عند شئ لا يثم احدثوا الفواخج والحوام روي ذلك لادري
 عن يحيى بن ابي كثير وقال كان القرآن مجزاً في المصاحف وفقاً لـ
 الادريجي قال فانه بدواهم تقطعوا خمسون عشرين واما هذا الشكل فقد
 كان نقطاً بالحمر ثم احدث الخليل له هذه الصورة وقيل اول من اعراب
 المصحف ابو الاسود وذلك ان زياداً قال ليا ابا الاسود ان هذه اجزاء
 قد كثرت وافسدت من السرا لعرب فلو وضعت شيئاً يصلح به الناس
 كما هم ويعرفون به كتاب الله فاذن لك ابو الاسود ذكره اجابته الى ما
 سأل فقال زياد لرجل اقدم في طريقة فاذا امرتك فاقرأ غشام القرآن وتعد
 اللحن فنهضوا من به ابو الاسود ورفع صوته فقال ان الله يري من المشرق وسوله

فاعظم

فاعظم ذلك ابو الاسود وقال عز وجه الله ان يراء عز سواهم ثم رجع من
 قوره الى يد فقال قد اجبتك الى طاسات ورايت ان ابداء ما عراب القرآن
 فابعت الى صفت الله ثلثين رجلاً فاحار منهم واحداً من عبد القيس فقال ابو
 الاسود هذا المصنف وصيغاً لظرف لوزن المدا فادار انني فحججنا فاقط
 واحدة فوق الحروف اذا ضممتها فاجعل النقطه الى جانب الحروف اذا
 كسرتها فاجعل النقطه في اسفله فان بعثت شيئاً من هذه الحركات عنه
 فانقط نقطتين ففعل ذلك حتى اعراب المصنف كله قال لم يردوا الشكل
 الذي في الكتاب من عمل الخليل وهو ما حوذين صور الحروف الصفة واو
 صغره وضعها في اعلا الحرف لئلا يلبس بالواو المكسرة والكسرة يا تحت
 الحرف والفتحة الف مبطوحة فوق الحرف وقيل اول من اعراب المصنف
 بالمقط يحيى بن عمر وقيل اول من فعل ذلك نصر بن عاصم الليثي قال ابو عمرو
 الداردي رحمه فهو ان يكون يحيى بن عمر ونصر بن عاصم اول من فعلها الناس
 واخذ ذلك عن ابي الاسود اذ كان السابق الى ذلك البسدي به قال
 ابو عمرو فابو الاسود اول من نقط الحركات والشوون فاما الهمر والشيد
 والروم والاشام فللخليل رحمه الله تعالى

وسار في نسخ منها مع المدي كوفي وشام ونصر ولا البصر
 يقول ابو عمرو رضي الله عنه لما كتب ذلك المصاحف سيدهم امصحت الى الؤفة
 ومصتفا الى البصرة ومصتفا الى الشام والبقية المدينة مصحها وجهه قوله
 كوفي وشام ونصر انه جرد في النسب البائية وبقية الاولى ساكنة

خُذْتُ مِنْ أَجْلِ الثَّوْنِ وَبَقِيَتْ الْكُسْرُ الَّتِي قَبْلَ الْمَحْذُوفِ دَالَةٌ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُ
ثُمَّ لَا أَبْصُرُ أَمِنْ نَفْسِهِمْ فَلَا يُبَالَى الْعَيْنُ بِرَدِّهَا إِلَى الْبَصَرِ
وَقِيلَ مَلَكُوا لِلْحَرْنِ مَعَ مَزِيضَاتِهَا سَمِعْتُ شَهْرَ قَطْرٍ
يَقُولُ أَنَّهُ قَدْ رَوَى أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَارَ أَيْضًا إِلَى الْحَرْنِ مَصْحُفًا إِلَى مَكَّةَ
مَصْحُفًا إِلَى الْبَحْرِ مَصْحُفًا فَكَوْنَ الْحَمَلُ عَلَى هَذِهِ سَبْعَةَ مَصَاحِفَ وَالرَّوَايَةُ
فِي ذَلِكَ تَخْتَلِفُ بِلَا أَنَّهُ كَسَبَ خَمْسَ نَسَخٍ الْأَرْبَعَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْكُتُبِ الْأُولَى وَمَصْحُفُ
مَكَّةَ فَأَمَّا مَصْحُفُ الْحَرْنِ وَمَصْحُفُ الْبَحْرِ فَلَمْ يَعْلَمْ لَهَا جُرْمٌ وَقَالَ ابْنُ مَرْزُوقٍ
اللَّهُ أَرْسَلَ عُمَرَ إِلَى كُلِّ جَنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ مَصْحُفًا وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَحْرِقُوا ذَلِكَ
مَصْحُفٍ يُخَالِفُ لَذِي رَسَلُ الْيَهُودِ وَالْحَرْنِ بِلَدِّهِمْ عَرُوفٌ وَجَعَلَ أَعْرَابِيَّةً
الْثَوْنِ فَرَفَعَهَا لِأَنَّ يَمَّةَ اللُّغَةِ تَقْلُوبًا ذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَرْنُ بِلَدُّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَعْنِي هَذِهِ الْحَرْنُ وَابْتَنَيْتُ إِلَى الْحَرْنِ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ الْحَرْنُ
قَالَ الْجَرْمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كُتِبَتْ رَحْلًا بَرَجْلَيْنِ قُلْتُ هَذَا رَجُلَانِ تَحْتَى أَعْرَابِيَّةً
الْأَوَّلَ قَبْلَ أَنْ تَسْمِيَ بِهِ وَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ وَمَرَدُّ بَرَجْلَيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ صَنَعَتْ
الْعَرَبُ حِينَ سَمِعَتْ الْعَرَبُ الْيَوْمَ الْأَتَيْنِ فَقَالُوا الْيَوْمَ الْآثَانِ وَهَذَا يَوْمُ
الْآثَيْنِ وَآثَانُكَ يَوْمَ الْآثَيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ صَنَعَتْ الْعَرَبُ فَقَالُوا الْبِلْدَةُ
هَذِهِ الْحَرْنُ وَابْتَنَيْتُ الْحَرْنُ وَهَذَا ابْنَانِ وَقَالَ مُهَلَّلُ الْخَوَّلِيِّ
لَوْ بَانَ بَرٌّ عَاطِلُهُمَا رَمَلًا أَنْفَ خَاطِبٍ نَدِمَ فَلَمَّا فَرَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مِنْ أَمْرِ الْمَصَاحِفِ حَرَّقَ نَاسُواَهَا وَرَدَّ ذَلِكَ الْأَوَّلَى إِلَى حِفْظَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
كَانَتْ عِنْدَهَا فَلَمَّا وَلِيَ مَرْوَانَ مَدِينَتَهُ طَلَبَهَا لِحَرْقِهَا فَلَمْ يَجِبْهُ حِفْظَتُهُ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا إِلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَسْعَ بِهَا إِلَيْهِ فَلَمَّا مَاتَتْ حَضَرَ مَرُونَ فِي حَنَازِهَا وَطَلَبَ
الصَّحْفَ مِنْ أَخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ مَعْلَمِي فِي أَمْرِهَا مَسْرُوحًا
إِلَيْهِ عِنْدَ بَصْرَةِ حَرْقِهَا خَشِيَهُ أَنْ تَطْهَرَ فَيَعُدَّ النَّاسُ إِلَى الْأَخْلَافِ فَإِنْ
قِيلَ هَذَا الْأَخْلَافُ فِي بَابِ الْحَرْفِ فَهَذَا مَا دَعَا لِمُؤْتَفَاقِ قُلْتُ الْقِرَاءَاتِ
الَّتِي يَقُولُ عَلَيْهَا الْآنَ لَا يَخْرُجُ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْمَذْكُورَةِ فِيمَا يَرْجِعُ إِلَى زِيَادَةٍ
أَوْ نَقْصَانٍ وَمَا كَانَ مِنْ الْخِلَافِ رَاجِعٌ إِلَى شَيْءٍ وَنَقَطَ فَلَا يَخْرُجُ ابْتِغَاءً
لَا مِنْ خُطُوطِ الْمَصَاحِفِ كَانَتْ مَحْمُولَةً عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ كَمَا يَقْرَأُ الْمُفَضِّلُ
بِضَمِّ الصَّادِ وَكُسْرِهَا وَكَلَّمَ اللَّهُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَبِضَمِّهَا وَنَقْصِ الْحَقِّ
وَنَقْصِ الْحَقِّ وَبِزَيْلِ الْعَرَبِ الرَّحْمَ وَفَطْرُ الْمَنْصُوبِ عَلَى التَّيْمِ أَيْ ضَاعَتْ الْمَوَاضِعُ
الْمَذْكُورَةُ نَسَخَ فَطْرًا إِنْ كَانَ تَقْضُوعٌ مَسْكَطٌ فَعَالٍ ذَمَّ شَيْءٌ بِهِ يُدْنِبُ فَضْوَةٌ عَطَا
وَالْفَطْرُ الْعُودُ بَضْمُ الطَّاءِ وَنَسَكُنَ قَالَ كَانَ لِلدَّامِ وَصُورُ الْعَامِ وَرَجُّ الْحَرَامِ وَالْقَطْرُ
وَالنَّشْرُ الرَّاحَةُ الطَّيْبَةُ وَضَاعُ الطَّيْبِ وَضُوعٌ إِذَا فَاحَتْ رِيحُهُ وَبَحُورَانِ
يَكُونُ فَطْرًا مَفْعُولًا وَيَكُونُ النَّشْرُ ضِدًّا لِطَبْعِهِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى ضَاعَتْ بِلَدُّكَ
الْمَوَاضِعُ الْمَذْكُورَةُ نَسَخَ فِي شَرَاهَا الْقَطْرُ فَيُفْهَمُ أَنَّهَا قَدْ نَشَرَتْ فِي ذَلِكَ
الْمَوَاضِعِ عُرُودًا أَيْ نَبْتَةً وَقَالَ لَكَ الْقُرْآنُ نَكَبْتُ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ
مُسْتَحْدَثٌ سَطْرًا حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْقَاسِمِ الشَّاطِئِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ
إِلَى أَبِي عُمَرَ وَالدَّيْنَانِيِّ سَاعِدِ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ
الْمُقَدَّمُ بْنُ تَلِيدٍ سَاعِدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ قَالَ قَالَ سَهْبٌ سَبِيلًا إِلَى رَحْمَةِ
اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ مِنْ أَسْكَبَةٍ مَصْحُفًا أَرْمَى أَنْ يَكْتَسِبَ عَلَى مَا أُخْرِجَتْ النَّاسُ

مِنَ الْهَاءِ الْيَوْمَ فَقَالَ لَا أَرَى لَكَ وَلَيْسَ عَلَى الْكُتُبِ الْأُولَى قَوْلُكَ وَلَا أَرَى
 الْإِنْسَانَ عَنْ نَقْطِ الْقُرْآنِ فَأَقُولُ لَهُ أَمَّا الْإِمَامُ مِنَ الْمَصَاحِفِ فَلَا أَرَى أَنْ يَنْقُطَ
 وَلَا يُزَادَ فِي الْمَصَاحِفِ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا وَمَا الْمَصَاحِفُ الصِّغَارُ الَّتِي يُعَلِّمُ فِيهَا الصِّبْيَ
 وَالْوَحْشَ فَلَا أَرَى بِذَلِكَ سَاقِطًا مَعْنَى قَوْلِهِ وَقَالَ مَلِكُ الْقُرْآنِ كُتِبَ بِالْكِتَابِ
 الْأَوَّلِ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ مَلِكٌ هُوَ الْحَوَاضُ فِيهِ بَقَا الْحَالِ الْأَوَّلِ أَنْ تَعْلَمَ الْآخِرَ
 وَفِي خِلَافِ ذَلِكَ تَحْقِيقُ النَّاسِ بِأَوْلِيَّتِهِمْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالَّذِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَقِبَ
 قَوْلُ مَلِكٍ هَذَا وَلَا يَخَالِفُ لَهُ فِي ذَلِكَ وَقَوْلُهُ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ يَعْنِي بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ
 وَهُوَ صَدْرُ يُقَالُ كُتِبَ كُتُبًا وَكُتِبَ كُتَابًا وَقَوْلُهُ لَا مَسِيحِينَ بَأَيٍّ لَا
 يُكْتَبُ كَمَا مَسِيحُونَ بِأَسْطَرٍ فِي هَذَا الزَّمَانِ فَسُحِرَتْ بَعْثُ صَدْرٍ مَقْدَرٍ
 وَقَالَ مَصْحَفُ عُمَرَ تَعْنِي لِمَنْ جَدَّ لَهُ مِنْ أَشْيَاخِ الْهَدْيِ خَيْرًا
 أَشْيَاخِ الْهَدْيِ هُمُ الَّذِينَ يَقْنَدُونَ فِي الدِّينِ وَعَمَلُ سَلَفِهِمْ وَرِوَايَتُهُمْ وَقَالَ ابْنُ
 قُتَيْبَةَ كَانَ مَصْحَفُ عُمَرَ الَّذِي قُتِلَ وَهُوَ فِي حَجْرٍ مَعْدُنًا بَنِيهِ خَالِدٌ ثُمَّ صَارَ مَعَ
 أَوْلَادِهِ وَقَدْ رُجُوًّا قَالَ وَقَالَ بَعْضُ مَشَايِخِ أَهْلِ الشَّامِ لَهُ بِأَفْطَرِ طُوسٍ
 أَبُو عُبَيْدٍ أَوْ بَعْضُ الْخَزَائِنِ اسْتُخْرِجُوهُ فَأَيَّصَتْ الدِّمَاءُ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ وَحَمِيَّةٌ فِي الْقُرْآنِ رَأَيْتُ الْمَصْحَفَ الَّذِي
 يُقَالُ لَهُ الْإِمَامُ مَصْحَفُ عُمَرَ غَفَارٌ فِيهِ بَعْثُ اسْتُخْرِجَ لِي مِنْ بَعْضِ خَزَائِنِ الْأَمْرَاءِ
 وَهُوَ الْمَصْحَفُ الَّذِي كَانَ فِي حَجْرٍ حِينَ أُصِيبَ وَرَأَيْتُ أَثَرَهُ فِي مَوَاضِعَ
 سِوَاهُ وَقَوْلُهُ أَرَأَيْتَ عَلَى الْحَالِ وَبِحُجُوزٍ أَنْ تُجْعَلَ بَدَلًا لَهُ
 وَرَدَّهِ وَلِلْإِمَامِ الْحَاشِ مَعْدُنًا مَقْبَلًا وَأَبَاهُ مَصْنُوعًا نَظَرًا

اذلم بقدر

اذلم بقدر ملك لا تحت ممالكه ما لا يقوت فيه عي طال القصر
 يعني امرأته ذهب إليها أبو جعفر الخامس من رده ما قال أبو عبد الله رحمه الله اعتمدوا على
 قول ملك أنه تعجب ليس بصواب وليس في قول ملك رحمه الله ما يدل على عدم المصحف
 بالكلية بحث لا يوجد لأن ما تعجب به حتى ظهوره وتوقع ظهوره طأن ما في نفسه
 وبيننا فمحمدا في سمرهم والى عبد الخلف في بعض الذي أشرا
 اعلم أن رسم المصاحف إنما حصل منه ما حصل بالثقل على علمه نظر بعضهم مواضع
 فأجبرها ونظر آخر وزن غير تلك المواضع فأجبرها وأبهرها فمقوا في مواضع فادابها
 في هذا الكتاب رواه ما في فليس لك لأن غيره قد روي خلاف ذلك كما نالنا في
 أن ذلك من القتل الذي رواه نافع وكذلك إذا قلنا في الإمام كذا إنما نالنا
 به ما رواه أبو عبيد عن ذلك المصحف الذي استخرج له وإذا قلنا رواه بصير
 فدرك أيضا قبيل لم يذكره غيره وانفاقا ثم مذكورا أيضا ثم أن باعده قد قال
 نافع في مواضع يسيرة فربما طأن أن ذلك معارض وإنما يتعارض المقتان
 لو كان المصحف واحد من قبل نافع بروي عن مصحف المدينة وأبو عبيد
 عن مصحف عمر وهو الذي كان عنده بالمدينة أيضا فكيف يقع في ذلك
 أخلاق قلب خيلا وهذا من الإمامين مع ما هما عليه من العدالة والافتان
 والصبط يدل على أن المصحف الذي رواه أحدهما غير الذي سفل عنه الآخر
 وما المانع أن يكون عمر رحمه الله اتخذ لنفسه مصحفا وجعل لأهل المدينة
 مصحفا وهذا هو الظاهر لأنه لم يكن لجعل للناس أمما ما يحدون به ثم يخص
 به دونهم وقوله في بعض الذي أشرا في بعض الذي أشرا يقال أثرت

الحديث آثره ابرأ اذا ذكرته عن غيرك والحديث لما تورد هو المروي المنقول
ينقله الخلف عن السلف وقال لا عشي ان الذي فيه ثمار السامع والكثر
وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يخلف ما به منهاه
فنهاه عن ذلك فقال فما علفت به ذا كرا ولا آثرا ارا اذ يقول ذاك الراي
نا طقابه وليس هذا النسيان واداد بقوله ان اي حايثا ونا فلا عن غيري
اي ما قلت بعد ذلك قط ان فلا نا قال واني لا افعل كذا
ولا تعارض مع حسن الظهور فطرب صدر ارحبا ما عظم
قوله طرب صدر المنصوب على التثنية وانما في المعارضة لان المصاحفة
وكل ما رآه وهال نظير الذي في مقتنع عن النبي ووفيه
زادات قطب عمر ايعى كتاب المفتح الذي صنعه ابو عمرو
عشرين سبعة الذي رحمه الله في معرفة مجموع مصاحف الامصار
المتفق عليه والخلف فيه وهالك معني خذ والاف فيه للخطاب ويقول
المراة هالك كرها والجماعة هالك وهالك ونظم مقول اي خذ نظم الذي
في المفتح وقوله وفيه زادات قطب عمر امرا جل تلك الزادات وعمر ^{حياته} ^{الانسان} ^{الذي}
باب الحدوث والاثبات وغيرهما من على السور في سورة البقرة
بالصاد كل صراط والصاد وقل يا حذر في ملك يوم الدين مقتصر
قال ابو عمرو والاني رحمه الله فما انفع على سببه اهل الامصار ما خلف من
هم ان المحدث قال يا محمد بن عبد الله الاصمعياني عن ابي عبد الله السائي
عن جعفر بن الصباح قال قال محمد بن عيسى هذا ما اجمع عليه كتاب

س

مصحف

مصحف اهل المدينة والكوفة والبصرة وما كتب بالشام وما كتب في بلاد السلام
ولم يخلف مصاحفهم بهذا الباب فصر بن يوسف قرات عليه قال كتبوا ما انعم
الدين بعز الف وحدثني ابو المظفر عبد الجبار بن قنبر بن زهير بن اسد المقدم
الي ابي بكر عبد الله بن ابي واداد وكذا ذلك كلما قلت حديثي الجوهري هو بذلك
الاسناد وقال ابو بكر عبد الله بن ابي واداد في ذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى الاصمعياني
قال هذا ما اجمع عليه كتاب المصاحف لمدينة والكوفة والبصرة وما كتب في بلاد
السلم ولم يخلف في كتابتي مصاحفهم قال محمد بن جعفر بن هذا الباب نصرت
يوسف بن يحيى قرات عليه كتبوا ما انعم الدين بعز الف قال ابو عمرو والاني رحمه
رحمه الله ما احسن محمد قال ما على قال ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار
اجتمعت على رسم الصراط صراط بالصاد قلب وقد رأت في كتاب القرات
لا في عميد عند كرام الصراط قال ابو عبيد والقرآن عندنا بالصراط لاجتماع المصاحف
في الامصار كلها على الخط بالصاد قلبت وانما رسم بالصاد دون السين وانما
كانت السين لاصل لان الاصل لا يحتاج الى تنبيه على رسم بالصاد ليعلم
انهم ابدلوا من السين الصاد لمخف على اللسان النطق بالحكمة من حيث ان
الصاد حرف مطبق كالطاء فيتنفرا وان يكتبوه ايضا على الاحرف والاكمل
وكذا كالتواني من غير مصنفه من اجل الغيرة سلقوكم صلوة من اهل الفار والبلد
فصلقي من اهل صلفه وصدا الحقنم بالليل هكذا وردت اكثر
الروايات فيه بالصاد وكذا في الواضعوات في مخرب وهو مع الحاق اقل من
الذي قبله وانما حذف لالف من ملك يخبر اخبر احدهما ان يكون ذلك على



مَلِكٌ فَلَا يَكُونُ فِيهِ حَذْفٌ وَاحْصَا رُكُوبَهُ عَلَى هَذِهِ لِحَقْلِ الرِّسْمِ لِلْقَرَابِينِ مَعْنَفْدُ
مَنْ تَقَرَّأُوا الْأَسَايِدَ أَنْ لَا يَلْفَ حَذْفٌ وَفِي مَحْفَقًا كَمَا حَذَفَتْ مِنْ الرِّجْمِ وَفِي ذَلِكَ
أَبُو عَسْدٍ بِأَبِي سَعِيدٍ الْأُمَوِيِّ بِعَبْدِ الْمَلِكِ رَحِمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَنْقُطِعُ قِرَاءَتَهُ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِحَمْدِ الرَّحْمَنِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ قَالَ أَبُو
عَسْدٍ هَذَا فِي قَالِ الْأُمَوِيِّ فِي حَدِيثِهِ مَلِكٌ بغير ألف وهو الذي حُذِرَ فِي هَذِهِ
الْقِرَاءَةِ لِأَنَّهَا شَبَّاهُ فِيهَا عَمَلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْبَتُ هَذَا أَبُو عَسْدٍ قَدْ
اسْتَدَلَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ قَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَدَّ
أَنَّهُمْ كَمَا عَلِمُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ مِنْ قِرَائَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ
رَدُّ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ قَرَأَ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ مَنْ وَرَدَ كَذَلِكَ أَنَّهُ قَرَأَ أَسْمَاءُ
وَأَبْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الدَّرَدَاءِ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ بغير ألف وَالْوَجْهَ السَّابِقُ أَنْ يَكُونَ
الْكَاثِبُ إِذَا دَامَ اللَّيْلُ يَوْمَ الدِّينِ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ الْأَلْفَ اخْتِصَارًا لِأَنَّهُمْ قَضَوْهُ
بِذَلِكَ أَنَّ الْحَرَّ عَلَى الْفَارِسِيِّ بِالْقِرَاءَةِ الْأُخْرَى وَإِنْ شَبَّاهُ أَيْضًا عَلَى أَنَّهُمْ اسْتَعْلَوْهُ
فِي الْخَطِّ مَا يَسْتَعْلَوْنَهُ فِي الْفِطْنَةِ مِنَ الْاِخْتِصَارِ وَذَلِكَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ كَمَا
لَمْ يَأْتِ وَأَصْلُهُمْ أَبَا لٍ وَكَذَلِكَ حَذَفُوا الْفَ الْوَصْلَ مِنْ يَأْتِيهِمْ قَالُوا الْكَاثِبُ عَرَفَ
كَانَ يَحْذِفُ وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِي خَوَارِيفِهِمْ وَقَدْ عَمِلَ بَعْضُ الْبَنَاتِ مَعْرِفَةَ النَّاسِ
بِسَمِّ النَّاسِ عَمَلُ الْجَمْعِ عَلَى حَذْفِ السَّيْرِ أَيْضًا فَعَلَّاهُ لَكَ كَاتِبٌ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
رَحِمَهُ اللَّهُ فَضَرَبَهُ عَلَى ذَلِكَ فَعَمِلَ لَهُ فِيمَا يَكُنَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا فِي سَيْرِهِ وَقَدْ
كَانَ يَدُ بَنَاتٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ أَصِيفَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَنْفَارِ وَالْأَصْبَاطِ وَالْأَلْيَةِ

عَلَى عَمْرٍو

بِمَكَانٍ غَطِيظٍ كَفَّ وَقَدْ اخْتَارَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكِتَابَةِ الرُّوحِ وَمَا كُنُوا
شَيْئًا عَصَفَ مَعْرِفَتِهِ وَعَدَمَ تَحْصِيلِهَا يَا لَكُمَا وَمَا تَرَاهُ مِنْ قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ لَمْ تَكُنِ
الْعَرَبُ أَهْلُ بَابٍ وَلَقَدْ لَامَ بَنِي هَجَايِمَ ضَعُفٌ وَنَقْصٌ وَجَبَّحَ يَقُولُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أُمَّةٌ آمِنُونَ لَا تَكُتُّ وَلَا تُحْسِبُ وَحُجَّحَ أَيْضًا بِأَنَّهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَكُتُّ فَمَا ذَاكَ كُلُّهُ لَعَدَمِ التَّحْصِيلِ مَا كُنْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُتُّ فَذَلِكَ فَضِيلُهُ فِي حَقِّهِ فَإِنَّهُ مَرَّاتٌ عَلَى مَا لَا
يَخْفَى وَمَا قَوْلُهُ أَنَا أُمَّةٌ آمِنُونَ فَذَلِكَ غَالِبُ الْحَقِّ قَدْ كُتِبَ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَكَانُوا
الْغَايَةَ الْقُصْوَى مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ وَالْفِطْنَةِ وَكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَهُمْ عَشْرُونَ عَقَّانَ وَعَلَى بَنِي طَالِبٍ وَابْنُ زَيْدٍ وَابْنُ ثَابِتٍ
وَمَعُودَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَاصِ وَابْنُ سَعِيدٍ وَالْعَلَاءُ
أَبْنُ الْحَضَرِيِّ وَحُظِّلُ بْنُ الرَّسْعِ كُلُّهَا وَلَا كُتِبَ الرُّوحُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَانَ الزُّبَيْرُ مِنَ الْعَوَامِ وَحُجَّجَ بِنَا لَصَلَّتْ بِكِبَارِ أَمْوَالِ الصَّدَقَةِ وَكَانَ
حَذِيقَةً كُتِبَ غَرَضُ النُّحْلِ وَكَانَ الْمَغِيرَةُ مِنْ شُعْبَةٍ وَالْحَصِينُ بْنُ غَيْرِ كِبَارِ
الْمَلَايِنَاتِ وَالْمَعَامِلَاتِ وَمَا دَخَلَ الْمَصْرُوتُونَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صُرَّةً
رَجُلًا بِالسَّيْفِ عَلَى عَمِيدٍ وَمِنْ بَيْتِهِ الْمَصْحُفُ وَهُوَ يَقْرَأُ وَرَفَعَ يَدَهُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ
لَا رَدَّ كَفَّ خَطَّ الْمَفْصَلِ مِنْ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَعُودَةُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَعُودَةُ لَوْ لَدَوَاةٌ وَحَرْفُ الْقَلَمِ وَالضُّبُّ
الْبَاءُ وَفَرْقُ السَّيْرِ وَلَا نَعُورُ الْمِيمِ وَحُسْنُ اللَّهِ وَمَدُّ الرَّحْمِ وَحُودُ الرَّحْمِ وَصَعُ
قَلَمِكَ عَلَى ذَلِكَ الْبُشْرِ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَيْمَانُ الدُّكَاةِ

والعرفه في النواظر باسناده عن عبد الله بن عثمان بن عفسي قال حدثني عيسى
 بن عيسى عن ابي عمير عن ابي بن عبيد عن ابي بن ثابت قال قال في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ثابته كتبت لا اجب ان تعلمها كل احد فقلت
 تستطيع ان تعلم السر يا ثابته فقلت نعم فعلمتها في سبع عشرة ليلة فهذا ثابته لم يدر
 واخذ فحما بعد في اثار امر ومساكين هنا ومعاخذ عوز حرا
 واخذ بها يعني لا لغير ذلك عليهما قوله بالحذف بل يوم الدين وليس لا
 حذف لا لفي وفي قوله تعالى فاذا رآتم ثلث الفات الاولى ثابته بانفاق والما
 المحذوفان فما بعد وهما بعد الدال والراء وكذلك قال بعد يعني بعد
 الالف الاولى وانما ثبتت الاولى بينهما عليها لانها ثابتة في اللفظ واما المحذوفان
 فالثانية منها صورة الحذف وحذفنا لان موضعها معلوم غير مجهول ولا
 النطق باللمة الا بهما محذوفان اختصارا او تخفيفا وايضا فلو ثبتنا لا جزمعت
 الامثال وذلك مكررة وفي حذفها ايضا ثابته على ان اتباع الخط ليس
 بواجب ليقرا القارئ الا ثبات في موضع الحذف وبالحذف في موضع الايات
 واذا كان كذلك من وجوه القرائن لم يدر في المقنع حذف الفين اما قال
 في المنقوع عليه فاذا رآتم غير الف لم يحذف الا الى صورته الهرة والصحيح
 ما ذكره صاحب القصيدة رحمه الله وقال ومساكين هنا لان الجمع في البقرة
 على حذفه واما الذي في المائدة مسند ذكره فيما بعد وقوله وما اخذ عوز من
 زبادة هذه القصيدة على المقنع لان المقنع لم يذكر فيها الا الحروف الواك
 اخذ عوز الله لا ثابته قال المنقوع عليه الذي عن نصير وكتبه اخذ عوز الله

والدين امرا غير الفيد كذلك في كتاب محمد بن عيسى الذي ذكر فيه ما قرأه
 على نصير محمد بن عبد الله بن عبد الله الذي ذكره صاحب المقصد صحيح والمصاحف
 متفقة على حذف لا لغير من الحرفين جميعا فاما مسكين فعلة حذف لا لفي
 فيه ما ذكرته في ملك يوم الدين وما اخذ عوز الله فاسقاط الالف بحذف
 كاختصار لان القراءه كاد عوز اجماع ولم يقرأ احد اخذ عوز من الثاني
 بوجه فنه ما قلناه في ملك يوم الدين وقوله في آخر البيت جرى اعراسي المحذوف ذلك
 وقائلوهم وفعال الفتحال بالثبوت قبله شدوا لم ينظرا
 وقابلوهم حتى لا يكون فنه كتب محذوف الالف استخفا فامو وضعها معلوم
 اذ لا يصلح النطق بالباء وقوله وفعال الفتحال بها تعني بالبقرة وقد اشار ابا
 في قوله ومساكين هنا واد بفعال الفتحال ولا يقالوهم عند المسجد الحرام حجة
 معلوم فنه فان قائلوهم هذه افعال القتال التلقه الاول محذوم بالنهي والما
 منصوب نحو الثالث على لفظ اما صني كتبت لها غير الف ليجمل الخطا وجهين
 من القراءه وقوله قبله اي قبل ما قبلوهم

هنا وبسط مع مصيطر ولا المصيطر ون بصا مبدل سطر
 قوله هنا وبسط اراد قوله تعالى وبسطوا اليه رجوعا قال ابو عمرو في المنقوع
 بآية المذكور عن نصير بن عيسى وبسط بالصاد وكذلك هو في كتاب محمد بن عيسى
 وكذلك ما كتبه ابو المظفر محمد بن فيروز باسناده عن عبد الله بن سليمان واما
 قال هنا لان في غير البقرة بالسين كقوله تعالى بسط الرزق وانما رسم هنا بالصاد
 وفي غيرها بالسين جميعا من المغيثين ونسها علمها وانما قال بصا مبدل اي

مبدل من الشين لان الاصل في هذه الكلمات لها السين وانما ابدلت لتوافق
الطاء كما سبق في الصراط قال ابو عمرو وحدا خلف بن حمدان ما احسن
محمد بن علي ما اوعيد ان تصاحف اجمعت على شتم الصراط وصراط بالصاد
وكذلك سمو المصيطرون ومصيطر فالت وكذا ذكر محمد بن عيسى
بنايه عن نصير المصيطرون ومصيطر

وفي الامام ابي طو امصارا بديلا ف وقول ومبكال فنه حذفها
الامام يعني به مصحف عثمان الذي رواه ابو عبيد رايته في الامام مصحف
عثمن بن عوف رضي الله عنه في البقرة امصارا بالالف فان قيل ما
وجه اثبات الالف فيه وصرفه وقد روي عن ابو انس مسعود والحسن
والخبي وقادة والاعشى وغيرهم مصحفين ثورين قلت في صرفه ان قلنا
ان عمر بن الخطاب لما انشأ الموضع فيصرف لا يندلج الا العلية قال
ابن السراج في مصراها نذر وتوث ومعناه انها نذروا يذهب في تدويرها
الى الموضع وتوث ويراد بذلك البلدة او المدينة والثاني ان يراد المدينة بجميع
العلمية والدايت والكنيسة ساكن الجشي فيقارن الساكن اجدا الشين فيصرف وصرفه
هو اللغة الفصحى التي عليها القرآن في نحو لوط وروح وقد اجره اخرون على
القياس فيصرفه الصرف وقد جاء الوخاذه قول الشاعر

لم تلتع بفضل ميزرها دعد ولم تشوح عدي العلي

وان قلنا انه غير عربي كان صرفه على مراد الموضع لا نذر اذا اراد المدينة اشبع صرفه
لاجتماع العجمة والعلمية والدايت فاذا قاوم الساكن سببا بقي سببا فان قيل

فمن اعني شي هو حتى يقال انه عربي قلت يجوز ان يكون من المصرو وهو الحد والحاجر
بين الشين قال الشاعر وعايل الشمس مضا لاختابه بين النهار وبين الليل قد فضلا
وقد قيل ان المرأة مصير من المصار فاما من قراء مصير فقد جالف لرسنه
وترك المشهور المجمع عليه وان كان ذلك روي عن ابو انس مسعود فقد نكوا
قرا هذا كاحسن جمعوا على المصحف واما ميكل فقال ابو عبيد رحمه الله هو
في الامام ميكل يعني الف يعني ان الالف التي بعد الكاف محذوفة وصورته مري
كس واما كتب كذلك لسجل وجوه القرات فمن قراء ميكا سئل قال ان
الالف محذوفة منه بعد الكاف كما حذف بعد الراء من ابرهم وبعد الميم من
اسماعيل وجعل اليا التي بعد الكاف صورة الهضرة ومن قراء ميكا مثل منفتح
قالوا الخط الخ ل ذلك لخر وواف المذغلب بعضها الى بعض فقد ران اليا التي
بعد الكاف هي الالف واما في المظفر فيروى بالند المذور الى عبد الله
ما شغب بن اوب ما يحيى ما حشبن من ثابت سمعت الاعشى يقول اخرج الينا
ارهيهم مصحف علفه فلا الالف فيه والياء سواء ومن قراء ميكا بافدر حلف
الالف التي بعد الكاف واليا التي بعد الهضرة وجعل اليا التي بعد الكاف صورة
الهضرة واما حذف الياء بعدها لاجتماع ياء في الخط وقد فعل نحو ذلك في
اسرايل وهذه كلها لغات في محاسن قال الكسائي هي اسماء تمل كل الحرف يعرفها

فلما جات عربها وحذف في ميكل مثل مبدل ولا في المصحف والياء على صور السمين
واقع حيث وعدنا خطيبنا والصعقة الرخ تفقد ههنا
قال ابو عمرو والياء رحمه الله ما احسن عمر بن محمد بن عمر والحيري عن محمد بن

ابن ابي عمير عن عبد الله بن عيسى القزويني عن قالون عن نافع بن ابي نعيم المدني
 قال الالف غير مكتوبة يعني في المصاحف فذكر منها وعدنا و وعدكم حيث
 وقع واخطت به خطيته و فاحذركم الصعقة وتصريف الرياح وتنفذوهم
 وقوله هنا يعني في البقرة اعني الريح والصعقة واما نفذوهم فليقع الالف في
 البقرة فليس قوله هنا من اجل نفاد و هو انما هو من اجل الصعقة والريح
 فاما رسم وعدنا وخطيته والريح كما ذكرته في ما لا يؤمر الدين واما الصعقة
 هنا فجوزان بلون الكاتب حذف الالف لخصصاره وجوزان يكون رسمه على
 قراه من محض ولطفه فان كانت قراه مشهورة يومئذ فانها تروى عن علي وعائشه
 وابن الزبير وقرأها ابي ابراهيم والعالية وفاداه والنخعي
معاد فاع رهاز مع مضاعفة وعاءها و هنا تشبيه الخطر
 وجميع ما في هذا البيت ايضا ما رواه ابو عمرو وسنده المذکور عن قالون عن
 نافع وقوله معاد فاع يعني في البقرة والمحور هان رديه قوله تعالى
 فريهان مقبوضه مع مضاعفة يعني في قوله تعالى في آل عمران لا ما كلوا الرزق
 اضعا فامضاعفه وقوله تعالى او كلما عاهدوا عهدا ونقضوه فريهان
 قوله تعالى ان البقرة تشابه عليا واما قال هنا احتراز اما في سورة آل عمران
 وهو قوله تعالى فسحور ما تشابه منه فاما دفع ورهن مضاعفه فعلى ما ذكره
 في ملك يوم الدين واما عاهدوا وتشابه فعل ما ذكرته في الصعقة لان مجاهد
 قراء تشبه عليا وقرأ ابو هبيل و ابو الهيثم و ابن ذر و ابا عبد الله و ابا ركان
 ذلك قد كان قرا نانا ثام مشهورا جاز ان يكون هو المقصود بالرسم والالف حذف
 او اختصار

بضعف

يضاعف الخلف فيه كيف جاء وكما به فافع بالتحريم ذكر الالف
 وجميع ما في هذا البيت مما رواه ابو عبد الله محمد بن عيسى عن بصير الاما ذكره
 ومعني الخلف فيه انه في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغير الالف
 وقوله كيف جاء يعني على اي وجه وردت هنا فيضاعف له والله يضاعف
 لمن يشاء وفي هو يضاعف لهم العذاب وفي الاجزاب يضاعف لها وفي
 الحديد يضاعف له وفيها ايضا يضاعف لهم فذكر ابو عمرو وفيما رواه
 محمد بن عيسى عن بصير الخلف في موضع البقرة وموضع الحديد وان كان
 في بعض المصاحف بالتحذف في بعضها بالاثبات ولم يذكر ما في هو و هو
 محذوف لا اثبات فذكر فيما رواه قالون عن نافع الذي في هو و هو والاحزاب
 بالتحذف ولم يذكر غيرها وهذا لا يوجب اطلاق الخلاف في الجمع اما في البقرة
 والحديد فقد نص بصير على الخلف فيها واما ما في هو و والاحزاب فلو كان
 يظهر خلافا لذكره لانه اورد في الباب ما اختلف فيه المصاحف وقد ذكرها
 نافع بلا خلاف فاما وكما به ورسمه فذكر ابو عمرو وفي الباب المذكور عن
 بصير في خلف المصاحف في سورة البقرة انه في بعض المصاحف بالالف وفي
 بعضها بغير الالف ولم يذكر الذي في التحريم اصلا وذكر نافع الذي في التحريم
 انه بالتحذف ولم يذكر الذي في البقرة اصلا فمجي هذا ان الذي في البقرة
 مختلف فيه كما ذكره في التحريم محذوف لا غير لان نافع نقله وليس له معارض
 ولم يقل احد خلافا وجه رسم ذلك بالحد وما ذكرته في ملك يوم الدين
 وجه رسمه بالاثبات في بعض المصاحف دون بعض انه لم يثبت

الوحيين في مصحف واحد ففرق ذلك نصاعا على الوحيين عملا بالقرآن
والحذف في ياربهم قيل هنا شاعر عراو ونعم العرف ما انتشرا
قال أبو عمرو وقال أبو عبيد محمد بن عيسى عن بصير في سورة البقرة إلى
آخرها في بعض المصاحف ياربهم بغير ياء وفي بعضها ياء قال أبو عمرو ولم
أنا ذلك كذلك في مصاحف العراق إلا في البقرة خاصة قال وكذلك
يُسَمَّى مصاحف أهل الشام قال وسأخافني ما أخذ من محمد بن علي بن
عبد العزيز أبو عبيد قال تبعته دسمه في المصاحف فوجدته كتب في
البقرة خاصة بغير ياء وحديثي أبو المظفر بن فترور رحمه الله بإسناد
إلى عبد الله بن سليمان قال لم يذكر محمد بن عيسى حروفا من خطوط المصاحف
كتب على غير الخط منها ياربهم كبوه في القرآن كلمة هي م ولبوه في سورة
البقرة ياربهم لسر فيه أو ما قال عبد الله بن الحسن بن محمد بن عيسى
ابن عيسى إلا المنفرد أبو عمرو رحمه الله ذكر عنها الاتفاق والاختلاف
جميعا ووجه رسمه كذلك لنتيجه على قراءة إبراهيم م وحذو الألف منه
اختصارا وقوله شام عراو حكى ما قيل فيه من أنه قد قيل في ذلك قوله مع
والعرف ما انتشرا إذا كان عرف النبات ممدا منتشرا فمع العرف ذلك كذلك
قراه ياربهم إذا كان رسمها وهو أصلا مشهورا عند العراق والشام فذلك قول أبي
أوصى الإمام مع الشامي والمدني شاعر وقال أبو الجوزي
قال أبو عمرو في الباب الذي ذكر في المنفع أنه سمعه عن غير واحد من
شيوخه في مصاحف أهل المدينة والشام وأوصى بها ياربهم يارب

بن الواو في سائر المصاحف وأوصى يارب وقال أبو عبيد في مصاحف
المصريين الكوفيين والبصرة وأوصى وهي مصاحف الحجازي الألف قال
ورأيته في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان بن عفان هذا أيضا الألف وقوله
أوصى الإمام في موضعه ومكانه الإمام في المصحف المشامي والمصحف المدني
وأوصى مندعو الإمام خبر مبتدأ محذوف والقدير أوصى مكانه الإمام
وهو وخبره خبر الأول وحديثي أبو المظفر بإسناد إلى عبد الله بن موسى
ابن حبيب عن قسبة بن محمد أن ما اسمعيل بن جعفر وسلمان بن مسلم بن حماد قال
سمعنا خالد بن أبي أسيد بن محمد بن أبي الجهم بن كُرَّانَه قراء مصحف عثمان بن عفان
فوجدته ما كلف مصاحف أهل المدينة من عشر حركاتها في البقرة وأوصى
بغير ألف وفي آل عمران وسائر عوا بالواو وفي المائدة وقول بالواو من يرد
بدل واحد وفي رواية اللذان الحذف ومسجد أوصى في الكف خير منها من قبلها
وفي الشعراء توكل على العزيز بالواو وفي المؤمن أن تطهر وفي السورى
فيها كسبت بالقاء وفي الرخف سسى النفس في الحديد هو الغنى وفي الشمس
ولا تحزن بالواو قال عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المهاجر بن مسلم بن كُرَّانَه
الهاشمي ما اسمعيل بن جعفر بن خالد بن أبي أسيد بن محمد بن أبي الجهم بن حماد
أن هذه الحروف مكتوبة في مصحف عثمان بن عفان في خلاف قراه أهل المدينة ومصاحفهم
وهي اثنا عشر حرفا وذكرها كما سبق وبالإسناد قال أبو عبد الله وسأبو
حاتم السجستاني حديثا يعقوب بن شاذان يعني الناطق عن أبيه قال في مصحف
عثمان وأوصى يارب وقال أبو عبيد في باب العزالت له ورأيته في الذي

يقال له الامام محمد بن عيسى هكذا بالالف قال لولا كراهة الخلوف للباس
 لا خرفها والجامع بين هذه الاقوال ان المصحف الذي رآه ابو عبد الله الذي كان
 لعن رضي الله عنه في خاصه نفسه ومصحف الجدار والشام كانت على ما تحت
 اليهم وقوله شام وقالوا حذف الواو قبل يري قالوا ان الواو حذف من
 المصحف الشامي من قوله تعالى قالوا اتخذ الله وثنيت في سائر المصاحف وحذف
 هذه الواو اثباتها ليس من قبل الكاتب وانما اثباتها وحذفها قرآنان
 مترلان ولم يزل اثباتها في مصحف واحد جعلت في مصحف يابته كما انزلت في
 آخر محذوفه كما انزلت ومعنى اثباتها العطف على ما تقدم من منع المساجد
 ان تذكر فيها اسم الله والسعي في خرابها ومعنى الحذف استنباط الاخبار عنهم
 بسببه اخري غير الاولى ذلك ان النصاري لما غلبوا على بيت المقدس خربوه
 وطرحوا فيه الزبل والاذى فاجبر الله تعالى اهلهم بغير وزن ويغلبون فلا يظنوه
 وغيره من مساجد الله الاخافيين لهم في الدنيا خزي وهو القتل والاسترقاق
 والحزبة ولهم في الآخرة النار ثم قال الله تعالى قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
 وقوله شام وقالوا مبدا وجرا لا ان الشام هو الخير وهو مقدم على المبتداء
 وهو كقولك تيمم زيد وقوله قبل رآه قبل ووصي
 يقالون الذي الحذف مختلف فيه معاطا برأ عن نافع وقرأ
 نصير في روايه محمد بن عيسى عنه وفي آل عمران بعض المصاحف ويقالون
 الان بالالف وفي بعضها وفسلون غير الف وقال فمارواه قالون عن نافع
 طاب في آل عمران والمائدة حذف الف ومعنى قوتت ولم تنزل قال الشاعر

من اذا ما صبح بالقرم وقر ويحمل الالف في قوله وقرأ ان يكون للتنبيه
 لانحصار فاني في موضعين وان يكون للاطلاق لانه لفظ واحد واما طاب
 ويقالون في قراتان كتبت في مصفحين واما طابا فانه يسم بالحدف ليحمل
 القرائين فقرأ طابرا اعتقد حذف الف من قراء طابرا فعلى الرسم
 وقالوا وثلاث مع رباع كتاب الله مع ضعا فاعاقدت حصرا
 وجميع ما في هذا البيت مما رواه قالون عن نافع ايضا وهو محطوف عاقوله
 في البيت قبله معاطا برأ عن نافع وقوله حصرا في آخر البيت فيه صدر يعود على نافع
 اي انه حصرت جميع ذلك ما حصا هو اراء قوله تعالى واود في سبيلي قالوا وفي
 السلوات ورباع وضعا فاد كتاب الله سلمت عاقدت ايمانكم فاما قالوا فلما كنت
 محذوف الالف اجمل القرائين وكذلك الذي بعده وكذلك عاقدت
 واما ثلاث ورباع وضعا فاد كتاب الله محذوف الالف خفيف
 خرا عا فاقول المسمي بصاحف السلام سببا لانهم معاذرا
 وكل ما في هذا البيت ايضا مما رواه قالون عن نافع وقوله قالوا ارادته قوله
 تعالى قل قالون وقوله لا مسمي بهما يعني بالموضعين في النساء والمائدة وحرفا
 السلام يعني قوله تعالى في المائدة تهدى بها الله من اتباع رضوانه سبيل السلام
 وقوله تعالى في الانعام لهم دار السلام عند ربهم وانما خص هذين الجوفين
 بالذكر لانهما جاز ذكره نافع ولم يذكر غيرهما في السلام كله محذوف الالف بالاختلاف
 واما رسالا لانه فانه اسكن كما قال الشاعر ومطراري مشنقا فان له ارقان
 فاراد قوله تعالى فالتفت رساله بغيري انما محذوف الالف بعد

فاشتهق عليه من غير كذا في مصاحف الشام وانما الخلاف في ذلك
 بعدة قال ابو عمرو والداري حجه بالزور والكتاب بن مادة في الموضوعين في مصحف
 اهل الشام كذا روي في خلف بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن علي بن عبد
 عن هشام بن عمار عن ايوب بن نعم عن يحيى بن الحرث عن ابن عامر عن هشام
 عن سويد بن عبد العزيز عن الحسن بن عثمان عن عطاء بن قيس عن ام الدرداء
 عن ام الدرداء عن مصاحف اهل الشام قال ابو عمرو ورويت هرون بن
 موسى الا خفش يقول في باب ان كان نذرت في الامام الذي وجهه الى
 الشام في زور وحدها قال ابو عمرو والاول عندي اثبت لانه عن ام
 الدرداء اعني في سائر المصاحف غير ما في الحرفين قال ابو محمد بن محمد اسبق
 كتاب الكشاف له والكتاب بن مادة باء اعاده الحرف للتأيد قال وكذلك
 في مصاحف اهل الشام وفي الحديث عن عبد الله بن عبد الله قال لا خفش
 هو الصحيح انما الله لا يني كذا لك رايته في مصحف لاهل الشام عيسى
 يغلب على الظن انه مصحف عمر بن الخطاب او منقول منه وهذا المصحف
 موجود بمدينه دمشق في مسجد بني ابي الموضع المعروف بالكشاف وهو روي
 انه مصحف علي وقد كشفته وتبعته الرسم الذي اختص به مصحف الشام
 فوجدته كل غيبه وهذا الخلاف قال باظم القصيد
 والكتاب قد جاءا الخلاف ورسم شام قليلا منهم كثر
 قوله ورسم شام قليلا يقول ان المصحف الشامي رسمه ما فعلوه الا
 هذا بالنصب ولما اطلق عليه المصاحف صار لشيء من ولدت

كانت قد كانت في غير هاتين المصاحف فكثرها فها معنى قوله ورسم شام قليلا منهم
 ورسم الجاردي القرني بطايفه عن اعراف عن اعراف قد نذر
 وهذا جاروا ابو عمرو ومن شيوخه قال وقال الفراء في مصاحف الكوفه والجار
 ذي القرني قال قال ابو عمرو رحمه الله ولم اجده في شيء من مصاحفهم
 ولا فرا باحد منهم قلت فاعيد لك ابن قيس ابن حشيم وابن حشيم وابن الجعفاني
 وابن قيس وذلك مع جحر الرأ من الجار وسمي ابو المظفر بن قيس رحمه الله
 بالسند الملقب الى ابي بكر عبد الله بن سليمان بن محمد بن يحيى بن خلاد بن خلاد
 عن خالد بن اسمعيل بن كاهجر الزهري قال قرأت على حمزة الروابي والجار ذي
 القرني قال ثم قلت ان في مصاحفنا اذا اقاها قال لا يقرؤون الا في الناس
 قال عبد الله بن محمد بن يحيى الخنيسي عن خلاد بن خلاد المقي عن علي بن حمزة
 الكسائي قال في مصاحف اهل الكوفه والجاردي القرني وكان بعضهم
 يقرأها كذلك ولست اعرف احدا يقرأها اليوم الا في واما قال
 الشيخ رحمه الله عن الفراء قد نذر اعتقادا على قول ابي عمرو انه لما
 محدها في مصاحفهم ولم يقرأ بها احد منهم
 مع الامام وشاعرت نذر في وقيله ويقول بالاعراف
 قال ابو عمرو رحمه الله فمارواه عن غيره واحد عن شيخي في مصاحف اهل
 المدينه والشام تريد منكم بالقرن كذا في مصاحفهم ووافهم
 علينا اهل الشام قال ثم رايته بعد في الذي يقال ان الامام مصحف عمر
 ابن عفان كذلك بدالين وقوله مع الامام خبر مبتدأ مقدم وشام معطوف

عَلَى الْأَمَامِ وَمَدَنِي هُوَ الْمُسْتَدَلُّ وَبُرَيْدٌ يَقْدِرُهُ رَسْمُ بَرِيدٍ وَقَوْلُهُ وَقَوْلُهُ
 وَقَوْلُهُ بَرِيدٌ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ
 رَوَاهُ عَنْ شَيْخٍ خِيٍّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ وَمَكَةٍ يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا هُمْ
 وَأَوْقَلَ يَقُولُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَسَائِرِ الْأَعْرَافِ يَقُولُ بِالْوَاوِ
 وَبِالْعَدَّةِ مَعَابَا الْوَاوِ كَلَامُهُمْ وَقُلْ مَعَا فَرَقُوا بِالْحَذْفِ قُلْ عَمْسَا
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَفَارُوهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْسٍ عَنْ نَصِيرٍ فَمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ كِتَابُ مَصَاحِفِ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَمَا كُنْتُ بِالشَّامِ وَمَدِينَةِ السَّلَامِ وَلَمْ يَخْلَفْ فِي كِتَابَةِ
 شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِهِمْ قَالَ وَكَبُوا بِالْعَدَّةِ وَالْعَمْسِ بِالْوَاوِ فِي الْأَنْعَامِ وَالْهَيْفِ
 وَكَذَلِكَ سَمَى أَبُو الْمُظَفَّرِ سَنَدَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْسٍ
 وَكَذَلِكَ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْسٍ وَكَذَلِكَ قَالُوا أَهْلُ الشَّامِ وَالْوَاوِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 السُّلَمِيُّ وَبَشَرٌ سَمَّاهَا بِالْوَاوِ كَسَمَّى الصَّلَوةَ وَالزَّكَاةَ لِأَنَّ ذَلِكَ سَمَّى عَلَى مُرَادِ
 التَّخْمِيرِ قَالَ أَبُو عَمْسٍ وَأَمَّا مَنْ سَمَّى بِزَيْدٍ عَامِرٍ وَالسُّلَمِيُّ قَالُوا ذَلِكَ أَمَّا عَالِ الْخَطِّ
 قَالَ وَلَيْسَ فِي أَثَرِ أَهْلِ الْوَاوِ دَلِيلٌ عَلَى الْقِرَاءَةِ بِهَا لِأَنَّهُمْ قَدْ كَتَبُوا الصَّلَاةَ
 وَالزَّكَاةَ بِالْوَاوِ وَلَقَطَّهَا عَلَى تَرْكِهَا قَالَ وَكَذَلِكَ الْعَدَّةُ وَعَلَى هَذَا وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي
 الْعَرَبِيُّ قُلْتُ وَالَّذِي شَكَرْتُكَ لَكَ زَعْدٌ وَعَلَى الْحَبْرِ وَالْوَاوِ لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ
 وَاللَّامُ كَمَا لَا تَدْخُلُ عَلَى زَيْدٍ وَمُحَمَّدٍ وَفَدَّ كَرَامُ الْغَاسِ الْمُبْدِي جَوَانِ تَبَعِهِ عَدُوهُ
 وَأَدْحَالُ الْأَلْفِ وَاللَّامُ عَلَيْهِمَا وَالَّذِي أَقُولُ أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ لَعْدُوهِ وَالْعَدَّةِ
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ عَدُوهُ تَوْحِيدُهُ فَذَلِكَ لَمْ يَرِدْ ذَلِكَ وَإِذَا قَالُوا عَدُوهُ
 بَرَاءَ الْعَدُوَاتِ صَفْهُ وَادْخُلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي سَمَائِهِمَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ عَلَيْهِ

بِالْوَاوِ وَالْعَدَّةِ

بَشَرٌ

نَبِيَّهُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ عَدُوهُ مَحْضُ صَبْعَةٍ مَعَ أَنَّ وَجْهَهُ مِنْ حَوَى الْقِرَاءَاتِ
 وَقَالَ الْقَرَّاءُ عَدُوهُ لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّهُمَا مَعْرُوفَتُهُمَا فَالْفُ وَاللَّامُ قَالَ
 وَسَمِعْتُ أَبَا الْجَزَّاحِ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ كَعْدُوهُ قَطِيرٌ يَنْدَعِدُهُ يَوْمَ قَالَ وَالْعَرَبُ
 لَا يَضَعُهَا وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِلَّا لِفُ وَاللَّامُ لَا تَضَعُهَا يَقُولُونَ عَدَاةُ الْجَمِيسِ وَلَا
 يَقُولُونَ عَدُوهُ الْجَمِيسِ قَالَ فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ وَلَسْنَا الَّذِي قَالَهُ مُحَمَّدٌ
 عَلَى الرُّسْمِ وَلَا عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ لِأَنَّ الْمُرَادَ كُلَّ عَدُوٍّ وَكُلَّ عَشِيَّةٍ وَلَسْنَا الْمُرَادَ
 عَدَاةَ نَوْمٍ مُعَيَّنَةٍ أَمَّا قِرَاءَتُهُمْ هُنَا فِي الرُّسْمِ فَقَدْ رُسِمَ بِغَيْرِ الْأَلْفِ مُعَدَّ
 الْقَاوِ قَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْسٍ عَنْ نَصِيرٍ أَنَّ كِتَابَ الْجَمْعِ عَلَيْهِ
 وَقَالَ لَا طَائِرَ بِالْحَذْفِ وَفِي أَهْلِهَا مَعَ الْأَبْرِ ذِي الْأَنْهَارِ نَشْرًا
 وَمَا رَوَاهُ قَالُونَ عَنْ مَافٍ قَالَ فِي الْأَنْعَامِ وَلَا طَائِرٌ بِطِينَةِ الْفِ بَعْدَ الطَّاءِ
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِيهَا وَمِنْ آيَاتِهِمْ وَذِي الْأَنْهَارِ وَكَأَنَّ مَحْرَمَهَا وَمَعْنَى
 فَشَرِّتُ ذَلِكَ إِذَا عَدَّ لَا سَكَانَ مَحْفِيًا مَطْوُونًا
 وَقَالَ الْوَاوِ الْحَبُّ عَزَّ وَخَلْفَ وَجَاعَكَ الْوَاوِ فِي الْجَمِيسِ فِي نَائِبِ احْتِصَارِ
 وَقَالَ فَمَارُوهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْسٍ عَنْ نَصِيرٍ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ
 بِالْفِ وَفِي بَعْضِهَا فَلَوْ فَعِيلُ الْهَيْفِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ جَعَلَ اللَّيْلُ سَكَاوِي فِي
 بَعْضِهَا وَجَاعَ عَلَى الْأَلْفِ وَفِيهَا لَا رَاجِحَتَنَا بِالْيَاءِ وَالنَّوْنِ وَفِي بَعْضِهَا
 الْجَمِيسُ بِالْيَاءِ وَالنَّوْنِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ فِي نَائِبِ احْتِصَارِ وَأَغْلِبَ ذَلِكَ
 عَلَى مُرَادِ الْأَمَامِ فَصَوَّرَ الْأَلْفَ وَأَمَّا قَالُوا الْحَبُّ فَقَدْ قَرَأَ الْأَعْمَشُ فَلَوْ
 الْحَبُّ جَعَلَهُ فَعَلًا مَا ضَاعَ وَصَبَّ بِهِ الْحَبُّ وَفِي قِرَاءَةِ الْحَبِّ وَابْنُ خَشْمٍ

وابن قيس في تحريك الهمزة في الحاء قصد بها التسمان كانت من الاعراف البع
المزلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحذف الالف من قال
تحفيف واختصاص بالجوون لا يستحبون الحذف من اسم الفاعل الا اذا
سُمي به نحو عامر وصالح فانهم يحذفون الالف فربما يسهل اذا كان اسما واذا
كان فعلا وجعل الالف في الفرائد مشهورا في محو زايكون
الهمزة قصد به وجعل وهو مع ذلك تحذف الالف في تقدير حذف الالف
لدار شام وقل اولادهم شركائهم في عرسهم نصرا
وقال ابو عمرو فيما سمعت عن غير واحد من شيوخنا في دار الامة في
سورة الانعام بلام واحة في مصاحف اهل الشام وهي في سائر المصاحف
بلامين في مصاحف اهل الشام اولادهم شركائهم في عرسهم نصرا في سائر المصاحف
شركا وهم بالواو وما في ابو المظفر بن فيروز رحمه الله بسند الى عبد الله
بن محمد بن صدوق وكان في شوق يهود وكان معلما في ابي جوده شرح بن
زيد عن ابي البرهم قال في سورة الانعام في امام اهل الشام واهل الحجاز
قل اولادهم شركائهم في امام اهل العراق شركائهم وها في اثنان مشهوران في
جميعنا في موضعين اذ لم يزل بينهما في واحد وهو سورة الاعراف الحمد لله على ما اتم
ونافع باطل معا وطايرهم بالحذف مع كمالنا في ظهرا
وقال ابو عمرو في رواية عن قالون عن نافع وباطل ما كانوا يعملون في الاعراف
وفي يهود غير الفين بل لباء والطاء وكذلك لا اما طايرهم وغير
الف بعد الطاء وكذلك قوله الذي يؤمن بالله وكلمته وقوله متى

ظهر

ظهر يعني انما وقع نحو ورندا لسان نحو الحق بكلماته في الاعراف ولا يبدل
بكلماته في الهف وفي الشورى ونحو الحق بكلماته فاما ما اطل فلم يقرأ
احد بحذف الالف على انه فعل او غير فعل وانما القراءة وباطل بالاجماع
حذف الالف اختصارا اذ كان موضعها معلوما وانما طايرهم فقرأ المحسن
والاعشى والسجدة في مورق وابو مجلز وابن قاي وغيرهم انما طايرهم بغير الف
والكلام فيه كما سبق في بطايرهم تمامه وان يكون مما اترك وقصد بذلك التسم
وقراء الجحدرى ومجاهد وابو السوار وابو الجوز او كلمته في الاعراف والى
في الاعراف كذلك قراءة ابو السوار وابو السوار وابو الجوز او الصقال الجحدرى
فهو على ما سبق وانما الذي في الهف والشورى في ما علمت ان احدا قرأها بالافراد
فحذف الالف تحفيف واختصارا وانما كلمات فينا في ذكره ان شاء الله تعالى
معا خطيات واليا ثابت مما عني الحباية عرفاه ولا كذا
قوله معا خطيات يعني في الاعراف وفي روح وقوته واليا ثابت بهما اي
انه كتب خطيتكم معا عرف تاء ولا الف بينهما فاما التي في الاعراف متاراة
قالون عن نافع وانما الذي في روح فقال ابو عمرو وهو في جميع المصاحف
خطيتكم حين مثل الذي في الاعراف وقال ابو عبيد رأت الي في البقرة
في الامام محرف في احد واجتبى الاخرين محرفين وقد قرئ هذا الذي في
الاعراف خطاياكم وخطيتكم ووجه محمد الوجه الثلثة فمن قد جمع
التكثير قد ران الالف التي بعد الطاء حذفت اختصارا وقد راسية البنية
الفار سمعت علي مراد الامام له كما سبق ومن قرأ بجمع السلام قد حذفت

الالف التي بعد الهززة كما حذفت بعد الجاء من الصلوات واما الهززة فلا
 صورة لها في واما من قراءة خطبتكم على الافراد فذلك القراءة على صورة الرسم
 من غير تقدير والذني في نوح قرئ في المشهور بن حنين خطا باهر وخطباهم
 ويروي عن معوية خطبتهم وكذلك قراءة ابو الجوزاء وابو رجاء وابو السوار
 ومورق والحذري يجوز ان يكون رسمها على ما سبق والاهجاب بقوله تعالى
 في الاعراف ومحمد عليهم الخبيث وقوله عز وجل في الانبياء التي كانت تحمل
 الخبيث كتبت بعد الف على صورة الخبيث ولم يقرأ بذلك احد واما هو على حذف
 الالف التي بعد النون واما الباء التي بعد النون فهي صورة الهززة وقوله ولا كرا
 اي هو مبني كدرفيه

هُنا وفي نويس كل ساجر الناجحة في الف في الخلاف يرى
 هُنا في الاعراف وفي نويس قوله تعالى وقال من عوان اهل كل ساجر
 يعني اذ الالف اخذت منها في بعض المصاحف فجعلت بعد الجاء وقد مر
 بعض المصاحف فرسمت قبل الجاء ذلك الوعر وفاد من عن نصير
 في سورة الاعراف واما الذي في نويس فقال فيه وفي بعض المصاحف كل
 ساجر الالف بعد الجاء وفي بعضها حمل سجر بغير الف فلما كان المراكس ساجر
 والعه مجزوف بعد السين كما حذفت من نظائره على ما ياتي ذكره لم يحسن
 صاحب المصنف المذكور ذلك على ان يحمل الالف من الحذف فيه بعد السين
 وان يكون بعد الجاء في حمل ساجر وساجر
 وما ورثنا خلف هذه الف وطائف ايضا فان لم يخبرنا

وقال فما رواه نصير ورثنا ولباس في بعض المصاحف وفي بعضها وراثنا
 بالالف قال الوعر ولم يقرأ احد بذلك من امته العامة الا ماروي
 المفضل عن عاصم قل يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 وراثنا وروى ذلك ايضا عن علي بن الحسين عليه السلام وروى عن علي بن الحسن
 وعكرمة وابن ابي اسحق وابن صالح وغيرهم كذلك سمعت واسد علم في بعض
 المصاحف ولكن اشتهرت الاجرة في هذه قال نصير وفي بعض
 المصاحف طائف بالالف وفي بعضها طيف بغير الف والقراءة ههنا
 مشهورة ونخبر انصوب على التمييز وانك مقناه تطهر
 ونصط بانفاق مفسدين وقال الواو شاميه مشهور في اثر
 وذكر الوعر عن نصير فما انفقت المصاحف على رسمه بالصاد وكذلك
 حاشي انا في كتاب محمد بن عيسى وكذلك ما في ابو المظفر في قوله
 الله عن عبد الله بن سليمان عن بعض اصحابه محمد بن عيسى عن نصير ووجهه
 ما سبق في الصراط وقال الوعر فيما سمعته من غير واحد من مشيخه ولا
 فحشوا في الارض مفسدين قال الملاء في قصه صاحب في الاعراف في مادة الواو
 قل قال في مصاحف اهل الشام وفي سائر المصاحف قال الملاء وحشي
 ابو المظفر رحمه الله فسند عن عبد الله بن شنده المذني عن ابي البرهش
 قال في امام اهل الشام واهل الكمان وقال الملاء الذي استندوا في
 امام اهل العراق قال الملاء وقوله مشهور في اثر اي مشهور في اثرها في الواو
 وهو منصوب على التمييز

وَحَذَفَ وَفِي مَا كَانُوا يَتَذَكَّرُونَ نَاهُ وَلِجَاهِ هَذَا
وَقَالَ نَصِيرًا نَصِيرًا وَمَا حَفَّ أَهْلُ الشَّامِ مَا كَانُوا لِيَهْدِي بَعَثُوا
قُلُوبًا وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ وَمَا كَانُوا لِيَهْدِي بِالْوَاوِ وَسَائِرِ الْوَاوِ الْمَطْفَرِ
بِالسَّنَدِ السَّائِقِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ
لِيَهْدِي وَفِي مَا كَانُوا يَتَذَكَّرُونَ نَاهُ وَمَا يَتَذَكَّرُونَ نَاهُ
لَهُمْ بِرَأْيِ آيَةٍ كُتِبَ قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ بَيِّنَاتٍ زَائِدَةً قَبْلَ الدَّاءِ فِي آيَةِ
السُّورَةِ لِلشَّامِيِّينَ وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ أَبَا الْمَطْفَرِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ
إِنَّمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ نَصَاكَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ رُبَّ مَعْصَاهُ كُتِبَ
وَكَذَلِكَ الْحِجَازِيُّونَ كُتِبَ لِلشَّامِيِّينَ لَا لِفِ لِيَعْتَزُّ بِمَا ذَكَرَهُ الْوَعْدُ
عَنْ نَصِيرٍ قَالَ وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ كُتِبَ بِسَائِرِ الْوَاوِ قَبْلَ الْهَاءِ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الْمَطْفَرِ بِالسَّنَدِ السَّائِقِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ
أَمَامَ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْحِجَازِ وَأَذْجَانِيَّةً مِنْ آلِ فَرْعَوْنَ وَفِي أَمَامِ
أَهْلِ الْعِرَاقِ إِذَا كُنْتُمْ تَذَكَّرُونَ قَوْلَهُ وَحَذَفَ وَفِي مَا كَانُوا يَتَذَكَّرُونَ نَاهُ
وَمَا يَتَذَكَّرُونَ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمُسْتَدَاءِ وَقَوْلُهُ يَاهُ يَدُكَ الْأَصْلُ فِيهِ
فِيهِ يَاهُ وَلَهُ مَصْرُوعٌ مَرْفُوعٌ وَالْحِجَازِيُّونَ مَعْطُوفٌ وَلَهُمْ بِرَأْيِ الْوَعْدِ
وَمَعَ قَدْ أَفْلَحَ فِي قَصْرِهَا نَدِمَ مَعَ مَسَاجِدِ اللَّهِ الْأُولَى نَافِعٌ أَثَرُ
وَقَالَ أَبُو جَرْدٍ فَمَا رَوَاهُ قَالَ نَدِمَ مَعَ مَسَاجِدِ اللَّهِ الْأُولَى نَافِعٌ أَثَرُ
وَفِي الْوَعْدِ لَمَّا نَدِمَ مَعَ مَسَاجِدِ اللَّهِ الْأُولَى نَافِعٌ أَثَرُ
وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فِي قَصْرِهَا نَدِمَ مَعَ مَسَاجِدِ اللَّهِ الْأُولَى نَافِعٌ أَثَرُ

مُطَرِّدٌ كَذَلِكَ مَا كَانَ لِلشَّامِيِّينَ أَنْ يَهْدُوا بِالسَّنَدِ السَّائِقِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ
فِي الْإِتْقَانِ فَقَدْ رَوَاهُ عَلَى التَّوْحِيدِ الضَّحَّاكُ وَنَحْنُ هَذَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْحِجَازِيُّونَ وَأَبُو الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي الْبَرَاءِ
اللَّهُ وَآمَنَ بِهِمْ فِي الْوَعْدِ مَشْهُورَةٌ وَقَدْ سَمِعْتُ الصَّامِيَّ هَذَا وَقَدْ سَمِعْتُ
وَمَعَ خِلَافٍ وَفِي الْأَمْرِ الْفَالِقِ أَوْضَعُوا جِهَةً وَأَخْرَجُوا
لَا أَذْخَرُ عَنْ خِلَافٍ مَضَالِي فِي خِلَافِهَا أَخْرَجَ مَكِّيٌّ هَذَا
وَمَعَ خِلَافٍ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى خِلَافَ سُبُلِ اللَّهِ تَعَالَى السَّائِقِ فِي الْبَيْتِ الدُّرِيِّ
عَنْ نَافِعٍ مَعَ خِلَافٍ كُلِّهِ بِغَيْرِ الْفِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَا أَوْضَعُوا فَقَالَ نَصِيرٌ
بَعْضُ الْمَصَاحِفِ لَا وَضَعُوا بَعْضُ الْفِ فِي بَعْضٍ لَا أَوْضَعُوا بِالْفِ وَالَّذِي
أَقُولُ أَنَّهُ بِالْهَاءِ فِي الْأَكْثَرِ عَلَى مَا أَفْتَى السُّنَنُ لِذَلِكَ قَالَ حَكَمٌ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الْمَطْفَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ سَمِعْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ نَصِيرٍ هَذَا مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ كُتِبَ الْمَصَاحِفُ لِمَدِينَةِ الْوَعْدِ
وَالشَّامِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ نَصِيرٍ هَذَا مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ كُتِبَ الْمَصَاحِفُ لِمَدِينَةِ الْوَعْدِ
بِالْهَاءِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كُتَابِهِ وَلَا أَوْضَعُوا بَعْضُ الْفِ وَالَّذِي قَالَ أَبُو
عَمْرٍو فَمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ نَصِيرٍ فِي الْإِتْقَانِ الْمَصَاحِفُ فِي الْبَيْتِ الْأَعْدَمِ
بِغَيْرِ الْفِ وَلَا أَذْخَرُ بِالْفِ هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَأَجْمَعُوا سُبُلَ الْأَذْخَرِ
وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كُتَابِهِ لَا أَذْخَرُ لِسُنَنِ فُجْدِ الْهَاءِ الْفَالِقِ أَوْ
لَا أَذْخَرُ بَعْدَ لَامِ الْفِ ثَانِيَةً كَأَنَّهُ قَوْلُهُ وَحَدَّثَنِي عَنْ خِلَافٍ مَضَالِي
أَرَادَ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْغُرَانِ لَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ فِي الصَّافَاتِ

لا الى الحجة ولم يذكر أبو عمرو وهذا من الحرفين في المقنع وقال في غيره
 انهما في مصاحف اهل بلخ القدماء المتبع في رسمها مصاحف اهل المدينة
 قال ولم اجد ذلك في مصاحف اهل العراق قلت قد رآته انا ذلك
 في بعض المصاحف القديمة الشامية وهو مصحف قدم قد مررت عليه في الدور
 وقال محمد بن عيسى في كتابه في الموضوع لا الى في الكوفي والبصري غير
 الف وانما ذكره الى في هذا الموضع لجميع النطائر بعضها الى بعض وقوله
 وراى اللام لافا لاد اللام الف في حركة الهزة على الميم وحذو الهزة
 واختلفت في الزيادة في هذه الكلمات فذهب الفراء وابو العباس احمد
 وغيرهما الى ان الزائدة هي الالف لمعاينة للام وان الالف المفردة هي
 هي صورة الهزة وقالوا انما يثبت مع اللام نبيها على جواز اشباع حركة
 اللام وايضا فانهم في الهزة يزيادنها من قبلها وعلوا في الخط نظرا
 معطوا في اللفظ من تقويتها بزيادة المد قالوا وانما قوت الالف في
 الواو والياء لا يها من مخرجها ولا يها تصور بها ياتي بحركة حووم
 واكرم واضيع وذهب كتاب المصاحف الى الرايد هي المفردة والى
 التي عاقت اللام هي الهزة واذا قدر الامر على ما ذهبوا اليه فعلة الزادة
 ما استؤذره من الاشباع الا انه على هذا اشباع حركة الهزة وما ذكرناه
 من التقوية ايضا الا ان التقوية الهزة هاهنا ما هو بعد لها وقد قيل ان
 الالف انما يثبت بعد الهزة صورة بحركة الهزة لانهم لم يكونوا اهل شل
 مصورا الفتحة الفاء ذلك كما راى والواو في اولك ليفرقوا منه و

في اولك

بين ليل وفي عمرو ليفرقوا منه وشرعوا لم يكن لهم شل يفرقون به وقبل انما
 زادوا ذلك لياتوا بصوره الكلمة في الاصل قبل دخول اللام عليها وقوله
 من تحتها احرام كيتهم زيرا قال ابو عمرو في الباب الذي ذكره في المقنع
 انه سمعه عن غير واحد من شيوخه في سورة التوبة في مصاحف اهل مكة
 حري من تحتها الا انها بزيادة من ذلك بعد اسالمها في سائر
 المصاحف بغير من والقراءة ثبات من حذو ما مشهوره
ودروا والذين الشاروا ملدي وحرفي نشرهم الشاروا
 وقال ابو عمرو في الباب المذكور ايضا وفي رواية في مصاحف اهل المدينة
 والشمام الذين اتخذوا غير واو قبل الذين في سائر المصاحف والذين
 بالواو وفي يونس في مصاحف اهل الشام وهو الذي يشرى بالنون
 وفي سائر المصاحف يسترى بالياء واخبرني الجوهرى بسنده عن ابي
 البرهسم قال في سورة التوبة في امام اهل الشام واهل الحجاز الذين
 اتخذوا مسجدا في امام اهل العراق والذين اتخذوا في سورة يونس
 في امام اهل الشام هو الذي يشرى في البر والجر وفي امام اهل
 العراق يسترى وقال يحيى بن ادم امل على الحساي واهل المدينة الذين
 اتخذوا مسجدا في ارا غير واو واهل الكوفة واهل البصرة بالواو
 والذين في ذلك مشهور في القراءة اعني الحذف والزيادة مقطوع بصحتها
وفي لست حذو النون وفي انا لست حذو النون
 لم يذكر ابو عمرو رحمه الله هذا من الموضوع في المقنع وقال في غيره

أبو حفص الخزازان في مصاحف أهل الشام في نون لنظر كيف
 فعلون نون واحدة بعني قوله تعالى ثم جعلنا من خلائف في الأرض
 من بعدهم لننظر كيف فعلون قال وجعل أبو حاتم سهل بن محمد عن
 أبو بكر المتوكل أن في مصاحف أهل المدينة في غافر لنصر ربنا
 نون واحدة وقد أشان شحنا رحمه الله إلى هاتين الروايتين من دون
 بقوله حذف النون وفي تاليفنا أيضا رد عن من صور انصرافا قامة الحجة
 قال أبو عبد الله محمد بن عيسى في كتابه لنظر كيف فعلون نون
 في الجرد والعن لس غير ذلك أصلا ووجه هذا الحذف ان صرح النسيب
 على ان النون مخفي عند الظاء والضاد وقيل ان الاخفاء شبه الادغام
 اذا اخفقت الهمزة والادغام يغيب فلما كان الحرف يذهب في الخط في
 الادغام نحو عم يسألون ومخطا ما هو كذلك يذهبها هاهنا
 بل هذا أولى لان الحرف المدغم منفصل وهذا متصل وقيل انما حذف
 لانها اشبهت النون حيث انها ساكنة مثله ومخرجها من مخرج الحسوم
 محذوف صورتها من الهمزة والنون الذي لم يسم له صورة هـ
 عيايد نافع وابنه معا وعنه يئنه في فاطر قصيد
 وفيه خلف وياتي بالالف الاما حاشي محذوف في مشتهل
 وقال فخر رواده قالون عن نافع اية السبايلين غير الف من لاء ولاء غيايه
 غير الف بعد الاء وغير الف بعد الاء وفي فاطر منهم على سنته بناء
 محذوف ولا الف قلما وقوله وفيه خلف بعني في نية وذلك ان المجد

قوله

قال انما اقراها بيات بالالف لموافق الخط راسها في بعض المصاحف
 بالالف والباء قال أبو عمرو وكذلك وجدتها انا في بعض مصاحف
 العراق الاصلية القدمية وياتها في بعضها بغير الف وقوله ويات به
 الف الاما حاشي ايات للسبايلين ذلك ما اختلف فيه نافع وابنه
 فاما ما نفع في الحذف كما تقدم واما أبو عبيد فقال اما اراها بالجمع
 لانها غير كثيرة كانت فيهم مع اجماع الناس عليها فان كذلك راسها
 في الاما الذي يقال انه مصحف عثمان يات بالالف والباء وقد
 تقدم ان نفع غير متعارض وقوله حاشي محذوف في مشتهل وهو ان
 ابا عبيد قال بحذف الف بقراء انبا عا للكتاب والذي علمه الجمهور
 الا عظم مع اني قد راسها في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان
 حاش لله بغير الف والآخرى مثلها قال وكذلك الكسائي يجرانها في
 قراة عبد الله حاش لله قال فاي شي يتبع بعد هذا كله قال وانما ذهب
 أبو عمرو في حاشي الى اصل الكلمة قال وكذلك عند المرد هي في الاصل
 قلت الاصل حاشي حاشي فلما كانت بالالف حاشي منقلبه عن باء وكانوا
 محذوفون لما الي هي لم الفعل في محولا في حذفوا الف المطلقة عنها
 ايضا وكان أبو عمرو يوقف عليها بغير باء موافقة للشيء ولو كان
 الوقف على الحذف هـ

وبالدني غافر عن بعضهم الف وهاتين الف عن كلهم
 يقول ان الذي اخرج في غافر مكتوب بالباء وكنت في بعض المصاحف

ذلك الالف و عاقر مخفوض باضافه لذي اليه و لست اضافها في
 قوله لذي عاقر باضافها في قوله لذي الجناجر لان لذي الجناجر معناه
 عند الجناجر و لذي عاقر ليس معناه عند عاقر و انما هو كقولك علام
 و تدلان لذي عاقر و لذي يوسف اثنان و قوله ها هنا يعني في يوسف
 الف عن ظهر بصر و هذا ان الجواز ذكرها ابو عمرو و فيمار و اه
 نصير عن الكسائي فقال و كتبوا في يوسف لانا لباب بالالف و قال
 في المؤمن في بعض المصاحف اذ القلوب لانا الجناجر بالالف و في بعضها
 لذي الجناجر بالباء و قال محمد بن عيسى الاصل في هذا ذكره ابو داود
 فيما اخبرني الجوهري بسنده عنه قال نصير الجوى لذي الجناجر بالباء
 و عد ذلك فيما اتفق عليه المصاحف كذا لانها انا في كتاب
 محمد بن عيسى و لا شك ان الف لذي مجهول الاصل و لذل لم يسم به لقبيل
 في المشية لدوان و هذه حجة برسمه بالالف و في رسمه ناره بالياء و اراه

بالالف نسبة على ان اصله مجهول
وكون يحيى و اوى الانبياء حذوا و الكفر الحذف في الامام
 و قال ابو عمرو عن محمد بن عيسى عن نصير و ما اتفق عليه في يوسف في
 من شاء بنون واحدة و في الانبياء بنون و في المؤمنين بنون واحدة و في
 ابو المظفر باسناده عن عبد الله قال بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن
 نصير في يوسف في من شاء بنون واحدة و في الانبياء بنون و في المؤمنين
 واحدة قال ابو عمرو و كان ابو عبيد يقول يحيى بن عيسى على قراءة

عام

عام قلت لم نقل ابو عبيد بن يار كما ذكر عنه في هذه القراءة قال و قد
 عام يحيى المؤمنين مثله واحدة قال و انما قرأها عام حذوا لانها عام
 الخط و ما كان بعضهم يحمله من عام على الحذف و ابو عبيد هذه القراءة
 احب الي لا لانها المصاحف في الامصار كلها ثبت لا بنون واحدة
 ثم رايته في الذي يقال انه الامام مصحف عشر اصحابون واحدة فاما
 في سورة يوسف فقال و قرأه عام عندنا اولى بالانواع لان الكتاب عليها بنون
 واحدة قال و كذلك رايته في الذي يقال انه الامام مصحف عشر فحي من ثمان
 بنون واحدة ثم اجتمع عليه المصاحف و لا تعلمها اختلفت و قال ابو عمرو
 رحمه الله في بعض مصنفاته يحوز ان يكون ارسما على قراءة من حذف الميم
 الساكنة و شدد الجيم و ان يكون ارسما على قراءة من اثن التوز و حذف
 الجيم قال فان كان ارسما على القراءة الاولى فلا نظر فذلك لا يتحققه
 رسمه و ان كان ارسما على القراءة الثانية فذكر في حذف ما سبق في لفظ
 و ليس و قوله و الكافر الحذف فيه في الامام حذوا قال ابو عبيد
 هكذا رايته في الذي يقال انه الامام مصحف عشر و سيعلم الكفر
 ال ك ف و قلت و رسمه يحتمل القرائين فعلى احدهما يقدر حذف

الالف بعد الفاعل
لا ايسو و معا يائس بالالف في استايسر استايسو احدى
 قوله لا يائس و اراه قوله في الايسو ان روح الله كتب بالالف بين الاء و الياء
 و معا يائس و قوله تعالى اية لا يائس قوله في سورة الرعد اقله يائس

كُنْتُ اَيْضًا بِالْفِ يَنْ لِيَا اَيْنَ الْمَوْضِعِينَ وَقَوْلُهُ فِي اسْتِثْنَاءِ اسْتِثْنَاءِ
حَذْفُ يَدِ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى اِذَا اسْتِثْنَاءِ الرُّسُلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا لِي
فَلَا اسْتِثْنَاءِ مِنْهُ خَلَصُوا حَتَّى اِيَّا سَوِيَّا سِمْ فِي الْمَوْضِعِينَ مَحْمِلُ زِيَادَةِ
زِيَادَةِ الْاَلِفِ فِيهِ اَمْرٌ بِرِاحَتِهَا اَنْ يَكُونَ مَرَّةً عَلَى مَقَرٍّ اِنْ كَثُرَ فَمَا رَوَى
الْبَزْزِيُّ عَنْهُ وَهُوَ اَنْ يَنْدَمَ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فِي مَوْضِعِ الْبَاءِ وَتُوجَرُ الْبَاءُ إِلَى
مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مَصِيرَ الْهَمْزَةِ سَاكِنَةً فِي مَوْضِعِ الْبَاءِ مِلْهَا الْفَاوَقَالِ
اِنْ السَّكَنُ يُقَالُ اَيْسْتُ مِنْهُ اَيْسْتُ يَسْتُ اَيْسْتُ اَيْسْتُ اَيْسْتُ اَيْسْتُ اَيْسْتُ
وَمَصْدَرُهَا وَاحِدٌ وَالتَّشَابُحُ اَنْ الْاَلِفُ قَصْدُهَا الْفَرْقُ بَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ
وَبَيْنَ بَيْتٍ وَبَيْتٍ فَانْهَارُ لَوْنِهَا تَغْيِيرُ زِيَادَةِ الْاَلِفِ اَشْهَدُ لَكَ فَرَسْتُمْ
الْاَلِفُ لِلْفَرْقِ كَمَا رَسَمْتَ فِي مَابِهِ زِيَادَةُ الْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِنْهُ الْاَلِفُ
اِنْ اسْتِثْنَاءِ الرُّسُلِ وَاسْتِثْنَاءِ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا شَبَّهَ بِهِ لَمْ يَرِدْ اِ
فِيهِ الْفَاءُ كَمَا قَالَ فِي اسْتِثْنَاءِ اسْتِثْنَاءِ وَاحِدٍ فَشَارِبُ اَيَّ اَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهَا
الْفَاءُ زَيْدٌ اَمْضُوبٌ عَلَى الْفَيْدِ وَجَمْعُ مَا فِي هَذَا الْبَيْتِ مَرَّةً وَابَهُ نَصِيحٌ
فِيهَا انْفِقُوا عَلَيْهِ وَسَامِيَ الْكُفْرَ فِي رُحْمَةِ اللَّهِ سَنَدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَمَا ذَكَرَهُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلَيْسٍ اَلَا صِبْهَانِي قَالَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ وَلَا يَسُوْا مِنْ رُوحِ
اللَّهِ اَنَّهُ لَا يَسُوْا مِنْ رُوحِ السَّيْلِ لَا الْقَوْمَ لَكُفْرُونَ بِالْاَلِفِ فِيهَا جَمِيعًا
قَوْلِي اَرْعَا فَلَامِيسَ الْمَدْرِ اَمْنُوْا بِالْاَلِفِ مَرَاتِبُ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى
حَتَّى اَخْلَا اسْتِثْنَاءِ الرُّسُلِ اَخْرَجَ
وَالْحَرْجُ عَنْ نَافِعٍ وَحَتَّى اَخْلَفُوا اَوْ بَا يَابَا عَنْ زَكَاةِ الْخَلْفِ

فِي مَارِ رَوَاهُ قَالَ زَكَاةُ عَنْ نَافِعٍ فِي سُورَةِ اِبْرَاهِيمَ الرَّحْمَ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ بَغِيرَ اَلِفٍ فَمَا رَوَاهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عُلَيْسٍ عَنْ نَصِيرٍ فِي الْحَجْرِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ وَارْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ بِالْفِ
عَلَى الْجَمْعِ وَفِي بَعْضِهَا الرِّيحُ بَغِيرَ اَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ هَذَا ذِكْرُ ابْنِ عُمَرَ فِي الْمَوْضِعِ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَحَتَّى اَخْلَفُوا يَعْنِي فِي الْحَجْرِ وَالْهَاءُ فِي مَحْتَمِلِهَا تَعْوِذٌ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَقَدْ
تَضَمَّنَ قَوْلُهُ وَالرِّيحُ عَنْ نَافِعٍ ذِكْرُهَا لَانِ الرِّيحُ مَذْكُورٌ فِيهَا كَمَا تَقْدِمُ وَتَحْزُرُ
اَنْ تَعُوذَ عَلَى الرِّيحِ لَانِ الرِّيحُ الَّتِي فِي الْحَجْرِ تَحْتَ الرِّيحِ فِي اِبْرَاهِيمَ وَقَدْ قَرَأَ
نَافِعٌ وَحَدَّثَ الرِّيحَ فِي اِبْرَاهِيمَ عَلَى الْجَمْعِ وَتِلْكَ الْقِرَاءَةُ تَحْتَمِلُهَا الرِّيمُ عَلَى اَنْ
الْاَلِفُ مَحْذُوفَةٌ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى التَّوْحِيدِ كَمَا رُسِمَ وَلَمَّا اَلَّتْ فِي الْحَجْرِ قِرَاءَةُ
جَمْعٍ عَلَى الْاِفْرَادِ وَقَرَأَ بَاقِي الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ عَلَى الْجَمْعِ وَقَدْ رُسِمَ جَمْعٌ
بَعْضُ الْمَصَاحِفِ عَلَى الْقُرَّائِينَ وَقَوْلُهُ وَبَا يَابَا مَرِيدٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَذَلِمَ
بَا يَابَا اللَّهُ قَالَ نَصِيرٌ هُوَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بَا يَسْمُو اللَّهُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ
يَعْنِي بِمَا يَنْ مِنْ غَيْرِ اَلِفٍ وَفِي بَعْضِهَا يَابَا مَرِيدٌ بِالْفِ وَابَهُ وَابَهُ
قَوْلُهُ وَيَا يَابَا مَرِيدٌ مَفْعُولٌ نَدَاةً وَالْخَلْفُ فَاَعْلَى اَيَّ زَادَ الْخَلْفُ يَابَا مَرِيدٌ
اَيَّ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَمُسْتَنْطَرَا حَالٌ مِنَ الْخَلْفِ وَكُسْرُ لَطْفٍ مُسْتَنْطَرَا نَدَاةً
حَقْلُ الْحَلَمِ هُوَ الَّذِي زَادَ الْبَاءُ وَاسْتَدْعَى اسْتِطَارَةً هَاوَلَسْتُ هَذِهِ
الْيَا نَدَاةً اَضْلًا اَمَّا هِيَ الْاَلِفُ زَادَتْ اَشْعَانًا مَجَازًا اَمَّا لَهَا مَا رَسَمَتْ
الْفَاعِلُ الْمُفْعَلُ وَهُوَ الْاَصْلُ
مَا خَلَفَ طَائِرُهُ عَنْ نَافِعٍ وَمَا وَكَلَاهَا الْخَلْفُ وَلِيَا لَيْسَ
وَمَا ابْنُ ابْنِ عُمَرَ وَمَا رَوَاهُ قَالَ زَكَاةُ الْاِسْرَاطِيْرُ فِي عَنَقِهِ بَغِيرَ اَلِفٍ

يعني بعد الطاء وقد روي عن أبي وابن مسعود والحسن وأورجاء ومجاهد
 وغيرهم أنهم قرأوا طيره في عنقه فحوزان يكون قد سميت كذلك وهو مع
 ذلك تحمل القراءة الأخرى على نفي حذف ألف هذا إن كانت تلك القراءة
 متعارفة الصحابة وتحققوا له أثر وأما أولاهما بأفعال أبو عمر وفما رواه حماد
 ابن عيسى عن بصير في بعض المصاحف حرفا أوليهما بغير ألف بين الطاء واللام
 وفي بعضها أول كلاهما بألف وليس في شيء من المصاحف فيها بألف وهذا معنى قوله
سبحان فاحذف وخلف بعد قال هنا وقال ملك شامر قبله
 وقال أبو عمر وفيما رواه محمد بن عيسى في بعض المصاحف سبحان بألف وفي
 بعضها بغير ألف وذلك في قوله سبحان وتعالى قال سبحان ربي فاحذف المعنى قوله
 وخلف بعد قال أي في سبحان الذي بعد قال قال أبو عمرو ولا يكتف بالألف
 في جمع القرآن إلا في هذا الحرف وقد اختلفوا فيه فليدلك قال سحر في فاحذف
 أي أنه يكتف بغير ألف إنما كان والخلف في الذي بعد قال وأما قوله
 وقال ملك وشامر قبله جبراف قال أبو عمر وفيما رواه عن غير واحد من
 شيوخه أن قال هذا الذي قبل سحر في مصاحف أهل مكة والشام قال
 بالألف وفي سائر المصاحف قل بغير ألف قل بغير ألف وهما قرآنان مشهوران
 قل سبحان ربي وقال سبحان ربي فرقا في المصاحف وسبحان في هذا
 البيت مقول مقدم والفاء في قوله فاحذف زائدة وقوله وقال مبتدأ
 وشامر مستأنف وخبر آخره وقوله ظرف مكان والهاء في قوله تقود على
 سبحان وخبر فعل ما في الفاعل الألف التي في خبرها وهي كالألف في

فاما

فاما بريد الذي والشمسي والبقيد خبراه أي خبرا حذفه
 تزور زائيه مع لا تخذت بحذف فاحذف كملت ربي اعتر
 يقول ابن زور عن هفهم ونفسا زائيه ولا تخذت عليه ولصكيات ربي
 وقبل أن يفتد كلمات ربي جميع ذلك بغير ألف وذلك كما ذكره أبو عمرو
 فيما رواه قالون عن نافع فامان ورواية ركية وتخذت بحوزان يكون
 الرسم ضرورة القراءة الواحدة والمقصود بها بحوزان يكون قصد بذلك
 القرآن معا وجعل الرسم كذلك ليحفظوا ما كملت ربي فحرف
 الألف في الموضعين بحذف الألف في عشر التنبيه لأن كملت ربي في
 موضعين واعتر من قولك اعتره إذا زارته لأن الاعتر من كملها في المصاحف
وفي خراج معا والرح خلفهم وكله في خروج في البوق
 وقال أبو عمرو وإضا فيما رواه محمد بن عيسى عن بصير في بعض المصاحف
 فصل يجعل لك خراجا بالألف وفي بعضها خراجا بغير ألف وكتبوا
 خراج ركب خير وفي جميع المصاحف بالألف وقال أبو عبيد في كتابه
 في التراث إنما خرفتموها بالألف لا التي في المؤمنين لا وفي
 منهما ولو لا أني رأيتها في الذي يقال أنه الإمام أمر شهم خرجا
 بغير ألف لقراءتهم جميعا بالألف لأن المعنى في هذا واحد قلت وقد رأيت
 أنا في المصحف العتيق الشامي الذي ذكرته فيما تقدم خرج بغير ألف ولقد
 كنت قبل رؤيته ذلك أعجب من أن يكون الألف ثانيا في مخفهم
 وسقطها في بغيره حتى رأيت هذا المصحف فعلمت أن الخلف في القول
 لا عجب أصلا لأن القراءة ستة مشبعة والكلمات اصطلاحية وقد انفردوا على أن يقرأوا بغير ألف في الشين والياء

لا عجب أصلا لأن القراءة ستة مشبعة والكلمات اصطلاحية وقد انفردوا على أن يقرأوا بغير ألف في الشين والياء
 فاحذف وخلف بعد قال هنا وقال ملك شامر قبله
 سبحان فاحذف وخلف بعد قال هنا وقال ملك شامر قبله

بأنها في جميع المصاحف فخرج لئلا يسغي لمن لم يطلع على جمعها
كعوى ذلك وقد تابعه شيخنا رحمه الله على ذلك فقال وكلهم
خرج في الثوب قرأوه من قريش البلاد وقرونها إذا تبعها يعني
أنهم سغوا ذلك فوجدوه بالالف وأما الريح فيريد به قوله تعالى نذروه
الريح قال محمد بن عيسى عن نضر مباد ذكره أبو عمر وعنه في بعض
المصاحف نذروه الريح بغير الف وفي بعضها الريح بالالف وكل
ما في هذا السكت قراه مشهوره وقد سئل الكلام في مثلها
كل بلايا التوفى ومكنى ملك ومنها عراي بعد خير أن
وقال أبو عمر وفيما رواه محمد بن عيسى وكتبوا التوفى في آخر غلبة فظا
بغير ياء قال أبو عمر وكذلك كتبوا الحرف الأول رد ما التوفى
بغير ياء قلت وقد كان يقرأ على وجهين انتهى من أي يائي معني حياء
والمعنى انتهى بذكر الحريد واليوتى افرع وهو فعل ثلاثي والوجه الثاني
التوفى بمعنى أعطوني وهو أمر من الرابع فلما الأول فاصله أيوا مثل
أضربوا فيه الياء مضمومة وقبلها كسرة وذلك ثقل حذف ضمها فبقيت
ساكنة وبعد الواو ساكنة حذف الالف لاجتماعها ولم يكن ياء ضم ما
قبل الواو فصارت أيوا واصله التواف وأجتماع الهمزة من في الكلمة ثقل لا يثما
والباينة ساكنة ولا بد من مد لها فبالت ياء لسكونها وانكسار الف المير
تلفها وأما كسرت همزة الأمر لأن ثالث حروف الفعل مكسور والمعروف
في الكتاب أن ثبت بالياء أيوتى وأما الرابع معنى أعطى فاصله

التوا

التيوا مثل اكروا الهمزة نون الأولى همزة فعل والباينة فاء الفعل فبالت
الهمزة نون محله واحدة والثانية ساكنة قبلت الساكنة الفالسكونها وانفتاح
ما قبلها صار أيوتام أن ليا فيه مضمومة وقبلها كسرة وذلك ثقل فسكت
فاجتمعت مع الواو والجمع حذف الياء ووجب أن تنقل ضمها إلى ما قبلها التسلسل
الواو ساكنة فصارت أيوتام أيكتبوا الهمزة صورة ولو فعلوا ذلك لكتبوا
التوا بالغير الأولى الف أفعل والباينة صورة الهمزة ولكنهم لم يحموا بين
الفين في جميع الهاء قال أبو العباس أحمد لأن الصورة واحدة ولأن ما
قبل الالف لا يغير ولا تحذف حركة ثقل الفتح والالف منه فاستحقوا
فطرحوها فادهمت هذا علمت أن من قال كتبوا أيوتى بغير ياء لم يحسن
العبارة لأنه لوهم أن الكاتب حذف الياء وهوذا اكتفى على الأمر من الاعطاء
لا يقال إنه حذف الياء لأنه ليس هناك ياء فيجوز فها وأما مكنى فقال أبو
عمر ومن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف أهل مكة مكنى فيه يني
يوتى وفي سائر المصاحف يوتى واحدة وذلك على ما سبقت من رسم القرآنيين
في موضعين وقولهم ومنها عراي بعد خير أرا فانه يعني منها التي جات
بعد خير في قوله تعالى لا يجد خير لهن من قبلها قال أبو عمر وفيما رواه عن غير
واحد من شيوخه في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام خير لهن من قبلها
بزيادة يميم بعد الهاء على المثنية وفي سائر مصاحف أهل العراق منها غير ميم
على التوحيد ويا أبو المظفر بن فيروز رحمه الله بأسا زه إلى عبد الله بن محمد
ابن يحيى بن يحيى ما خلا بس خال المهرى عن علي بن حمزة الكسائي رحمه الله

قَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَاهْلُ الْكُوفَةِ وَاهْلُ الْبَصْرَةِ خَيْرٌ مِنْهُمْ هـ
 وَفِي سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي سُورَةِ صَادٍ
 خَلَقَ وَاحِدٌ خَلَقَ الْكُلَّ وَاحِدٌ خَلَقَ الْكُلَّ وَاحِدٌ خَلَقَ الْكُلَّ وَاحِدٌ خَلَقَ الْكُلَّ
 وَقَالَ فَمَارَ وَأَمَّا مُحَمَّدٌ بْنُ عَسَى عَنْ نَصِيرٍ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ فِي مَرِّ بَعْرِ الْفِ كَذَا
 وَأَنَا الْخَيْرُ نَكَّ فِي طَه بَعْرِ الْفِ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ كَحَمَلٍ خَلَقْنَاكَ وَأَنْ يَلُونَ
 الْآلِفُ مَحْدُوفَةٌ وَتَحْمِلُ خَلَقْنَاكَ بِالْأَنَاءِ وَلَا يَخْفُفُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ
 فِيمَا حَدَّثَنِي الْجَوْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْهُ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلَيْشٍ عَنْ
 نَصِيرٍ قَالَ رَمَّا نَفَقَ عَلَيْهِ وَأَنَا الْخَيْرُ نَكَّ بَعْرِ الْفِ فَهَلْ مَعْنَى قَوْلِهِ خَلَفَ
 الْكُلَّ أَيْ خَلَفَ الْمَصَاحِفَ كُلَّهَا وَقَوْلُهُ وَاحِدٌ خَلَقَ الْكُلَّ أَيْ خَلَفَ الْكُلَّ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى الْخَائِدُ رَكَّافِي طَه قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَارَ وَاهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عُلَيْشٍ فِي
 الْخَلْفِ الْمَصَاحِفَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ لَا خَلْفَ بَعْرِ الْفِ وَفِي بَعْضِهَا كَمَا
 بِالْآلِفِ وَقَوْلُهُ نَافِعٌ تَسَاقُطُ الْخَضِرَ أَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَارَ وَاهُ قَالَ لَوْ عَنْ
 نَافِعٍ تَسَقُطُ عَلَيْكَ بَعْرِ الْفِ بَيْنَ السَّيْرِ وَالْفَافِ فِي السَّيْرِ لَا يَسْقُطُ وَتَسْقُطُ
 وَتَسْقُطُ وَتَسْقُطُ فَانْ كَانَ ذَلِكَ أَوْ بَعْضُهُ كَانَ شَهْرًا فِي رَمَضَانَ الْمَصَاحِفَ
 قَلَعَهُ فَضْلُ الرَّسُولِ رَسْمًا عَلَى ذَلِكَ خَلْفَ الْفِ الْفِ الْمَشْهُورَةِ مَعَ تَقْدِيمِ خَلْفَ الْفِ
 يُسَارِعُونَ جَدَّاهُ أَعْنَهُ وَانْفَقُوا عَلَى حَرَامٍ وَهَذَا الْبَشِيرُ حَرَامٌ
 قَوْلُهُ عَنْ نَعْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ لَوْ أَنَّ فَمَارَ وَاهُ عَنْهُ سَاعِدُونَ فِي الْخَيْرِ ابْنُ الْأَسْبَاطِ
 بَعْرِ الْفِ بَعْدَ السَّيْرِ وَكَذَلِكَ خَلَفَ خَلْفًا مَحْدُوفًا بِالْآلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ
 وَجَرَامٌ عَلَى قَرْنِهِ كَذَا الْبَعْثُ الْفِ بَعْدَ الْبَاءِ أَوْ سَائِي الْجَوْهَرِيُّ بِالْإِسْنَادِ

على غير ما

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَصِيرٍ وَحَرَامٍ بَعْرِ الْفِ الْفِ الْفِ وَقَدْ قُرِئَ فِي الْمَشْهُورِ وَجَرَامٌ
 وَهُوَ صُورَةٌ رَسْمِيَّةٌ وَقَدْ سَبَقَ الْقَوْلُ عَلَى نَظَائِرِهِ هـ
 وَقَالَ الْأَوَّلُ كَوْنِي وَفِي الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ الْفِ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِيمَا سَمِعَهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ وَاحِدٍ مِنْ سُبُوخِهِ فِي مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ
 قَالَ رَدِّي بَعْدَ الْقَوْلِ بِالْآلِفِ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ قُلْ بَعْرِ الْفِ وَفِي مَصَاحِفِ
 أَهْلِ مَكَّةَ أَلَمْ يَرِ الْذِّبَ كَقَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتْقًا
 بِخَيْرٍ وَادِّي أَلَمْ يَرِ الْهَمَزَةَ وَالْأَمَّ وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ أَوْ بِالْوَاوِ وَهُوَ مَا
 سَبَقَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْتِلَافِ الْمَشْهُورِ وَمُسْتَضَرَّ الْمَنْصُوبِ صِفَةُ الْوَاوِ
 فِي قَوْلِهِ لَا وَادٍ وَهِيَ صِفَةُ مَحْمُولَةٍ عَلَى الْقِظَّةِ وَلَيْسَتْ مَبْنِيَّةً كَالْمَوْصُوفِ لَا تَنْ
 مَا فَضَّلَ بَيْنَهُمَا اسْتِجْقَتْ الصِّفَةُ الْإِعْرَابَ وَلَوْ لَيْتَ الْمَوْصُوفُ حَازَ قَوْلًا
 الْبِنَاءُ وَالْإِعْرَابُ وَلَوْ كَانَتْ الْقَوَافِي فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مَرْفُوعَةً لَجَازَ
 رَفَعَ مُسْتَضَرَّ عَلَى أَنَّهُ صِفَةُ أَضْمًا مَحْمُولَةٍ عَلَى مَحَلِّ الْمَوْصُوفِ هـ هـ
 مَعَ جَرْنِ مَعَايِفًا تَلَوْنَا نَافِعٌ بِالْوَاحِدِ وَفِي خَلْفٍ فِي نَفَرٍ
 وَقَالَ فَمَارَ وَاهُ قَالَ لَوْ عَنْ نَافِعٍ وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ مَعْرِ بَعْرِ الْفِ وَفِيهَا
 لِلَّذِينَ يَقْبَلُونَ بَعْرِ الْفِ بَعْدَ الْفَافِ وَقَوْلُهُ مُجْعَلٌ مَعَايِفًا إِنْ الَّذِي فِي
 سَبَا أَيْضًا مَحْدُوفٌ بِالْآلِفِ هَذَا مِنْ زَادَةِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ عَلَى الْمَقْنَعِ فَأَمَّا
 مُجْعَرٌ فَهَذَا سَبَقَ الْكَلَامَ عَلَى نَظَائِرِهِ مِمَّا فِيهِ وَجْهَانِ مَشْهُورَانِ الرِّسْمُ عَلَى
 أَحَدِهِمَا مَعَ أَجْمَالِهِ الْآخِرُ وَأَمَّا يَقْبَلُونَ فَخَلْفَ الْآلِفِ فِيهِ أَخْصَاؤُهُمْ
 نَفَرًا وَاحِدًا وَمَا عَلِمْتُ يَقْبَلُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ يَدُ نَافِعٍ عَنْ خَلْفٍ وَفِي نَفَرٍ فَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلَيْسٍ عَنْ نَعْرِضِ الْمَصَاحِفِ أَنَّ اللَّهَ دَفَعَ بِالْأَلِفِ فِي بَعْضِهَا يَدْفَعُ بَعْضُهَا
وَسَامِعًا أَوْ عِظَامًا أَوْ عِظَامًا لِنَافِعٍ وَقُلْ كَمْ وَقُلْ أَنْتُمْ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فَمَارَ وَاهُ قَالَ لَوْ أَنَّ بَعْضَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَضَعْهُ عِظَامًا فَكَسَوْنَا
الْعِظَامَ لِحَمَاءٍ وَسَمِعَ الْحُرُوفَ بَعْضُهَا فِي الْمَلَكَةِ بَعْنِ تَعْدِ الظَّوِ بَعْدَ السَّيِّئِ
مِنْ سَامِعًا أَوْ عِظَامًا أَوْ عِظَامًا فَالْكَافُ فِيهِ عَلَى مَا سَبَقَ تَمَافِهِ قَرَانًا
مَشْهُورَانِ وَأَمَّا سَامِعًا فَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي أَنَّهُ كَانَ يَفْرَأُ سُورَةً عَنْ
مُجَاهِدٍ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ كَذَلِكَ يَفْرَأُ أَبُو جَحْظَمٍ وَرُوِيَ لَكَ الصَّاعِرُ ابْنُ
عَمْرِوَانَ كَانَ الْعَجَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَدَّوَذَاكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِمُوا بِصِحَّةِ فَعَلَهُ كَانَ الْوَسْمُ مَعَ أَنَّهُ يَخْلُفُ سَامِعًا أَوْ
يَقْدِرُ خَلْفَ الْأَلِفِ إِلَّا فَاحِذًا وَخُضْرًا وَقَوْلُهُ وَقُلْ كَمْ يَرُدُّ قَوْلَهُ
تَعَالَى كَمْ لَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ قَوْلُهُ وَقُلْ إِنَّ بَعْضَ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لَيْتُمْ إِلَّا
قُلْ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَمَارَ وَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلَيْسٍ عَنْ نَعْرِضِ الْمُؤْمِنِينَ فِي
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ قُلْ كَمْ لَيْتُمْ بَعْضُهَا وَقُلْ كَذَلِكَ قُلْ إِنَّ لَيْتُمْ بَعْضُهَا فِي
بَعْضِهَا قَالَ بِالْأَلِفِ فِيهَا ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو وَجَدَ ذَلِكَ فِي الْبَابِ الَّذِي تَمَعَهُ
عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ شَيْخِي فِي مَصَاحِفِ هَذِهِ الْكُوفَةِ قُلْ كَمْ لَيْتُمْ قُلْ إِنَّ
لَيْتُمْ بَعْضُهَا فِي الْحُرُوفِ فِي سَابِغِ الْمَصَاحِفِ قَالَ بِالْأَلِفِ فِي الْحُرُوفِ قَالَ
وَسَبَّغِي أَنْ يَكُونَ الْحُرُوفُ الْأَوَّلُ بَعْضُهَا فِي مَصَاحِفِ هَذِهِ مَكَّةَ وَالْبَابِي
بِالْأَلِفِ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ كَذَلِكَ وَلَا خَيْرَ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِهِمْ الْأَمَّا
رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ لَا أَعْلَمُ مَصَاحِفَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ إِلَّا عِلْمَهَا عَلَى تِلْكَ الْأَلِفِ

لِلَّهِ فِي الْأَخْرَبِ فِي الْأَمَامِ وَالْبَصْرَةِ قُلْ الْفَيْزُ نَزِيدُهَا الْكِبَرُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَابِ الَّذِي مَرَّلَهُ عَنْ غَيْرِ مِنْ شَيْخِي فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ فِي الْمَوَاقِفِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَلَا سَقُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ سَيَقُولُونَ
بِالْأَلِفِ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَخْرَبِ فِي سَابِغِ الْمَصَاحِفِ اللَّهُ اللَّهُ فَمَارَ وَكَذَلِكَ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي الْأَمَامِ وَلَا خِلَافَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الْمَصَاحِفِ
وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لِمَنْ الْأَرْضُ مَنْ فِيهَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ إِنَّهُ
بَعْضُهَا قُلْ لِلَّهِ وَرُوِيَ لَنَا أَنَّ الَّذِي نَزَلَ الْأَلِفُ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
فِي مَصَاحِفِ الْبَصْرَةِ هُوَ نَصِيرُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ وَرُوِيَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَبِي عَمْرٍو قَالَ رَأَيْتُهَا لِقَاسِمِ بْنِ عَمْرٍو عَمْرٍو قَالَ يَدُ وَابْنِ عَمْرٍو الْحَضَرِيَّ أَمْرَ
عَمْرٍو قَالَ يَدُ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ يَدُ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ يَدُ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ يَدُ ابْنِ عَمْرٍو
لِلْأَجْبَارِ عَمْرٍو قَالَ يَدُ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ يَدُ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ يَدُ ابْنِ عَمْرٍو
إِذْ غَيْرَ جَائِزٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ نَصِيرُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا الْفَقْدَانُ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي الْمَصَاحِفِ
مَعَ عِلْمِهَا أَنَّ لَامَةً لَا تَسُوقُ لَهَا ذَلِكَ بَلْ تَنْجُوهُ وَتُرَدُّ وَتَحْذَرُ
مِنْهُ وَلَا تَعْمَلُ عَلَيْهِ وَلَا كَانَ ذَلِكَ يَطْلُ نَسْبُهُ زِيَادَةُ هَذِهِ الْأَلِفِ
الْمُهْمَا وَصَحَّ أَنَّهَا مِنْ قُلْ عَمْرٍو الْجَمَاعَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى حَتَّى مَارَ
مِنْ عَمْرٍو لَمْ يَحْزَنْ وَجَلَّ وَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا كُلَّهُ
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَذَكَرَ فِي كِتَابِ الْقُرْآنِ لَيْسَ بِحَاجٍ
عَنْ هَرُونَ بْنِ عَاصِمٍ الْجَدْرِيِّ قَالَ هَرُونَ فِي الْأَمَامِ مَصْحُوفٌ عَنْ عَمْرٍو
كَتَبَهُ لِلنَّاسِ هَرُونَ بْنُ عَمْرٍو قَالَ وَأَوَّلُ مَرَّةٍ هَذَا فِي الْقُرْآنِ نَصِيرُ بْنُ

عاصم بن الليث قال أبو عبد الله وثأمتها أنافي الإمام فوجدتها على رواية الجحدري
 لها سبب الله وذكر الكسائي أنها في مصحف أبي بن كعب كذلك
 أيضا قال أبو عبد الله وكذلك أنها في مصحف أبي بن كعب بالثغري عن به الله
 قبل خلاصه عن عبد العزيز وكذلك هو في مصاحف أهل المدينة
 مصاحف أهل الكوفة جميعا وحسب مصاحف أهل الشام أيضا عليها
 وأما مصاحف أهل البصرة فإن لآلف فيها ساقطة في الأولى وحدها
 وأما الأخرى فالآلف ثم قال وكان الكسائي يحكي عن العرب أنه قال
 من رب هذه الدار فتقولون فلان معنى هو فلان انتهى كلام أبي عبد
 وقال أبو عبد الله محمد بن عيسى في كتابه انفق أهل المدينة وأهل الكوفة
 وأهل الشام على سيقولون الله تسلمت بغير ألف وأما أهل البصرة
 فالأول بغير ألف والآخران الله بالآلف وأخبرني أبو المنصور
 الجوهري بأسناده عن عبد الله بن محمد بن صدقة بن جوهرة بن ميثون
 عن عبد الله قال في إمام أهل الشام وأهل الحجاز سيقولون لله كل
 شيء منها في إمام أهل العراق الأولى سيقولون لله والآخران بعد ذلك
 سيقولون الله سيقولون الله

سراجا اختلفوا والريح مختلف خبر نافع مع كل ما
 وقال أبو عمرو في رواية محمد بن عيسى عن نصير وفي الفرقان في بعض
 المصاحف جعل فيها سراجا بغير ألف وفي بعضها سراجا بالآلف
 وقال أبو عمرو في باب ما اتفق عليه مصاحف الأمصار ما مذنيه

والكوف

والكوفة والبصرة والشام ومدينة السلام ولم يخلف في شيء من
 كتابه مما رواه محمد بن عيسى عن نصير وفي الفرقان وهو الذي رسل
 الرياح بشر من دعي حمته بالآلف يعني أن ثبات الآلف فيه اتفاق
 لا خلاف فيه وقال أبو عمرو وقبل ذلك مما رواه فالون عن نافع وفي
 الفرقان رسل الريح فعده في المحذوف فهذا معنى قوله والريح مختلف
 لأن نافع ذكر الحذف لا غير ونصير ذكر الأبيات لا غير وقوله
 ذكر نافع لأن أبا عمرو ذكر في باب ما رواه فالون عن نافع وذكرنا
 مرة أعين الآلف فيه فحذوفه وقوله مع كل ما المحذوف أي مع كل ما
 بعده وذلك في نسخة رستم في الفلك المستحون وفي الطور وأبغتهم
 في نسخة ما أن الحقا بغير دهم وكل ما في هذا البيت من صورة الرسم قراه

صححه ثابته مشهوره وقد سبقوا الكلام على أمثاله ه ه
 ونزل النون مكي وجاز وقار هين عن حفص مع كاذرون
 وقال أبو عمرو في الباب الذي رواه عن غير واحد من سيقولون
 مصاحف أهل مكة في الفرقان وسر الله ليكة بنون وفي سائر المصاحف
 بنون واحدة وقال في رواية محمد بن عيسى عن نصير في باب ما اختلف
 فيه المصاحف لا ثبات والحذف وفي المتن في بعض المصاحف قار هين
 بالآلف وفي بعضها قار هين بغير ألف وكذلك كاذرون وحذرون
 والقول في هذا البيت كالقول فيما تقدم قبله ه ه
 والشاعر قل فتوكل والمدني وثابتي النون مكي ما جهر

قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِيمَا رَوَاهُ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِي فِي الشُّعْرَاءِ فِي مَصَاحِفِ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ بِالْفَاءِ وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ
بِالْوَاوِ وَفِي النَّمْلِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ أَوْ لِيَا بَيْتِي بِنُوحٍ وَفِي سَائِرِ
الْمَصَاحِفِ بِنُوحٍ وَاحِدَةً وَهَذَا كَمَا سَمِعْتُ أَبَا وَقِيلَ بِهَا جَهْرًا لَمْ أَظْهَرْهَا وَخَرَّجَهَا
أَبَا نَسْرَةَ نَافِعًا بِالْحَذَوِ طَائِرٌ كَرَّمَ وَادَّارَ الشَّاعِرُ فِيهَا إِنَّمَا ظَلَمَ
وَقَالَ فِيمَا رَوَاهُ قَالَ نَزَعَ نَافِعٌ وَفِي سُورَةِ النَّمْلِ إِنَّمَا بَصُرَهُ نَعْرَ الْفَرْسِ
الْيَاءِ وَالنَّاعِ وَكَذَلِكَ طَرَفٌ عِنْدَ اللَّهِ نَعْرَ الْفَرْسِ بَعْدَ الطَّاءِ وَبَلَّادٌ رَكِبَ
عَلَيْهِمْ نَعْرَ الْفَرْسِ بَعْدَ الدَّالِ وَرَوَاهُ الشَّامِ فِيهَا إِنَّمَا سَطَرَ الْحَتَّاجُ إِلَى
بَسْطٍ وَإِضَاحٍ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ فِي بَابِ عَارِ سَمِ الْيَاءِ تَبِيَهُ
عَلَى مُرَادِ الثَّلَاثِينَ لِهَمْزَةٍ فِي الْحَافِي وَذَكَرَ سَنَدَهُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى
قَالَ إِنَّمَا أَخْرَجُوا بِالْوَاوِ وَبِنُوحٍ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ وَقَالَ الْإِضَاحُ فِي بَابِ
مَا رَفَعَ الْأَعَاوِ عَلَى رِسْمِهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ مَحْمُودَ بْنَ عِيسَى عَنِ نَصْرِ وَفِي
النَّمْلِ كَتَبُوا إِنَّمَا بِنُوحٍ تَرَسُّرَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ بِنُوحٍ فَقَالَ لَعَنَ أَهْلُ الْبَيْتِ
صَوْرًا وَتَعَدَّ الْهَمْزَةُ حَرْفَيْنِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ فِي سُورَةِ النَّمْلِ
إِنَّمَا أَخْرَجُوا بِبَاءٍ وَبُنُوحٍ كَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابَتِهِ وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ بِاسْتِزَادَةٍ
إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ تَصْيِيرِ إِنَّمَا أَخْرَجُوا بِبَاءٍ هَذَا وَقَعَ الْأَعَاوِ عَلَى أَنَّهُ
رِسْمٌ مَا حَرَفَ فَعَقِدَ الشَّامِيُّ أَنَّهُ بِنُوحٍ وَغَيْرُهُ يَعْتَقِدُ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْبَائِيَّةَ
بِالْحَافِي وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ فِي الْأَعْيَانِ وَابْنُ كَثِيرٍ لَنَا نُونٌ فِي الْعَمَلِ وَالْبَائِي
فِي الْعَمَلِ وَابْنُ كَثِيرٍ لَنَا لَجْرًا فِي الشُّعْرَاءِ وَابْنُ كَثِيرٍ فِي مَاسِيرِ وَإِنَّمَا فِي الْمَصَاحِفِ

وَأَنَّمَا فِيهَا أَيْضًا وَإِذَا فِي الْوَاقِعَةِ صُورَةُ الْهَمْزَةِ نَافِعٌ عَلَى مُرَادِ الشَّهِيدِ مَا كَانَ
الشَّهِيدُ يَقْرَأُهَا مِنَ الْبَاءِ وَأَنَّمَا قَالَ الشَّامِ فِيهَا إِنَّمَا سَطَرَ الْأَتَّاهِلُ
الشَّامِ كَثُرَ أَدَلُّ عَلَى أَنَّهُمَا نُونَانِ لِأَنَّ ذَلِكَ قَرَأَ أَهْلُ الْمَشْهُورَةِ عِنْدَهُمْ
الْمَنْقُولَةَ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالْأَفْرَسَةُ الْقَرَأَتَيْنِ وَكَذَلِكَ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو فِي كِتَابِ فَضْلِ الْقُرْآنِ وَمَعَالِمِهِ وَفِي النَّمْلِ عَنِ مَصَاحِفِ أَهْلِ

الشَّامِ إِنَّمَا أَخْرَجُوا عَنْ نُونٍ بَعْدَ اسْتِفْهَامٍ مَرَّةً ٥
مَعَاهِدًا عَلَى خَلْفِ قِطْرِهِ نَجْرًا زَقْلًا نَافِعٌ نَفَارٌ غَاقِصًا
يَقُولُ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى هَذَا الْعَمَى فِي الْكَلَامِ وَالرُّومِ كَتَبَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ
بِالْفِ بَعْدَ طَاءٍ وَفِي بَعْضِهَا بَعْدَ الْفِ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قِطْرُهُ بِمَا رَجَعَ
كَتَبَ لَيْسَ مِنَ النُّونِ وَالطَّاءِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ وَحُذِفَ مِنْ بَعْضِهَا
وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَسْطَانُ كَتَبَ فِي بَعْضِهَا بَعْدَ الْفِ وَفِي بَعْضِهَا بِالْأَلِفِ وَهَذَا
كُلُّهُ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَنْصَارِ وَالْأَسَا
وَالْحَذَوِ وَقَدْ ذَكَرْتُ أَيْضًا فِي بَابِ مَا رُسِمَ بِالْحَذَوِ وَالْأَثَابِ وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي
رَوَاهُ قَالَ نَزَعَ نَافِعٌ حَرَّانَ بَعْدَ الْفِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
هَذَا الْعَمَى أَهْلُ الْوَدِّ وَالْبَصْرَةُ يُسْقِطُونَ الْأَلِفَ وَكَتَبُوا بَعْدَ الْفِ وَالْمَافِ عَمَلًا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَاصْبِرْ فَإِنَّ أَمْرًا مَوْسَى فَإِنَّكَ تَكُونُ فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ بِالْهَمْزِ
مَلِكُهُمْ قَالَ مُوسَى نَافِعٌ بَعْدَ الْعَمَلِ نَافِعٌ وَلَهُ فَصَالٌ ظَهَرَ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ الْأَنْصَارِ بِالزَّيَادَةِ وَالنَّقْصِ
وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِي فِي الْقَصْرِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ

مَكَّة قَالَ رَأَى عِلْمُ بَعِيْرٍ وَاقْبَلَ قَالَ لَوْ فِي سَبَابِ الْمَصَاحِفِ وَقَالَ بِالْوَاوِ
وَكُنْ لَكَ حِكْمِي اَيْمَهُ الْقِرَاءِ كَابِرٌ مُجَاهِدٌ وَابْنُ اَشْتِهٍ وَمُحَمَّدٌ وَابْنُ اَشْتِهٍ وَمُحَمَّدٌ
وَذَكَرَ ابُو عَمْرٍو فِي الْبَابِ الْمَرْوِيُّ عَنْ نَافِعٍ اَيْتُنْزِلُ بِهِ فِي الْعَنْكَبُوتِ بَعِيْرُ
الْفَيْءِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ اَيْتٌ مِنْ تَبَاكُلَا وَهِيَ جَمَاعٌ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ
مِثْلُهُ وَقَالَ ابُو بَكْرٍ بْنُ اَشْتِهٍ رَحِمَهُ اللهُ اَسَا السَّحْقُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ اَبَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْفَضْلِ الْحَرَمِيِّ عَنْ وَهْبٍ عَنْ هُرُونَ قَالَ قَرَأَهُ عَامِرُ
الْمُجَنَّدِيُّ اَيْهَ يَحْيَى عَلَى الْاِمْرَادِ قَالِ وَكَانَ اَوَّلُ مَنْ كَتَبَهَا بِالْوَاوِ
وَذَكَرَ ابُو عَمْرٍو فِي الْبَابِ الْمَرْوِيُّ عَنْ نَافِعٍ فِي لَقْمٍ وَفَصْلُهُ فِي عَامِرٍ بَعِيْرُ
الْفَيْءِ بَنِي الصَّادِ وَاللَّامِ وَقَدْ رَوَى عَنْ اَبِي وَهْبٍ الْحَسَنُ وَالْمُورِقُ وَابْنُ حُشَبٍ
وَالْاَبِي رَجَاوُطُحُهُ وَالْمُجَنَّدِيُّ وَالْمُخَنَّنِيُّ وَفَصْلُهُ فِي عَامِرٍ وَذَلِكَ مَا كَانَهُ
مَافِعٌ مِنْ رُسْمِهِ مَجُوزَانِ تَوْنُ ذَلِكَ هُوَ الْمَقْصُودُ بِالرَّسْمِ مَعَ تَحْمِيلِ الْقِرَاءَةِ الْاَمْرَ
وَيُقَدَّرُ بِحَذْوِ الْاَلِفِ هَذَا اِذَا كَانَ مَعْلُومٌ اَلْتَّنْزِيلُ عِنْدَ الصَّحَابَةِ وَاللَّهَ اَعْلَمُ
تَصَاعُرًا تَقْوَانِ ظَاهِرُ وَزَلْ وَتَسْأَلُونَ خَلْفَ عَالِمٍ اَقْصَرَا
يُرِيدُ يَقُولُهُ تَصَاعُرًا وَتُظْهِرُونَ وَتَجْمَعُ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ اَنْ الْاَلِفَ مِنْ ذَلِكَ
مُحْدُوْقُهُ وَذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ قَبْلَ هَذَا فِي لَيْسَ هَارِغًا
مَصْرًا قَالَ ابُو عَمْرٍو فِي بَابِ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْاَمْصَارِ وَفِي
لَقْمٍ كَبُرُوا وَلَا يَصْعُرُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ بَعِيْرُ الْفَيْءِ وَذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ نَافِعٍ
فِي الْبَابِ الْمَرْوِيُّ لَهُ مَنْ قَرَأَ تَصَاعُرًا عَنُقْدَ حَذْفِ الْاَلِفِ اَوْ عَنُقْدَ اَيْهَ
كُتِبَ عَلَى الْقِرَاءَةِ الْاُخْرَى وَلِحَسْنِ الرِّسْمِ لَا يَنَافِي قِرَاءَةُ الْاِبْتِهَاتِ وَمَنْ

قَرَأَ تَعْمُرُ فَمَوْضُوعُهُ اِسْمُهُ وَقَوْلُهُ تُظْهِرُونَ لَهُ اَيْ لِنَافِعٍ وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ
فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَاسْمُ الْمَفْنَعِ ذَكَرَ تَظْهِرُونَ وَلَكِنَّهُ مِنْ يَدَاثِ هَذِهِ الْقِسْمِ
وَهَذِهِ الْحِكْمَةُ تَقْرَأُ فِي الْمَشْهُورِ الْمَعْرُوفِ الْاَبَاتِ الصَّحِيْحِ عَلَى اَرْبَعَةِ
اَوْجُهٍ تَظْهِرُونَ عَلَى صُورَةٍ رُسْمِهِ الْمَدْلُونِ مِنْ غَيْرِ الْاَلِفِ وَاصْلُهُ سَتُظْهِرُونَ
قَادِعَمَتِ الْاَلِفِ فِي الظَّاءِ وَيُقْرَأُ مَعَ اِبْتِهَاتِ الْاَلِفِ عَلَى ثَلَاثَةِ اَوْجُهٍ تَظْهِرُونَ
تَشْتَدُّ بِدَلَالِ الظَّاءِ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ وَاصْلُهُ سَتُظْهِرُونَ قَادِعَمَتِ الْاَلِفِ
الظَّاءِ اَيْضًا وَتَظْهِرُونَ بِخَفِيفِ الظَّاءِ وَهِيَ لِحْزَةٍ وَالْكَسَائِيُّ وَذَلِكَ
عَلَى حَذْفِ اِخْدِيْلَا لَنَا ابْنُ وَتَظْهِرُونَ وَهِيَ لِعَاصِمٍ وَهِيَ مِنْ ظَاهِرِ الظَّاءِ
وَقَوْلُهُ وَتَسْأَلُونَ تَخْفِيفٌ بَعِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَ عَنْ اَنْبِيَائِكُمْ قَالَ ابُو
عَمْرٍو وَفِي بَابِ اِخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ الْمَرْوِيُّ عَنْ نَصْرِ بْنِ اِلْحَابِ
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ يَسْأَلُونَ بَعِيْرُ الْاَلِفِ يَسْأَلُونَ الْاَلِفَ قَالَ ابُو عَمْرٍو وَلَمْ
يَقْرَأْ أَحَدٌ مِنْ الْعَامَّةِ وَابْنُ مَارٍ وَابْنُهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ
بَعْضِ بَعِيْرٍ بَعِيْ اَنْتَ قَرَأَ يَسْأَلُونَ قُلْتَ وَهَذِهِ الْقِرَاءَةُ الْمَرْوِيَّةُ عَنْ رُوَيْسٍ عَنْ
بَعْضِ بَعِيْرٍ قَدْ رَوَى عَنْ اَبِي وَهْبٍ الْحَسَنُ الْكَبِيْرُ وَكَانَ عَامِرُ الْمُجَنَّدِيِّ وَابْنُ
اِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ وَغَيْرُهُمْ وَقَوْلُ ابْنِ عَمْرٍو اِسْمُ الْقِرَاءَةِ ذَلِكَ لَا يَعْضُوبُ بِدَلِ
عَلَى اَنْتَ لَا يَحْمِلُ عِنْدَهُ اِسْمُهُ بِالْاَلِفِ الْقِرَاءَةُ بَعْضُ بَعِيْرٍ وَلَيْسَ الْاَمْرُ كَذَلِكَ
وَلَكِنَّ الْاَلِفَ فِي يَسْأَلُونَ اَنْتَ اَمَّا كَمْ هَامُ كَمْ هَامُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ وَارْتِكَاتِ لَا
تُصَوِّرُ غَالِبًا اِذَا كَانَ فِيهَا سَاكِنٌ وَلَكِنْ رُسْمُ الْاَلِفِ صُورَةُ الْهَمْزَةِ
فِي هَذَا نَحْوُهُ جَابِرٌ قَالَ اَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ابُو الْعَبَّاسِ يَحْبِبُ فِي ذَلِكَ اَلْتَّنْزِيلَ

بلاهزة لا تدرى سكن ما قبله مثل سر وزر ويملر ويسلزل الهمزة اكثر
 ويجوز ان يكتب على الاصل عم قال بهذا الهمزة اذا سكن ما قبلها ان شئت جازها
 وان شئت اثبتها وكذلك مسئله وهو لم منه واسل واداب منه يكتب بالهمزة وغير
 الف لانها ساكنة فان كان ذلك الفعل ملكا ان غير الفعل منه همزة نحو
 قولهم اسرا ان شئت كسها بالفاء ان شئت يغير الف لانها ساكنة
 قلت والذي اقطع به ان الكلب انما قصد بالالف في سالوز صورته
 الهمزة والله اعلم وقوله عالم انضرا يعني قوله تعالى عالم الغيب لا
 يخرب في سبها انضرا اي قصروا كيب بغير الف بالفاء قال ابو عمرو
 باب انفاق المصاحف عن محمد بن عيسى عن نصير وكثروا عالم الغيب لا يخرب
 بغير الف وعالم اسم فاعل وقد سبق القول في مثله
لللكن باعد كذا وفي ميسالهم عن نافع وحجازي قادر ذكر
 قوله للكن باعد اي مثل هذا المعنى تكتب بغير الف من الماء والعين
 قال ذلك محمد بن عيسى عن نصير في الباب الذي له في المقنع وهو الباب
 ذكرته انفاقا وذكره ايضا نافع في باب المفرد وعن نافع في هذا
 ايضا في ميسالهم ما بين وهل مجازي لا وبقدري على ان يخلق منهم في سر
 وهو المراد بقوله قادر ذكر اي ذكر جميع ذلك عن نافع وجميع ذلك
 كتب بغير الف فاما بعد في اسفارنا ومسلكتهم آية مقدار ذلك البيان
 الالف وحدها مشهورة واما وهل مجازي لا الكفور فمري في
 الشاذ مجزى على ما لم اسم فاعل والكفور الزرع وذلك صورته رسمه وقد سبق

الكلام

الكلام على مثله نراء بذلك بن خنم وابن السميع و ابن قيس وابن ذرر وابو عمران
 واما قوله تعالى بقدر على ان يخلق منهم فقد قرأ يعقوب بقدر وروي
 ذلك عن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك يقرأ الحذري وابو ايمن وابن
 ابي اسحق وغيرهم وقد تقدم القول في نظائره ايضا لوقف ما علمت
والخلف في فطر الكل اثارهم عن نافع ابن ابي اسحق او قال ابو عمرو في
 باب ما اختلف فيه مصاحف اهل الامصار المروي عن محمد بن عيسى
 عن نصير في سر في بعض المصاحف وما عملت ايديهم بالتاء هاء وفي
 بعضها وما عملته بالهاء وقال في باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار
 بالزيادة والنقصان وهو الباب الذي سمعته من غير واحد من شيوخه
 في سر في مصاحف اهل اللوفة وما عملت ايديهم بغيرها بعد التاء
 وفي سائر المصاحف وما عملته بالهاء وسأني ابو المظفر الجوهري
 بسنده الى ابي عبد الله قال وذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى القاري
 الاصفهاني عن محمد بن سفيان اللوي قال سمعت علي بن حمزة اللبائي
 قال في مصاحف اهل اللوفة وما عملت بغيرها واهل البصرة واهل المدينة
 وما عملته ايديهم وقال محمد بن يوسف ان محمد بن شعبان الجهني وقع
 في مصاحف اللوقين في سورة يس وما عملت ايديهم حذف الهاء قلت
 ولذلك يقرأ حمزة واللبائي وعاصم في رواية ابي بكر عنه فهما قرآنان
 اثننا في مصاحف الائمة اذ لم يملن اثباتهما في مصحف واحد وقوله
 والخلف في فلهين الكل يعني جميعا يريد انما وقع ذلك فقد اختلفت

المصاحف فيه فكيف بالالف بين الفاء واللام في بعضها بالحذف ذكر
 ذلك محمد بن عيسى عن نصير بن باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار
 في الالف والحذف من كتاب المفتح وذلك في قوله تعالى في شغل
 فاكهون وفي الدخان ونعم كانوا فيها فاكهين وفي الطور فاكهين
 بما اناهم ربهم وفي المطففين انقلبوا فاكهين وذكر ابو عمرو في كتاب
 المفتح عن نافع في الباب في الباب المختص بالحذف في جميع ذلك
 فاما في المطففين فحذف الالف قراءة مشهورة قراؤها عاصم في رواية حفص
 عنه وفي بقية المواضع فقرأها ابو جعفر وقادة وغيرهما غير الف
 وكذا في الذي في المطففين وقراء الحسن وغيره في سورة الدخان غير
 الف وفي غير ذلك الالف وقراء ابو زيد غير الف في سورة فاطر
 وقوله اناهم عن نافع انما يعني قوله تعالى في الصافات فهم على
 اثارهم يهرعون كذلك في قوله تعالى في الباب المذكور في المفتح
 اثارهم غير الف ولم يقرأ بذلك احد من الالف فيه اجساد ومعنى انقلب
 ومن سورة ص الى اخر القرآن
 عن نافع كذب عبادة بخلاف تامر وبنو الساعية
 يعني قوله تعالى من هو كاذب كفارة في سورة الزمر كتب بحذف الالف
 وذلك في الباب المذكور عن نافع في المفتح وعبادة يعني قوله تعالى
 اليس الله كان عبده قال ابو عمرو في الباب المروي عن نصير
 فما اختلف فيه المصاحف قال في الزمر عبده بغير الف وفي

في المصاحف

وفي بعضها عبادة بالالف قلت وهما وانما مشهوران واما ما روي
 فقال في الباب الذي سمعته من غير واحد من شيوخه في مصاحف اهل الشام
 تامر وبنو الساعية في المصاحف بنو واحدة وسما الجوهرى بالاسناد
 الى ابن البرقي في سورة الزمر في امام اهل الشام واهل الجوزان فغير الله
 تامر وبنو الساعية كذلك رآته في المصاحف المشاهير الذي تقدم ذكره
 وقوله بنو الشام قد نصرا اي ان ثبات المونين هو الاصل والرسم بذلك
 والقراءة به مشهورة عند اهل الحوزة وقد قرى على ثلثه وجه وكما وافقت
 الرسم لما قرأه ابن عامر فعلى الرسم الشامي تامر وبنو شامي في غير المصحف
 الشامي بنو واحدة فقرأ نافع تامر وبنو واحدة خفيفة على سورة
 الرسم وقراء القامون بنو واحدة مشددة والرسم بحالها لا يتم بل مع مثل
 فاما ما روي في بنو واحدة مخففة فقال سيبويه في مثل هذا استعملوا الضعيف
 ومعنى قوله استعملوا الضعيف يريد به تكرار الحرف ولم يرد الادغام لان
 الادغام تخفيف وتنع السارية عن المدغم ارتفاعه واحدة ثم الحذف
 هو الثانية دون الاولى لان الثانية للوقاية والاولى للاغراب وحق
 الاغراب اولي على ذلك مشدقوك الساعية
 دلالة في بعض صلح بنعمة الله بقلوبكم وتقولوا فاذا اجاز حذف
 النون الثانية من تقولوا وهي ضمير المفعول محذوف نون الوقاية اجوز لان
 هذه النون قد بايت مناب نون الوقاية لا بها كانت مفتوحة فلما حذفت
 نون الوقاية انضمت هذه النون اليها فكسبت وقت الفعل من كسر الخاء

لو انضما لبيان فكان حرف نون الوقاية أولى لأن الفعل قد حصن
من الكسر الذي دخلت نون الوقاية من اجله ووجب ان يبقى الاول
لانهما علامة رفع الفعل وقد طعن قوم على حذف النون ولا يلتفت
اليه ولا الى قول مجي وحرف هذه النون بعيد في العربية فيجزم مكررة
انما يجوز في الشعر ضرورة الوزن والقان لا يحمل مثل ذلك لضرورة
الحجى اليه قال ولقد لحن بعض النحويين من قراء به لان النون لاسبية
وقاية للفعل لا اتصالا لبيان فيكسر آخره فيحذفها اذا حذفها اتصالا
بالنون التي هي علامة الرفع واضلها الفتح فغيرتها على صلتها وكسرها فغيرت
الفعل ولا يعرج على مثل هذا فان شئونه قد قال في قراء بعض الموثق
بهم انما جئوني وفيهم تبشرون وهي قراء اهل المدينة كذا نقل عنه
ابو بكر الاذقوني في البيان واما ما مروني بنون مشددة وهي ايضا

الرسم وعليها اكثر القراء
استدلوا بان يكون في كل نافع فتشرا
مع نون ومع الخيم وانفقوا على السموات فحدث
لكن في فصلت ثلث اخيرهما والحذف في ثلث نافع شهر
قوله استدلوا بان تعني الشامي المار في اللسان قبله قال ابو عمرو
في الباء الذي سمعه عن غيره واحد من شيوخه وفي المومن مصاحف
اهل الشام كانوا استدلوا بالالف في سائر المصاحف استدلوا بها
وكذلك قال عبد الله بن احمد بن شيبان وهشام بن عمار وسابي

المجوهري بالسند المذكور عن ابي البرهسم قال وفي المومن في ايام
اهل الشام واهل الحجاز كانوا يشدون منكم قوه وفي ايام اهل
العراق منهم قال ابن اشنه لما ذكر قراة نعام منكم وقراة غيره منهم
وكل سبع المصاحف في ذلك قلت وكذا لك ايها في المصحف الشامي
الذي ذكرته وقوله او ان يكون في اي مصاحف كونه وحقق
مخدوفاء النسب الساكنه ولو ابقاها مشددة لارتكبت ما لم يرتكبه
العرب من علم الغرض وقال ابو عمرو وفي لبا ايضا او ان يظهر
في الارض لفساد بال قبل الواو في مصاحف الموفد في سائر المصاحف
وان يخالف وقال ابو البرهسم فيما تقدم من السند المبيد وفي ايام اهل
الشام واهل الحجاز فان ظهره في ايام اهل العراق او ان كذلك
رايتها في المصحف الشامي وان وفي المصاحف المذكورة او ان وقوله
والحذف في كل نافع فتشرا مع نون ومع الخيم يرد في قوله تعالى في المومن
يخفف لهم ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار وفي نون
موضعان حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون وفيها ايضا
ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جازتهم كل الله
وفي الخيم وصدق بكسدها ما الذي الذي في الخيم فقرى في
المشهور على الجميع لا غير وروى عن ابي انه قراء بكل ربها على التوحيد
وبه قراء الجذري وابو السمال واخرون والكلام بعد على ما سبق
واما المواضع الاخر ففرت في المشهور على التوحيد والجمع والكلام

هَاهُنَا فِي حَذْفِ الْهَاءِ الْكَافُ وَبِشَائِهَا فَاَمَّا كِتَابَتُهُ بِاللَّامِ اَوْ بِالْهَاءِ فَبِشَائِ
 ذَٰلِكَ اِنَّ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَبِذَلِكَ هَاكَ كَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْاَنْعَامِ بِعَوْنِ اللّٰهِ وَقَدْ ذَكَرَ
 نَاطِقُ الْقَصِيدَةِ رَحِمَهُ اللّٰهُ هَذَا الْكَلَامَ لَمَّا اَنْتَهَى اِلَى سُورَةِ الطَّوْلِ وَذَكَرَ
 مَعَهُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالتَّحْمِيمِ وَكَانَ سَعْيِي اَزِيدُ الرَّاجِعِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ
 وَقَوْلُهُ بِأَفْعٍ شَرَّ اَيُّ شَرِّ ذَٰلِكَ ذِكْرُهُ وَهُوَ فِي الْبَابِ الْمَرْوِيِّ عَنْهُ فِي الْمَتْنِ
 وَقَوْلُهُ فِي ذَٰلِكَ وَانْفَقُوا عَلَي السَّمَوَاتِ فِي حَذْفِ دُونَ فِرَا اَيُّ دُونَ
 هُمَا رَاةٌ وَمُخَالَفَةٌ فِي ذَٰلِكَ وَالْحَذْفَانِ هُمَا حَذْفُ الْكَافِ الَّتِي بَعْدَ الْمِيمِ
 وَالْكَافِ الَّتِي بَعْدَ الْوَاوِ وَقَوْلُهُ لَكِنَّهُ فُصِّلَتْ بَيِّنَاتُ خَيْرِهَا قَالَ
 ابُو عَمْرٍو وَحَذَفُوا الْكَافَ الَّتِي بَعْدَ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ السَّمَوَاتِ وَتَمَوَّتْ فِي جَمْعِ
 الْقُرْآنِ الْاِي فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَازِلَ الْكَافُ مَرْسُومٌ فِيهِ وَهِيَ قَوْلُهُ فِي فُصِّلَتْ
 سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي تَوْحِيدٍ قَالَ فَاَمَّا الْكَافُ الَّتِي بَعْدَ الْمِيمِ فَمَحذُوفَةٌ فِي
 كُلِّ مَوْضِعٍ بِالْاِخْلَافِ وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ ابُو عَمْرٍو رَحِمَهُ فَبَيَّنَ ظَرْفُ
 فَاَنِّي كَشَفْتُ الْمَصَاحِفَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي تَوَقَّفُ رُسْمُهَا وَبَشَاطَتُهَا بِالصَّرْفِ
 الْعَيْنِيَّ إِلَيْهَا فَادَّاهُمُ قَدْ حَذَفُوا فِيهَا الْكَافَ مِنَ السَّمَوَاتِ فِي فُصِّلَتْ كَسَائِرِ
 السُّورِ وَكَذَٰلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصْصُوفِ الشَّامِي الَّذِي قَدِمْتُ ذِكْرَهُ عَلَيَّ اَنْ
 اَبَا عَمْرٍو رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ فِي آخِرِ الْفَصْلِ الْخَبْرُ فِي بَعَامَةِ هَذَا الْفَصْلِ حَذْفُ
 اَبَا اِبْرَاهِيمَ فَمَا اَذِنَ لِي بِرَوَايَتِهِ عَنْ اَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ الْأَصْبَهَانِيِّ
 عَنْ شَيْخِهِ هَذَا الْحَاجِّ اِلَى نَيْبَتِهِ وَنَظَرْتُ وَلَا سَعْيِي اَنْ يَكُنْ عَلَى لَبِّتِ بَانَ
 الْكَافِ ثَابِتَةً فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ بِأَجْمَاعٍ وَقَوْلُهُ وَالْحَذْفُ فِي ثَمَرَاتٍ بِأَفْعٍ شَرَّهَا

لَا تَدْرِي ذَٰلِكَ قَالَ فِي الْمَقْنَعِ فِي الْبَابِ الْمَرْوِيِّ عَنْ رَافِعٍ وَمَا خَرَجَ مِنْ
 ثَمَرَاتٍ بِعَنِّي بِالْحَذْفِ وَهِيَ فَرَا اَمَّا مَشْهُورٌ نَارًا بِالْحَذْفِ الْاَشْبَابُ
 عَنْهُ لِسَاوِرَةٌ وَالنَّجْ وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ مَا كَسِبَتْ وَالشَّامِ جَمَلُ
 قَوْلُهُ عَنْهُ بِعَنِّي عَنْ رَافِعِ اسَاوِرَةٌ بِعَنِّي بِالْحَذْفِ وَكَذَٰلِكَ ذَكَرَ فِي الرِّجْلِ
 اَنَّهُ بِغَيْرِ الْكَافِ وَذَٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى فِي السُّورَةِ اَنْ تَسْبِكُنَ الرِّجْلَ
 وَهَذَا وَاِنْ زِدْتَ الرِّوَايَةَ مِنْهُ عَنْ رَافِعٍ فَلَيْسَ لَهُ مُخَالَفَةٌ وَقَدْ كَشَفْتُ
 الْمَصَاحِفَ الْعَرَابِيَّةَ وَغَيْرَهَا فَوَجَدْتُهُ فِيهَا كَذَٰلِكَ بِغَيْرِ الْكَافِ فِي هَذِهِ
 الْمَوَاضِعِ وَقَوْلُهُ وَالْمَدْرُ فِي عَنْهُ مَا كَسِبَتْ وَالشَّامِ جَمَلُ قَالَ ابُو عَمْرٍو فِي
 الْبَابِ الَّذِي سَمِعْتُهُ عَنْ غُرٍّ وَاحِدٍ مِنْ شَيْخِي خَيْرٍ وَفِي الشُّرُوزِيِّ فِي مَصَاحِفِ
 اَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ مَا كَسِبَتْ اَيْدِيكُمْ بِغَيْرِ فَاءٍ وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ
 بِالْفَاءِ وَبِأَيِّ الْجَوْهَرِيِّ بِاسْتِنَادِهِ اِلَى اَبِي الْبَرَاءِ قَالَ اَمَّا اَهْلُ
 الْحِجَازِ وَاهْلُ الشَّامِ مَا كَسِبَتْ وَفِي اَمَامِ اَهْلِ الْحِجَازِ فَمَا وَذَٰلِكَ قَالَ
 عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ قُسَيْبٍ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَقَالَ الْجَحَنِّي كَذَٰلِكَ عَنْ
 مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ بِغَيْرِ فَاءٍ وَقَوْلُهُ وَالشَّامِ جَمَلُ اَيُّ الْمَصْصُوفِ
 الشَّامِي جَمَلُ بِالْحَذْفِ وَالْمَسْئُوبُ اِلَى الشَّامِ شَامِي فَإِنْ حَذَفْتَ الشَّيْبَ
 قُلْتَ شَامٌ صَحَّحْتَ الْهَمْزَ وَغَوَّصْتَ مِنَ الْحَزْوَ فَاِنْ لَقَا بَعْدَ الْهَمْزِ فَهِيَ
 وَعَنْهَا كَسِبَتْ بِأَعْيَادِي اَوْ هِيَ عِبَادٌ بِالْحَذْفِ الْكُلُّ قَدْ
 قَوْلُهُ وَعَنْهَا يَرْتَدُّ عَنِ الْمَصْصُوفِ الْمَدْرُ وَالشَّامِي بِشَيْخِيهِ الْاَنْعَامِ بِرِوَايَةٍ
 الْهَاءِ فِي آخِرِهِ وَذَٰلِكَ قَوْلُ ابِي عَمْرٍو فِي الْبَابِ الَّذِي سَمِعْتُهُ عَنْ غُرٍّ

واحد من شيوخه وفي مصاحف المدريين والشام ما شتمت به الأنفس
بما نرى من سائر الجوهرى لسند الى ابى البرهم قال في امام اهل
الشام واهل الحجاز شتمت به الأنفس في امام اهل العراق شتمت
وقال الجهني في مصاحف اهل المدينة والشام شتمت به اهل الحجاز
الياء وقال أبو عبيد قراها اهل المدينة والشام شتمت بها وكذلك
هي مصاحفهم قال ولو لا كراهة الخلاف لكانت تلك اجبا الى
للزيادة التي فيها ولا في كذا رأيته في الذي يقال إنها لا امر
بالهاء وكذا في سائر ما في بعض المصاحف القديمة المدينة لها
ورأيت في المصاحف العراقية القديمة المحترمة بعضها ورأيت في الملى
كذا وكشفنا لمصحف الشامي الذي قدم ذكره فرائته
فيه بالهاء وقوله يا عبادي لا اراد به قوله تعالى في الزخرف يا
عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون يعني انما يصاعها قال
ابو عمرو بن العلاء انه رأى بالياء بانه في مصاحف اهل الحجاز وحكم
بدلك على مصاحف اهل مكة لأنها من الحجاز قلت وقد رأيت
في بعض المصاحف المدينة القديمة يا عبادي بالياء وفي بعض
المصاحف العراقية القديمة يا عبادي بالياء وفي بعض
في المصحف الشامي الذي تقدم ذكره يا عبادي بالياء وقوله وهم عباد
برأيه قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن خد في الكل
اي بقوله الكل على حذف الياء قال ابو عمرو وفي المفتح في باب ما اتفق على

رأيه مصاحف اهل الانصار وفي الزخرف كتبوا وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن غير الف وكذا في كسر محمد بن عيسى في كتابه
قلت واما رسم كذا في ليل القرائين فمر قراء بالنون فقد وافق الرسم
ومن قراء بالياء فقد وافقه ايضا وجعل الالف محذوف للاختصار وبالسامى
احسانا عند الكوفي ونافعهم بقدر حذفت في حصر
وقال ابو عمرو في الباب الذي سمع عن غير واحد من شيوخه وفي الاحقاف
في مصاحف اهل الكوفة احسانا بزيادة الالف قبل الحاء وبعد السين وفي
سائر المصاحف حسنا بغير الف فهذا معنى قوله احسانا عند الكوفي وقال
ابو عبيد قراها اهل المدينة واهل البصرة حسنا بضم الحاء من غير الف وكذلك
مصاحف الفريقين جميعا قال ولا احسب اهل الشام اهل الحجاز قراها
حزرة والكسائي احسانا بالالف وكذا في مصاحفهم وقال ابن اشنه
وقرائهم جميعا متابعه للمصاحف ورايتها انا في المصحف الشامي حسنا
كما حسب ابو عبيد وقوله ونافعهم بقدر حذفت في قوله تعالى في آخر
الاحقاف بقادر علي ان يحكى الموتى قال ابو عمرو وفي المفتح في الباب
المروى عن نافع وفي الاحقاف او اماره من علم وقد راي الحذف منها ونافع
مبتدأ وحذف مبتدأ ثان وبقد خيرة والعكس خير الاول والهاء في
حذفت بقدر علي نافع واما جوابه على الحكاية المحفوظا وهو مقول حصر في
موضع نصب وعلى رواية نافع هذه اطبقت مصاحف المدينة وغيرها
فيما كشفته ولم يخلو في حذف الالف من اماره وتواوير وكذا في اثنائها

فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي تَمْرَةَ أَوْ أَثَرَهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَسْكِينِ
 الْمَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ مِثْلَ حَسْرَةٍ وَبَدَلِ قِرَاءَةِ الْجَسَنِ وَالْوَعْدِ وَالسَّلَامِ وَالْجَمَاعِ
 وَغَيْرِهِمْ وَقَادَهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَثَرَهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالنَّاءِ وَالرَّاءِ
 وَقِرَاءَةِ بَدَلِ الْوَرْدِ فِي السَّخْنِيَانِ وَجَمَاعَةٍ وَحَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَقْصُودًا
 بِالرَّسْمِ عَلَى مَا سَبَقَ مِنَ الْقَوْلِ وَأَمَّا يَقْدَرُ فَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْدَرُ عَلَى أَنْ تَقْلُصَ مُصَارِعٌ وَبَدَلِ قِرَاءَةِ يَعْقُوبُ وَالسَّلَامِ
 وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو رَاشِدٍ وَأَبُو حَازِمٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَدَّثُ وَالْإِسْلَامُ
 فِيهِ الَّذِي قُلْتُ وَنَافِعٌ عَنْهُ لَا يَذْكُرُ خَاشِعًا خِلَافَهُمْ وَذَا الْعَصْفِ
 شَامِرٌ ذُو الْجَلَالِ قَوْلُهُ وَقَالَ فِي الْبَابِ الْمَرْدِي عَنْ نَافِعٍ عَنْهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَ الْإِلْفَ قُلْتُ كَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ وَالْمَصَاحِفِ
 كُلِّهَا جَمْعَةً عَلَى ذَلِكَ عَلَى كُلِّ مَا أَشْهَدُهُ تَحْوِيفٌ وَجَلْدٌ وَقَتْلٌ وَقَتْلُ
 وَجَاهِدٌ وَأَوَانَعُكُمْ وَنَافِقُوا وَعَادِيكُمْ أَلَا مَا شَدَّ عَنْ ذَلِكَ وَسَادَّ كَرَاهِي شَأْنَهُ
 وَقَوْلُهُ خَاشِعًا خِلَافَهُمْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْمَصَاحِفُ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ نَصِيرٍ وَفِي أَقْرَبِيٍّ فِي نَعْضِ الْمَصَاحِفِ خَاشِعًا خِلَافَهُمْ
 وَفِي نَعْضِهَا بِأَعْيُنِ الْفَقْلِ وَحَدَّثَ الْإِلْفَ لِيَحْمِلَ الْقُرْآنُ وَهِيَ مَشْهُورَاتُ
 خِشَعًا وَخَاشِعًا وَقَوْلُهُ وَذَا الْعَصْفِ شَامِي إِلَى آخِرِهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 فِي الْبَابِ الَّذِي سَمِعَهُ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ شَيْخِي وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
 الشَّامِ وَالْحَبَشَةِ وَالْعَصْفِ بِالْأَلْفِ وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ وَالْعَصْفِ
 بِالْوَعْدِ قَالَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ ذُو الْجَلَالِ آخِرُ السُّورَةِ بِالْوَاوِ وَفِي

وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ ذِي وَقَدْ رَأَيْتُ جَمْعَ ذَلِكَ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ وَفِي
 قِرَاءَةِ أَهْلِ الشَّامِ وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ مِنَ الْخَوْهَرِيِّ بِالْإِسْنَادِ الْمَلِكِيِّ عَنْ أَبِي
 الْبَرَهْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي أَمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْحِجَازِ وَالْحَبَشَةِ
 الْعَصْفِ وَفِي أَمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْعَصْفِ وَفِي أَمَامِ أَهْلِ الشَّامِ
 وَأَهْلِ الْحِجَازِ تَارِكًا لِسَمَرِ ذَلِكَ وَالْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ وَفِي أَمَامِ أَهْلِ
 الْعِرَاقِ وَالْجَلَالِ وَقَوْلُهُ قَرَأَ فِي آخِرِ آيَتِ جَمْعٍ وَأَصْلُهُ قَرَأَ الْهَمْزَةَ
 وَلِكِنَّهُ اسْتَكْنُ الْهَمْزَةَ لِلْوَقْفِ ثُمَّ ابْدَأَ بِهَا الْفَاءَ
 تَلْدَانِ خَلْفَ مَعَ مَوَاقِعَ دَعِ الشَّامِ وَالْمَدَنِي هُوَ الْمُنِيفُ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَابِ الْمَرْدِي عَنْ نَصِيرٍ فِي مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَعْيَادِ
 بِالْأَلْفِ وَالْجَدِ فِي الرَّحْمَنِ تَكْذِبَانٌ فِي نَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ
 وَفِي نَعْضِهَا تَكْذِبُ بِنِيعَةِ الْإِلْفِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى آخِرِهَا وَقَالَ فِي هَذَا
 الْبَابِ أَيْضًا فِي الْوَقْفِ فِي نَعْضِ الْمَصَاحِفِ وَلَا أَقْبَرُ مَوْقِعَ الْجُودِ بِغَيْرِ الْإِلْفِ
 وَفِي نَعْضِهَا مَوَاقِعَ الْجُودِ بِالْأَلْفِ فَأَمَّا تَكْذِبَانٌ فَخَدَفَ الْفَاءَ لِلْخَفِيفِ وَالْأَخْفَادِ
 وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ فِي جَمْعِ مَوَاقِعِهِ وَأَمَّا مَوَاقِعُ فَقَدْ
 قُرِئَ بِالْجَمْعِ وَالْأَفْرَادِ وَالْقُرْآنُ أَنْ مَرَّ سَوْمَانٌ فِي مَوْضِعَيْنِ لَمْ يَكُنْ رَسْمُهُمَا
 فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ كَرَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَانْتَهَى الْكَلَامُ
 عَلَى قَوْلِهِ فِي الْمَدَنِيِّ مَوْقِعُ مَرَّ أَسْنَانُ كَلَامًا آخِرُ فَقَالَ دَعِ الشَّامِ وَالْمَدَنِي
 هُوَ يَقُولُ دَعِ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ لَعَالِي فِي الْحَدِيدِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ وَالْمُنِيفُ
 ذَرَأَتْهُ هُوَ أَيْ الْمَشْهُورُ الْمَعْلُومُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَابِ الَّذِي

رواه عن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف أهل المدينة الشام
 فإن الله الغني المحمد بن غيرة هو وفي سائر المصاحف هو الغني بن زياد
 هو وقال أبو عبيد هو الغني فراه أهل العراق ما دخل هو في مصاحفهم
 وقراء أهل المدينة فإن الله الغني باسقاط هو وكذلك هو في
 مصاحفهم وكذلك قال ابن شهاب ومات أبو الجوهري عن أبي البرهمي
 قال في إمام أهل الشام وأهل الحجاز فإن الله الغني وفي إمام أهل العراق
 هو وكذلك رأيت أنا في المصحف الشامي الغني الذي ذكرته
وكل الشاعرا ان تطاهر احد فواوان قد ابرك عن نافع ظلم
 قال أبو عمر وفي مصاحف أهل الشام وكل وعد الله الجسني بالرفع
 وفي سائر المصاحف كلاً ما نصب هذا معنى قوله وكل للشام
 ومات أبو الجوهري لا سناد عن أبي البرهمي قال في إمام أهل الشام
 وأهل الحجاز وكل وعد الله الجسني وفي إمام أهل العراق وكلاً
 وقوله ان تطاهر احد فواوان قد ابرك عن نافع يعني ان الحرير عن نافع
 يحذف الالف التي بعد الظاء في تطاهروا التي بعد الدال في نذارك
 وذلك على ذلك قوله في آخر البيت عن طاهر يعني الحرير وكذلك في جميع المصاحف
 بالحذف كما رواه نافع ولم يقرأ أحد تدركه حذف الالف منه ومن تطاهروا
من المستر وعينه والمغارب قل عالمهم مع ولا اذا
 عنه يعني عن نافع في الباب المروي عنه في المغارب فلا يسمي من المشارف
 والمغارب يحذف الالف منها قلت وكذلك رأيت في المصحف الشامي وقد قرأ

ابن جهم

ابن جهم بن رب المشرق والمغرب وكذلك روى عن ابن مسعود وابن
 الدرداء وقد تقدم بطايرها وقال في الباب المذكور عليهم شابت سندس
 بغير ألف بعد العير قلت وعليه لك قراءة مجاهد وقاده والسجستاني
 قرأ عليهم على صورة الرسم وروى ذلك عن الأعشى أيضاً وكذلك روى
 عن بن مالك رضي الله عنه ورأيت في الشامي عالمهم بالفاء شبت بغير ألف
 وقال في الباب المذكور ولا كذا ما بحرف وحذف للاختصار ولم يقرأ
 أحد ولا كذا والذي روى عن نافع جميع هذا البيت كله مسوم في
 المصاحف المدينة والعراقية والشامية بغير ألف لا عالمهم ولا قوله تعالى
 ولا كذا ما فانها في المصاحف العراقية بالفاء في المصحف الشامي بالفاء لا
قل انما اختلفوا في احوالهم وخلقهم الفاعل المفسر
 وقال في المصنف فمارواه محمد بن عيسى عن نصير وفي قل وحي الي في بعض
 المصاحف قل انما ادعوا بغير ألف وفي بعضها قال انما بالالف وكذلك
 رأيت في كتاب محمد بن عيسى البصري قال ومن سورة قل وحي كبروا في
 بعض المصاحف قل انما ادعوا في بغير ألف وقال أبو عبد الله الجعفي
 في آخر كتابه في باب قال في تجمته وهذا الباب ذكره علي ما نقله محمد بن
 عيسى الاضنهاني عن نصير بن يوسف صاحب الكسائي ودفع في مصاحف
 أهل الكوفة في سورة الجن قل انما ادعوا في بغير ألف على الامر وسام
 الجوهري عن أبي البرهمي قال وفي الجن اختلفوا يقولون قال انما ادعوا
 ربي قل انما ورايته في المصحف الشامي قل انما بغير ألف وهو انما

مشهوران وكذا وقع الخلاف فيهما لاثبت في بعض المصاحف
 جالك بالالف بعد اليم و في بعضها جالت بعد الالف فالحال الميم فاما الالف التي
 بعد اللام فانفقوا على حذفها وهو معنى قوله وحذف كلف الفامر ليمه
 سطر او اميا انفقوا على حذف الالف التي بعد اللام لتجمل الفرائض معا واما
 الالف التي بعد اليم فحذفها تخفيف لان موضعها معلوم وكذلك رايته
 في كتاب محمد بن عيسى على ما رواه ابو عمرو ومن الخذف في الاثبات
وجي اندلس بن يده الفامع و بالمد في سماعه واسيرا
 هذا من ناده هذه القصيدة على المقنع قال ابو عمرو في غير المقنع وفي
 مصاحف اهل بلدنا القديمة المتبع في سماعها مصاحف اهل المدينة وحي
 بالنيش في الرسم وحي في سماعهم في الفجر بالالف زائدة في الجيم والباء فهذا
 معنى ما في البيت قلت وكذا رايته في المصحف الشامي قال ابو عمرو ونداءا
 لمعنيين لحدوها ان يكون الالف قصد برادتها الفرق بين جاي وحي في
 الصورة ليرتفع الاشكال كما زدت في ما به في قول اهل العربية للفرق بينهما
 منه لانفاق الصورة وان خالف اللفظ وتفاوت المعنى والباقي ان يكون
 بزيادة الالف بوقية الهمزة التي هي لام لظرفها وكفايتها كما زدت في
 ما به في قول اصحاب المصاحف وما بين لم يجعل بالها بل في الهمزة وس
 تلك الالف التي قرئت برسمها وهي الدا اذ ليس بحاجر ولا بغايل فوي
 من حيث كان حرف مد وليس له صوت فلم يسم تلك الالف بعد الهمزة
 وسمت قبلها مخافة ان يشبه صورته بصورة المنصوب التي تلحق اخره

الالف العوض

الالف المعوضه من النون في الوقف وسمي في قوله وبالمدني رسما
 عنوا سيرا منصوب على التمييز والتقدير وبالمدني رسما عنوا سيرا
 ايضا منصوب على التمييز اي عيبت به سيرا همر السرا جمع سيرة وهي من
 السير كالجلسة من الجلوس والركبة من الركوب يقال سار يتاسير حسنة مع
ختمه وتصاحني بيار قل وفي عبادي شكري نافع كرا
 ان قل كنف جمع في هذا البيت من هذه المواضع وهي في سورة متاعده
 ومنها ما كان ينبغي تقديمه قلت الخدر له في ذلك ان با عمرو قال المقنع
 في آخر الباب المروي عن نافع فهذا جمع ما حكاه قالون عن نافع مما حذف
 منه الالف في الرسم وقد زاد اسمعيل بن اسحق الفاضل في روايته عن قالون
 عنه حرز فلم يذكرها عبد الله بن عيسى في روايته عنه وهي في الكف
 ولا تصاحني وفي الحج شكري وما همر شكري وفي السور في كتاب الامم
 ومثله في الجمر وفي الواقعة مواقع الجمر وفي المطففين ختمه مشك وفيه
 والفجر فادخل في عبادي قال ابو عمرو وحديثنا بالابو الحسن شيخنا يعني
 ابن عابون عن ابيه عن محمد بن جعفر عن اسمعيل فجمع في هذا البيت ما زاده اسمعيل
 في روايته كما فعل صاحب المقنع قال ابو عمرو وورسم عامه هذه الحروف
 في مصاحف اهل العراق على نحو ما ذكره نافع عن صاحب اهل المدينة عنوها
 قلت وكذا لادب في المصحف الشامي جميع ذلك يعني الف فاما
 حيايه فذكره عن ابي وعروة بن الزبير والواو اليه وغيرهم انهم
 قرأوا ختمه مسك يروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يقرأ لا تصحفي

بضم الاء وكسر الجاء وذلك قراءة النحوي والحدادي والاسماك وقراء
بعضهم بعض الطرق عنه فلا تصحني بفتح الاء والحاء والتخفيف ويقال
انها تراه ابني وقراء الأعشى فلا تصحني فاد فتح الاء وتشد النون وروى
ذلك عن ابن مسعود وذلك كله صورة رسمه واما ما رواه في السورتي
والنجم حذف الالف منه واشانها قران مشهور تان واما عبادي في
النحوي روى عن سعد بن ابني وقاص ابني وابن عباس رضي الله عنهما انهم قرؤا
عبدى على التوحيد وكذلك قراءة مجاهد والضحَّاكي والبرهسم والقول
في ذلك كله كالقول المقدم في نظائره وسار في المح وسار في اضافات
فلا تخافوا الشام والمدين في الضاد في ضمير جمع البشر
روى قوله تعالى فلا تخاف عقباها قال ابو عمرو وفي الباب الذي سمعه عن غيره
واحد من شيوخه وفي الشمس في مصاحف اهل الوفه والشام فلا تخاف
عقبها بالفاء وفي سائر المصاحف ولا تخاف بالواو وكذلك في الجوهري
بإسناده عن ابني البرهسم قال وفي سورة الشمس وكماها في امام اهل الشام
واهل الحجاز فلا تخاف عقبها وفي امام اهل العراق ولا تخاف عقبها وقال
الجهني في مصاحف اهل المدينة واهل الشام في آخر سورة الشمس فلا تخاف
بالفاء وقال ابو عبيد بن اسنه انما قرؤا بالواو والفاء انا والمصاحف
وقوله تعالى الشام والمدين اريد بقاء الشام والمدين وذلك كقول الشاعر
يدخل الشخ عن بنه ويلقي عن خمار الملح الحسناء ويجوز ان يكونا ضم
وتكون فلا تخاف مبتداء وبها الشام والمدين خبرا اي مرسوم بها الشام والمدين

وقوله والاضاد في ضمير جمع البشر قال ابو عمرو ولا تخلف بن محمد بن
ما احمد بن محمد ما على ما ابو عبيد ان مصاحف اهل الاضاد اجتمعت فذكره
اجتمع المصاحف على سبها وقال في حملها وروى ابيضين لاضاد قلب وقد
قال ابو عبيد رحمه الله في كتابه قرأه الظاء هي التي تحاد ولا يهرم تخلوه
محتاج الى ان سمي عنه النخل انما كان المشركين يلدونه فاجبر الله على
انه ليس منه شيء على الغيب ثم قال بعد ذلك مع ان هذا يعني الظاء ليس
مخلاف الكتاب لان الظاء والاضاد لا تخلف خطها في المصاحف الا
بزادة راسل حراهما على راس الاخرى فهذا مشابه في خط المصاحف
وتدلي وصدق ابو عبيد رحمه الله فان الخط القديم على ما وصفه قال
ابن اسنه اما ابو صالح المكتب عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عيسى قال
ابرهسم وابن الاصبهاني قالانا ابن ابيبارك عن حنظلة عن ابني سفيان
عن عطاء بن ابي رباح قال دعوا انما في مصحف عثمان بن عفان لاضاد قال وهو
في مصحف عبد الله بن مسعود بالطاء وفي مصحف ابي تالاضاد وانه في المصاحف
وفي اريت الذي اريتم اختلفوا وقل جميعا ما انا وحق
اراد بقوله اريت الذي في قوله تعالى اريت الذي كذب بالدين قال
ابو عمرو وفي المفتح وفي سورة اريت في بعض المصاحف ريت نحو الذي
بعضها اريت بالالف وفي بعض المصاحف ريت بغير الف وفي بعضها
اريت بالالف في جميع القرآن وهذا الذي ذكره ابو عمرو وهو الذي ذكره
محمد بن عيسى في كتابه فلما قدده شيخنا رحمه الله الذي قال وفي اريت

عَلَى أَنْ تُسْجَلَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَرَأَيْتَ الَّذِي نَكَحَ عَلَى هَذَا يَكُونُ الْخِلَافُ فِي
جَمِيعِ الْقُرْآنِ فِي أَرَأَيْتَ كُنْ وَأَرَأَيْتَ وَكُنْ أَرَأَيْتَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ الْخِلَافُ
بِالْإِتِّفَاقِ لَا فِي أَوَّلِ الْمَاعُودِ فَتَنَّهُ عَلَى الْخِلَافِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُلَيْسٍ عَنْ
صَبْرٍ وَرَأَيْتَ فِي الْمُصْحَفِ الْمُسَامَى الْجَمْعُ بغير ألفٍ رَأَيْتَ الَّذِي نَهَى أَوْثَرُونَ
كَانَ عَلَى الْهَدْيِ رَأَيْتَ أَنْ كَرِبَ وَتَوَلَّى وَكَذَلِكَ كَلَامِي لَا فَعَامِرٍ وَمَا فِي
الْفَرْقَانِ مَا فِي الْجَاهِثِيَةِ الْجَمْعُ بغير ألفٍ وَأَرَأَيْتَ قُرْآنَ شَهْرٍ بَارٍ وَمِنْ
الْخِلَافِ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ أَرَأَيْتَ أَمْرًا كُنْتُ لَمْ أَبْلُهُ أَبَانِي فَقَالَ أَخَذَنِي خَلِيلِي
وَهَذَا النَّبِيُّ مِنْ حَمَلَةِ آسَاتٍ لَهُ مُسْتَحْسَنَةٌ وَبَعْدَهُ

فَاللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ أَسْتَفِدُّ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْقِيَّةُ حِينَ قَبْلَهُ كَذِبٌ الْحَدِيثُ سُورَةُ الْخُلَا
فَكَرِهْتُمْ عَائِشَةَ عَائِلًا بِنِيًّا وَقَوْلُ الْجَمَلِ فَالْقِيَّةُ غَيْرُ مُسْتَعْبِدٍ وَلَا ذَاكَ اللَّهُ الْأَقْدَلُ
السَّتْ حَقِيقًا تَوَدِّعُهُ وَأَسَاعَ ذَلِكَ صَبْرًا جَمَلًا وَقَالَ آخِرُ

أَرَأَيْتَ كَانَتْ مَعَتْ كَلَامٌ يَلِي أَمْعَى عَلَى الْإِلَهَاءِ وَقَالَ آخِرُ
أَرَأَيْتَ الْأَمْرَ بِيَوْمٍ جَلِيٍّ مَرُّهُمْ فِي جَنَّتِهِمْ بِذَلِكَ فَإِنَّهُمْ طَاعُوا عَوَّلَ طَاعَتَهُمْ وَإِنْ عَاثُوا بِهَذَا عَصَايَ
وَقَالَ بِأَمْرٍ مَجْدَادٍ بغير ألفٍ حَيْثُ وَقَعَ وَحَالَ مَذْكَورِي الْمُقْتَعِ فِي طَهٍ وَعَيْنِي بِهِ وَاللَّهُ عَالِمُ
أَخَانِ مَذْكَورٍ أَبْعَدَ الْأَرْضِ فَمَا تَرَى فِي طَهٍ وَالرَّحْفُ فَقَدْ قَرَأَ مُحَمَّدٌ فِي الْمَشْهُورِ
عَلَى قُورَةٍ رَسْمِهِ وَمَا الَّذِي فِي الْبِنَاءِ فَيُرْوَى عَنْ أَبِي أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْمَجْلُ
الْأَرْضَ مَجْدَادًا وَكَذَلِكَ قَرَأَ أَبُو الْبَرَاءِ وَنَحْنُ هَذَا وَمَا مَجْدَادٌ فِي الْأَعْرَافِ الْمَجْدَادِ
فِي مَنْ نَعَرَنِي الْمَصَاحِفَ لَا لِي وَمَعْنَى قَوْلِهِ حَسْرًا أَيُّ جَمْعٍ ذَلِكَ يُقَالُ حَسْرًا لِمَنْ
حَسْرًا حَسْرَةً وَالضَّرْبُ وَالْكَسْرُ مَعْنَى حَمَلِهِمْ

مَالِطُونَ

مَعَ الظُّنُونِ الرَّسُولُ وَالسَّبِيلُ لَدَى الْأَخْرَابِ بِالْأَلْفَانِ

مَا أَوْعَدَ شَاخِلَفُ بْنُ حَمْرَانَ الْمُقَرَّبِيُّ مَا أَحَدٌ مِنْ مُحَمَّدٍ حَتَّى عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
أَبُو عُبَيْدٍ الْقَسَمِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْأَمَامِ مُصْحَفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ
فِي الْأَخْرَابِ الظُّنُونِ وَالرَّسُولُ وَالسَّبِيلُ لَا شَهْرًا بِالْأَلْفِ قُلْتُ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ فَمَا بِالَّذِي أَحْبَبْتُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ أَنْ تُعْمَدَ الْوَقْفُ عَلَيْهِمْ
تَعْدًا وَذَلِكَ أَنَّ فِي أَشْفَاطِ الْأَلْفَانِ مِنْهُنَّ مُفَارَقَةُ الْخَطِّ وَقَدْ رَأَيْتُ
فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الْأَمَامُ مُصْحَفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كُنْتُ بِالْأَلْفِ عَمَّ
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِمْ مَصَاحِفُ الْأَمَصَارِ فَلَا يَعْلَمُ أَنَّهَا اخْتَلَفَتْ فَكَيْفَ يَكُنْ
الْأَقْدَامُ عَلَى خِلَافِهَا قَالَ وَكَرِهَ أَنْ يُبْنِيَهُمْ مَعَ أَدْمَاجِ الْقِرَاءَةِ لَا تَخْرُجُ
عَنِ الْحَرِيِّمْ بِمَجْدَادٍ عِنْدَهُمْ حَايِرًا فِي اضْطِرَارٍ وَفِي غَيْرِهِ وَإِذَا صُرْتُ
إِلَى الْوُقُوفِ عَلَيْهَا فَابْتَغِ الْأَلْفَانِ كُنْتُ سَعًا لِلْكِتَابِ وَلَكِنْ مَعَ هَذَا
مُتَوَافِقًا لِبَعْضِ مَا هَبَّ الْعَرَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَشْنُونُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَلْفَانِ
فِي تَوَافِي أَشْعَارِهِمْ وَمَصَارِيْعِهَا لَا تَنَاهَا مَوَاضِعَ قَطْعٍ وَسَكْتٍ وَمَا جِيءَ بِشَيْءٍ
الْأَبْيَاتِ فَمُحْدَرٌ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي عَالَمٍ مِنَ الْأَحْوَالِ وَبِشَيْءٍ الْجَوْهَرِي
بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَصِيرِ الظُّنُونِ تَوَاوَلَ الرَّسُولُ وَالسَّبِيلُ وَكَذَلِكَ آيَتُهُ فِي كِتَابِ
مُحَمَّدٍ عَنِ عِيْسَى قَالَ الظُّنُونُ بِالْأَلْفِ لَا تَنْدَاسُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ وَالسَّبِيلُ
فَإِنْ قُلْتُ قَائِلٌ بِمَعْنَى فِي قَوْلِهِمْ لَا تَنْدَاسُ إِلَيْهِ قُلْتُ وَأَخْرَجَ هَذِهِ السُّورَةَ
بِالْأَلْفِ نَحْوَ خَيْرًا وَوَيْلًا وَرَحْمًا الْأَرْبَعُ آيَاتٍ وَهُوَ هَدْيُ السَّبِيلِ



وَلَوْلَا كُتُبِي فِي الْحَجِّ وَخَلَفُوا فِي قَاطِرٍ وَبَشَتْ نَافِعُ نَصْرًا
 وَفِي الْمَا حِرْ سَوْدَةً قَدْ ذُوقُوا لَهَا فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانُ نَصْرًا
 لِلْكُوفَةِ الْمَدِينَةِ فِي قَاطِرٍ لَفٍ الْحَجِّ لَيْسَ عَنِ الْفَرَادِ مَرَا
 وَنَزَلَ الْفَصْلُ الْوَلَدُ صَوْرَتُهُ وَالْحَدِيثُ نَوَازِلًا مَتَا وَتَوَعَّرَا
 قَوْلُهُ وَكُتُبُهُ لَوْلَا فِي الْحَجِّ تَرِيدَانَهُ مَرْسُومًا لَفٍ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ قَالَ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْمُنْتَعِ قَالَ عَاصِمُ الْجَدْرِيُّ فِي الْأَمَامِ مَصْحَفُ عَشْرِينَ فِي الْحَجِّ لَوْلَا
 وَالَّتِي فِي الْمَلِكَةِ وَأَوْغَرَ الْفَقْرَ قَالَ فَمَارَ وَاهُ وَالْوَزْنُ عَنِ نَافِعِ أَنْ الْحَرْفَ لِلدَّيْجِ فِي
 قَاطِرٍ وَلَوْلَا بِالْفِ مَكُونُهُ نَهْدًا مَعْنَى قَوْلِهِ وَخَلَفُوا فِي قَاطِرٍ فَهُوَ بِالْفِ فِي الْأَمَامِ
 وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عَاصِمُ الْجَدْرِيُّ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْأَمَامِ
 مَصْحَفُ عَشْرِينَ فِيهِ الْآلِفُ لَا الَّذِي فِي الْمَلِكَةِ وَكَذَلِكَ أَنْتَ فِي بَعْضِ
 الْمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ الْفَدِيمَةُ وَفِي الْوَاقِعَةِ نَافِعُ قَوْلُهُ وَمَلَّ فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانُ
 بَصْرًا أَرَادَ مَارَ إِيَّاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِلْسِيٍّ لِأَصْبَهَانِي قَالَ كُلُّ شَيْءٍ
 فِي الْفَرَانِ مَرْدُودٌ لَوْلَا فَإِنَّمَا سَبَّحَ لَوْلَا لَيْسَ فِيهِ الْآلِفُ فِي مَصَاحِفِ الْبَصَرِ
 إِلَّا فِي مَكَانَيْنِ لَيْسَ فِي الْفَرَانِ غَيْرُهُمَا فِي الْحَجِّ وَلَوْلَا وَفِي هَذَا الْحِثِّ
 لَوْلَا وَقَوْلُهُ لِلْكُوفَةِ وَالْمَدِينَةِ فِي قَاطِرٍ لَفٍ الْحَجِّ إِلَى الْخَرَابِيِّتِ يُرِيدُ
 بِهِ أَنْ يَخْلُفَ فَمَارَ وَيُخْرِجُ الْفَرَا فِي ثُبُوتِ الْآلِفِ فِيهِمَا وَذَلِكَ مُوَافِقٌ
 لِرَوَايَةِ نَافِعِ الْمُنْفَعَةِ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ الْفَرَا فِي رِيَادَةِ عَلِيٍّ مَا فِي الْمُنْتَعِ وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ هُرَيْرٍ قَالَ عَاصِمُ الْجَدْرِيُّ قَالَ فِي الْأَمَامِ
 مَصْحَفُ عَشْرِينَ عَفْرًا لَوْلَا بِالْفِ وَالَّتِي فِي الْمَلِكَةِ لَغَرَّ الْفِ وَقَوْلُهُ وَزَيْدُ

الغنية

والله اعلم

للفصل

لِلْفَصْلِ وَالْهَمْزُ صُورَتُهُ إِلَى الْخَرَابِيِّتِ أَمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ قِرَاءَةً مِنْ قِرَاءَةِ الْحَفَا
 فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَأَمَّا الْمَوَاضِعُ الَّتِي فِي الْإِنْسَانِ وَقِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ فِي
 الْحَجِّ وَقَاطِرًا لَفٍ فِيهِ هِيَ الْفُ الثُّبُوتُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ
 إِنَّمَا أَتَيْنَا بِهَا الْآلِفَ كَمَا زَادُوا فِي كَانُوا وَقَالُوا وَكَانَ الْكُوفِيُّ يَقُولُ
 إِنَّمَا زَادُوا هَا لَمْ يَكُنِ الْهَمْزَةُ وَفَسَّرَ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الْوَائِ وَالْوَاوُ هِيَ صُورَةُ
 الْهَمْزَةِ لَمَّا وَقَعَتْ طَرَفًا اسْتَبْهَتْ وَأَوَّجَمَتْ فِي نَحْوِ كَانُوا وَقَالُوا وَأَوْعِطَتْ
 حُكْمَهَا فِي زِيَادَةِ الْآلِفِ بَعْدَ هَا لَمَّا اسْتَبْهَتْ هَا فِي الطَّرَفِ وَالصُّورَةُ وَقَالَ
 الدَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي زِيَادَةِ الْآلِفِ فِي نَحْوِ كَانُوا وَقَالُوا إِلَّا حِسْبَهُمْ مَفْعُولًا هَذَا
 إِلَّا لَيْفَ قَوَائِمُ لِفْعَلٍ الْوَاقِعُ الطَّاهِرُ وَالْفِعْلُ الْوَاقِعُ عَلَى الْمَكْنَى وَذَلِكَ نَحْوُ
 صُرُوفِهِمْ فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَفْعُولًا لَمْ يَكُنْ الْوَاقِعُ كَمَا كَانَ لَمْ يَكُنْ الْوَاقِعُ
 فِي صُرُوفِهِمْ لِمَا قَدْ لَوَّاهُ قَالَ فَكَانَ الْآلِفُ يُقَعِّدُ فَصْلًا بَيْنَ مَا يَنْصَلُ
 وَبَيْنَ مَا يَفْصَلُ مَعْنَى قَوْلِهِ وَزَيْدُ الْفَصْلِ أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ يَزِيدُ الْفَصْلَ
 فَصْلًا كَمَا تَزِيدُ الْفَصْلَ وَلَيْسَتْ الْعِلْفُ فِي زِيَادَةِ الْآلِفِ بَعْدَ الْحَجِّ مُنْفَقًا
 عَلَيْهَا فَقَدْ قَالَ تَعَلَّبَ بَحْلِي عَنْ الْخَلِيلِ تَدَقَّقَ لَمَّا كَانَ الْفَصْلُ سَقَطَ إِلَى الْمَدِ
 وَالْمَدَّةُ كَالْهَمْزَةِ اسْتَوَتْ هَوَايَا بَانَ جَعَلُوا هَا هَمْزَةً وَهِيَ الْآلِفُ لَمَّا كَانَتْ سَقَطَ
 إِلَى هَمْزَةٍ وَقَالَ الْفَرَا عَنْ فَوَائِدِهَا وَبَيْنَ الْوَائِ وَالْأَصْلِيَّةِ وَكُلُّ وَائٍ كَانَتْ جَمْعُ
 أَوْ مَكْنَى جَعَلُوا مَعَهَا الْفَاءَ مِثْلَ نَوَزِيدٍ وَصَابُوا عَمْرٍو وَدَعَا وَصَابُوا لِيُقَرَّ
 سَنَاهَا وَبَيْنَ الْوَائِ وَالْوَائِ وَبَيْنَ الْوَائِ وَبَيْنَ الْوَائِ وَبَيْنَ الْوَائِ وَبَيْنَ الْوَائِ
 فِي الْجَمْعِ لَيْفَ قَوَائِمُ وَالْوَاوُ وَالنَّسْبُ وَبَيْنَهَا لَمْ يَكُنْ إِذَا طَلَّتْ لَمَّا كَفَرُ وَخَرَجَ إِحْتِمَالُ أَنْ يَكُونَ

وَأَبُو الْعَالِيَةِ وَأَبُو عَمْرٍو قَامَا فِي الْمَسْجِدِ وَقَرَأَا الْجُحْدَرِيَّ وَفَنَادَهُ وَجَاهِدَ
 وَأَبُو الْبَرْهَمِ وَغَيْرُهُمْ أَمَّا نَعْرُ مَسْجِدَ اللَّهِ وَهُوَ الْبَانِي فِي التَّوْحِيدِ عَلَى التَّوْحِيدِ
 وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدًا لَدَيْهِ فِي سُورَةِ الْحَجِّ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْأَوَّلِ فِي الْبَقَرَةِ وَابْنُ
 النُّوَيْهِ بِحُورَانٍ يَكُونُ مَحْذُوفًا خِصَارًا أَوْ بِحُورَانٍ يَكُونُ قَصْدًا بِرُشْدِهِ التَّوْحِيدِ
 وَالْأَوَّلِ فِي الْبَقَرَةِ وَثَانِي التَّوْبَةِ عَلَى مَا قَدَّمَ مِنْ الْقَوْلِ فِي مِثْلِهِ وَأَمَّا مَا سَوِيَ
 خَلَاكَ يَتَقَنَّأَنَّ الْهَلْفَ حَذَفَتْ مِنْهُ أَحْصَارًا وَأَمَّا آلهُ فَإِنَّهُ زَيْدٌ بِغَيْرِ
 الْفِي أَحْصَارٍ أَوْ كَذَلِكَ كَمَا كَانَ مِنْ لَفْظِهِ خَوَالِطُهَا وَهَذَا وَلِذَلِكَ
 مَلِكُهُ وَمَلِكُهُ وَمَلِكُهُ وَقَوْلُهُ وَإِلَّا كُنْتَ تَرَى وَالرَّحْمَنُ مَخْفَرٌ يَقُولُ
 تَبَارَكَ كُنْتُ فِي الْمَصَاحِفِ يَغْوِي الْفَانِ وَأَوْفَعُ مِنَ الْقُرْآنِ وَكَذَلِكَ الرَّحْمَنُ
 وَأَمَّا قَالَ مُغْفِرًا لَنَا نَاعِمٌ وَلَمْ يَذْكُرْهَا فِي الْمَقْنَعِ يَقَالُ غَفَرَتْ ذَنْبَهُ
 وَأَغْفَرَتْهُ بِمَعْنَى أَحَدًا قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ كَسُوا الرَّحْمَنُ بِغَيْرِ الْفَحْسِ أَشْتَوَا
 الْأَلْفَ وَاللَّامَ فَإِذَا أَشْتَوَاهَا فَاجِبٌ إِلَى أَنْ يُعْدُوا الْأَلْفَ فَيَكُونُ أَحَدًا لِدَارِهَا
وَالْخِلَالُ مَسَائِيرُ الضَّلَالِ خِلَالُ الْكَلَامِ وَالْخِلَالُ وَالْخِلَالُ
 كَذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَقْنَعِ خِلَالًا وَلَا مَسَائِيرًا وَهَذَا مِنْ زِيَادَةِ هَذِهِ
 الْقَصِيدَةِ وَإِذَا كَانَ قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالًا كُتِبَ بِغَيْرِ الْفِي مِنَ اللَّامِ
 وَكَذَلِكَ لَفْظُ الْمَسَائِيرِ كُتِبَ بِغَيْرِ الْفِي يَتِمُّ وَأَوْفَعُ فِي كِلَا فِي الْبَقَرَةِ وَالْبَلَاءِ
 وَالْمَسَائِيرِ وَفِي السَّعَاءِ مِثْلُهُ وَفِي التَّوْبَةِ وَالْفَقْرَ وَالْمَسَائِيرِ وَفِي الْخَفِ فَكَانَتْ
 بِمَسَائِيرِ فِي النُّورِ وَالْمَسَائِيرِ أَمَّا الْبَانِي مِنْ الْبَقَرَةِ وَحَرْفُ الْمَلِكَةِ فَقَدْ قَدَّمَ
 ذِكْرَهَا وَالضَّلَالُ كُتِبَ بِغَيْرِ الْفِي فَخُذْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ فِي الْعَذَابِ

والضلال

وَالضَّلَالُ وَفِي ضَلَالٍ سِرٍّ وَخَوْفٍ وَجَلَالٍ كَيْفًا وَقَعَ مَسْئُورًا أَوْ مَرُفَعًا خَوْفًا
 قَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا جَلَالٌ وَهَذَا جَلَالٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا
 طَيِّبًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَجَعَلْنَا مِنْهُ حَرَامًا وَجَلَالًا وَالْكَلَّةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 نَفْسِي فِي الْكَلَالَةِ وَأَنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَامًا الْآلِفُ مَجْمَعٌ ذَلِكَ مَحْذُوفٌ
 أَحْصَارًا أَوْ تَحْقِيقًا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَهُوَ الْخِلَالُ فَكُتِبَ بِغَيْرِ الْفِي مِنَ اللَّامِ وَالْفَافِ
 وَفَدَّرَ الْحَسَنُ وَالْجُحْدَرِيَّ وَهُوَ الْخِلَالُ وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ قُرَيْشٍ
 هَذِهِ الْقِرَاءَةُ هِيَ الَّتِي دُسِمَتْ وَالْآلِفُ بِحَذْوٍ مِنْ الْحَاءِ وَاللَّامُ وَعَلَى
 الْحِجْلَةِ فَسَطَا مَكَدًا كَحَمَلِ الْقُرْآنِ عَلَى بَعْدِ رُشْدٍ مَا حِجْنَاهُ
سُلَالَةُ وَغَلَامُ وَالْظَّلَاكُ فِيمَا بَيْنَ الْأَمِيرِ هَذَا الْحَذْوُ قَدْ عَمِلَ
 أَيْ وَكَذَلِكَ سُلَالَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سُلَالَةً مِنْ طَرَفٍ وَغَلَامٌ كَمَا وَقَعَ بِخَوَانِي
 يَكُونُ فِي غَلَامٍ وَلَقَدْ غَلَامًا وَغَلَامِينَ وَيَهَبُ لِلَّيْلِ غَلَامًا وَبَشَرًا بِغَلَامٍ
 وَالْظَّلَاكُ ظِلَالُ الْهَرَمِ الْغَدْوُ وَظَلَمٌ عَنِ الْعَيْنِ حُذِفَتْ الْآلِفُ فِي السَّمْعِ مِنْ جَمْعٍ
 مَا ذُكِرَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْأَمِيرِ أَحْصَارًا وَقَوْلُهُ وَفِيمَا بَيْنَ الْأَمِيرِ هَذَا
 الْحَذْوُ قَدْ عَمِلَ بِحُجْوٍ وَالْجَلُّ وَالْغُلَا وَالْغُلُّ وَلَيْسَ فِي الْمَقْنَعِ أَضَاحُ هَذَا
 الشَّيْءِ عَلَى طَرَادِ ذَلِكَ وَأَمَّا التَّرْوَا الْحَذْفُ تَرِيلُ الْأَمِيرِ كَمَا هِيَ أَنْ
 يَصُورُ وَأَلَا تَصُورُ مُتَّفَقٌ لَا تَفَاقُ صُورَةُ الْآلِفِ وَاللَّامُ وَكَذَلِكَ كُتِبَ
 الْكَلَامُ هَذَا هَلْ كُتِبَ فِي الْآلِفِ وَكَذَلِكَ آيَتُهُ فِي خَطِّ عَلِيٍّ بْنِ هَلَلٍ وَآيَتُهُ
 أَخَذَ عَنْ الْعِلْمِ وَعَمْرٍو مِنَ الْقَوْلِ عَمْرٍو الْبَيْتِ وَاللَّامُ
وَفِي الْمَشْيِ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا كَسَا حَرَارًا ضَلَالًا فَطَرَفًا صَدْرًا

بَعْنِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا مَا فِيهِ الْاَلِفُ مِنَ التَّثْنِيَةِ إِذَا كَانَ الْاَلِفُ حَشْوًا
 وَلَمْ يَكُنْ طَرَفًا فَالْحَذُ وَخَرْسَاجِرٍ وَفَقْلَانٍ وَيَلْدَانٍ وَاضْلَمًا فَمَا إِذَا
 كَانَتْ الْاَلِفُ طَرَفًا فَلَا يَحْذَفُ لَهَا نَحْوُهَا لَمْ يَحْذَفْ لَهَا نَحْوُهَا لَمْ يَحْذَفْ لَهَا نَحْوُهَا
 وَبَارَةٌ بِالْحَجْمِ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنْ أَضَلْنَا بَلْتَبَسْ بِأَضَلْنَا قُلْتَ كَذَلِكَ هُوَ لَوْلَا
 وَقَوْعُ الَّذِينَ قَبْلَهُ فَلِذَا كَلِمَتَيْ بَلْتَبَسْ فَمَا قَوْلُهُ يُعَالِي حَيْثُ إِذَا جَاءَ نَا
 فَانَّهُ كُتِبَ غَيْرَ الْاَلِفِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ فَمَا أَنْ يَكُونَ رَسْمٌ عَلَى قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ
 وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُحْتَمَلٌ لِأُخْرَى وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ لِكَاثِبِ قُضْدَا التَّثْنِيَةِ وَلَكِنَّهُ
 حَذَفَ الْاَلِفَ قَبْلَ التَّثْنِيَةِ لَا نَلَا جَمْعَ بَيْنَ الْاَلِفِ وَالْاَلِفِ الَّتِي هِيَ صَوْرَةُ
 الْهَمْزَةِ وَالْاَلِفِ التَّثْنِيَةِ بَعْدَهَا وَهَذَا الْمَعْنَى حَذَفَتْ الْاَلِفَ الَّتِي قَبْلَ
 الْهَمْزَةِ وَالصَّدْرَ الْأَسْمَ مِنْ قَوْلِهِمْ صَدَرَ عَنْ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَلَيْلَةُ الصَّدْرِ السَّامِ
 لِيْلَهُ يَصْدُرُ النَّاسُ مِنْ حَجَرٍ يَقُولُ ذَلِكَ قَدْ اسْتَفْتَيْتُ عَلِيًّا طَابَ بِهِ صَدْرُكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَبَعْدُ نَوْرُ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ كَيْتِيَا وَزَرْ نَا وَعَلَمْنَا جَلَا خَصْرًا
 يَقُولُ وَحَذَفَتْ الْاَلِفُ نَوْرُ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ عَلَى الشَّرْطِ الْمَذْكُورِ
 السَّابِقِ فِي التَّثْنِيَةِ مِنْ وَقَوْعِهِ حَشْوًا كَمَا نَقَلْنَا فِي الْمَشْنِيِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 طَرَفًا وَبَعْدُ نَوْرُ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ أَنْضَا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَمِثْلُهُ قَالَ الْاَلِفُ تَنَابُرُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْشَأَ رَحْمَةً مِنْ عِبَادِهِ وَأَنْبَأَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًا وَأَنْشَأَ الْحِكْمَةَ
 وَأَنْبَأَهُ وَأَنْشَأَكَ وَأَمَّا خَرْسَاجِرٍ وَأَوْدَ فَلَا يَحْذَفُ الْاَلِفُ مِنْهُ وَزَرْ نَا
 فِي وَزَرْ نَاهُ هَذِي وَعَلَمْنَا مِنْ لَدُنَّا عَلَمًا وَكَذَلِكَ لَدُنَّا لَنَا وَمَكْنَاهُ
 وَأَنْشَأَهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ وَفَجَعَلْنَاهُمْ جَلَا خَصْرًا مِنْ جَلَا الشَّيْءِ جَلَا وَخَصْرًا

نفس

نُصِبَ عَلَى الْحَالِ وَغَيْرِهَا خَصْرًا عَنْ طَرَاوْنِدُ كَوْسِمٍ بَزَلْ عِنْدَ وَطَرٍ بَاغَضًا
 وَعَلَمًا وَبِلَاغٍ وَلِشَلَا سَاوٍ وَالشَّيْطَانُ الْاَلِفُ سُلْطَانُ طَرَا
 لَمْ يَحْذَفْ الْاَلِفُ مِنْهُ وَغَيْرُهَا خَصْرًا عَنْ طَرَاوْنِدُ كَوْسِمٍ بَزَلْ عِنْدَ وَطَرٍ بَاغَضًا
 فِي سَبَابِ ذِكْرِهِ نَغْبِ الْاَلِفِ فِي بَابِ مَا انْفَعَى عَلَى رَجْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ وَقَدْ
 ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْهَيْدِ مِنْ ذِكْرِ النِّعَمِ كُلِّ مَوْضِعٍ وَفَعْلِهِ وَهُوَ كَمَا ذَكَرَهُ
 مُحَذِّوُ الْاَلِفِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ أَمَّا خَصْرُ صَاحِبِ الْمَقْنَعِ الْمَوْضِعِ الَّذِي
 فِي سَبَابِ ذِكْرِهِ الرُّوَايَةُ فِي بِلَاغٍ فِي سُورَةِ الْأَعْلَافِ وَالسُّكُلِ فِي الْمَوْضِعِ
 وَالشَّيْطَانُ سُلْطَانُ جَمْعٍ ذَلِكَ مُحَذِّفُ الْاَلِفِ لَمْ يَحْذَفْ فِي الْمَقْنَعِ مِنْ ذَلِكَ
 شَبَابُ كَذَلِكَ سَلْسِلَا الْاَلِفِ فِيهِ مُحَذِّفٌ لِلْاَلِفِ وَالشَّيْطَانُ كَذَلِكَ
 رَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الْحَقِيقَةَ الْمَوْثُوقَ بِهَا وَفِي الْمَصْحَفِ لَشَيْءٌ أَمَّا الْاَلِفُ
 فَإِنَّ لَبَّ الْاَلِفِ غَيْرُهَا وَلَا الْاَلِفُ كَذَلِكَ قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ وَقَرَأَ غَيْرُهُ
 الْفَهْمُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْمَقْنَعِ الْأَجْدُفَ لِيَا عَمْرُؤُهَا وَقَدْ ذَكَرَهَا هَاهُنَا مُطْلَقًا
 لِيَعْمَرَ الْحَذَفُ فِيهِ حَرْفُهُ فَمَا لَا يَلَاوُفَ فَتَكُتِبُ غَيْرَ الْاَلِفِ مِنَ الْاَلِفِ
 وَالْفَاءِ وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ مُحَذِّفُ الْاَلِفِ عَلَى أَنْ يَصْدُرَ الْاَلِفُ صَقِيَتْ نَهْرًا
 وَاللَّا عِبُونَ مَعَ اللَّتِ الْيَقِينَةُ أَصْحَابُ خَلَايِفِ أَنْهَارٍ
 اللَّاعِبُونَ كَتَبَ الْمُعَبُّونَ بِالْاَلِفِ مَعَ حَذَفِ الْاَلِفِ بَعْدَهَا وَمِنْ يَصْرَحُ بِحَذَفِ
 مُحَذِّفِ الْاَلِفِ فِي الْمَقْنَعِ وَأَمَّا ذِكْرُ الْاَلِفِ بِالْاَلِفِ لَمْ يَحْذَفْ فِي الْمَقْنَعِ فِي
 فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ أَنَّهُ انْفَعَى عَلَى حَذَفِ الْاَلِفِ مِنَ الْجَمْعِ الْمُسَلَّمِ
 حَوَالِ الْاَلِفِ وَالسَّاجِرُونَ وَاللَّا عِبُونَ وَمِثْلُهُ وَأَمَّا مَا فِي الْكَلِمَاتِ مِنْ

الاضافة

التي ذكرها بخير الف كما ذكر ورايت فيه ثابا بغير الف وجب
 الموضعين في الصافات كذلك بغير الف وهي في كاف كذلك بغير
 الف وفيه خلقك من تراب في الهف بالف ورايت المصاحف العرافية
 الحقيقة لها بالف لميعا دورا بالي المواضع الثلثة التي ذكرها وعطرا
 منصوب على الحال أي متعارف هذه المواضع عطرا **سحرا**
وأيام المؤمنين أي بالثقلان أي السحرا حضر كالذي
 كثرت هذه المواضع الثلثة في جميع المصاحف بغير الف بعد الهاء
 وتوالت إلى اسمها أي المؤمنين في النور وقالوا يا لله السحرا في
 الزحف وفي الرحمن ستفرج لكم أثمان الثقلان وقد حكي السحرا عن
 بعض العرب أي يقولون يا لها الرجل ويا لها القوم وقراء ابن
 عامر هذه اللغة في هذه المواضع الثلثة فابعد في ذلك لا ترو وواف
 الرسم والعربية هي قراءة أي المردد أو إلى البرهيم والرسم يحمل القراء
 لأن من قراء بالف فتح نقلا الالف بعد الهاء محذوف من الخط المأذون
 في اللفظ وكذلك رايه في المصحف الشامي في المواضع المذكورة وقد رد
 القارئ قرا ابن عامر وقال ينبغي أن لا يقرأ بذلك لا يوجد بهذا
 قال شيخنا رحمه الله أحضر كالذي سحرا لأن سقوطه إنما يكون برفق
 لا يكسر ولا يفسد شيئا وفيه اصلاح وتعدب للبناء وفيه الصام من
 البهجة والزينة ما هو معادوم ولذلك قبله
 وتجلت الاشجار من ثوارها جليلين من مفضل ومذهب

فانظر

فانظر إلى الزهر المنظر فوقها والي ندي من فوق ذلك المحجب
 وقال النحري إذا ما الندى أفاة ليلًا ما يلبث عاليه من خشره وجوه وقال آخر
 ولم أر شيئا كان حسن منظر من النور يجري كمعة وهو نضجك والمعنى كذا الذي
 بن سقوطه ولا يستين وقد ذكرت في فتح الوصيد تحت ابن عامر رحمه الله بأسطر
كتاب الإلهي في الرد مع أجروا الحجر والهي في ثابته
والنمل الأولي وقل يا سناو معايون نس الأولين استن هوقم
 بقول أن لفظ الكتاب في جميع القرآن بغير الف لهذه المواضع الأربعة
 في الرد لكل أجل كتاب وهو معنى قوله مع أجل احتز به عما سواه في
 الرد في الحجر الأول لها كتاب معلوم وهو الثاني منها وفي الهف من كتاب
 ربك وهو الباقي منها أيضا ولذا لك في ثابته وقوله النمل الأولي بريد
 الكلمة الأولى وهو قوله تعالى يا سناو معايون نس الأولين استن هوقم
 أبو عمرو في الفصل الذي رواه عن خلف بن خازن فيه نظر قد كشفته في
 المصاحف القديمة فلم يخل في جذو الالف من هذه المواضع الأربعة بل
 رايته فيها بغير الف غير ها ورايتها أعني الكلمات الأربع في المصحف الشامي
 بغير الف ومعنى قوله عز أي في بغير الالف بريلانه ثابت فيها على ما في
 المصحح معال غير الشئ غير إذا بقي وأداسي وهو من الاضداد وقوله
 يا سناو معايون نس الأولين استن هوقم قال يا سناو بغير الف في جميع القرآن
 إلا في الموضعين الأولين في نوس ذلك قوله تعالى وإذا نزل علينا نمل
 سناو قال لأن قوله تعالى لا اله الا هو في يا سناو هذا أيضا ذكره أبو عمرو

في الفصل المذكور ورايته في المصاحف الحقيقة وفي المصحف الشامي وغيره ألف
وفي الموضوعين كغيرهما من المواضع وقال ابن منير الخواري في كتابه المسمى بكتاب
علم اللطائف في مجاز المصاحف انهم كتبوا بعد فريق من الذين اتوا الكتاب
بالف كسب الله غير ألف جميعا بين الوجهين

في يوسف خصر قوله خرفا ولاهما واثبات العراق

معنى البيت ما ذكره ابو عمرو في الفصل الذي اجاز له خلف بن ابراهيم ولله
حذوا الالف في قوله قرنا في موضعين في يوسف انا ربنا في قوله قرنا وفي الزخرف
انا جعلناه قرنا واثبتوه بعد ذلك في سائر القرآن قال ابو عمرو ورايت ذلك
في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف فهذا معنى قوله واثبات العراق
وكذلك رايتها في المصاحف العراقية فاما المصحف الشامي فرايت فيه هذين
الموضعين قرنا وقرنا كما ذكر خلف بن ابراهيم ورايت فيه قرنا في قوله في الاسراء
وقرنا في الزمر كذلك غير الف في قوله خصر قرنا اي حصه
ما خلف في هذين الموضعين والهاء في زخرفه تعود على قرنا واولها يعني
به اول السورتين وهو ظرف والتقدير في اولها وقرنا يكون بدلا من قرنا
لان قرنا له معنى قال خصر كلمة قران اولي السورتين

وساخر غير اخرى لذاريات بدا والالف عن نافع

وقال ابو عمرو في الفصل الذي رواه عن خلف بن خاقان وكل ما اتى في القرآن
من ذكر ساحر فهو مؤمر غير الف لا موضع واحد فان الالف فيه مؤمر
وهو في الذاريات قوله تعالى الا قالوا ساحر او مجنون بالالف قال ابو عمرو

وحدها اخذ بن عمرو قال ساخر بن محمد بن محمد قال سعيد بن عيسى قال ساخر بن
قال ثمانف من الالف في قوله ساحر مثبته في جميع القرآن فهذا معنى قوله والكل
الف عن نافع سطر اي عن ساخر اكله بالالف عن نافع وروى ابن اسنود عن
حمزة بن ابي حفص الخزاز مثل ما روي خلف بن خاقان وقد رايتها في المصحف
في الذاريات مؤمره بخلاف وفي غيرها واجاز ناطم القصيدة قوله غير

اخرى لذاريات بنصب غير رفعة فالرفع على انه نفع لساحر والنصب على الاسماء

والاعجمي في الاستعمال خصر وقلط الوت جالوت بالاثبات مقنن
ما جوح ما جوح في هروث ثبت مع ما روت في هروث مع هاما
داور ثبت لداور اوب حذو قول والحذف قال اسرسل مختبرا

قوله والاعجمي ذوالاستعمال يريد الذي كثيرا استعماله وقع في الكلام
كثيرا قال ابو عمرو واتفق كتاب المصاحف على حذف الالف من الاسماء
الاعجمية المستعملة بخوارهم واسحق وسليمان وهرون و عمران وشبهها قال
واخلف المصاحف في هروث ومروث وهاما في بعضها بالالف
وفي بعضها غير الالف قال والاكثري على اثبات الالف وهذا معنى
قوله ثبت مشهرا قال ابو عمرو ورايت لغاري بن قيس قد روى هروث
ومروث في كتابه المعروف بحجاء السنة بخلاف الف وحل ما في كتابه حاه
عن مصاحف اهل المدينة قال ابو عمرو واما داود فلم يحذفوا في رسمه
بالالف جميع المصاحف لانهم قد حذوا من هذا الاسم واوا
فلم يحدوا لذلك الالف فيه قال ابو عمرو واختلفت المصاحف في

اسرائيل ففى كثرتها الالف ثابته وفى بعضها الالف محذوفة وابثانها
اكثر لانه قد حذف منه الياء التي هي صورة الهززة فهذا معنى قوله وحذف
قلا اسرايل مخبرا يعنى ان حكمه حكمه اود لما حذف منه الواو لم يحدف
الالف قال ابو عمرو وقد وجدت اسرايل في بعض مصاحف اهل
المدينة والعراق بغير الف وابثانها اكثر وقوله له في هروث ثبت مع
مروث قرون مع همن مشهري يعنى ان الالف تثبت في ذلك في حال
شهريته اى انه الوجه المعروف لظاهر ولشفت انا ذلك في المصحف
الشامي ووجدت فيه ابرهيم واسماعيل واسحق وهارون وسليمان
وطالوت وخالوت وعمران وهروث ومروث وقرون وهامان
الكل بغير الف وقال ابن مقبل انهم كتبوا اياك ابرهيم واسماعيل واسحق
جميعا بالالف وكتبوا وما ازل على ابرهيم واسماعيل واسحق بغير الف احاز
ناظم المقصد رحمه الله ورفع طالوت وخالوت ونصبهما في البيت الرابع
على العطف والنصب على الحكاية وقوله مقبل اعني موقوفوا ويقال قفرت
اثره افقره فالضمة اذا فقتوه وكذلك اعفونه قال الشاعر
ولكنك امام القوم بصفرة وهو منصوب على الحذف ولذا لم يثبت في

قوله والحذف في اسرايل محذوف
وكل جمع كثير الدور كالكيانات والنباتات ونحو الصالحين
سوى المشددين والمؤمنين فاختلغا عند العراقيين كثيرا
يعنى ان كل جمع كبير ذوره ووقعه في الكلام محذوف الالف اختصارا

لذلك

لم يذكرنا ولم يثبت كوا الصلح والصلح لانه لما كثر وقوعه خفف
محذوف الالف منه قال المقنع وانفقوا على حذف الالف من الجمع المثل
في المذكور والموت جمعها هو العليم والصدوق والصدوق والفسق
والملمات والصدوق والمصدق وتثبت وكلت رتب وكتبت اسم
والسحرون والكهون وما كان مثله وقوله شوي المشددين والمؤمنين
يعنى ان الالف فيه ثابته وابثانها ثبت الالف فيه خاصة لان المذكور
قد وجب فوجب ثبوته فثبت قال ابو عمرو فان الالف في هروث
او حروف مضعفة نحو السابليين والصابليين والصابليين وحابس وشبهه
واثبت الالف قال علي بن ابي طالب مضافا لاهل العراق في ذلك
فوجدت فيها مواضع كثيرة قد حذف الالف منها قال ذلك فيما
تحدث اليه هزرة واكثر ما وجدت ذلك في جمع الموتى السالمة فهذا معنى
قوله واختلفا عند العراقيين وفي المائت قد كثر ذلك وقد شفت
المصحف الشامي فرائث فيه الصابمات والصابات والصابحات
والسابليين والصابون وحابسين والكل بغير الف والصابمات والصابات
والصابحات محذوف الالفين وقد ذكر ذلك في كتابه في الالف
وما به الفان يعنى من الموت لان هذا الكلام متصل بقوله وفي
الثابت قد كثر اى وما به الفان من ذلك قال ابو عمرو وما اجمع
فيه الفان في جمع الموتى السالمة فان الرثمة في كل المصاحف محذوفها



جميعا سواء كان بعد الالف حرف مصغف او لم يكن نحو الصالحات والحافظات
 ونجبت الحب والترعت والصفت والنقت والصمت وشبهه قال
 وقد اعمت النظر في ذلك في مصاحف اهل العراق المعن الاصلية القديمة
 اذ عرفت المصنف لك فلما ارها مختلف في ذلك قلت فهذا معني قول لي
 وعن جل الرسوم سر لان ما عمر وكشف ذلك في مصاحف اهل العراق في كل الهم
 واكتب تراي وجا انا بواحدة بنوا ملى مامع النظر ا
 اصل تراي الجمعان تراي مثل تعاضد فقلت ليا القائل تحركها وانها
 ما قلها فصار تراي كرهوا اجتماع الصورتين فحذفوا الاخير على
 مقتضى القياس وذلك انها قد سقطت اللفظ لما اجتمعت مع الساكن
 وهو لام الجمعان فلما كانت ساكنة في اللفظ وايضا وانها في الطرف
 والطرف موضع النغير والاضاف الى الالف الاولى من هذه الكلمة
 هي الف تفاعل وهي ك الله على هذا البناء فكانت اولى بان يثبت لجان
 ابو عمر وان يكون المحذوف الالف الاولى وان يكون الثانية هي الثانية
 وقال في المفتح وهو اوجه عندنا واستدل على ذلك بعض كشي
 من ثلثة اوجه احدها ان الالف لبناء زائدة والاخره لام الفعل والرايد
 اولى بالحدف من الاصل الثاني انهما ساكنا في هذا المقام فلهذا يثبتها
 ليست بجا حصر حصين مانع فاذا الف ساكنا فالاول بالحدف اولى
 ولم لم يوجد سبيل الى تحريكه لان تنغير الاول توصل الى النطق بالثاني
 ولما لم يحذف ههنا كانت محر كرها على قبلها الفاواذا حذفت

تلك الاول

تلك الالف نحو آخر الفعل اعلا لان لم لم تحذف فلو حذفت لم يبق له
 اثر في لفظ ولا حظ فوجب ان يثبت دسما لحدف تلك الساكن احدها انها
 بانه في اللفظ اذا فارق الساكن والثاني انها كانت با فاعلت القلب
 والاعتراض على هذا ان الالف المنقلبه عن الثاني مثل هذا انما رسمه
 يا على الاصل خو تسامي وتراي الرجلان فلو كانت لام الفعل هي
 المرسومه هاهنا كانت ماء ولم تنزل الفا واجاب عن ذلك ان في اللفظ
 على ان علة الحذف اجتماع الالفين وعلما ان الالف التي هي لام الفعل قد
 حذفت وهذا امر اوفى بها قد رسمت الفا وانما رسمت هاهنا الفا ولم
 ترسم ماء لانها لو رسمت يا علم كل فرق تراي الجمعان وتراي الناس كاري
 فرسموها الفا ليقع الفرق من الغديين قال وقد اجمع كتاب المصاحف
 ايضا على سبها العهد في الاقطي الذي ومن اقصا المدينة وطحا المام ذلك
 لا متاع اما لها في حال الوصل من اجل الساكن الذي لفظها قال
 وقد ما محمد بن حمد بن علي البغدادي ما ابو بكر بن الاباري بالدرس
 ابن عبد الله بن محمد بن هاشم قال سمعت السامي يقول لما كتبت هذه
 الحروف لالف للالف واللام اللين تحذف هذه الحروف لغنى انهما معا
 من اما ليجب اسقطاها من اللفظ واعداها في حال الوصل واما
 جا انا فهو في له تعالى في سورة الرخرف حتى اذا جاء انا قال باليت
 سني وبنك فقد رسم في جميع المصاحف بالالف واحد ووكذلك رايته
 انا في المصحف الشامي ليد واحدة وان كانت قراءة اهل الشام بالنشبة

وهذا الحرف بقراءته بالتوحيد والهيئة ورسمه بالفاء وأحد يحمل قرأه التوحيد
ولا بعد من قرأه التثنية لأن الالف قد حذف منه لأن أصل جاجيا وعلقت
اليافه الفاء لجرها وانفاج ما قبلها وبعاها همزة هي لام الفعل ثم انضاف الى
ذلك الالف التثنية بعد تلك الهمزة ولم يكن الهمزة بالجاء في القوي لحايتها ولا بها
لا صورته لها فالق الالفان في الحكم فوجب حذف احدهما وكان الاول
بالجاء والى في القياس لان البانية علامة الهيئة وقولته بواء املجأ ماء
مع النظر لمعناه ان الهمزة هاهنا سحر كذا بالفتح ومخرجها فاقضى ذلك
ان تصوروا الفاء وبعاها الف التثنية في نحو بواء لقومك او الالف المبدئية
الشون نحو ساء ومجاء وخطاء فكتب ذلك كله بالفاء واحدة لاجتماع
للتصورين في ذلك ماء وراى ذلك في المصحف الشامي بالفاء واحدة
نأء وأمع أولى البحر ثالثا ليا مع الف السواي كذا سطل
نأء في سجن فصلت رسم بواء والفاء لا غير وهذا الحرف يدعى على
أنه لو رسمها حذف لرسمه الفاء على اللفظ فلما دراجماع الالف حذف
الواحدة وكذلك اء في جمع القرآن كء والفاء لا غير الا في موضعين
في البحر الاول قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى والبانية في قوله لعدي ابي
من آيات رب الكبري وهو معنى قوله ومع اولي البحر ثالثا ليا مع الف السواي
اتفقت على رسم لام الفعل فيه بواء سها على الاصل وكذلك رأيت
المصحف الشامي بالياء في هذين الموضعين واما السواي في الروم
فانهم رسم بالفاء بعد الواو وباء بعد الالف والالف التي تر الواو والباء

هي صورة الهمزة قال قوم وكان حقها ان لا تصور لان قتلها سائل
وهي يذهب بالقاء حركتها عليه ولكلها صورت هاهنا كما صورت الياء
الف لماتت باء لان السواي فعل وكما صورت كذلك في اخرى وذلك على
مراد الاما له وقبل كُتبت السواي بالفاء قبل الداء اثنان الهمزة على صورة
الحرف الذي منه حركتها وكما زاد الالف على الف بواجب عند من قرأ المطر
الان انا ايمتزل انت وزد قل تجد عز ودر مر وضا خضر
معنى قوله وكما زاد الالف على الف بواجب كلما كان كذلك فهو
بواجب اي مكتوب بالفاء واحد فقوله وكل ما زاد مسدء وقوله بواجب خبره وهذه
الزيادة قد تكون على الالف لما وقد يكون ليس بجمع مثل الفات قال
ابو عمر ووجه الله وما كان من الاستفهام فيه الفاء اوله فان لرسم
ورد في جمع المصاحف بانيات لفاء واحدة بالخط والكتفي بها كراهية
اجتماع صورتين منفقتين كما فوق ذلك فاما ما فيه الفاء نحو اندرتهم الشفقم
واقترتوا التواكل والماله مع الله واذا منساوا اترك الذر والفاء وما كان
مثله مما دخلت عليه همزة الاستفهام على همزة اخرى معترضة او مضمومة قال
وكذلك كل همزة دخلت على الف سواء كانت تلك الالف مبدا من
او كانت زائدة نحو آمنوا وادم واخروا وروا من البيت واسن
وشبهه فزعم ذلك كله بالفاء واحدة وهي عند البانية قال واما ما فيه ثلث
الفات من الاستفهام فصوله تعالى في الاعراف ايمتروا في طه والشعر قوله
الهناء خير لا غير قال والالف التثنية في الروم هي همزة الاستفهام وبحور

أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ قَالَ وَذَلِكَ عِنْدِي وَجْهٌ وَقَوْلُهُ وَزِدْ قُلْ أَخْلُصْ
أَنْ هَمْزُهُ الْأَصْلُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزُهُ الْأَصْلُ فَهِيَ مَرْذُوبَةٌ مِنَ الْفَتْحِ
وَالْخَطُّ اسْتِغْنَاءٌ عَنْهَا وَذَلِكَ لِخَوْفِ الْخَلْطِ وَأُطْلِعَ الْغَيْبَ وَاسْتَكْبَرْتُ أَمْرًا
كَتَبْتُ وَأَصْطَفَيْتُ الْبَيِّنَاتِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَالَّذِي أَقُولُ أَنَّهَا
لَمْ تَذْهَبْ فِي ذَلِكَ مِنَ الْخَطِّ لَدَهَا بِهَا مِنَ الْفَتْحِ وَلَا اسْتِغْنَاءٌ عَنْهَا فَإِنَّهَا
قَدْ رُسِمَتْ فِي خَوْفِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَاتَّخِذْ سَبِيلَهُ وَاتَّخِذْ وَامِنْهُ وَنَهْ وَقَدْ ذَهَبَتْ
مِنْ الْفَتْحِ وَاسْتِغْنَى عَنْهَا وَلَكِنْ هَذَا ذَهَبَتْ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِيُجْمَعَ الْقَائِمُ
فِيَلْبَسُ ذَلِكَ هَمْزُهُ الْقَطْعُ مُحْوَانَتْ قُلْتُ فَيَقْرَأُ مَنْ لَا يَعْلَمُ الْأَطْلَعَ الْأَصْلُ
وَذَكَرْتُ سَخْنِيَا أَبُو الْقَسْمِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْتُمْ وَجَدُوا فِي مَصْحَفِي خَطَّ أَبِي حَادٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ قُلْ فَاتَّخِذْ سَبِيلَهُ وَنَهْ أَوْ لِيَا فِي سُورَةِ الرَّعْدِ وَقَدْ خَلَا مَوْضِعُ
الْأَلِفِ مِنَ الْفَتْحِ وَالنَّاءِ وَقَدْ فَاعَلَ ذَلِكَ لَأَنْتُمْ يَذَرُ كَيْفَ يَرْسُمُهُ لِمَا رَأَى
الْهَمْزُ قَدْ سَقَطَتْ مِنَ الْفَتْحِ وَاسْتِغْنَى عَنْهَا حَصَلَ لَهُ شَكٌّ فِي ثَبَاتِهَا
وَأَسْقَاطِهَا وَهِيَ مَرْسُومَةٌ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي جَمْعِ الْمَصَاحِفِ الْوُفِيَّةِ
وَالْبَصْرِيَّةِ لِأَنَّ أَجْمَاعَ الصُّوَرِ بَيْنَ مَعْدُومٍ قَالَ مُحَمَّدٌ عَسَى فِي كِتَابِهِ
مَوْلَا هَلِ الْمَدِينَةُ نَعْرَ الْفَيْ مَعْدُومٍ وَهُوَ فَاتَّخِذْ سَبِيلَهُ لَوْ فِي بَصْرَى
وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّخِذْ سَبِيلَهُ فَاتَّخِذْ سَبِيلَهُ وَاجِدَةٌ وَجُوزَانِ يَكُونُ ذَلِكَ
الْأَلِفُ هَمْزُهُ الْوَصْلُ عَلَى الْقِرَاءَةِ بِالْوَصْلِ وَجُوزَانِ يَكُونُ هَمْزُهُ الْأَصْلُ فَهِيَ مَرْذُوبَةٌ
عَلَى الْقِرَاءَةِ الْآخَرَى وَسَقَطَتْ هَمْزُهُ الْوَصْلُ لِمَا ذَكَرْتُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ
فَاعْتَمِدْ مِنْ قَوْلِ الْمَطَرِ أَيُّ أَنْ لَدَى ذِكْرِهِ لَكِ أَصْلُ مَطَرٍ بِدَلَالَةِ

عَنْهُ وَبَعْرِفِكَ مَوَاضِعُ كَرَّةٍ سِوَاهُ كَمَا بَدَلْتُ الْبَرْقَ عَلَى الْمَطَرِ وَقَوْلُهُ رُذْمِينَ
رُذْمِينَ أَخْبَرْتُ بِعَالٍ رَادَ الْغُشْبِ رُذْمِينَ رُذْمِينَ أَوْ رِيَاكًا إِذَا طَلَبْتَهُ
لَا فُلَانُ أَشَارَتْ وَأَمْتَلَتْ لَدَى جَلِّ الْعِرَاقِ أَطْمَنُوا لِمِثْلِ صُورَةٍ
يَقُولُ أَنَّ الْهَمْزَةَ لَمْ تَكُنْ لَهَا صُورَةٌ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَامِلَانِ
جَهَنَّمَ حَتَّى وَقَعَ مِنَ الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَطْمَنُوا بِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا
ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَدْتَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَافِ تَوَمَّنْ يَقُولُ لِهَمْزٍ هَلِ
أَمْتَلَتْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ رَأَيْتُ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ قَدْ انْتَقَتْ
عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ ذَلِكَ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ يَلَمْ يَلَمْ صُورَةً لَدَى جَلِّ
الْعِرَاقِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَرَأَيْتُ بَعْضَهَا الْأَلِفَ مَبْنِيَّةً وَرَأَيْتُهَا أَنَا
فِي الْمَصْحَفِ لَشَأْنِي لَامِلَانِ بِنَادٍ أَلِفٌ قَبْلَ الْمِيمِ وَحَذْفُ الْأَلِفِ
بَعْدَ اللَّامِ وَذَلِكَ مِثْلُ إِذَا بَحْتَهُ وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ وَرَأَيْتُ فِيهَا اشْمَدْتَ
أَمْتَلَتْ أَطْمَنُوا كَذَا لَمْ يَرَسْمُ فِيهَا الْفَتْحُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ وَقَدْ كَانَ
الْقِيَاسُ أَنْ تَرَسُمَ الْأَلِفُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لَكِنَّهَا حُذِفَتْ
حُذِفَتْ لِخِصَالٍ أَوْ خِصَالٍ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا مَعْلُومٌ مَعْرُومٌ
لِلدَّارِ وَأَتُوا وَفَاتُوا فَسَلُوا وَسَلُوا فِي سَكَنٍ وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الْمَذْكُورَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَمَا اشْتَبَهَ بِهَا لَمْ يَرَسْمُ فِيهَا الْفَتْحُ
الْوَصْلُ آخَرُ الْخَطِّ مَحْرُومٌ لِلْفَتْحِ لِأَنَّهَا فَاسْقَطَتْ فِي الْفَتْحِ فَامْتَا
لِلدَّارِ فِي قَوْلِهِ لَدَى الدَّارِ الْآخِرَةِ وَالْأَصْلُ كَرَارَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْأَلِفُ
وَاللَّامُ لِلشَّعْرَةِ كَمَا دَخَلَتْ لَامُ الْأَبْدَانِ فَسَقَطَتْ الْأَلِفُ مِنَ الْفَتْحِ

فلم تثبت في الخط لما لم تثبت في اللفظ ومثل ذلك الذي بينك وبينك
لله لما دخل لام الجر سقطت الالف خطأ سقطت لفظا وقوله وانوا
وقالوا امثل به ما دخلت عليه الواو والفاء وبيان ذلك لما كان
اول الكلمة ساكنا دخلت همزة الوصل لتوصل الى الموضع السان
فلما جاءت الواو والفاء سقطت همزة الوصل من اللفظ للاستعانة عنها
اسقطوها ومثل ذلك انتمروا وهذه الالف التي تراها بعد الواو والفاء
هي صورة الهمزة الساكنة التي اجتمعت لاجلها الف لتوصل فان كان
قبل الوصل ما ينغصل منه ومثل السكون عليه دونهم تسقط الالف
من الخط نحو ثمراتوا وصورة الهمزة الساكنة في ذلك لئلا يكثر اذا
ابتدأت الكلمة قلت ايوا وكذا الذي او من لا تك اذا ابتدأت
قلت او من وقوله فاسلوا واصلوا في قوله تعالى فاسلوا اهل الذكر
واسلوا الله من فضله سقطت الف لتوصل من ذلك مع الواو
والفاء من ذلك جميع القرآن ومن ذلك اسأل القرين وسلم عن
القرين ويجوز ان يكون ذلك رسوما على لغة من خفف الهمزة
بنقل حركتها الى السين وحذفها فلما تحركت السين استغنى عن الف
الوصل وبذلك قراءات كثيرة والكسائي قد اجمعوا على قوله تعالى
سل بني اسرائيل ويجوز ان يكون رسوما على لغة من يقول سل على الاصل
وهي قراء الجماعة لان الواو والفاء لما اتصلتا ما غنيا عن الف
الوصل لان الف لتوصل يوتي بها للابتداء وقد صارت الواو والفاء

كانت من نفس الكلمة فلم يرسم الف الوصل لذلك والرسم تحت القرائن
وقوله في شجرة اي في نطير هز وانشاء هز وقوله وبسم الله ناسرا
اي احدث لالف من رسم الله وقد اجسنت حمة الله واوحى في قولهم
الله فاسمنا وجدت بسم الله فالالف منها محذوفه نحو بسم الله في الفواح
وفي سورة النمل وفي هود فاذا لم تحذف من الله فالالف ثابتة نحو اقر يا سمير
ذلك فسبح باسم ربك وتسبب ذلك قلت هذا وكثرة ذلك وهذا
بما ذكره ابو عمرو وفي المقيع وقد اغفل فيه ذكر رسم الله في سورة النمل
وقوله بل يسر الله هودا العشر وفها العنان العشر والعشر يسر الله
وربنا نوالا في توفيق الذي فعل الجميع واولا الفردي فجل
يعني قوله تعالى في توفيق تواسر اسل وانما من المسلمين وكذا لك رايتها
في المصحف الشامي بالالف بعد الواو وقوله والذي فعل الجميع يعني بالالف
ما بينه في ذلك في جميع المصاحف الامواضع جات بالحروف خارجة عن
ذلك وقد ذكرها في السنة الذي يلي هذا وذلك نحو استوا وكفوا
واووا ونصروا والالف يات في ذلك كله واولا الفردي نحو دعوا من دون
الله وبرحوا رحمه ربه ومعني قوله كيف جرا اي كيف وقع رفعوا
او منصوبوا فالمنصوب نحووا ويعفوا الذي يندى كسب ذلك بالالف بعد
الواو لوقوع الواو طرفا في ذلك كله قال ابو عمرو وقد روي احمد بن
يحيى الجوالي عن ابراهيم بن الحسن عن شاذان عن اسيدان عن صاجف
اهل البلد يندى في الروم وكان الذين ادوا موسى في الاجزاب

بغير ألف بعد الواو قال أبو عمر رحمه الله ولم يجد ذلك كذلك
 في شيء من المصاحف أما المواضع التي خرجت عما سبق وحاطت بحذوه
 فقد ذكرها في قوله **لَا خِرَاءَ**
حَاوُوا وَأَخَذُوا فَأَوْسَعُوا نَسَبًا عَنَّا وَقُلْ نَبُوءُ
 قال أبو عمر رحمه الله وانقلب المصاحف على حذف الألف بعد
 واو الجمع في أصلين مطردين قارنهما حرف فلما الأصلان هما جاز
 وبأوحيت وقعا وما الأربعة الأخرى فاقولها في البقرة فان فاو
 وفي الفرقان وعنتو عنتو أكبر أو في سبأ سعو أو في التاج
 والذين نبؤ الدار وأخر في البيت جمع آخر أي خذوا هذه الكلمات
 آخر أي خذوا الألف من آخرها على الأصل فها زبدت حيث كانت
 الواو ساكنة شتتها على ما في الواو من المد حيث كانت الألف مفتوحة
 تسبها بالساكنة لأن كل واحد منهما طرف **تَدْعُوا النَّظْرَا**
أَنْ تَعْفُوا حَذْفُ فِيمَا سَابَرَ هَا يَعْفُوا بِلُومٍ لَنْ
 يقول الله حذفوا الألف بعد الواو الأصلية في موضع واحد في قوله تعالى
 في النساء فاولئك عسى الله أن يعفو عنهم لا يقولن شيء قال في مصاحف عبد
 الله هو ابن مسعود رأيت كتابا بالفتش في قال في الكتاب الذي رواه
 لا غير وهذا معنى قولنا ان يعفوا الحذف فيه دون سائر هاتوا ويعفو
 الذي منه وسوا جازم ولزاد عن من حونه الها لا الواو في
 جميع ذلك هو قوله تعفو ببلو وقع لن يدعو في موضع خفض بل

في

ر

من سائر هاتوا انظروا انصا مخفوض نعت هذه الكلمات وهذا جمعه
 ذكره أبو عمر رحمه الله في أسما ان يعفو عنهم في السانظر فاني كتبت
 ذلك في المصاحف العسفة العراقية فوجدت بالألف كاخواتي
 وكذلك رأيت في المصحف الشامي بالفتش بعد الواو

بَابُ مَرَاتِلَةِ الْهَفِّ فِي شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مَعْتَبَرٌ

قال أبو عمر وقال محمد بن عيسى المصنف في رأت في المصاحف لها سي
 بغير ألف ما خلا الذي في الهف يعني قوله ولا يقولن شيء قال في
 مصحف عبد الله بن مسعود رأيت كتابا بالفتش في قال في الكتاب
 الذي رواه يحيى بن زكريا عن عبد الله بن عمر وهو الذي
 استخرجنا من عامر بن هجاء مصحف عثمان رضي الله عنه الذي وضعه
 للعامة يعني بالشام قال في كل شيء في القرآن فهو بالفتش في قال
 أبو بكر بن محمد بن الحسن بن مفضل الخوي في كتابه ان الله لا يخفي عليه شيء بالفتش
 قبل الياء وكذلك الأمر من شيء في قوله تعالى لا يشعركم الله بغير ألف كذلك
 ما عليك من حساب بعد من شيء واعلم ان هذه الزيادة قد وقعت في مصاحف
 الصحابة يعني شك ورأيت في المصاحف الشامي مواضع بالفتش ومواضع
 بغير الفتش فانه في الألف في القرآن على أن كل شيء من شيء الله
 على كل شيء قد ران في خلق السموات والناس شيء شهيد الرجاء
 قوامون لا يقولن شيء في الهف ومارأت بغير ألف في الساب كل

شيء محيطا غير الف قال ابو عمرو ورحمه الله في غير المقع انها زدت
 الالف في قوله تعالى ولا تقولن لشاي في بعض المصاحف وفي مصحف
 عبد الله رحمه الله في كل القرآن لمخبرين احدها انها زدت للفرق
 بينها وبين كلمة بني قال والثاني ان تكون زدت تقوية للميزة التي
 هي لام الحقايقها وتطريقها **وقل خيرا**
وزاد في مائير الكل مع ما يتي وفي ابن اثانها وصفا
 قال ابو عمرو ولا في زيادة الف بعد الميم في ما يتي حيث وثقا وقال
 اهل العربية انما زدت في مائة للفرق بها وبين منه فلما زدت في الواحد
 زدت في الاثنين فكان ينبغي على مقتضى قولهم ان تزداد في فيه للفرق
 منه وبين منه وفيه وفيه في كل المصاحف غير الف وقوله زادت
 ابن اثانها قال ابو عمرو واجتمع كتاب المصاحف على اثبات الف الوصل
 في قوله عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث وقع وهو نعت كما سمعت
 في الخبر في قوله عن رب ابن الله والمسيح ابن الله وهذا معنى قوله وصفا
 وقل خيرا ووصفا وخيرا حال من ان قال ابن نكرة فكيف تلون من الحال
 قلت ليس هو بكرة لانهم يزدون ابنا بجمه الابناء وانما اراد في هذا اللفظ
 قال ابو العباس رحمه الله بالقياس في الالف الخفيفة ان لا سقط حيث
 وقعت من قبل انها ابتدئ بها لسمي سكونها بعد ما في ان ابتدئ بشي
 سكونه فالجاءني على ان تسكت على كل حرف وبتداع بالآخر
 وان اتصل الكلام بعبثه لبعض فكان القياس اثباتها لان كل حرف

فانها

قائم بنفسه قال والالف الخفيفة مثل الف ابن وابنه واشين وامرو وامرأة
 والافتعال والافتعال والالف ابده على فعل زائد وهي الف خفيفة الوصل
 اذا ابتدئ بها كسرت ولذا كان في كلام سقطت في اللفظ ولم تسقط من
 الكتاب لما فسرتا واسم واست قال وقد سقطت من بعض هذه الحروف
 فان كان القياس اثباتها ثم قال بعد ذلك الف ابن وزعم اصحاب
 الكسائي انه متى كان منسوبا الى اسم الله وامه او كنية ابية وكان
 نعتا حذفوا الالف فان عدا ذلك اثبتوا الالف ما كان الابن
 نعتا او مصافا الى الالف اللام او الى نكرة او الى مكى مثل انه
 وابن الرجل وابن اخينا وابن صاحبنا هذه حكايا لاصحاب الكسائي قاما
 الكسائي فقال اذا اصفته الى اسم ابية او كنية ابية ولم يعد خبر وكان
 نعتا فحذفوا ذلك قال واما الف فكان قول اذا اصفته الى اسم ابية
 او كنية ابية وكانت الكنية معروفا معروفا بها كما يعرف باسمه جاز
 الحذف لان القياس عنده الاثبات والحذف استعمال فادع عدم
 الاستعمال رجوع الى الاصل هذا كله كلام ثعلب رحمه الله تعالى
للسفعا ليكن ناعم اذ الف والنون في وكاين كها زهرا
 نون لنا كيدا الخفيفة نون الفاء في الوقف لشيء بها بالنون كذا واحد
 منها نون ثالثة وكسوا ذلك الفاء على مراد الوقف محبو السفعا وكسوا ما
 كما كسوا راس زيدا وكذلك شبروا نون اذ نون السور مع نحو راس زيدا
 وكان من حواذ ان مكى بالنون لانها عند الخليل اذان ولها ما كانت

فونها مفتوحا ما قبلها شبهت بالتثنية كما رسموا هذه الالفان على
 مراد الوصل وهي كاف التشبيه مع اى قال ابو عمرو ورحمه الله اجمع
 كتاب المصاحف على فتح الثوب الخفيفة الفا في قوله تعالى يوسف
 وليلونا في قوله في الحلق لتسغا وذلك على مراد الوقف كذلك
 رسموا قوله واذا لا يلبث وفاد الا بوثوب وما كان مثله من لفظه
 حيث وقع قال وكذلك رسموا الثوب ثوباني قوله وكاتب
 حيث وقع وذلك على مراد الوصل ومعنى زهر اصباء يعنى النور في كاس
وليك الالفان الحذفان هما في صا والشعر اظلال
 يعنى الالف الى قبل اللام والالف الى عانت اللام وهو صورة
 الهزة قال ابو عمرو وكتبوا جميع المصاحف اصحاب ليله في الشعر
 وفي صا عجم الف قبلها ولا بعدها في الحجر وقاف الهيد ويقال
 ان ليكة بفتح اليا اسم البلدة نفسها والابكة اسم الكورة وكذلك
 قراء الحرمين وابن عامر فيها ليكة غير مصروف للناس والعلية
 وقال الحوتون لما هو مكتوب في هذين الموضعين على نقل الحركة
 كتبت على اللفظ قال ابو عبيد القاسم رحمه الله والذي عندي في ذلك
 الى لا احب مفارقة الخط في من القرآن الا ما خرج من كلام العرب
 وهذا ليس بخارج عن كلامهم مع صحة المعنى في ذلك ولا انا وجدنا
 في بعض كتب التفسير الفرق بين اليلة وليكة فليلكة اسم القرية
 التي كانوا فيها والابكة البلاد كلها فصار الفرق بينهما شيئا من الفرق

بني

بين ملكة وملكه ثم راسخ مع هذا في الذي يقال له الامام مصحف
 عثمان رضي الله عنه مفترقات فوجدت في الحجر وقاف اليلة وحرف
 في الشعر اء وصاد ليكة مما جمعت مصاحف الامصار كلها بعد
 فلا تعلمها اخلقت فيها وقد قراء اهل المدينة على هذا اللفظ
 الذي قصصنا فاي حجة نلتبس اكثر من هذا وهذا لقراء على
 ما وجدنا بخط ابن اللوح وهذا الذي ذكره ابو عبيد رحمه
 الله على ما قال الحجة وليس قوطهم شي فانهم نسبوا العريف
 الى امة الفزان وكذلك ابيات المصحف الشامي ليله بعرف
 فيهما ونصب طين من قوطهم طيناً شجراً منصوب على الحال من
 الضمير المرفوع في باهما وهو يعود الى الحذف وشجر منصوب على التثنية
 وأشار بذلك الى صحة قول ابو عبيد ورد قول ابن قتيبة وغيره مع
باب حذف اليا وثبوتها فزه مبتدأ
وتعرف اليا في حال لثبوتها حصلت محذوفها
 يقول ان ليات منها بابت ومجدوف فاد حصلت المحذوف مما سواه
 بابت يقول ان اذا درت المحذوف محذوف مبتدأ بياك ايكر ويكر
 وايكر ويكر وبكر معنى واحد
حذف اليا في حال لثبوتها ايكر ويكر
 يقول حذف اليا في حال لثبوتها ايكر ويكر
 عمر ورحمه الله ما اخذ من محمد بن عبد الله في رواية مني عنه في داره

مشار ذری

وَلَشَهَادَتُكَ أَحْمَدُ زَانِ بَرْدُ زَانِكَةٍ بِرَيْسُ قَدُورِ مَا مَعَهُ

تَشْهَدُونَ بِرَبِّهِ قَوْلَهُ تَعَالَى حَتَّى تَشْهَدُوا فِي السَّمَلِ وَأَرْجِعُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونِي أَلَمْ يَأْتِ الْبُؤْسَ وَأَنْ تُرْذِلَ أَرْحَمَ مِنْ سَيِّئِ الْمَعْرِفَةِ فِي أَرْجِعْهُ
تَوَاضِعَ فِي الْحَجِّ فَلَمْ يَأْتِ نَكِيرٌ وَفِي سَبَابِكُمْ وَفِي فَاطِنِكُمْ وَفِي الْمَلِكِ الْمُتَقَدِّمِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي نَسْتَسْ سَاءَ وَكَاسَقَدُونَ وَمَا بِي وَمَنَابِ الرِّعْدِ وَدُرِي
جَمْعَ ذُرْوَةٍ وَهُوَ مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ جَبْرٌ مُبْدَأٌ بِمَجْدُودٍ فِي الْمَقْدَرِ هَذِهِ ذُرِّي
وَجَعَلَهَا ذُرِّي لَشَرِّهَا وَمَجُوزًا لِمَنْ الْمَسْدُ وَتَشْهَدُونَ فِي أَوَّلِ السَّوَاءِ عَطَفَ

عِقَابِ تَرْكِ تَوْفِيقِي وَعَلَمِي وَالْبَادِائِي وَكَاجِبِ جَوَابِي

عِقَابٍ فِي لَمَّةٍ مُوَاضِعٍ فِي الرَّعْدِ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ رَبِّي صَادِقُ عِقَابٍ
الْمُؤْمِنِ عِقَابٍ وَأَمَّا تَرْدِيْنِ فِي الصَّاعَاتِ أَنْ كَدَتْ لِرُدِّيْنِ وَتَوَوَّنَ
فِي نَوْسٍ حَتَّى تَوَوَّنَ مَوْسَى أَلَيْسَ وَتَحْلِيْنِ الْكَهْفِ عَلَى أَنْ تَحْلُوَ الْبَادِي الْحُجْ
وَأَنْ تَرِي فِي الْكَهْفِ وَطَلُّجُ آبٍ سَبَاءٍ وَقَوْلُهُ جَرَى مَعْنَاهُ تَقَصَّرَ أَنْ يَلْقَى
تَحْدُفُ الْبَاءُ فَقَالَ جَرَى الشَّيْءُ جَرَى جَاءَ إِذَا تَقَصَّرَ فِيهِ هَذَا

فِي الْكَهْفِ بِهَدْيِ نَبِيٍّ فَوْقَ الْآرْتِ فِي الْكَنْدِ وَلِ

في الكهف المهدي قوله تعالى اقل عسى ان يهتدوا فها ذل ما كنا نبتغ وفوق
يعني فالاسراء ولما قطعه عن الاضافه بناء على الفتح مثل قوله تعالى قل لله
الامر من قبل ومن بعد ويبايعون الي فوق هو الاسراء اخرى اي بها
اخرت الي يوم القيمة والمهدي فيها تعني في الاسراء والكهف في الاسراء
المهدي ومن ضل طريق الهدى او ليا من دونه وفي الكهف المهدي ومن

23

وَمَنْ يُضِلْ فَلَنُحْدِثَ لَهُ وَلِيًّا مَرْدًا وَمَعْنَى زَهْرًا اضْأَى يُقَالُ زَهْرًا لِنَارٍ اِضْأَتْ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَفِّعْنِي وَأَيُّوتِي حَبِيْبِي قَسَمٌ بِكَ وَأَنْتَ غَابِ وَأَحْصَا

وَمِنَ السَّعَرِ أَفْهَوُ بَهْدٍ وَيَطْعَمُنِي وَتَسْقِنِي بَعْدَهُ تَسْقِنِي تَرْجِيئِي وَأَمَّا
يُونُسُ فِي الْكَهْفِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ قَوْلِهِ تَسْتَعْجِلُونَ
غَابَ أَوْ حَضَرَ أَمْعَاهُ سَوَاءٌ كَانَ الْكَلْبُ أَوْ الْإِنْسَانُ لِأَنَّهُ بِالْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانُ
لِلْمَخَاطِبِينَ الْحُضُورُ فِي الْأَنْسَاءِ سَامِعٌ لَا يَأْتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ بِالْخُطَابِ وَفِي

الذاريات مثل نوب اصحاب بهر فلا يستعملون بالخيبة

تَقْنِدُونِ بِحَيِّ الْمَوْمِنِينَ وَهَذَا الْحَجَّ وَالْأَوَّلَ طَهَّرَ
تَقْنِدُونَ فِي يَوْسُفَ الْأَوَّلَ تَقْنِدُونَ كَذَلِكَ حَمْدًا عَلَى اللَّهِ الْمَوْمِنِينَ

يُؤْتِيهِمْ مِنْ رِزْقِهِ قَوْلَ تَعَالَى وَالرَّزْقُ مِنْ رِزْقِهِ قَوْلَ تَعَالَى وَالرَّزْقُ مِنْ رِزْقِهِ

أَمْسُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي الرَّؤْمِ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَى
وَقَوْلُهُ إِذَا الْوَادِئَانِ دَفَفَا نَزَارًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا فَسَوَّى الدَّافِقَا

أَرْبَعَةٌ مُوَاضِعٌ فِي طَه بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ فِي الْقَصَصِ بِالْوَادِ الْأَيْسَرِ فِي النَّارِ

بالواد المقدس في الفجر حابوا الصخر الوام

اشركتموني بربك فله تعالى امرهم اشرهم من قبل واما الجوار فقل لا

مَوَاضِعُ فِي الشُّرَى وَالرَّحْمَنِ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَأَمَّا كَذَبُونَ فَمَا لَئِنْ

مَوَاضِعُ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ مَوْضِعَيْنِ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ نَادِيًا
وَقَدْ نَادَيْتُكَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ نَادِيًا وَفِي قِصَّةِ نُوحٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَارْسَلُونُ يُوسُفَ نَحْنُ الصِّدِّيقُ وَآمَنَّا
 صَلَّ فِي الصَّافَاتِ صَلَّ الْحَجَّ وَتَغْنِي فِي الْقَمَرِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَانْزِلْهُ
 وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَيْلِي الْقَمَرِ
 اَهَانِي سَوْفَ تَوْتِلَ لَكَ اَكْرَمِي اَنْ تَحْضُرُوهُ وَتَقْضِ الْحَقَّ
 اَهَانِي وَاكْرَمِي فِي الْفَجْرِ وَسَوْفَ تَوْتِلُ لَكَ فِي السَّاءِ وَتَحْضُرُونِ
 وَتَقْضِ الْحَقَّ فِي الْاَنْعَامِ وَمَعْنَى سَبْرًا اخْبَارًا وَعَلَى تَقَالِ سَبْرًا الْجَرْحُ
 اِذَا ادْخَلَ فِيهِ الْمَيْلَ لِيَعْلَمَ غَوْرَهُ وَالْمَيْلُ يُقَالُ لَهُ الْمَسِيْرُ لَوْ تَسَرَّ
 سَرِي سَادِي الْمَنَادِي تَقْضُوهُ وَتَرْجُوْنِ تَبْعَنَ فَاَعْتَرَا
 سَرِي رَادَّ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى اللَّيْلُ اِذَا سَرَى وَنَادَى الْمَنَادِي فِي
 قَافٍ يَقْنِي لَنْ لِبَاءٍ فَمَا يَحْدُوفُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ اَوْ عَمَرُو فِي الْمَقْنَعِ اِلَّا
 الْمَنَادِي وَتَقْضُوْنِ فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَتَرْجُوْنِ فِي سُورَةِ الدَّخَانِ فَمَا
 فَاَعْتَرَا لَوْ فِي طَهٍ اَلَا يَسْعَى اَنْ يَصِيْدَ اَنْ يَرِي مَعْمَرًا
 دَنِي عَدُوِّي لِيَعْبُدُوْنِي وَيَطْعَمُوْنِي الْمَتَاعُ اِفْعَلْ
 دَنِي رَادَّ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلِي دَنِي الْكَافِرُوْنَ هُوَ يَلْبِسُ بِقَوْلِهِ
 تَعَالَى اِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دَنِي فِي يُوسُفَ دَنِي فِي الرُّمِّ وَالْبَاءُ بَابُهُ
 بِاجْمَاعٍ وَلَكِنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى مَعْرِفَةِ اَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَرْفِ تَدْوِي فِي الْفُلِ
 قَالَ اَتَدْوِي عَالٍ وَلَا لِيَعْبُدُوْنِي فِي الدَّارِ اِيَّانَ وَفِيهَا وَمَا ارَادَ
 اَنْ يَطْعَمُوْنَ وَالْبَسْرُ الْمَتَاعُ فِي الرَّعْدِ وَقَوْلُهُ فَاَعْلُ مَعْمَرًا مَعْنَاهُ
 فَاَعْلُ مَذْرُورًا لِعَتَمَارِ الزَّمَانِ لَانَّ الْعَالَمَ يُزَارُ لِيُوْخَلَ عَنْهُ الْعِلْمُ وَفِي سُنَّةِ
 يُوْنُسَ الْحَكِيمِ

وَضَعُ

وَخُصَّ فِي آلِ عِمْرَانَ فَاَتَّبَعُوْهُ وَخُصَّ فِي اَتَّبَعُوْنِي غَيْرَهَا سُورَةُ
 مَا الشَّيْخُ تَعَالَى لَدُنَّ اَبُو يُوسُفَ يَحْفُوْبُ بِدِرَارٍ مِنْ صُورِ الْقَاهِرَةِ عَمَّ الدُّشْنَ عَمَّ
 وَغَيْرُ طَهٍ وَآمَنَّا الْحَذْفُ غَيْرُهَا فِي السَّمْرِ وَغَاوٍ وَخُرُوتٍ
 يَقُولُ اِنْ الْحَذْفُ اِتَّبَعْنَا وَفَعَّ فِي آلِ عِمْرَانَ خَاصَّةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ اسْلَمْتَ
 وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنْ اَتَّبَعَنِي اَمَّا الَّذِي فِي يُوسُفَ اَبَاؤُكُمْ اَتَّبَعْنِي هُوَ بِالْبَاءِ وَقَوْلُهُ
 وَخُصَّ فِي اَتَّبَعُوْنِ غَيْرَهَا سُورَةُ اَرَادَ سُورَاتٍ غَيْرَهَا اَيَّ وَخُصَّ بِالْحَذْفِ غَيْرَهَا
 فَاَمَّا الَّذِي فِيهَا وَهِيَ قَوْلُهُ فَاَتَّبَعُوْنِي حَيْثُ كَانَ اللَّهُ فَهُوَ بِالْيَاءِ قَالَ الشَّيْخُ
 نَعْنَى لَدُنَّ كَذَلِكَ فِي طَهٍ فَاَتَّبَعُوْنِي وَاطْبَحُوا اَمْرِي بِالْبَاءِ كَانَ النَّاطِلُ
 وَالسَّابِحُ تَرَكَاهُ وَكَانَ لَزِمَ النَّاطِلُ ذِكْرُهُ اَوْ تَرَكَ الَّذِي فِي آلِ
 عِمْرَانَ لَمْ يَذْكُرْ اَعْتَمَادًا عَلَى اَوَّلِ الْبَابِ قَالَ الشَّارِحُ خَلَاوُ الَّذِي
 فِي غَاوٍ اَتَّبَعُوْنَ هُدًى وَالَّذِي فِي الدَّخْرِ اَتَّبَعُوْنَ هُدًى اَصْرًا اَمْسَقَهُمْ
 فَاتَّبَعُوا مَا كَذَبَ
 بَشِيرَ عِبَادِي لَتَلَاوُا لَتَلَاوُا لَتَلَاوُا وَتَقْرَبُوْنَ مَعَ شَطْرُوْنَ
 يَرُدُّ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الرُّمِّ وَبَشِيرَ عِبَادِ الدِّينِ وَقَوْلُهُ فِي الْمَوْنِ لَتَلَاوُا
 التَّلَاوُ فِيهَا يَوْمَ التَّلَاوِ فِي يُوسُفَ وَكَاتَبُوْنَ وَامَّا شَطْرُوْنَ فَعَلَى لَامٍ
 مُوَاضِعَ فِي الْاَعْرَافِ فَلَا شَطْرُوْنَ وَفِي يُوسُفَ لَا شَطْرُوْنَ فِي هُوْدٍ تَرَدَّدَ
 تَطْرُوْنَ وَقَوْلُهُ نَصْرًا اَيَّ صَارَ لَهُ حُسْرٌ وَرَوْنُ يُقَالُ نَظَرْتُ وَجْهَهُ نَظَرْتُ
 اِذَا صَارَ ذَابْهَاءَ وَرَوْنُ يُقَالُ نَصَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ اَنْصَأَهُ لَوْ تَعَدَّى
 وَلَا سَعْدَى وَيُقَالُ اَيْصَانُ نَصْرٌ وَجْهَهُ وَنَصْرٌ

ه ه ه

فِي التَّمَلُّكِ تَانٍ فِي صَادٍ عَدَابٍ وَقَالَ ابْنُ تَوْنِسَ كَمَا اخْتَلَفَ
 تَعْنِي قَوْلَهُ فِي التَّمَلُّكِ ابْنُ تَوْنِسَ كَمَا اخْتَلَفَ تَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صَادٍ دَلِيلًا يَدُوقُ عَادَابَ
 وَأَمَّا قَوْلُهُ وَمَا لِأَجْلِ تَوْنِسَ كَمَا اخْتَلَفَ فَمَقُولُ ابْنِ تَوْنِسَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَكُلُّ
 اسْمٍ مَحْذُوفٍ وَمَرْفُوعٍ آخِرُهُ تَأْوِيلُهُ السُّنُونُ فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ انْفَقَتْ عَلَى حَذْفِ تِلْكَ
 الْبَاءِ بِنَاءً عَلَى حَذْفِهَا مِنَ الْفِطْرِ حَالِ الْوَصْلِ السُّكُونِ وَاسْكُونِ السُّنُونِ وَذَلِكَ
 لِحَوَاجِ وَلَا عَادٍ وَمِنْهَا دُونَ ذَلِكَ مِنْ أَوْقُوعٍ وَغَوَائِشٍ وَمُسْتَحْفِزَاتٍ وَالْأَرَانِ
 وَمِنْ أَوْقُوعٍ تَابِلًا لِلْمَحْدُودِ ابْنِ تَوْنِسَ كَمَا اخْتَلَفَ تَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صَادٍ دَلِيلًا يَدُوقُ
 وَفِي الْمَنَاسِكِ سَوِيٌّ نَزَلَ آخِرُهَا وَالْعَنْكَبُوتُ خَلْفَ الْخُرُوفِ
 وَقَالَ ابْنُ تَوْنِسَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ ابْنُ تَوْنِسَ كَمَا اخْتَلَفَ تَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صَادٍ دَلِيلًا يَدُوقُ
 الْمَحْذُوفَ إِلَى نَفْسِهِ فَالْمَافِيهِ سَائِطُهُ كَقَوْلِهِ مَا قَوْمًا عِبَادًا يَقُولُونَ بَعْدَ الذِّكْرِ آمَنُوا
 الْآخِرُونَ آمَنُوا بِهَا الْبَاءُ فِي الْعَنْكَبُوتِ بَعْدَ الذِّكْرِ آمَنُوا وَفِي الزُّمَرِ مَا
 عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ سَوِيٌّ نَزَلَ آخِرُهَا وَالْعَنْكَبُوتُ
 وَأَجَازَ خَفَضَ آخِرُهَا عَلَى الْبَدَلِ وَنَصَبَهُ عَلَى الظُّرُوفِ ابْنُ تَوْنِسَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ
 قَالَ ابْنُ تَوْنِسَ كَمَا اخْتَلَفَ تَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صَادٍ دَلِيلًا يَدُوقُ عَادَابَ
 فِي الزُّخْرِفِ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَيِّنٌ وَفِي مَصَاحِفِ بَعْضِ
 مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَيِّنٌ بَاءٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ ابْنُ تَوْنِسَ كَمَا اخْتَلَفَ تَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صَادٍ دَلِيلًا يَدُوقُ
 الْمَصَاحِفُ دُونَ بَعْضٍ وَالْإِسْقَارُ أَنْ يَدْعُوا الرَّحْلَ قَبْلَ مَا دُونَ قَوْمٍ وَالْإِسْقَارُ
 لَا تَرَى الْإِدْبَ فَيُتَنَزَّهُمْ وَاصِلٌ ذَلِكَ مِنْ تَقْرِاطِ الطَّيْرِ الْحَبِّ أَيْ التَّقَطُّ
 لِأَنَّهُ يَلْقَظُ مِنْ هُنَا وَهُنَا فَصَارَ الَّذِي يَحْصِلُ عَنْهُ كَأَنَّهُ يَجْمَعُ الْمَاسَّ مِنْ مَوَاصِعِ

كَمَا يَنْفَرُ الطَّيْرُ إِلَى حَبِّهِ فَمَا خَذَلَ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَرَكَ مَوْضِعًا ع
 ابْنُ تَوْنِسَ كَمَا اخْتَلَفَ تَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صَادٍ دَلِيلًا يَدُوقُ عَادَابَ
 يُقَالُ ابْنُ تَوْنِسَ كَمَا اخْتَلَفَ تَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صَادٍ دَلِيلًا يَدُوقُ عَادَابَ
 عَنْهُ الْفَهْمُ يَلْسُزُّ الْهَمْزَ وَالْهَاءُ عَنْ ابْنِ تَوْنِسَ كَمَا اخْتَلَفَ تَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صَادٍ دَلِيلًا يَدُوقُ
 الْهَاءُ وَذَلِكَ عَلَى صُورَةٍ وَتَعْنِي وَتَحْلَفُ فِي قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ اخْتِصَارَ الْآنِ
 الْأَوَّلِ يَدُلُّ عَلَيْهِ لَا تَدْرُسُ بَيِّنًا قَبْلَ وَقُرُوءًا أَيْضًا الْإِفْهَامُ مَصْدَرٌ
 الْإِفْهَامُ كِتَابًا وَابْنُ تَوْنِسَ كَمَا اخْتَلَفَ تَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صَادٍ دَلِيلًا يَدُوقُ
 وَاجْتَدَوْا أَحَدَيْهِمَا كَوْرًا يَقُولُ تَدَاوُلَ الْجَمْعِ بَيْنَ وَكَانَتْ أَحَدَيْهِمَا
 صُورَةُ الْهَمْزَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هُمَا جِئْنَا بِمَا تَوَرَّأَ بِأَحَدٍ فَتِ الْيَوْمِ هِيَ صُورَةُ
 الْهَمْزَةِ لِيَلْجَمَعَ بَيْنَ الصُّوَرَيْنِ فِي الْخَطِّ قَالَ ابْنُ تَوْنِسَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَلَا
 أَعْلَمُ الْهَمْزَةَ سَائِلَةً قَلْبًا كَسَرَهُ حُذِفَتْ صُورَتُهَا إِلَّا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَبِّهَا
 خَاصَّةً وَذَلِكَ لِيَلْجَمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْهِمَا فِي الرِّسْمِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى خَاطِبِينَ
 وَالْأَمِينِ وَالْخَاطِبِينَ وَمَتْلَبُ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ كِتَابُ بَيِّنٍ وَاحِدَةٍ
 وَحُذِفَتْ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ وَكَانَتْ بِالْحَذْفِ أَوَّلِيٌّ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ
 عَلَامَةُ الْأَعْرَابِ وَعَلَامَةُ الْجَمْعِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي هِيَ ذَالُهَا
 عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ مَقْنَفًا أَيْ مَبْنِيًّا كَذَلِكَ ابْنُ تَوْنِسَ كَمَا اخْتَلَفَ تَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صَادٍ دَلِيلًا يَدُوقُ
 مِنْ حِجَّتِي فَسَجَّيْتُ كَذَلِكَ سَوِيٌّ هِيَ بَيِّنٌ وَعَلَيْهِ مَقْنَفًا
 يَقُولُ رَقُولُهُ تَعَالَى مِنْ حِجَّتِي عَنْ سَنَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى ابْنِ تَوْنِسَ كَمَا اخْتَلَفَ تَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صَادٍ دَلِيلًا يَدُوقُ
 تَعَالَى كَمَا يَسْتَجِي بَيِّنٌ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُهُ كَذَلِكَ مِثْلُ ذَلِكَ الَّذِي

سَبَقَ قَبْلَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالسَّائِكُنَهُ سَهْمَاهِي لِحُذُوقِهِ وَهِيَ أَصْلُ بَطْرَدٍ
 لَمْ يَخْرُجْ عَنْ ذَلِكَ سَوِيَّ قَوْلُهُ تَعَالَى وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرٍ وَأَقُولُهُ تَعَالَى وَهِيَ لَنَا
 مِنْ أَمْرٍ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ ذَلِكَ سَوِيَّ قَوْلُهُ تَعَالَى وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرٍ وَأَقُولُهُ تَعَالَى وَهِيَ لَنَا
 الْأَصْلُ فَلَا مَقَالَ فِيهِ وَمَا لَيْتَ خَارِجًا عَنْهُ فَقَدْ كَثُرَتْ عَلَيْهِ وَقَدْ
 رَأَيْتُ فِي الْمَصْحُفِ الشَّامِي عَلَى أَنْ تُجَيَّ سَائِمٌ **اقصرا**
وَدِي الضمير لِحِينِكُ وَسَيِّئُهُ فِي الْفَرْعِ مَعَ سَيِّئِ السَّيِّ
 وَدِي الضمير معطوف على سَوِيَّ هِيَ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ جَمَلَةِ
 الْمُسْتَشْنَى الْمَلُوبِ بَيَانٌ تَحْيِيكُ وَتَحْيِيهَا وَتَحْيِيْنٌ وَتَحْيِيْمٌ وَسَيِّئُهُ قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَوَجَدْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعَرَاوِي وَغَيْرِهَا سَيِّئُهُ
 حَيْثُ وَقَعْنَا وَآخِرُ سَيِّئِيَاءٍ بَيْنَ الْخَمْرِ وَقَوْلُهُ فِي الْفَرْعِ عَنْ الْجَمْعِ فَانْ هَذَا
 اللَّفْظُ فِي خِلَالِ الْجَمْعِ كَيْتُ بَيَانٌ وَاحِدَةٌ هُوَ السَّيِّئَاتُ وَسَيِّئَاتُ قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَالثَّانِيَةُ فِي سَيِّئِهِ هِيَ الْمَشْدُودَةُ يَعْنِي أَنَّ الْحَذُوفَ هِيَ الْبَاسَةُ
هِيَ تَهَيُّ مَعَ السَّيِّئِ بِأَلْفٍ مَعَ بَابِهَا رَسْمُ الْغَايِ وَقَدْ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهِيَ كَمَا وَهِيَ لَكُمْ وَمَكَرُ السَّيِّئِ وَكَأَنَّ
 السَّيِّئَ فَاطْرَ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي كِتَابِ هَجَاءِ السَّيِّئَةِ بِالْفَاءِ قَالَ
 وَذَلِكَ لِخِلَافِ الْأَجْمَاعِ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَقَدْ تَكْرَرُ أَقْلَتُ قَوْلِي أَنِّي عَمَرْتُ
 هَذَا لَمْ يَغْلُغْ عَنْ تَقَرُّوْ لَكِنْ صَدَرَ عَنْ غَلِيَّةٍ طَرَفٌ عَدِمَ طِلَاعُ وَقَدْ رَأَيْتُ
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمَصْحُفِ الشَّامِي كَمَا ذَكَرَ الْغَايِي مِنْ مَسْرُوحِ اللَّهِ
 هِيَ تَهَيُّ وَمَكَرُ السَّيِّئِ وَكَأَنَّ بِالْفَاءِ عَدَمُ الْبَاءِ وَهِيَ صَوْرَةُ

بَابُهُ

بَابُهُ وَيَا بَاتِ الْعَرَاوِيَّ أَنْ عَزَبَ عَنْهُمْ وَلَيْسَ مُشْتَهَرًا
 لَقَوْلِ مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الْعَرَاوِيَّ بَابُهُ
 حَيْثُ وَقَعْنَا إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِهَا بَابُ بَيَانٍ فِي بَعْضِهَا بَيَانٌ وَآخِرُهُ هُوَ الْأَكْرُ
 قُلْتُ قَدْ رَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الْعَرَاوِيَّةِ بَابُهُ وَبَابُهَا بَيَانٌ بَيْنَ عَدَمِ الْبَاءِ
 أَنْ فِيهَا غَيْرُ ذَلِكَ تَحْرِيْرُهُ فِي الْمَصْحُفِ الشَّامِي كَذَلِكَ لَنَا فِي بَابِهَا كَيْتُ خ لَكِ
 عَلَى لِيَامَا لَمْ يَصُورَتْ بِالْأَلْفِ لِيَامَا لَمْ يَأْوَ وَحُذِفَتْ الْأَلْفُ لِي بَعْدَ الْيَاءِ
 بَابُهُ وَبَابُهَا كَيْتُ خ لَكِ وَبَابُهَا الشَّامِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهِيَ
 مُشْتَهَرَةٌ لِأَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ فِي بَعْضِهَا بَيَانٌ وَآخِرُهُ هُوَ الْأَكْرُ وَلَعَلَّ ذَلِكَ
 كَانَ لِأَكْثَرِ فَمَا كَسَفَهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَكِنْ فِي الْمَصَاحِفِ فَانْ كَسَفَتْ بِجَمَلَةٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ
 فَوَجَدْتُهُ فِي جَمْعٍ ذَلِكَ بَيَانٌ وَمِنْ أَرَفِي فِيهَا بَيَانٌ وَوَاحِدَةٌ كَذَلِكَ تَرَى
وَالْمُشْتَبَاهَاتُ بِهَا يَا لِيَا بِالْأَلْفِ وَفِي لَهَا عَرَاوِي
 لَمْ يَزِدْ هَذَا فِي الْمَقْنَعِ وَهُوَ صَحِيحٌ كَذَلِكَ أَيْضًا فِي الْمَصَاحِفِ لَعَلَّهَا كَسَفَتْ
 فِي الْمَشْتَبَاهَاتِ وَكَذَلِكَ أَيْضًا فِي الْمَصْحُفِ الشَّامِي وَاطْنَهُ كَيْتُ عَلَى الْفَرَاةِ بِكُسْرٍ
 الشَّيْنِ لِأَنَّ الْهَمْزَ إِذَا كَانَتْ مُصَوِّجَةً وَقَبْلَهَا كُسْرٌ فَانْهَا تَبْدَأُ بِالسَّهْلِ
 مَصُورَتْ فِي الْخَطِّ عَلَى صَوْرَةِ تَهْيِيْلِهَا وَأَمَّا حُذُوفُ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ
 حُذِفَتْ مِنْ جَمْعِ الْبَاءِ فِي نَظَائِرِهِ نَابُ فَانْ يَدُ فِيهِ الْبَاءُ عَدَمُ
 أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِ زَيْدٍ يَاهُ وَفِي تِلْقَائِي نَفْسِي وَمِنْ أَنَا يَاهُ
 وَفِي وَأَشَاءُ يَاهُ لَمْ يَزِدْ بَابُهَا بِأَلْفٍ مَعَ أَرْمِطُطُ
 مِنْ بَيَانِ الْمَسْلُوبِ فِي فَلَا يَاهُ إِذَا أَضْيَفَ إِلَى ضَامٍ مِنْ سَائِرِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَرَحِمَهُ اللَّهُ أَعْلَمَ أَنَّ كِتَابَ الْمُصَاحِفِ نَدْوُ الْبَاءِ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ
 أَوْطَأَى إِلَى عَمْرٍو أَنْ أَقَابَ مِنْ مَاتَ وَفِي الْخَامِ مِنْ بَنِي الْمُرْسَلِينَ وَفِي نَوْسٍ مِنْ
 تَلْقَايَ نَفْسِي وَفِي الْخَلِّ وَابْتَدَأَ فِي الْقُرْآنِ فِي طَهٍ وَمِنْ أَنَا فِي اللَّيْلِ وَفِي
 الْأَنْبِيَاءِ أَقَابَ مِنْهُ وَفِي الشُّورَى وَمِنْ رَأَى حِجَابٍ وَفِي الذَّارِيَاتِ
 بِأَيْدِي وَأَنَا الْمَوْسِعُونَ فِي نُونٍ وَالْقَلَمِ بِأَيْدِي الْمَفْتُوحَاتِ وَفِي مُصَاحِفِ
 أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا وَمَلَايَهُ وَمَلَايَهُمْ حَيْثُ وَقَعَ بِزِيَادَةِ بَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ
 قَالَ وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الْغَزَارِيُّ بْنُ قَسْرٍ فِي كِتَابِ هَجَاءِ السُّنَّةِ الَّذِي رَوَاهُ
 عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ بَيِّنَاتٍ
 الْبَاءِ فَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَرَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا الْفَصْلِ هُوَ الَّذِي نَطَقْتُ فِي
 هَذِهِ الْآيَاتِ وَقَوْلُهُ لَا عِسْرَ أَيُّ لَيْسَ هُوَ عِسْرًا وَحُجُوزَانِ يَكُونُ مِسْمَاعٌ
 لَا أَيُّ عَمْرٍو هَهُنَا وَقَوْلُهُ طَبَّ عُمَرَا أَيُّ يَهْدِي الْفُطُوحَ قَالَ مَعَ أَنْ مَاتَ
 وَعُمَرَا مَضُوتٌ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقَوْلُهُ فِي مَلَايَ إِذَا أَصْنَفَ إِلَى أَضْمَارٍ مِنْ
 سِتْرٍ أَلَا أَنَّ الضَّمِيرَ كِتَابُهُ عَنِ الْأَسْمِ وَالْأَسْمُ مَسْتُورٌ عَنِ مَصْرُوحٍ بِهِ أَرَادَ
 مِنْ سِتْرٍ أَسْمُهُ وَكَذَلِكَ فِي حُجُومَلَايَهُ وَمَلَايَهُمْ حَيْثُ وَقَعَ وَوَجْهُ زِيَادَةِ
 الْبَاءِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَمَّا بِأَيْدِي وَمَلَايَهُمْ وَاقْبِيزَانِ مَاتَ وَاقْبِيزَانِ مِنْ
 بَنِي الْمُرْسَلِينَ وَمَلَايَهُ وَمَلَايَهُمْ مَحْذُورٌ لِذَلِكَ أَنْ تَكُونَ الْآلِفُ الَّتِي قَبْلَ
 الْبَاءِ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فَتَكُونُ لِبَيَانِ زِيَادَةِ بَعْدَ صُورَةِ الْهَمْزَةِ لِمَا كَانَتْ
 الْكُتُبُ مَا خُوذَتْ مِنْ الْبَاءِ جُعِلَتْ الْبَاءُ صُورَةً لَهَا لِيُذَكَّرَ عَلَى أَنَّ الْكُتُبَ
 مَا خُوذَتْ مِنْ الْبَاءِ أَوْ لِيَكُونَ الْغَرَضُ بِذَلِكَ لِإِعْلَامِ مَا نَهَمُّ بِصُورَتِهِ

الْحَرَكَاتِ بِالْحُرُوفِ لَا تَهْمِلُ لَمْ يَكُنْ لَهَا شَيْءٌ أَوْ تَكُونُ فِي ذَلِكَ رَسْمَتْ
 الْأَشْيَاءِ فَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ بَيْتَةٍ عَلَى أَتَمِّهَا اللَّفْظُ بِالْحُرُوكِ وَعَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ حُرَاثِ
 بِأَيْدِي اللَّفْظِ وَأَنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لَيْسَ هُوَ عَلَى تَرْتُّلِ الْخِلَاصِ بِالْحُرُوكِ وَتَكُونُ الْبَاءُ
 رَسْمَتْ بِقُوَّةِ الْهَمْزَةِ وَسَائِهَا وَلَوْ أَنَّ تَكُونُ الْآلِفُ فِي ذَلِكَ أَيْدِي وَتَكُونُ
 الْبَاءُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ وَصُورَتِ بَاءُ لَا تَهْمِلُ عَلَى ذَلِكَ زِيَادَةُ الْآلِفِ
 فَلَمَّا بَيَّنَّا هَذَا بِقُوَّةِ كَمَا رَدَدْتُ كُنْتُ لِكُلِّ نَقْلِ أَصْحَابِ الْمُصَاحِفِ فِي
 مِائَةٍ وَمِائَتَيْنِ وَحُجُوزَانِ يَكُونُ الْآلِفُ أَيْضًا عَلَى هَذَا إِعْلَامُهُ لِأَشْيَاءِ
 فَتَحَهُ مَا قَبْلَهَا وَحُجُوزَانِ تَكُونُ الْآلِفُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءُ انْصَافُ صُورَةِ
 لَهَا إِذَا الْآلِفُ صُورَتِهَا فِي حَالِ التَّخْفِيفِ وَالْبَاءُ صُورَتِهَا فِي حَالِ
 التَّشْهِيلِ وَتَكُونُ الْآلِفُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ فِي حَالِ انْفِصَالِهَا وَتَكُونُ الْبَاءُ
 فِي حَالِ انْصَافِهَا وَتَكُونُ الْآلِفُ انْصَافُهَا وَكَذَلِكَ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُسْطَرِفَةَ إِذَا
 إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا صُورَتِ بِالْحَرْفِ الَّذِي
 مِنْهُ الْآلِفُ سَوَاعِدُ فِي حَالِ الْوُقُوفِ مُخَفَّفًا أَوْ مُجَفَّفًا وَالْبَاءُ صُورَتِهَا
 فِي الْانْصَافِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُسْطَرِفَةَ الْمُسَوَّطَةَ أَمَّا ثَلَاثِينَ مِنْ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءُ
 صُورَتِ بِالْحَرْفِ الَّذِي يَقْرُبُ مِنْهُ فِي التَّلْمِيزِ وَأَمَّا مِنْ رَأَى حِجَابٍ
 وَتَلْقَايَ نَفْسِي وَمِنْ أَنَا فِي اللَّيْلِ وَابْتَدَأَ فِي الْقُرْآنِ فَالْآلِفُ فِي ذَلِكَ
 لَمْ تَكُنْ لَصُورَةِ الْهَمْزَةِ وَأَمَّا هِيَ حُرُوفٌ مَدَّةٌ وَبَعْدَ الْهَمْزَةِ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي
 الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ الْآلِفَ بِحُذُوفِهِ مِنْ تَلْقَايَ نَفْسِي وَمِنْ أَنَا فِي الْقُرْآنِ
 كَمَا كَتَبَ آيُ الْخُرَافِ وَابْتَدَأَ فِي أَنَا فِي اللَّيْلِ وَقَدْ رَأَى حِجَابٍ بِحُجُوزَانِ عَلَى هَذَا

أَنْ يُلَوَّنَا صُورَهُ الْهَمْزَةُ وَقَدْ شَبَّهَ انْصَالَ الْكَلِمَةِ بِمَا بَعْدَهَا بِمَا تَوْسُطُهَا
 الْهَمْزَةُ فَهِيَ تَحْوِي الْمَلِكَةَ وَأَوَّلُهَا وَخَوَازِنْ لَوْنًا لِيَا صُورَهُ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ
 الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً فَتَكُونُ الصُّورَةُ عَمْرُؤَ الْكُسْرَةِ عَلَى الْحَرْفِ الْيَوْمَ وَمَحْزُورُ
 أَنْ يَكُونَ اسْتِثْنَاءً وَتَبْيِيحًا عَلَى تَشْبِيهِ الْهَمْزَةِ بِهَمْزٍ
لِقَائِي فِي الرُّومِ لِلْغَزَايِ وَكُلِّهَا بِأَلِفٍ فِي اللَّيْلِ
 رُبُّكَ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ فِي الرُّومِ لِقَاءً رُبُّهُمْ وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ فَأَوَّلُهَا
 الْغَزَابُ مَحْضَرٌ وَزَيْدٌ فِي لَفْظِهِ لِيَعْرِفَ قَالُ لِقَائِي لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ
 فِي الْمَقْعِدِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ فِي غَيْرِ الْمَقْعِدِ وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 عَلَى مَا رَأَاهُ الْغَزَابِيُّ فِي رُبُّهُمْ لِقَائِي رُبُّهُمْ وَلِقَائِي الْآخِرَةِ فِي
 الْخَرْجِ لِقَاءً وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ فِي الْمَصْحَفِ الْمَشَامِيُّ بِلِقَاءِ
 مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ بِأَنَّ وَرَأَيْتُ الْحَرْفَ الثَّانِي بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ زِيَادَةً الْبَاءِ فِيهِ
 هَذَا مِثْلُ زِيَادَتِهِ فِي قَوْلِهِمْ زَيْدٌ وَأَخَوَاتُهَا وَمَوْلُهُ وَكُلُّهَا بِأَلِفٍ بِأَلِفٍ
 فِي اللَّيْلِ بِرُبُّكَ بِأَلِفٍ قَالُ الْبَاءِ قَالُ أَبُو عَمْرٍو وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسَائِرِ الْعِرَاقِ اللَّيْظُ وَزَيْدٌ وَاللَّيْظُ يَسْنُو إِلَى لَمْ يَحْضُرْ
 بَاءٌ مِنْ غَيْرِ الْفِ قَالُهَا عَلَى مَا صُورَتُهُ يَعْنِي تَشْبِيهُهُ بِمِثْلِ الْجَارَةِ وَكَذَلِكَ
 رَأَيْتُهُ أَنَّ الْمَصْحَفَ الْمَشَامِيَّ فِي الْمَوَاضِعِ الْبَلَاءِ وَهَذَا الْحَرْفُ يَقْرَأُ أَبُو
 عَمْرٍو بِالْبُرِّيِّ بِيَاءٍ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَكُونُ الْقَرْيَةُ وَرِثَاسٌ بِمُخْلَصَةِ الْكُسْرَةِ
 وَعَلَى قِرَاءَةِ هَاوَلَا تَكُونُ الْأَلِفُ فَحَذُوفُهُ نَسْبُهُ لِأَخِي كَمَا حَذُوفُ غَيْرِهَا
 مِنَ الْأَلِفِ بِدَقِيقَةٍ قَبْلُ وَقَالُوا هَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ الْأَلِفِ مِنْ غَيْرِهَا وَعَلَى

هَمْزَةُ الْقَرَاءَةِ

هَذِهِ الْقِرَاءَةُ نَعْدُ رَحُفَ الْأَلِفِ بِأَيُّهَا وَتَكُونُ لِيَا صُورَهُ الْهَمْزَةُ صُورَتُ
 الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْوُفُوفُونَ اللَّيْظُ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً
 بَعْدَ الْأَلِفِ وَتَعْدُهَا بِأَيُّهَا لَمْ يَكُنْ يَكُونُ لِيَا صُورَهُ الْهَمْزَةُ صُورَتُ
 وَالْهَمْزَةُ غَيْرُ مَكْسُورَةٍ وَبِأَيُّهَا هِيَ الَّتِي تَعْدُ الْهَمْزَةَ وَقِرَاءَةُ هَاوَلَا عَلَى الْأَصْلِ
 وَفِي قِرَاءَةِ قَبْلُ وَقَالُوا حَذُفَ الْبَاءِ وَنَسَبَ الْهَمْزَةَ قَالُوا هَذِهِ الْقِرَاءَةُ هِيَ أَصْلُ
 قِرَاءَةِ ابْنِ عَمْرٍو وَالْبُرِّيِّ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَمْ يَحْضُرْ أَتَتْ بِمَا مَكْسُورَةً ثُمَّ اسْتَكْتَفَتْ
 الْبَاءُ اسْتِثْنَاءً لِلْكُسْرَةِ عَلَيْهَا وَهَذَا الْبَدَلُ لَا يَكُونُ سَاعًا وَمَعْنَى
 الْخِلَافِ وَشَكْكَ كُسْرَةِ الْبَاءِ عَلَيْهِ الْهَمْزَةُ نَسْبُهُ عَلَى الْقِيَاسِ وَرَوَى ذَلِكَ
 ابْنُ عَمْرٍو وَالْبُرِّيُّ مَا يَقْدِرُ وَالرُّومِيُّ جَمِيعٌ ذَلِكَ عَلَى مَا قَدِمَتْهُ

بَابُ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ

وَوَاوٌ يَدْعُو لَدَى سَجْنٍ أَقْبَرَتْ بِمَحْوِ حَيْمَرٍ يَدْعُو فِي أَقْرَأِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلَ ابْنُ الْمَدِينَةِ مَا بَانَ لِيَا صُورَهُ الْهَمْزَةُ صُورَتُ
 حَذْفُ الْوَاوِ فِي أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ خَرُوعُهُ أَوْ طَاهِي سَحَابٍ وَيَدْعُو الْإِنْسَانُ
 بِالْمَسْرِ فِي السُّورِ وَمَعْنَى اللَّهِ الْبَاطِلُ وَفِي الْقِيَمَةِ يَدْعُو الدَّاعِ وَجِيءَ
 الْعَلَقُ سَدْعُ الرِّبَابَةِ قَالُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا حَذْفَ فِي ذَلِكَ الْمَصْحَفِ حَذْفُ
 الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِمَا قُطِعَتْ وَذَلِكَ بِمُسْتَوْفٍ عَلَى الْفِظَةِ أَوَّلُهَا لَيْدٌ
وَهُمْ نَسَبُوا اللَّهَ قُلُوبًا وَزَيْدًا وَوَاوِيًا وَأَوَّلَاتٍ وَفِي
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَشَا مُحَمَّدٌ لِيَا صُورَهُ الْهَمْزَةُ صُورَتُ
 قَالَ الْفَرَّادُ حَذْفُ الْوَاوِ جَمْعُ الْمَصْحَفِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى نَسَبُوا اللَّهَ قُلُوبًا

أَبُو عَمْرٍو وَلَعَلَّكُمْ وَمَعْنَى قَوْلِهِ هُمْ نَسْلُهَا أَيْ الْمَذْكُورُ فِيهِ مِنَ الْخَرْفِ
 وَهُمْ وَقَدْ رَأَتْهَا فِي الْمَصْحَفِ السَّامِيِّ ثَابِتَهُ الْوَاوُ وَقَوْلُهُ وَالْوَاوُ زَيْدًا أَوْ لَوْ
 إِلَى الْآخِرِ الْمَثَلُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ
 زِيَادَةُ الْوَاوِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِكَ وَأَوَّلِيكُمْ وَأَوَّلُوا وَأَوَّلِي أُولَاتٍ حَيْثُ
 وَفَعَلَ قَالَ الْعُلَمَاءُ أَنَّمَا زِيدَتْ فِي أَوَّلِيكُمْ لِمَقَرِّقِ اسْمِهَا وَبِئْسَ الْيَكْنُ وَأَوَّلِيكُمْ
 وَأَوَّلِيكُمْ وَأَنَّمَا زِيدَتْ فِي أَوَّلِي لِمَقَرِّقِ اسْمِهَا وَبِئْسَ الْيَكْنُ أَطْرَدُوا الْحُكْمَ
 وَزَادُوا فِي أَوَّلِي أُولَاتٍ وَحُجُوزَانِ بَعْدَ صُورِهِ حَرْفُ الْهَمْزَةِ وَإِنْ
 يَكُونُ صُورُهُ طَاءً وَإِنْ يَكُونُ ضَاثْنِيهَا عَلَى أَشْبَاعِ حَرْفِهَا وَقَوْلُهُ رَحِمَ أَوَّلِيكُمْ
 أَشْرَ الْإِنِّ الْكُتُبُ تَسْتَعْمَلُهَا فِي الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ
وَالْخَلْفُ فِي سَاوِرِكُمْ قُلٌ وَهُوَ لَدَى أَصْلَابِكُمْ طَعَمٌ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي مَصَاحِفُ أَهْلِ الْوَاوِ سَاوِرِكُمْ
 دَارُ الْفَاسِقِينَ وَفِي الْإِسْبَاءِ سَاوِرِكُمْ أَيْ بَوَاوِي حُدَّ الْأَلْفُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ
 وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفُ فِي سَاوِرِكُمْ قُلٌ أَيْ زِيَادَةُ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوُ وَلَوْ قَالَ
 وَالْخَلْفُ فَهُوَ عَزَّ أَوْ هَلُمَّ تَكُونُ مَعْنَى عِدْمِ مَكَانِ أَوَّلِي لَمْ يَرَأَيْتُهُ فِي
 الْمَصَاحِفِ وَغَيْرِهَا بِالْوَاوِ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحُفِ السَّامِيِّ
 سَاوِرِكُمْ دَارُ الْفَاسِقِينَ لَوَاوٍ وَأَمَّا الْحَرْفُ الْآخِرُ فَعُدَّتْ وَرَفَعَتْ
 الْمَصْحُفُ وَقَوْلُهُ وَهُوَ لَدَى أَصْلَابِكُمْ طَعَمٌ الشَّعْرُ أَيْ بَعْضُ الْخَلْفِ يَقُولُ
 إِنْ الْمَصَاحِفُ اخْتَلَفَتْ فِي قَوْلِهِ وَلَا وَصَلْتُمْ فِي طَعَمٍ وَفِي الشَّعْرِ أَيْ
 بَعْضُهَا بَوَاوِي وَتَعَدَّ الْهَمْزَةُ وَفِي بَعْضِهَا بِغَيْرِهَا وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ

الله

أَلَسْتُمْ قَالَ وَلَا خِلَافَ فِي حَذْفِ الْوَاوِ فِي الْأَعْرَافِ وَهُوَ الَّذِي كَرِهَ أَبُو عَمْرٍو
 مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي الْأَصْلَابِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ لَمْ يَرَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ
 فِي الْمَصْحُفِ لِأَصْلَابِكُمْ فَمَا بَغِيضَ أَوَّلِي وَقَوْلُهُ طَعَمٌ فِي مَوْضِعِ خَفَضِ الْأَصْلَابِ
 إِلَى أَصْلَابِكُمْ وَوَجْهُ زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي سَاوِرِكُمْ سَاوِرِكُمْ وَلَا وَصَلْتُمْ أَنْ
 تَكُونَ صُورُهُ حَرْفُ الْهَمْزَةِ أَوْ تَكُونَ لِيَاوِي الْهَمْزَةِ أَوْ تَكُونَ أَشَارَةً
 إِلَى الْأَشْبَاعِ وَالْهَمْزَةُ أَوْ تَكُونَ صُورُهُ الْهَمْزَةُ لِأَنَّهَا صَارَتْ كَالْمُتَوَسِّطَةِ
 بَيْنَ الْأَصْلَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا وَالْمُتَوَسِّطَةُ تَصَوَّرُ إِذَا انضَمَّتْ بَوَاوِي وَتَكُونُ
 الْأَلْفُ قُلًا عَلَى هَذَا زِيَادَةُ مَا زِيدَتْ فِي الْأَصْلَابِ بِهَا نَوَاقِصُ الْهَمْزَةِ
 وَتَكُونُ الْأَلْفُ عَلَى هَذَا أَعْلَامُهُ لِأَشْبَاعِ فَتَحْتَمِلُهَا عَلَيْهَا عَمْرِي
وَحَذْفُ خَدَيْهِمَا فَيَأْتِي بِهِنَّ أَوْ صُورُهُ وَاجْتِمَاعُ
 بَعْضُ الْبَنَانِ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْوَاوِ زِيَادَةُ الْبَنَانِ وَوَرَى لِمَا بَيَّنَّ عَلَى
 فَوَعَلَ وَكَذَلِكَ الْمَوْوُودَةُ مَفْعُولُهُ وَيُوسَّافَعُولُ وَدَاوُودُ فَاغْعُولُ
 كُنْتُ جَمِيعُ ذَلِكَ بَوَاوِي وَاحِدَةً اسْتِثْنَاءً لاجْتِمَاعِهَا وَأَمَّا مَا يَرَادُ بِهِ الطَّوُّ
 فَمَا كَانَتْ الْوَاوُ فِيهِ صُورُهُ الْهَمْزَةُ فِي نَحْوِ الرَّوْيَاوِي وَرِيَاكُ وَرَوَايَ وَتَوَيَّ
 وَتَوَيَّهَ فَاعْلَمْ تَصَوَّرَ فِي الرَّيَاوِي وَرِيَاكُ وَرَوَايَ لَأَنَّ الرَّأْيَ فِي الْخَطِّ الْقَدِيمِ
 قَرِيبُهُ الشَّكْلُ مِنَ الْوَاوِ وَلَمْ تَصَوَّرَ فِي تَوَيَّهَ لِيَلْبِغَ بِجَمْعِهَا وَأَوَّلِي وَقَوْلُهُ
 وَاجْتِمَاعُ عَمْرِي لَيْسَ بِعَمْرٍو وَاسْتِثْنَاءُ رَهْ بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوِ
 وَذَلِكَ لِحُجُوزَانِ عَلَى أَحَدِ الْغَاوِينَ وَلَا يَسْتَوُونَ وَمِنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ السُّوَا
 وَجَرِهَكُمْ وَفَاوُوا إِلَى الْكَيْفِ وَسَهَرُونَ وَمَتَكُونُ وَقَالُونَ وَكَذَلِكَ

ليطفئوا لواطئوا وسننبؤ لك كُتب ذلك كله بواو واحدة وقد شاع ذلك
داود بن يوسف لا ووري قل وفيه سور في المودة ابتداء
 فلا وود والمودة ومسؤولا من البناء وتوئية من الصورة ويسوئ من الجمع يجوز
 ان يكون لسوء مرسوم على قراءة النون ويكون الالف التي بعد الواو صورة
 للهمزة او يكون مرسوم على قراءة الباء على التوحيد ويكون الالف ايضا
 صورة للهمزة كما رسمت في ان يوكبا في صورة الهمزة قال ابو عمرو رجمة
 الله والواو الثانية في ذلك كله هي الثانية قال ويجوز ان تكون الثانية هي
 الاولى قال ذلك عندي وجه فيما دخل فيه البناء **مختصرا**
ان امرؤا والربوا بالواو مع الف ليس خلف باو الرو
 يقول ان قوله تعالى ان امرؤا هلك ثبت بواو والفاء ما الواو واما زياده
 الالف فيجعل وجهين احدهما ان الهمزة لا صورت واو اطرافا اشبهت
 اشبهت الواو من الواو زيدت شيئا بتلك للزومها الطرف كواو قالوا
 ويحتمل قال ليزيد قال ابو عمرو رحمه الله انما كتبوا الالف في
 لولو اذى الحج كما كتبوا الف قالوا والثاني ان الواو لما كانت صورة للهمزة
 وكانت الهمزة حركا خفيا بعيدا لمخرج يحتاج الى التقوية فثبت صورتها في
 الخط بالالف كما تقوي هي في اللفظ بذلك وهذا معنى قول الكسائي
 رحمه الله انما زادوا الالف في لولو المكان الهمزة قوله والربوا بالواو
 مع الف اما الواو فعلى مراد النظم والالف بعدها ليشبهها بواو قالوا
 على ما سبق قال من قسم انما كانت الواو بناء على اصله لانه من ربا

برنوا فهو من ذوات الواو واصل اللفظ به الرنوا فاستقلت الحركة
 في الواو فاسكنوها فانقلب الف السكونية وانفجح ما قبلها فزادوها
 في الخط الى اصلها مع ان من العرب من ينطق بهذا النوع على اصله قال
 الفراء عسا لي هشاير هل يجوز نوم يدعول اناس ما هم فيها قد
 روت عن الحسن قلت لا فقال ما لقيت احدا من اهل العربية الا
 سألته عنها فلم يعرفوها وهذا الوجه من هذا الاصل وانما لم تجزء الفراء
 لا تليق من الفاشي من كلام العرب ولا المستعمل فيما ينعرف منه ومن
 مذهبه ان لا يختار للقراءة الا الفاشي المستعمل لانه لم يعرف الاصل
 فيه والله اعلم وقوله وليس خلف ربا في الرو مختصرا قال ابو عمرو
 وكتبوا الربا بالواو والالف في جميع القرآن الاحرفا واحدا في سورة
 الروم وما انبئ من بافاته ثبت بعض المصاحف بالواو وفي
 بعضها بحير واوحى عابن للغير وقد رأيت في المصحف الشامي
 بغير واو ورأيت في غيره ورأيت في غيره بالواو ومعنى قوله غير مختصرا
باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير القياس
والهمزة الاولى في المرسوم حرفا لفت سوي في الذي مراد الوصل
 يقول ان الهمز صور الفاء اول الكلمة بحوارهم واسمعيلا واسموا
 وا ازروا وليك وامرو واحذوا جودا وبواو واسموا واذا والى
 والا وانا صورت في الاستدعاء حركه فخرت لان الالف والهمزة
 مشتركان في المخرج ولذلك حكم الهمزة اذا كانت مبتدأة ثم دخل

عليها حرف فدايد نحو فان سلتا وفانت وفبائي ولا تفسد كأنهم وكانت
وما أشبه ذلك وقوله سوى الذي مراد الوصل قد سطرنا من هذه
الكلمات التي الهزرة فيها مبتدأة وقد دخل عليها زايدها جعلت الهزرة
فيه في حكم المتوسطه ونسب على مراد الوصل لذلك الزايد كما كتبت
المتوسطه فهو ابوابي بابن مؤمر بن وسوم فصله كلسطرا
يقول ان الهزرة جعلت كما متوسطه في اولها يدخلها عليها فتصور
واو او كذا للهزرة في امر لما وصلت بانس قبلها وليست كلمة
واحدة صورت واو الا انها مضمومة وقوله بنوم فصله اي اليه
كلمة واحدة صورت واو الا انها مضمومة وقوله بنوم مع اي صل
نوزان بالواو التي هي صورة الهزرة في ارويته في المصحف الشامي
بابن مؤمر موصولا الا انه اثبت فيه الالف التي بعد كياء وانما كتبت
ذلك على مراد وصل الكلمة على الوقف والافتصال فليكتب
موصولا والهزرة فيه صورة الفا كغيرها من المبتدات لا خلاف
وكذلك دلت في المصحف الشامي مفصولا وغيره موصولا قد زهرا
ايتم باننا في العنكبوت وفي الاعراب مع فصل النمل
نقول ان الهزرة في انكسر هذه المواضع الاربعه صورت ما اعل
مراد التليين حكم ذلك ابو عمرو رحمه الله عن محمد بن عيسى عن الشجر
وخص ايلا متنا اذا وقعت فلان لنا نخص
قال ابو عمرو رحمه الله اخي وكتبها ايذا بالياء في الواقعة ايذا متنا

والصواب في المصحف الشامي
والصواب في المصحف الشامي
والصواب في المصحف الشامي

وكانت اما

وكما سارا بالسر القرآن غيره وقال ابو عمرو وعن نصير النحوي فيما اختلف
عليه المصاحف كتبوا ابن لثافي السعرا بالياء وفي الاعراب هو ان لنا
لاجر اخيرا قلت والياء ما على ارادة التليين والجر على ارادة الجبر
وفوق ضاي اينا ثانيا ثانيا سموا وزدا اليه الذي في النمل
قال ابو عمرو وقال محمد بن ابي النون والياء جرحان في طس التل اينا لمخون
وفي الصافات اينا النار كوهو الذي عناه شخرا رحمه الله تعالى بقوله وفي
صاد وفوق صاد اينا ثانيا وهو الثاني فيها من لفظ اينا لان قبله الاول
وهو قوله اينا لمخون واما الذي في النمل فلا يقطع بانه من سورا بالياء النون
وجوز ان يكون من سورا بنونين على نزه الكسائي وابن عامر وهو قوله تعالى انا لخر

والياء في جميع ذلك على مراد التليين

ايتم وانك كرم وايفكا بالعراف ولا نص فخر
قال ابو عمرو رحمه الله وسبغت ابا ما في هذا الباب في مصاحف
العراف القديمة فوجدت فيها ابن كرم في سيرة ايفكا في الصافات بالياء
قال وذلك من سورا في كذا السنة قال وايقت المصاحف على انما
الباء في اتمه حيث وقع قال ووجدت في يوسف انما كنت يوسف واهله
مع الله في المار وانك من المصدقين في الصافات وانا المرودون في الحافه
في النازعات اخيرا على ان نصير يوسف قد حكي ان الحرف الذي
في الاعراب بالياء في سائر المصاحف وذلك وهو منه قلت قول هذا
هو الصحيح والذي ذكره نصير وهو كما قال ابو عمرو وقد استعملت ذلك

والصواب في المصحف الشامي
والصواب في المصحف الشامي
والصواب في المصحف الشامي

في المحصف الشامي فرائده انكر لنا ثور نجيبا كما قال ابو عمرو رحمه الله
 وتوميد وليلا حينذ ولنز ولا عراف لا هب يدرا اما من
 قال ابو عمرو رحمه الله ومما رسمه بالبا على مراد التليين لولا ولين وتوميد
 وحينذ حث وتغ واما لاهب لك فقال فيه ابو عبيد رحمه الله فراء اهل المدينة
 واهل الكوفة لاهب لك لالف وكان ابو عمرو يقرأها بالهيب لك بالبا هب
 الى ان جبريل عليه السلام اراد ليهب الله لاهب لاهب لاهب لاهب لاهب لاهب
 الذي خهب اليه ابو عمرو وجهه لا خفي على احد لكنه مخالف لخط المصاحف
 لها قال وليس هذا الا جهل وفيه تحويل لقرازي لا يدري ما المنزل منه قال
 على ان المعنى في قوله لاهب لك صحح في العربية وتاويله انما انار رسول ربك
 لاهب يد قال ربك لاهب لك فاصبر قال وقد قال ابو عبيد المصاحف
 انفت على ذلك وكلامه هذا على ابو عمرو وعمر مستقيم من حيث زعم ان
 عمر انقرب بذلك وان اهل المدينة على خلافه وقد وافقه نافع وايضا
 قال ابا عمرو واما فراء عبد لك تبعا للآثر وما يحكا من اتعا والمصاحف
 فهو صحيح وكذلك رايه في المحصف الشامي ولا هب في السب في
 موضع خفيض ايضا فلام الف اليه والمضاف اليه مرفوع بالابداء ويد
 الهمام حبر سر حبر عبد حبر واسكن حينذ وتوميد على اعادة الوقف
 وقوله ولهم الف لاهب اسكن الف اسكن الباني قوله فاليوم اشرف عمر صحف
 في اوتبيكم واو وحذفت الرواوي وياوم ياكل الصور
 قال ابو عمرو رحمه الله واجتمع المصاحف على رسم واو بعد الهمزة في قوله

قلاوتينا

قل اوتبيكم في سورة آل عمران خاصة وذلك على مراد التليين ولم تصور
 في قوله او نزل عليه في صداد وفي قوله لقي الذكر في القمر قال وذلك على
 مراد التحقيق قال ابو عمرو ولا خلاف في شيء من المصاحف في حذف الواو
 التي هي صورة الهمزة في الرواوي ورعا ورعا في جميع القرآن قال
 وكذا لك هي محذوفة في قوله توي ليك والتي توييه قال ولا اعلم
 همزة ساكنة قبلها ضمة لم تصور خطأ الا في هذه الحروف لا غير ذلك وكما
 حذفت في الرواوي الكفاء الضمة فلما كذا لك حذفت في قوله تعالى ورعا
 اكتفاء الكسرة فلما وكفا الوضو كانت يا فصحهم مثلان ولم يذكر
 في المقتب ورعا واغراب كل في البيت رفع لانه فاعل وحذف والصورة تقول
والنشاء الالف المرسوم هزتها اومدة وبنيا موبلا اندرا
 قال ابو عمرو رحمه الله واجمعوا على ان رسموا الف بعد السين في قوله
 النشاء في العنكبوت والجمرة والواقعة ولا اعلم همزة متوسطة فلما
 ساكن رسمت بالمصحف الا في هذه الكلمة وفي قوله في الهمز موبلا
 قال واحسبهم رسموها ههنا على قراءة من فتح الشرح ومد هذا معنى قوله
 والنشاء الالف المرسوم هزتها اومدة يعني ان هذه الالف المرسومة
 اما ان تكون صورة الهمزة على القراءة بالقصر واسكان السين واما ان
 تكون الالف التي قبل الهمزة على القراءة الاخرى وتكون الهمزة
 غير مصورة على القياس قد دل موبلا وايات صورتهافيه مع جود
 السباكن فلما على جواز كون الالف في النشاء صورة الهمزة وقوله في



مؤيلا انه نادى لان الهمة اذا كان قلبا ساكن لم تصور صورة الهمة
ذهايتها بالقاء حركتها عليه
وَلَا تُؤَامَعُ السُّوَايُ تَوَابِهَا فَذُصِّرَتْ الْقَامِنَةُ لِقَبْلِ
يقول انها تعني الهمة قد صورت لقلبها اي هذه المواضع على خلاف القائل
قال ابو عمرو ورحمة الله تعالى واجتمع كتاب المصاحف على رسم الف
الواو صورة الهمة في قوله في المائدة ان تتوا ابائني وقولي في القصص
لتنووا بالعصبة قال ولا اعلم همة متطرفة قلبا ساكن صورت في المصحف
الا في هذين واضاف الشيخ رحمه الله السوای اليهما لكونها صورت فيها
الهمة الفاء وقلبها ساكن والقيام على خلاف ذلك في الجميع وقد رأت
هذه المواضع في المصحف الشامي كذلك ان تتوا اباء والفاء وكذلك
لتنووا السوای لا ياتي السوي فيه بعد الالف وقوله منه القياس سرا
يقال رجل يري من الشيء وبراء منه مثل عجب وعجاب على خطا
وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ الْفِ فِي الرَّقْعِ مَعَ ا حُرُوفٍ
ابناو مع شفعو مع دعاو يغافر نشاو بهود وحده شرا
ابناي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما وقع كذب بواو والفاء لم يذكر ذلك
في المصحف وكذلك رأيت في المصحف الشامي في المواضع في الانعام
والشعرا ابناو ابواو والفاء ما شفعوا فقال ابو عمرو وقال محمد بن
شيخ في الفزان شفعاء ليس فيه واو الا في الروم من شركائهم شفعاء
فان قيل فكيف يعلم ذلك من القصيدة قلت قد قيده بقوله طرفا

بالرفع وليس على ذلك الا الذي في الروم ورايته في المصحف الشامي غير
واو واما دعاء فقال ابو عمرو وقال محمد بن علي حفص الحارثي دعا بالواو حرف
واحد ليس في الفزان غيره في حم الموحدة ما دعا بالواو ورايته انا في
المصحف الشامي دعاء الكافر وغيره واو واما دعاء فقال ابو عمرو
قال محمد بن عيسى وليس في الفزان نشاوا بالواو والالف الا في هود
او ان فعلت الاموالنا ما شافلت وكذلك هو في المصحف الشامي
نشوا ابواو والفاء قوله على خطا اي قد دام الزمر
جَزَاءُ حَسْرَةٍ وَسُورَةٍ وَالْعُقُودُ مَعَا فِي الْاَوَّلِ وَلِزِي خَلْفَهُ
قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى في المائدة انما جراو الذين وبنها وذلك
جراو الظالمين فهذا معنى قوله والعقود معا في الاولين قال وفي الزمر
جراو المحسنين وفي السورى جراو سيئة سيئة مثله او في الحشر وذلك
جراو الظالمين فهذا معنى قوله جراو حشر وشورى قال محمد بن ذلك
خمسة احرف من عملتها اربعة التي التي في الزمر فهذا معنى قوله
والخلفه الزمر اعني ان هذه كلها ليست بواو والفاء قال وفي كتاب
هجا السنة وفي عامه مصاحفنا القديمة جزاءه في يوسف في المثلث غير
واو قال وحدها عبد الواحد بن محمد بن عيسى بن حمزة بن عبد الله بن
يوسف بن ابراهيم بن عمة يعقوب بن عراف قالوا فاجزاءه فالوجز اءه فوجزاه
طُهُ عَرَفُومَعَهَا كَفَهَا بَاءُ سُورِي بَرَاءَةٌ قُلُوبُ الْعَلَاءِ عَرِي
وقوله طه عراف بخناه ان هذه الكلمة كتبت طه في مصاحف اهل العراق

وَذَلِكَ جَزْأُ أَمْرٍ تَرَى بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا وَقَوْلُهُمْ كَفَهَا قَالَ
 مُحَمَّدٌ وَفِي الْكُفِّ فَلَهُ جَزْأُ الْجِئْتَنِي كُنْتُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 بِالْوَاوِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعِيرٌ وَادٍ وَقَدْ كَشَفْتُ الْجَمِيعَ
 مَوَاضِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْمُصْحَفِ وَرَأَيْتُ مُوَحَّدَةً جَرَفِي الْمَادَّةَ الْمَذْكُورَةَ وَحَرْفَ
 طه وَحَرْفَ الزمر وَحَرْفَ الشورى بِالْوَاوِ وَرَأَيْتُ حَرْفَ الْكُفِّ وَحَرْفَ الْحَشْرِ
 بَعِيرٌ وَاجْرَأُ نَزَارِي وَالْفِ قَوْلُهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ وَفِي التَّعَابِينِ نَبَأٌ وَالَّذِينَ لَهَا بِالْوَاوِ
 وَالْأَلِفِ قَالَ وَكُلُّ نَبَأٍ فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهِ الرِّفْعِ فَالْوَاوُ فِيهِ مُثَبَّتَةٌ قَالُوا كَمَا
 مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الرِّفْعِ فَلَيْسَ فِيهِ وَادٍ أَمَّا هُوَ نَبَأٌ قَدْ وَذَلِكَ لِحُجُبِ الَّذِينَ
 فِي نَبَأِهِ وَنَبَأُ الْخَصْمِ نَبَأٌ عَظِيمٌ فِي صَادٍ وَنَبَأُ الَّذِينَ فِي التَّعَابِينِ الْكُلِّ
 يَوَاوُ وَالْفِ بَعْدَهَا وَرَأَيْتُ الَّذِي فِي بَرَاءَةِ نَبَأِ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ بَعِيرٌ وَادٍ أَمَّا هُوَ
 بِنَاءٌ طَلَفٌ هَذَا ذَكَرَهُ اللَّهُ وَقَوْلُ مُحَمَّدٍ كُلُّ نَبَأٍ فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهِ الرِّفْعِ قَالُوا
 مُثَبَّتَةٌ نَحْنُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي فِي بَرَاءَةِ ذَلِكَ بِالْوَاوِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ صُورَةُ الْهَمْزَةِ
 أَوْ مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ شَبَهِهَا يَوَاوُ الْجَمِيعَ وَثَقُوبَةُ الْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ كَمَا قَوَّيْتُ فِي اللَّفْظِ
 حَرْفُ الْمَدِّ قَوْلُهُ وَالْعُلَمَاءُ عَرَّبُوا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 فِي الشُّعْرَاءِ عَلَمُوا ابْنِي إِسْرَءِيلَ وَفِي قَاطِرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ بِالْأَلِفِ وَالْوَاوِ ذَلِكَ
 كَلَّمَانِي كِتَابُ هَجَاءِ الشَّيْءِ فَأَمَّا الَّذِي فِي قَاطِرٍ رَأَيْتُهُ ذَلِكَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ
 بَعْدَهَا فِي الْمُصْحَفِ الشَّيْءُ قَالُوا ابْنِي إِسْرَءِيلَ فَرَأَيْتُهَا بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ كَمَا
 تَكْتُبُ الْيَوْمَ وَالْعَرَبِيُّ جَمْعُ عَجْرُوةٍ وَالْعَرُوةُ مِنَ الشَّجَرِ مَا يَدُومُ بِاقِيًا لَا يَذْهَبُ
 أَيُّ هِيَ عَرَبِيٌّ أَوْ شَبَاهُهَا لِلْعَرَبِ فِي بَقَائِهَا وَشَهْرُهَا وَرُسْمُ الْمَصَاحِفِ عَلَيْهَا

مِنْ غَيْرِ بَعِيرٍ يَعْنِي جَمِيعَ الْحُرُوفِ الَّتِي صُوِّرَتْ الْهَمْزَةُ فِيهَا طَرَفًا وَادٍ
 وَمَعَ ثَلَاثِ الْمَلَأَ فِي الْمَنْزِلِ أَوَّلُ مَا فِي الْمُؤْمِنِينَ فَتَمَّتْ أَرْبَعُ أَهْرَ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَسَى بْنِ قَتَسٍ وَتَبَّ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ الَّذِي فِي سُورَةِ
 الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ قَالَ الْمَلُوءُ وَكَذَلِكَ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ الَّتِي فِي التَّحْلِ
 بِأَيُّهَا الْمَلَأُ إِلَى الْقِي وَبِأَيُّهَا الْمَلُوءُ أَفْتَوِي بِأَيُّهَا الْمَلُوءُ ابْنُ كَرِيمٍ قَالُوا
 شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ أَرْبَعُ أَهْرَ قَالَ مُحَمَّدٌ وَمَا سَوَّى ذَلِكَ بِالْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ وَادٍ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ بَارِيٍّ أَنَّ الْمَرْسُومَ مِنْ ذَلِكَ بِالْوَاوِ
 الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَذَلِكَ خَطٌّ غَيْرُ مُشْكُولٍ فِيهِ رَأَيْتُ
 ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ عَلَى مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَسَى رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَوْلُهُ الْمَلَأُ
 فِي الْبَيْتِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ الْفَالَا لَنَا سَكَنُهَا الْوَقْفُ وَابْدَها وَوَصَلَ بَيْتُهَا
 الْوَقْفُ وَابْدَها الْفَالَا قَالَ وَلَا ادْرِي مِنْ بَيْدِ الْمَنَابِ

تَقْنَاءُ مَعَ يَتَفَيَّأُ وَابْلَوْ وَفَل تَطْمُوعُ اتُّو كَابِدٌ وَانْشَلْ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَكَذَلِكَ رَسَمُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ فِي تَوْسُفٍ تَقْتُو وَفِي التَّحْلِ
 يَتَفَيَّوُ وَفِي طه اتُّو وَوَدَّ لَا تَطْمُوعُ وَبَدَلُ الْخُلُوعِ وَفَعْلٌ وَمَا قَوْلُهُ
 وَابْلَوْ فَقَدْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَسَى رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَالصَّافَاتِ وَابْلَوْ أَمِينٌ فِي
 الدُّخَانِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ يَوَاوُ وَالْفِ وَابْتَشَرْتُ وَشَاعَ
 بَدَلُ وَمَعَ عَلَمُوا يَعْبُوا الصَّعْقُ وَفَل يَلُومُ مَبِينٌ بِالْخَاوِ طَرَا
 وَمِنْ ذَلِكَ بَدَلُ رَأَيْتُهَا الْعَذَابُ فِي النُّورِ وَمَا يَعْبُوا ابْنُ كَرِيمٍ فِي الْقُرْآنِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي الشُّعْرَاءِ عَلَمُوا ابْنِي إِسْرَءِيلَ وَفِي

فَأُطِرَ مِنْ عَمَادِهِ الْعُلُو بِالْأَلِفِ وَالْوَاوِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُمَا فِي كِتَابِ
 هَجَاءِ السُّنَّةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْبٍ الصَّعْفُ بِالْوَاوِ وَحَرْفٌ
 فِي أَرْبَعَةٍ فَقَالَ الصَّعْفُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَفِي هَجَاءِ الْغَايَةِ فِي تَقْسِيمِ الْحَرَفِ
 بِالْوَاوِ أَمَّا بِلَوْنِ أَمِينٍ فَهُوَ حَرْفٌ لِلْحَاكِ وَقد ذَكَرْتَهُ وَبِالْغَايَةِ مَصْرُوتٌ
 عَلَى الْحَالِ وَقد سَبَّخَ دُرُكُ عَلَوِ أَمَّا بِلَوْنِ دُرُكٍ **حَطَرًا**
وَقَدْ كُنْ شَرِكًا أَمْ هُمْ شَرِكًا سَوْرًا وَابْنًا قَدْ خَلَفَ قَدْ
 قَالَ وَشَرِكًا بِالْوَاوِ وَحَرْفَاتٍ فِي الْإِعْجَامِ أَنَّهُمْ فِي كِتَابِ شَرِكًا وَفِي الشُّوَرِ
 أَمْ هُمْ شَرِكًا وَقَوْلُهُ ابْنُ أَوَيْهٍ الْخَلْفُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَقْعَعِ هُمَا تَقِ
 عَلَى تِسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفِي الشُّعْرِ أَصْبِيَانَهُمْ ابْنُ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ
 وَلَمْ يَذْكُرْ الَّذِي فِي الْإِعْجَامِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْبٍ فِي هَجَاءِ الْإِعْجَامِ ابْنُ الْوَاوِ
 بِالْوَاوِ وَقِيلَ الْأَلِفُ كُوفِي وَبَصْرِي وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ بِالْوَاوِ
 وَالْأَلِفُ فِيهَا وَقَوْلُهُ قَدْ حَطَرَا أَيْ بَنُوا عَظِيمًا بِالرَّجُلِ وَالْأَمْرِ
 خَطَرًا إِذَا صَارَ دَافِدًا **مُسْتَبْطَرًا**
وَفِي تَيْبَاءِ الْإِنْسَانِ الْخِلَافُ وَفِي تَنْشِأُو فِي مَقْعَعِ بِالْوَاوِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَقْعَعِ وَفِي الزَّخْرِفِ أَوْ مِنْ تَنْشِأُو وَفِي الْقِيَمَةِ
 الْقِيَمَةُ يَنْبُو الْإِنْسَانُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي الْجَمِيعِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْبٍ
 فِي هَجَاءِ يَنْبُو الْإِنْسَانُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ كَالْوَاوِ وَالْأَلِفِ أَهْلُ الْكُوفَةِ سَقَطَ
 الْوَاوُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ فِي سَبْعِ الْإِنْسَانِ الْخِلَافُ وَفِي بَدَلِهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْبٍ فِي أَوْ مِنْ تَنْشِأُو خِلَافًا بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ قَدْ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ السَّامِيِّ

تَنْبَاءُ الْإِنْسَانِ تَعْرِوًا وَتَنْشِئًا بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ لَمْ أَقِفْ فِي تَنْشِئُو عَلَى عَمْرٍ
 ذَلِكَ وَمُسْتَبْطَرًا شَصْرَبَ عَلَى الْجَالِ **مُعْتَصِرًا**
وَبَعْدَ رَابِعٍ بِالْوَاوِ مَعَ الْأَلِفِ لَوْ لَوْ أَفْذَمَضِي لِلْبَابِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَاجْتَمَعَ الْمَصَاحِفُ عَلَى رِسْمِ الْوَاوِ وَالْفَاءِ بَعْدَهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 إِنَّا بَرَأْنَاكُمْ فِي سُورَةِ الْمُحْتَجَّةِ وَقَوْلُهُ فِي لَوْ لَوَانَهُ مُعْتَصِرُ هَذَا الْبَابِ عَنِ
 فِي زِيَادَةِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ وَقد سَبَّخَ ذَكَرَهُ وَالْمُعْتَصِرُ بِالْحَاكِ يُقَالُ اعْتَصَرْتُ
 بِهِ إِذَا جَاءَ إِلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ غَيْرَ الْمَا حَلَّتْ شَرْفُ كَيْتٍ كَالْغَضَائِنِ بِالْمَاءِ وَاعْتَصَارِي
وَمَعَ ضَمِيرٍ جَمِيعٍ أَوْلِيَاءُ الْوَاوِ وَلَا يَأْتِي فِي مَقْعَعٍ كَثِيرًا
وَقِيلَ أَنْ أَوْلِيَاءُ وَفِي الْأَلِفِ لَبْنًا فِي الْكَلِّ حَذَرًا تَابَتْ حِلْمًا
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَلْ هُمَزَةٌ أَنْتَ بَعْدَ الْأَلِفِ وَانْضَلَّ بِهَا ضَمِيرُهَا
 كَانَتْ مَلُورَةً صَوْرَتُهَا يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُونَةً صَوْرَتُهَا وَآلَانُهَا إِذَا
 سَهَلَتْ جَعَلَتْ مِنَ الْهَمْزَةِ وَبِشْرَ الْكَلِّ الْحَرْفُ بِالْمَلُورِ نَحْوُ مَنْ أَبَا يَهْدِي مَنْ سَاهِمٍ
 وَإِلَى أَوْلِيَاءِكُمْ وَبِقَائِنَا وَعَلَى أَرْجَائِنَا وَنَحْوُهُ وَالْمَضْمُونَةُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 جَاءُواهُمْ وَأَنَارَهُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَبِحَزَاؤُهُ وَأَوْلِيَاءُ وَنَحْوُهُ فَإِنَّ هَذِهِ مَفْتُوحَةٌ
 لَمْ تَصُورْ نَحْوَ ابْنَانَا وَابْنَانَا وَمَنْ نَادَيْتُمْ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءُ وَمَنْ جَاءَهُ وَكَذَلِكَ
 وَتَعْدُ الْمَلُورَةُ يَاءٌ وَتَعْدُ الْمَضْمُونَةُ وَآلُ الْمَضْمُونَةِ أَيْضًا نَحْوَ إِسْرَائِيلَ وَمَنْ
 وَرَأَيْتُ فِي شُرَكَائِي وَجَاءُواكُمْ وَبِرَأُونِ وَشَبَّهَهُ وَأَنَامَ تَصَوَّرَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لِيَلَا
 جَمِيعُ بَرٍّ وَرَبٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَصَاحِفِ أَهْلُ الْعِرَاقِ فِي الْهَمْزَةِ

اوليا وهم الطائعات وفي الانعام اوليا هم وفيها يوحون الى اولياهم
 وفي الاحزاب الى اولياهم وفي فصدت محرابا وكما هم تغزو ادولابا في هذا
 معنى قوله ومع ضمهم جميع اوليا بالواو وتعني في الرفع ثم قال ولا تادوني في
 كثير او اشار بقوله كرا الى قول ابي عمر ورحمه الله في اكثر مصاحف اهل
 العراق وقوله وقل ان اولياؤه تعني قوله تعالى ان اولياؤه الا المتقون يعني ان
 قل فيه انكم كبغيتوا واولس المقنع وقال في غير المقنع قال ابن
 المبادي في المصاحف العتوا اولياهم من الانس والوحوش الى اولياهم وان
 اولياهم الا المتقون نعم واو ولا ياء قال ابو عمر وقال ابن المبادي وهذا
 عند اهل الكوفة عن ابي في المصاحف جئنا سقيم العرب بالسنة ما قال
 ابو عمر ورحمه الله تعالى لا يجوز عندنا ان يرى عثمان رضي الله عنه شيئا في
 المصحف يخالف رسم الكتاب ما لا وجه له فيها فبعت له على حاله وسئل ان
 في المصحف جئنا سقيم العرب بالسنة ما ولو جاز ذلك لم يكن للكتاب
 معنى ولا فائدة بل كانت تلون بالالاستعمال القلوب قال ابو عمر وعليه
 هذه الحروف وغيرها من الحروف المرسومة في المصحف على خلاف اخر في رسم
 الكتاب من الحاء لا تنقل من وجه معروفي مستفيض الى وجه اخر
 مثله في الجواز والاستعمال وان كان المنقل عنه اكر استعمالا وقوله
 وفي المصاحف في كل حرف يات معنى لم يجمع ذلك لم يرسم فيه الف
 الساو هي الف الى قبل الهزة في اول السور وشبهه

تاء رسم الالف قوله

والواو في الفات كالزكوة وميشكوة منوة الحيوة واضح
 وفي الصلوة الحيوة والجلال الف المصاو والحروف في المصاحف
 في الفات المضاف والعيم بها الداحية زكوة واو من خبر
 قال ابو عمر ورحمه الله ورسم في تيار المصاحف لالف او اوى اربعة اصول
 مطردة وثلاثة اخرى مفترقة فالاربعة الاصول الصلوة والحيوة والزكوة
 والرواحيت وقعن الاخرى الثلاث في النور كشكوه وفي المومن الى البحر
 وفي النجم ومنه البائة الاخرى كذلك على لفظ النجوم وقوله انجلي الف المضاف
 ابي انكشف وظهر قال ابو عمر ورحمه الله فاما قوله تعالى على صلواتهم وفي
 صلواتهم حيث وقع ودل ان صلواتي في الانعام ولا تحمرو بصلواتك في سحر صلواتك
 وسبحه في النور وحياتنا الدنيا وفي حياتك في الاحقاف وحياتي في الفيرسوم
 كله نغزو او بهذا معنى قوله وانجلي الف المضاف لان جمع المذكر مضاف
 مرسوم بالالف وقوله والحروف في خلف العراق تدعى في الفات المضاف قال
 ابو عمر ورحمه الله تارسم الف المضاف بقصر المصاحف ورسم لم ترسم كذا وحدث
 ذلك في مصاحف اهل العراق وقوله والعيم بها الداحية زكوة واو من خبر اصول
 المشهور في مصاحف اهل العراق العيم ثبات الواو في الحيوة والزكوة اذا كان
 منكر اما ابو عمر ورحمه الله تعالى ووجدت في عامتها يعني مصاحف اهل
 العراق الواو ثابته في قوله وزكوه في الكهف ومزمزم زكوة في الروم وحيوة
 في البقرة وحيوة طيبة في النحل ولا حيوة في الفرقان قال ابن مسعود اما الما
 الصلوة بالواو ردا الى الاصل لانها مأخوذة من الصلوات واما الجاهل

من اصل دنيال الذي فاذا اجأ القوس ورأسه بهذا الموضع من القوس السابق
 سمي خليا لا يتابع الصلوات وسمي الانسان لا يتابع ما نصب له من القبلة
 والامه وسمي فعله الصلوة لذلك وردت في الخط الى اصلها العلوانه مع علمها وبلد
 على معرفتها مع معرفتها وبلدوا الصاع على انهم ارادوا ان لا يتبع الصور كل المتابع
 وعلى حوز الصلوة في امامه ما توجه فيها من كلام العرب قال ذلك الزكوة
 ردت الى انها من زكوا ورددت الحيرة الى انها من الحوز المشاه الى انها
 يفعل من شلوت ورايت المصحف الشامي على حوز ومارس من زكوة بالواو
 وفي الف صلوات خلف بعضهم والواو بليت جمعها بيل
 تقول ان الالف بعد الواو في صلوات الرسول وان صلواتك سئل علم واصل ذلك
 تأمل في هود وعلى صلواتهم شهر من شيتهم لو منهم من محذوها فاما الواو
 فلا خلاف فيها قال ابو عمرو ورحمة الله تعالى ووجدت في جميع المصاحف
 هذه الموضع الاربع بالواو ورايت في الالف بعد الواو في بعض المصاحف
 ورايت في ثمر ورايت المصحف الشامي جمع ذلك الواو من غير الواو
 البع من قول الف صلوات كما اشكل الشاعر فقال

قالوا انهم غير متحققين بما من الله ولا داعل ولا يجوز ان يقال ههنا انما
 وقف على ثلاث مضاف والمضاف معها اضيف له كالمواضع
باب في بيان الساق الواو ترى
واليا في الف عن انقلب مع الضمير في
 يقول في كل ما كان آخره الفاء متقلبه عن الفاء مرسوم بالياء تنسها على

الاصل

الاصل سواء اتصل به ضمير او اتصل بحرفي وتقرى الترى وحلاها
 ونعشها ونعشها وما سويها وما ايلز وانا في هذا في ذلك ممتنهما
 سوي عصا في تولاه طغا ومعا اقصى والاقصى وسما الفخ
 يقول سوي الاحرف والسبعة المذورة في هذا البيت فها رمت عكلاف
 على اللفظ وان كان اصلا الياء فيه اشعار بان التنبيه على الاصل ليس
 واجب وعل ما رسر بالما من ذلك فعلى مراد الامله وما رسر بالالف فعل
 مراد النخبة ورايت قوله تعالى ومن عصا في ابراهيم والى المسند الاقصى
 في الاسرا وانه من تولاه في الحج واقصى المدينه في القصص وسين سميهم
 في وجوههم في الفخ

وغير ما بعد با جمعها لكن محي وسقياها با حبا
 يقول وكذلك سمي بالالف من ذلك ما اورسوه بالياء لا جمع فيه
 ياء وان ذلك هو العلياء والدياء والياء ورماي والحواء والحياء
 واحياء واماء واحياء وموت محي ومحياي وهديا وباشراي وتنواي
 وما كان مثله وقوله المحي وسقياها حبا اي كتب هذا بالياء وله
 على مراد الامله قال ابو عمرو ورحمة الله تعالى ما محي هذا الساق
 ومحبي من محي ولا محي في الموضع فان ذلك سمي بالياء ولذلك يافت الله
 وسقيها سمي بغير قل ابو عمرو ووجدت في بعض المصاحف المدنيه
 واكثر الوصف والبريد وسقياها محي واحده ومعنى محي اي كتب
 واصل هذا من المحي والمحي المحي والمحي المحي والمحي والمحي

كَلْنَا وَتَنَزَّى حَمِيمًا قَالُوا لَوْ نَحْنُ الْخَلْفُ ذِكْرًا
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَوَحَدْتُ فِيهَا كَلْنَا الْجَنِينَ وَرَسُولَنَا نَزْرًا مَالَهُ وَقَالَ
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُصَيْرٍ وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ خَشَانٌ نَصِيْبَنَا كَالْوَرَّةِ
 مَالَهُ وَفِي بَعْضِهَا الْيَاءُ وَرَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِي كُلُّهَا مَالَهُ وَفِي الْيَاءِ
 وَبَعْدَ مَا خَطَا بِحَذْفِهِمْ الْفَاءَ قَبْلَ الْكُوفَةِ بِالْحَرْفِ قَدْ كَثُرَ
 يَقُولُ رَحَطًا فِيهَا الْفَاءُ فَإِذَا انْضَلَّ بِهَا الصِّمْرُ نَحْوَ خَطَابَانَا وَخَطَابَانَا
 وَخَطَابَانَا هُمُ حَتَّى وَقَعَ حَذْفُ الْفَاءِ إِلَى بَعْدِ الْيَاءِ وَهِيَ الْآخِرَةُ قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ حَذَفْتُ الْفَاءَ الَّتِي بَعْدَ الطَّاءِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ
 أَيْضًا هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ قَبْلَ الْيَاءِ الْكُوفَةُ بِالْحَرْفِ وَمَعْنَى كَثُرَ أَيْ كَثُرَ
 الْكُوفَةُ يُقَالُ كَثُرَ فُكْرًا أَيْ كَثُرَ عَلَى مَا قَالَ فَأَمَّا الْعَرَّةُ لِلْكَثَرِ
 بِالْيَاءِ ثَقِيَّةٌ وَفِي ثِقَاتِهِ الْفَاءُ الْعَرَاءُ وَاحِدٌ يَكْفُو فِي حَرْفٍ بِيْرًا
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ فِي بَابِ مَا انْفَقَ عَارِضُهُ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 وَكُتِبُوا فِي آلِ عِمْرَانَ مِنْهُمْ ثِقَاتُهُ مَالِيَاءُ وَكُتِبُوا حَقِيقَاتُهُ بِالْأَوَّلِ الْهَاءِ قَالَ
 وَرَأَيْتُ لَافِي فِي بَعْضِ مَصَاحِفِهِمْ مَثْبُوتٌ وَفِي بَعْضِهَا مَحْذُوفٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا أَسْفُوا مِنْهُمْ ثَقِيَّةً فَقَدْ قَرَأْتُ الْحَسَنَ وَأَبُو جَارٍ وَزَيْدُ بْنُ سُلَيْمٍ وَزَيْدُ
 ابْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَعَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثَقِيَّةً بِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ الْأَسْفُ عَلَى ذَلِكَ
 أَنْ يَكُنِيَ الْقِرَاءَةُ حَامِلَةً لِتَرَالَهُمَا تَرَوْنِي لِيَضَاعَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَعْدٍ
 وَبِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ دَسْمٌ عَلَى مُرَادِ الْإِمَامَيْنِ وَالْهَاءُ فِي حَذْفِهَا تَقْوَرُ عَلَى الْإِلَافِ فِي
 ثِقَاتِهِ يَعْنِي أَنَّ الْعَرَاءَ لَمْ يَحْلَفُوا فِي حَذْفِهَا بِرَأْيٍ وَزَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَزَيْدُ بْنُ كَعْبٍ وَخَمْرٌ

أَيْ اخْتَلَفَتْ كُتُبُهُمْ أَيْ مَصَاحِفُهُمْ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْحَذْفِ وَرَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ
 الشَّامِي ثِقَاتُهُ مَالِيَاءُ وَكُتِبُوا مِنْهُمْ ثِقَاتُهُ مَالِيَاءُ وَالْهَاءُ
 يَا وَتَنَزَّى اسْتَفِي حَتَّى عَلِيٍّ وَالْيَاءُ عَمِّي وَيْلًا حَسْرَتِي بَرَا
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَسُولَنَا فِي الْمَصَاحِفِ حَمِيمًا عَلَى الْيَاءِ وَالْيَاءِ
 قَالَ وَكَانَ لَكَ سُمُورًا وَتَنَزَّى مَالِيَاءُ وَحَسْرَتِي مَعْنَى وَحَسْرَتِي مَعْنَى
 كَيْفَ حَسْرَتِي وَقَعْنِ بِالْيَاءِ وَمَعْنَى ذِيْرَتِي
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ وَجَاءَ أَعْرَابُهُمْ وَجَاءَ رُسُلُهُمْ وَجَاءَ رُسُلُهُمْ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ الْكُوفِيُّ رَأَيْتُ فِي مَصْحَفِي أَنْ يَنْزِلَ عَلَى الرَّجُلِ وَالرَّجُلِ
 وَحَسْبُهُمْ رُسُلُهُمْ حَتَّى تَهْرُوجَ أَمْرُ رَبِّكَ حَيَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَمْ
 أَحْذَرْ لَكَ مَرْسُومًا فِي مَصَاحِفِهِمْ هَلْ لَمْ يُصَابِرْ وَرَأَيْتُ أَنْ يَنْزِلَ لَكَ
 فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِي بَعْدَ سَاءٍ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمِنْ لَيْسَ مُقْتَضًى
 جَاءُوا وَجَاءَهُمُ الْمَلِكُ وَطَابَ لِي الْأَمْرُ نَعَزِي وَكُلُّ
 يَقُولُ وَكَذَلِكَ جَاءَهُمْ وَجَاءُوا فِي الْمَصْحَفِ الْمَلِكُ بِالْمَاءِ وَطَابَ أَيْضًا بِالْيَاءِ
 فِي الْأَمْرِ قَالَ عَصِمُ بْنُ الْحَجْدَرِيِّ رَأَيْتُ فِي مَصْحَفِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ طَابَ لَمْ
 طَبْتُ وَقَوْلُهُ لَيْسَ مُقْتَضًى أَيْ لَيْسَ لَكَ مَتَعٌ وَلَا مَعُولٌ بِهَا تَقَالُ قَفَرْتُ
 الْأَثَرُ أَقْفَرُهُ إِذَا قَفَرْتُمْ وَأَقْفَرْتُمْ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ وَلَا يَزَالُ أَمْرُ الْيَوْمِ يُقْفَرُ
 كَيْفَ الضَّحَى وَالْقَوِيُّ كَيْفَ يَحْيَى وَتَلِي سَجْنِي وَأَوْهَا بِالْيَاءِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَاتَّفَقَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى رُسْمِهَا كَانَتْ مِنْ دَوَابِّ الْوَاوِ مِنْ
 الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ عَلَى بِلْسَةِ أَحْرَفٍ مَالَهُ أَحَدُ عَشَرَ حَرْفًا وَأَنْهَا سَمَتْ بِالْيَاءِ

الا الله اني لكم منه نذير وشاهد وهو موصول وقوله في نسيان قوله
 تعالى ان لا تعبدوا الشيطان وقوله لا جسد لا يعي وقوله في البيت
 الثالث في الحج مع نوزان لا والارخان والامتحان نريد قوله تعالى في الحج
 ان لا تقربن شيئا في نوزان لا يدخلها اليوم ولعل الارخان لا تعلو
 على التراب في المنجحة ان لا يترن وقوله في الرعدان ما وحده ظهر اى
 جاء ظاهر غير موصول نريد قوله ان ما نرسك في الوعر وقال
 حمزة الزيات وابو حفص الخزاز ليس في القرآن ان ما بال نور الا بها
 واحدا في الرعدان نرسك باب امر من في شبرا
في فصلت والنساء وفوق صلات وفي براءة قطع امر من
 قال ابو عمرو رحمه الله قال محمد بن عيسى وكل ما في القرآن من رد امر من
 في المصحف موصول الا اربعة احرف كتبت مقطوعا في المصحف في النساء
 لم من نور علمه وكذا في التوبة امر من استسنان وفي المصافات
 امر من خلقنا وفي فصلت امر من ايماننا وقوله في نسيان اي شئ صح
 وكشف اصل ذلك في الحج سبيل تعليم غوره ثم قيل في ما يخبره الانسا
 وقد سبق تفسيره باب عز من والى ذكرا
في النور والجمعة من والقيمة صل بها مع الكهف النور
 نريد قوله تعالى في النور ويصرف عن شئ وهو كما في النجم عز من ذكرا
 قال ابو عمرو رحمه الله كتب بالنون في هذين الموضعين واما الن فقال ان
 الابرار والن غير نور في موضعين في الكهف النور لم موعدا في القيمة

ان يجمع عظامه لا غير فهدا معنى قوله صل بها مع الكهف النور وقوله من ذكرا
 جزر هو من ذكرا اي اشعلت اي من نورد في حقه جزر ما ذكرا لونه له
 وليس هو من ذكرا الذي هو لفظة لان الفعل من ذكرا في يد في مثل علم
باب من وما وخو من مال ووصل من ومن
في الروم قل والنساء من قبل ما ملكت وخلق الله المنافقين
لا خلف في قطع من مع ظاهر ذكرا ومن جميعا فصل وعر
 معنى قوله في الروم قل والنساء من قبل ما ملكت يعني ان من في السورتين
 بحد ما ملكت في النساء من ما ملكت ايمانكم وفي الروم هل لكم من ما هم
 ملكتم ايمانكم قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى من ما مقطوع فلا يحرف
 فمن ما ملكت ايمانكم في الروم ومن ما ملكت ايمانكم من شركا وفي المنافقين
 وانفقوا من ما رزقناكم وقال في موضع آخر وفي المنافقين في بعض
 المصاحف وانفقوا من ما رزقناكم مقطوع وفي بعضها ما موصول
 في المصحف الشامي مقطوع وقوله لا خلف في قطع من مع ظاهر قال ابو
 عمرو رحمه الله واما قوله من مال الله ومن ما رزقناكم من خول من على
 اسير ظاهر مقطوع حيث وقع ومن ذكرا قوله تعالى من مال الله وهو
 معنى قوله في رحمة الكتاب وخو من مال وقوله من جميعا فصل ومن
 طالي من مع ومن اقرى ومن كذب ووجه فلاحا في شئ من المصاحف
 في ذكرا ذكرا في النون منه قال وذكر لك من خلو ومعنى قوله
 مؤتمرا اي مطعنا لا امر اي صل على تلك الحال

في المصحف الشامي مقطوع
 في المصحف الشامي مقطوع
 في المصحف الشامي مقطوع

بَابُ عَزَمَا وَفَالِمُ وَإِمَّا وَكَخَنَدَا
بِالْقَطْعِ عَزَمَا نَهْوُ عَنْهُ وَبَعْدَهَا لَمْ يَسْتَجِبُوا لِمُفْصِلٍ
 يقولون عن ما بالقطع ليس لما قولنا تعالى فلما اعتوا عن ما نهوا عنه في الاعراب
 فانه كتب الموزون في القرآن بعد ذلك فهو موصول وقوله وقوله وكذا
 بعد هذا الحرف فالتمسوا في سورة هود موصول وقوله وكذا
 يعني ان هذا الحرف اعني بالهمزة اشكال في الظاهر ذلك انما هو عروا والواو
 في هود فالتمسوا المغيرون وفي القصص فالتمسوا المغيرون
 وكذلك قال ابن الباري ومنه اخذ ابو عمرو ورحمه الله ولم يذكر
 ذلك ولا كيف يكتب فان لم يكن في هذا الموضع فطر قوم انه ليس بمقطع الا
 الذي في القصص لان لفظا في عمرو وابن الباري في ذلك يحمل من غير ذلك
 ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى لا تفتا في كفايه وعما مفضل في حرف واحد
 وهو قوله عن ما نهوا عنه في الاعراب ثم قال فان لم يستجيبوا في القصص
 كذلك قال ابن مقسم اما ما نهوا فان لم يوافوا فانه ثبتوا الوزن على الاصل
 لانها ان التي تكون للحرف اتصلت بها لم يوافقها في الوجه الاخر على
 اللفظ باخفايها يعني الادغام ثم قال ومن العرب من يظن انها عند جمع الحروف
 يعني الوزن كراهه لتركه حرقا من الكلمة قالوا المحققون يستنبطون
 اظهرها قال وهو موصوف من الادغام واللسان ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
 واقطع شواكه وما المفتح ههنا فاقطع وصل بالفتح
 وقوله فاقطع سواه يجوز ان يريد به ما في القصص خاصة لانها هي المالك

ان حثنا ان كلا الحرفين فان لم يستجيبوا ويجوز ان يريد به كل ما في القرآن
 وقال قوم كل ما في القرآن فان لم يقطع الا الذي في هود فمن قال ذلك المحقق
 ومحمد بن احمد المعروف قال قلت في سورة هود فان لم يستجيبوا
 لغيره وسائر ما في القرآن فان لم يوافقوا في الحروف في حركاتها وسكناتها
 عن ابن كبرياد قال قد ذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى الاضغاثاني
 فان لم يستجيبوا المغيرون في القرآن غيره قال وسائر القرآن كله بالنون
 ما عدا هذا الحرف فانه غير نون وقوله وما المفتح ههنا فاقطع بقوله
 والمفتح من ذلك فاقطع وما زائدة وذلك الحرف قوله تعالى في الدار لم يكن
 ذلك مهلك القرى قوله تعالى لم يره احد وقوله واما فصل بالفتح المعنى
 واما بالفتح فاصله اي اكنه موصولا وذلك قوله تعالى اما استعمل عليه
 ارحام الاثنين اما من كون كل ذلك موصولا قال ابو عمرو وسامحمد بن
 احمد قال ابن الباري قد علمنا انما استعملت عليه ارحام الاثنين
 بحر واطرادا انما يكتب بحر واطرادا اي موصولا وقوله قد يقرأ
 رفع من رقت الحديث يقال يرق الشئ ابتداء براء رفته ومنه سمي
 المنبر وهو في الحديث مجاز واستعارة

بَابُ فِي مَا وَازَ مَا أَوْحَى اقْتَفَا
فَمَا فَعَلْنَا اقْطَعُوا الثَّانِي لِيَبْلُوكُمْ فِي مَامَعَانٍ وَمَا تَكُنْ
فِي النُّورِ وَالْأَشْيَاءُ وَنَحْنُ صَادِقٌ مَعَاوِي إِذَا وَهَبَ وَالرُّومُ مَعَاوِي
وَفِي سَوَى الشَّعْرَابِ بِالْوَصْلِ بَعْضُهُمْ وَإِنْ قَاوَعْدُوا فِي الْأَوَّلِ

قوله فيما تعدن هو الثاني نريد قوله تعالى ليلوكم فيها ايتم في المائدة وقوله
تعالى مع آخر الانعام ليلوكم فيها ايتم وقوله تعالى اوحي اليه قوله تعالى
في الانعام في ما اوحى الى محمدا ومعنى افقتفرا فني وفي الانبياء فيما
اشبهت انفسهم وفي النور فيما افترق فيه الشعرا في ما ههنا انبياء
وفي الروم فيما رزقوا وفي الزمر فيما كانوا فيه يخلفون فهذا معنى قوله
ويحسب صداد معا وفي الواقعة فيما لا تعلم قال ابو عبيد قال محمد بن عيسى
هذه كلها بالقطع ومنهم من يصلها لها ويقطع الذي في الشعرا في ما ههنا
وهو معنى قوله في سورة الشعرا بالوصل بعضهم وقوله انما توعدون الاول
اعظم يريد قوله في الانعام انما توعدون لا قال ابو عمرو ووجه
الله سبحانه انما مقطوعه في موضع ما طر في الانعام انما توعدون لا
باب از ما وليس ما وليس ما
واقطع معا انما ندعون عندهم والوصل اثبت في الانفال
وانما عند حرف النخل جاء كذا ليلس ما واطع فيما حكى الكبر
قل ليلس ما خلاف مما وصل مع خلفته في ومن قبل اشترى
قوله واقطع معا انما ندعون يريد قوله تعالى في الحج واقترع وان ما
ندعون وقوله عند هراي عند الجمع وقوله والوصل اثبت في الانفال
فهو في مصاحف اهل العراق موصول قال والنقل المذكور في
على ذلك قال ذلك لانما عند الله باقي في النخل قال وقيل جمع
كتاب المصاحف من اهل بلخ اعلى طبعها قال الاول عندني ان

وهو الذي اخذ وقوله ليلس ما قطعه فيما حكى الكبر احكام محمد بن عيسى
وغيره وهو خمسة مواضع في البقرة وليس ما شر واية انفسهم وفي المائدة
اربعة اخرى واكثر السحت ليلس ما واكثر السحت ليلس ما ايضا عن من
فعلوه ليلس ما يقولون الذين كفروا ليلس ما وقوله قل ليلس ما خلاف يريد قوله
تعالى قل ليلس ما يا من لم يهد ايمانكم ان كنتم تقولون ان ليلس ما قال محمد بن
عيسى ليلس ما موصولة ليلس ما مواضع في البقرة ليلس ما اشترى واوفها قل ليلس ما
يا من لم يهد في الاعراف ليلس ما خلفته في قال ابو عمرو ووجه هذا
الحرف خاصة فده فقال قل ليلس ما وليس ما فيها ما حجة قل ليلس ما الكلمة
ونشر منصور على الحال اي توصل في هذه المواضع مشهرا فشر اي
مشهرا راجعا مشهرا الهروب **باب** كل ما
وقل وليلس ما من كل ما واطعوا والخلف في كل ما ردا وافشا
قال ابو عمرو وقال محمد بن كل ما مقطوع عرفا كل ما ردا الى الفتنة في
النساء ومنهم من يصله في ايهم من كل ما سالتوه مع
وكل ما التي اسمع كلما دخل وكل ما جا خلفه في وقرا
وقال ابو عمرو في غير هذا الباب وفي الاعراف في بعض المصاحف كل
ما دخلت الله مقطوع وفي بعض الموصول وفي بعض المصاحف كل ما
مقطوع وفي بعض الموصول وفي بعض المصاحف كل ما التي فيها فاق مقطوع
وفي بعض الموصول وقوله في قرأ اي خلف مع سادة خطا والودار الحكيم
يقال منه وقرقره ووقرا وقرقره والجمع وقول عمرو وعمر

ان الاعراب انما لمحقها فرست على الاصل قال الفراء والليل على انها الاصل
 انك تقول قامت وقعدت فحدها هو الاصل الذي بني عليه ملكي الجاويلون
 مرسومة على لغة من ينطق بالناء في الوقف كما ينطق بها في الوصل فيقول هذه
 جارت وشجرت ونادى قوم المما من اهل سورة البقرة واشدوا الخطاب
 الله لجانك بكني سلمت من فخذ ما وتعد ما وتعد من صارت بقوس القوم عند العظمت
 وكادت الجزة ان ندعائمت وكنت مواضع كثيرة بالهاء على اللغة الاخر
 وقد قال قوم الهاء في الاسماء الموشية بالاصل ليغير فوائدها وبها الافعال
 فنكون الاسماء بالهاء والافعال بالناء **سلكنا الخضرا**
قابل مضافا فيها ظاهر ترعا وتر في مفرقات
 يقول قابل بقراءه مضافا فيها بظاهر اي المضافات الى الظاهر لان
 المضافات من ثبات الثابت الى المضمر لا خلاف في ثباته بالناء ولا بصور
 فيه غير ذلك وثبت قراءه المفرقات لان نظمتها كذلك ومعنى قولنا عاي
 اضيافا واولا بالفتح الابواب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان منبري
 على رعيه من رعي الجنة اي باب من ابوابها وكذلك ابواب الخلق تسمى الترع
 والوحدة ترعة والسلسلة التي تصل بعضه ببعض والسلسلة من ذلك
 ومنه يقال شي سلاسل وان شئت قلت معنى السلاسل السهل العذب ومنه يقال
 ما سلسل اذا كان سهل الدخول في الخلق لحدوثه فانه يقول اني اورد المضافات
 ايضا سلسلة خضرة وفي الحديث ان الدنيا خلوة خضرة وفي بعض الروايات خضرا اي باردا
باب المضافات الى الاسماء الظاهرة والمفرقات

في هود والرفيع والاعراب والبقرة ومن مر رحمت وخر سبل
 معا ونعت في لقمن والبقرة والطور والخل في ثلاث اخر
 وقار معهما الثاني حميدة وخران ياتون هيم اذ جزرا
 قال ابو عمرو ورحمة الله بنا محمد بن احمد بن القيسم النخعي قال كلما
 كتاب الله عز وجل من ذكر الرحمة فهو بالها الا سبعة اخر في البقرة
 اوليك رحون رحمت الله وفي الاعراب رحمت الله قريب من المحسنين وفي هود
 رحمت الله وبركائه وفي مر ذكر رحمت ربك وفي الزمر الى ان رحمت
 الله في الزخرف في اهلهم يقتسمون رحمة ربك وفيها ورحمت ربك خير مما
 يجمعون فلهذا في الموضعين في الزخرف قال في اول البيت الثاني معا وهو
 متصل باخر البيت الاول وقوله نعت في لقمن قال وكما في كتاب الله
 عز وجل من ذكر النعمة فهو بالهاء الا احد عشر حرفا في البقرة نعت الله عليه
 وما اتزل وفي آل عمران نعت الله عليه اذ كفر اعداء وفي المائدة نعت الله
 عليه اذ همر قومه وهو الثاني وفي ابراهيم نعت الله كراهة فيها وان تعدوا
 بعنت الله لا تحصوها وفي النحل بلاش اجرو وسعت الله من لغزوق فيها بعد
 نعمة الله فيها واشكر وانعت الله وفي لقمن في البحر سمع الله وفي فاطر
 اذ لو انعمة الله عليه وفي الطور غالت نعمة ربك واخر معنى اخبر
 والمقدر في بلاس وقيل اخر يقول جانا اخر اي اخبر اقال الشاعر
 رعين لها حذرة مدرة وشقت ما فها من اخر وقوله في البقرة لسان الها على
 الوقف كما قال يا رب ايا من العظم صدغ في نقيض الظل عليه فاجتمع

لما رأى الأدعية ولا شبع به مال إلى أرطاه جفف فاضطجع وهو خرا
 وقال عمران واهراتها ومعايب يوسف اهدت تحت النمل
 قال عمران بنى واذا رأت الله عليه السلام وقد سجد له وقوله وامرات بها عني
 ان قال عمران واذا قالت امرات عمران بالناء ومعايب يوسف عني ان يوسف وضع
 امرات العزير مرأود فهاها امرات العزير الان حصص الحق واهدت النمل
 يعني في القصص امرات فرعون وقد بقي منها ثلاثا حرف في البيت الا في معنى
 قوله واهدت طالبا للاجر من الهدية مؤجرا اي طالبا امره بان يهدي ذلك
 معها ثلاث لدى الحرم سننت في الانفال مع فاطر ثلاثا
 فاللث التي بقيت من اعددة السابقة من ذكر المرأة كلها في الحرم وهي
 قوله تعالى امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون فذلك سبعة احرف
 وقيل على هذا كل امرأة مع زوجها في محرماته وقوله سننت في الانفال
 آخر البيت في الانفال فقد صحت سنت الاولين وفي فاطر ثلثة احرف الاست
 الاولين فلن تجد سننت الله تبدلا ولا ولن تجد سننت الله تحويلا فخذ ثلاثا آخر
 واخرج احرفي وقد بقي حرف واحد من ذلك لانها خمسة احرف اول البيت
 وغافر خرو فطر شجرة لدا لدا خازن قبيص مصي
 بعد قوله تعالى غافر سننت الله التي دخلت في عبادة في آخر السورة
 فاراد بقوله آخر السورة وقوله فطر شجرة هو في قوله تعالى فطر الله
 التي في الروم مكت بالناء وكذلك شجرة الرقوم وبقيت الله في هود
 واما معصية فهو في قد سمع النبي الموضعين مكتوب بالناء وقد اسار الى

الى الموضعين بقوله لدا لان الالف في ذكر النبي ثم كذلك بقوله
 معا وقرت عني وابنت كملت في وسط اعرافها وجنت البصر
 لدى ادا وقعت والنور لغت فلهما وقل ففعل لغت
 فمعاني اول البيت متصل بذكر ابي ابراهيم قبله بقوله لدا لمعا يعني
 حرفي قد سمع الله وقرت عني في ذلك في القصص كتب بالناء مال
 ابو عمرو وقال ابن ابي باري في كتاب الله عز وجل من ذكر قره
 فهو الهاء الآخر واذا حرف في القصص فمت عني في ذلك وذلك
 ابنت عمران في الخبر وقوله كملت في وسط اعرافها لان باعمر وقال
 دل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الكلمة فهو الهاء الآخر فاواحد
 في الاعراف وعت كملت ربك فانه مرسوم ثناء فاما الكلمة المختلف
 فيها بالقراءة اعني التي قرئت بالافراد والجمع وذلك حرف في الانعام
 وخزان في يوسف وحرف في الطول فسياتي ذكرها وقوله جنت البصر
 اي جنة ابي العبد والمعلم فالذين همز وهامز غيرهما وقد عيها بقوله لدا
 ادا وقعت قال ابو عمرو دل ما في كتاب الله من ذكر الجنة فهو الهاء
 الآخر فاواحد في الواو جنت بخمسة قوله والنور لغت فل فها قال
 ابو عمرو وقال ابن ابي باري في كتاب الله عز وجل من ذكر الجنة فهو
 الهاء الآخر فمر في ذلك عمران ففعل لغت الله على الكاذين في النور لغت
 الله عليه ولما قدم من ثناء رجمه الله الذي في المور قال ففعل لغت الله
 اي عدا اولا وبادره الا في قيل الذي في النور

باب المفكرات والمضافات المختلفة جمعها
 وهما كمنفرد ومضاف في جمعها مختلفا وليس كذلك
 جمع في هذا البيت ما رسم بالياء مما قرئ بالالف والجمع والمندرج
 الطر المنقش وكذا ذلك من التحويلات التي ذكره لك مع رفق وتأن في البيان
 وقد قيل معنى قوله إذا التحويلات انكرت استربت فيكون المعنى على
 هذا الى اجمعه ولا انزل شائفا من التحويلات التي انظر الجميع
في يوسف آية غياث قل في العنكبوت على ابراهيم
 برز قوله تعالى في سورة يوسف لقد كان في يوسف واخوته آيات للسالمين
 كتب التاء ذكر ذلك ابو عمرو رحمه في المروى عن نافع وهو يقرأ بالافراج
 والجمع وقال ابو عمرو رحمه السعال في باب الحروف المنفردة وكل ما في باب
 السعال وجل من ذكراية وهو التوحيد الاحرفا واجلا في العنكبوت لولا
 انزل عليه آية من ربه فهو من سوره بالتاء ويقرأ بالتوحيد والجمع
 سها عن الذي في يوسف وفي ما ذكره في اول الكتاب وقوله معا غياث
 لاني في موضع في يوسف فيها بالياء ومعنى ابراهيم في الغداز
جمال التينيات قاطر تهرت في العنكبوت اللات هيئات
 حالت صفر من سوره بالياء وذكر ابو عمرو رحمه السعال ان الالف فيه
 بعد الميم بانه في بعض المصاحف بخروقة في بعضها وقوله بباب قاطر
 برز قوله تعالى وهم على سنات منه كتب بالياء مع حذف الالف
 وسرا في فصلت في قوله تعالى وما تخرج من تحت يدي الا مهلكا

بكر

كت بالياء قاطر قبل فكيف تعلم انه اراد هذا الحرف فلك لس في القرآن
 تهرت سواه يقرأ بالتوحيد والجمع وكذا ذلك العنكبوت في قوله تعالى
 وهم في العنكبوت آمنون في سبائك ولم يذكره في المفتح واما اللات
 في قوله تعالى افرانم اللات فالياء عند هه فيه للسادث مثل شاة
 وكذا لك وقف عليه السامى رحمه الله بالهاء كما يقف على شاة
 واما هيئات فهو من لاء الاصوات ولذلك في معناه البعد والهاء
 مشبهة بتاء المائتة ولذلك وقف عليه بالهاء من وقف وهو في
 المصحف بالياء وهو في قوله تعالى هيئات هيئات لما تعدون
 وهي في موضع نصب لاني في المصدر وكرره لئلا يكيد الخواص
 جمع غدا وصير انصوت على الميم وهو فتح الصاد وكما مضى
 وهو الى الشق في غافر كملت الخلف فيروى في كافي نونسها بالحاء
والنا شام قدي واسبق ظم بصيرهم وانزل الانبار في جذرا
ومما النا اولي ثم كلفها الناس نوس في الاو في كاعط
والنا في الانعام عن كل ولا الف فيهن والنا في من صا في
 قال ابو عمرو واما قوله في الانعام وعنت لهم ركب صلا وعلا في
 نوس كملت بك الاول وفي غافر كملت بك الثاني وحدث هذا التثنية
 بالياء في مصاحف اهل العراق في غير الف وحدث فيها الثاني من
 سوره نوس بالهاء قال وسابن خافان قال ما احدها بالياء على قال
 حدثنا ابو عبيد بن اسناد عن ابن الدرداء ان الحرف الثاني نوس في

مصاحف أهل الشام بالناء والالف والالف على الجمع وراثة انا في
 الشام الموضع في تونس بالناء من غير ألف وكذلك الذي في غافر الذي
 في الانعام والذي في الاعراف قال أبو عمرو وشاهد من أحمد قال جدي ما ان
 الاباري قال الموضع من در الكلمة بالناء فليكن في الاعراف والاول
 من يرس الذي في الموضع قال وقال غيره هي اربعة وراثة بالي تونس قال
 أبو عمرو ولما وقع هذا الجلاء شئت ذلك في المصاحف فوجدت على ما
 اثبتته وقول في غافر ذلك الخلف فيه لان ابا عمرو ذكره وجوه مع حرف
 الانعام والاول في تونس بالناء في مصاحف أهل العراق ولم يذكر أبو عمرو في
 هذا الموضع فيه خلافا ولكنه ذكره في باب ما اختلف فيه مصاحف الانصار
 فقال وفي الموضع بعض المصاحف لا الحقت بك بالناء وفي بعضها
 كلمة فهذا معنى قول الخلف فيه وقول في الثاني تونس هما العراف والاربا
 عمرو ذكره جده كذلك في مصاحف أهل العراق كما تقدم وقوله بالناء شام
 مديني لان ابا عمرو روى عن أبي الدرداء ان الحرف في الثاني تونس في مصاحف
 أهل الشام بالناء مما رواه نافع وفي تونس قلت ذلك وقوله واسقط نصيبها
 وابن الباري لان نصيبا عدي في ثمانية موضعين الاول من تونس بالناء واسقط
 الثاني واما ابن الباري فقد تقدم ذكرها قال ونظر انصوب على التميز وهو
 كقولهم ساء سمعوا وقوله فيها الناء اولى يعني في حرف غافر والثاني تونس
 الناء اولى بها لما رجحه النقل عنده فيها وقوله في الثاني تونس في الاولى
 يقول ان يجمع على الناء فيه كما تقدم ذكره وقوله ذكرا عطر الانا شام

وشاء

وشاء قصار من له النبي العطر الذي تذكر راحته ونوح عطره في
 كونه لا يخفى وهذا معنى قد تكرر في الشعر او من ذلك قول ابو الطيب
 فلو الملتح وهو مثل هتكها ومسررها بالناء وهي ذكرا وقال غيره
 ولو لا ان شام الثغر ما نكاشح علينا ولو لا الطيب ما ارباب حاسد
 وقوله بالناء في الانعام عن علي هو مجمع عليه كما سبق القول فيه وقوله
 ولا الف في رأي الكلمات لها سر من بالناء من غير الف كما سبق
 قول أبو عمرو وقوله والناء في مرضات قد جبر اقال أبو عمرو رحمه
 الله ومرضات اسم بالناء حيث وقع ومعنى قوله قد جبر اقال
 حزن الخط حرا اذا حسنته
 وذات مع تابت ولا ت حزن وقل بالها مئة نصيب
 وذات موطون على قول في البيت قبله والناء في مرضات قد جبر انا
 وفي ذات وذلك فليكن واضع ذات الشوك وذات الهج وذات
 لهب ولم يذكره الباب نحو ذات الحبل وذات البروج وذات الدود
 وذات الرجع وذات الصدع والكل مكتوب بالناء وكذلك اطلق الشيخ
 رحمه الله حاله وذات والمائة للبايت لانه نائيت ذو ولذا
 وقف عليها السامي بالناء في ذاة الهج قال أبو عمرو رحمه الله وباب
 حيث وقع بالناء طلب ووقف عليه ابن كثير وابن عاصم بالها كسائر ما
 ما يوقف عليه من هاءات النائيت ومن وقف بالناء فعلى ما قدم من
 اتباع الرسم وغيره قال أبو عمرو ولا ت حزن لانه قد سبق القول فيه ووقف

علمه الكسائي بالهاء وقوله وقيل منوه صغير عنهم نصر اواب ان عمر راحة
 الله في غير هذا الباب وكبر امانة بالواو والهاء وكذلك قال بصير في
 كتاب محمد بن عيسى عنه وانما كبره بالواو لانهم قالوا في الجمع متواتر
 وقال قوم من العلماء انما سمع على ذلك على لغة اهل الحجاز الذين يقولون
 بالنخيل قال ابو عمرو وادركه سحوا النجوة ومنوه ومكشوة والحوة والبرق
 وقيل منوه كذا في سحوا النجوة ومنوه ومكشوة والحوة والبرق
تمت عقيدة انساب المقصود في استنباط المقاصد
 للنظم الذي تهرل العقيدة في كل شيء النفيسة الجيدة الراجعة
 فالرزة عقيدة الجور والمراد عقيدة الجور الحسن شيئا والرموز
 والعقيدة من ابل الحيار واتراب جمع ترب يقال هذه ترب هذه
 اي في سنها وله رجمة اسعده تصايد وجعل هذه عقيدة للنظم
 الذي تهرل غلبه قهر يقال تهرل تهرل تهرل تهرل تهرل تهرل تهرل
 فابده ابدع فها ولا تعلم ذلك حقيقة الامزاج ط كتاب المفتح فان
 حينئذ يعلم كيف نظم ما يفرق فيه من كلمة اجتمعت مع اخرى وكان
 بينهما في المفتح مسافة بعيدة ثم ازاوه فيها من الفوائد وغير ابل الحيار
 وعمر ذلك وقوله للنظم الذي تهرل تهرل تهرل تهرل تهرل تهرل تهرل
 اشما او وصفت بذلك للنظم الذي تهرل تهرل تهرل تهرل تهرل تهرل تهرل
 لسعوز مع ما ينير مع ما ينير ما ينير ما ينير ما ينير ما ينير ما ينير
 قوله ينير ما ينير ما ينير ما ينير ما ينير ما ينير ما ينير ما ينير
 الذي ينير ما ينير ما ينير ما ينير ما ينير ما ينير ما ينير ما ينير

ومثلها

وما لها غير عوز الله فآخرة وجملة ابد وشكره ذكر
 يقول لشرفها في حال خرمها هذا الذي يمد له الاعون الله وحده
 وشكره وفاخره منصوب على الحال وذكره في الجمع ذكر في الشاعر
 انت ذكر عودك احسبا قلبه خفوقا ورقصات الهوى في المفاصل
 وهو منصوب على الحال من شكره والمفرد وشكره متوعا وهذا كما يقول
 بما لي غير زيد قاذما العايل في الحال الجار والمجرور
ترجوا بان جار حماه وبغمنه ونشرا فضا لنجوده
 تطمع في وزير ما رجاء حمته اي جوانها واحد هارحى مقصور والرحمى
 مصدر كالرجعى والوزر الملاء وهو مفعول ترجوا
ما شان شان من مهابتة ففقدان ناظمها في عصاة
 يقول ما غاب خطب مراميتها وهي مقاصد هيا جبال سدادها عده
 ناظمها من يلجى اليه يقول ماضرة زهد الناس فيها وقلة احفها ههريه
 اواقها ههريه على ما للنفى وشان فعل ماضر بعده مفعول مقدم وفقدان
 الفاعل والمرامى في الاصل السهام والواحد مرماة والمهم المسدد الذي
 يصيب الغرض وكان رجمة الله قد امتحنت في اول حلوله مصر على ما ذكر
عزيبه ما لها عراة مبنية ولا ليل ناظر غنيد هاسر
 اصل هذا الكلام ان المرأة اذا كانت من اهلها كان هاسر من صليها
 ويرتبهافي كالحج الى المرأة واذا كانت غرمه عدت ذلك في العمد
 على المرأة فمادته اصله فتكون براتها صقيلا ابدا لا اعتمادا على النظر

فيها فصادت امرأة الغريب مثلاً مصر وبالكثير في صيفال نفى قال الشاعر
 ووجه كمرأة الغريب استجى به ومعنى استجى معند حسن بهال رحمه
 هذه القصيدة غريبة وليست لها مرآة بنمها على عيب تصلح لغيره كان
 في حال نظيمها غير بالاجد معينا يلبسها او يطالعها وانما اعتد في نظمها
 على حفظه وما في خاطره من ذلك السرد المخطوط التي تكون في الوجه
 وهي الغضون وهو واحد والجمع اسرار يقول فان رأى باطرها في بدرانها
 سرراً فلا يلبسها على ذلك فقد بدى عذرة والسر والفتح اخر
 ليلتي في المشهور والسرور كسر السنين انصافاً على الامة من طين وقشر محو
 على ما في البيت على ذلك يعني ان ذابت على يد رها الكامل مثل ما ترا على
 الامة من القشر والطين فلا يلبس سرراً في اخر البيت مفعول ناظر ومفعول
 فقيرة حين لم يغني مطالعها طابع الاغصان بعدد
 يقول ان هذه القصيدة فقيرة لانها لم يغني صيد المطالع عن شرب
 لم تغني عما لم يسم فاعلم فقد اجاز الوجهين ومطالعها منصوب على
 اسقاط الخافض والطلاب السرايا قال النبي صلى الله عليه وسلم وخير
 الطلاب اربعه اي هي فقيرة الى سراب من الاغصان بصرها والاعضاء
 يرجع الى معنى الصبح والنجار ومنعند راجال من الاعضاء هم المهجر من
 كالوصل بين صلوات الحسين باطنا وكالهم بين
 يقول في معنى القصيدة مثل الوصل في حشيه وطيبه اذا وجد في صلبه من
 يحسن باطنها اذا عابها عاب واهجر في ذرها اي الى حجر وصوما

سقط

يستمع من القول صارت كالحجر في وحشيه وشناخيه والسرى
 السرى في الليل وهو مصدري موضع الحال اي جسد يكون كالحجر شارباً
 من عاب عبا السعد فلا وزر نخيه من عفاة اللوم
 يعني ان الحد يمنع اللوم فاذا لمث معذرة وعشيه فان المعلوم المعبد
 ومن عيبه متمكن بوضوح عذره فهو متبر من النار منك نال انار
 من فلان اذا اخذ ناره منه واصلة اثاره لكراد غيت النار قال السيد
 النبي ان تغرمي رمة خلقا بعد المات فاني كنت ابر
 يقول ان لا يلبس كل رمة الميت يقول فان فعلت ذلك برمتي فقد كنت
 انتم منها بانصافها في السرد واذا بحسب ما بهي ما كدرا
 وانما هي اعمال نيتها خد ما صفا واخلت بالعفو
 يقول ثمال الاعمال بالنية ويقي ان يفع السبيل القصيدة كرامته فيها
 صافله عذره وما رايت من كدر فاصف عنه يرى عزرا
 ان لا تقدي فلا تقدي مشان بها لا نذر زرع وراو
 القدي ما يسقط من العبر او في السراب وقد نته اذا اخرجت منه القدي
 وافدته اذا القيت فيه القدي يقول ان كنت لا تقديها اي لا اخرج
 منها القدي اعلى رعمك فلا تقديها اي لا تلق ذلك فيها بها ينجيه
 منها ونذكره من الذم لها وقوله لا تزدن ترور اي لا تحفر فليد السرى
 ترى عزرا جمع غزرة وهي الكثرة اللين كحقيقه وصحيف قال ابن
 الاعراب تزدن الرجل احتقرته وافستدع

قد كنت لا اتردى في يوم النهل ولا تخور قوتي ابذل جني نفسي في وضاح قل
وقال تفديني فلا تفدي باثبات الباء لان الهمام في هذا الحسن من
الرجاء ولو جرد الباء فيه ما لحن فاعلن وطوى مستفحلز ولم يقبل الدوق
فارتكب التام لذلك

والله الاكرم ما قولك ومغندر ومسنعان يري

قال الله تعالى ام من تحت المضطرا اذا دعاه ونكش السوء ثم قال
سبحانه اء له مع الله لا حيث امل الامل كما اخبر عنه رسوله
صلي الله عليه وآله وسلم يقول استعالي انا عند طر عبدتي بي
ومعند قال الله تعالى ومن يتول على اسره فهو حسبه

يا ملحا الفقراء والاعضاء ومن الطاف بكشف

قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا الله الى الله جعل احد توجه اليه ونول
وهول في اموره عليه وكيف تصور الاستغناء عنه والامور كلها به
والله يرجع الامور كله وفي الدعاء القدسي من عنده جوامع العالمين
وقفا الرشيد بعرفات تضرع ويرفع يدته بالدعاء فقال رجل
انظروا الى جنات الارض تنزع الى جنات السماء والارض وقال المأمون
عند موته يا من لا يزول ملكه ارحم من ان الملك والاسود اجمع سوء
وهو ما يسوا المرء والجوز ان يكون جمع سوء بالضم والسوء بالفتح الاسم
وبالفتح المصدوق قال الله تعالى ويكشف السوء والاطاف
واجدها لطفه والطف الرفق والثوب والعصم

انما

انت الاكرم وعفان الذنوب ومن حواسنوا كقند

او دني وقد خيرا

الله تعالى اكرم الاكرم من وخير العاقرين نصى فبجاء وز وسار ز
فلا يواخذ قال الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويغفوا عن كثير وهو سبحانه لا ياخذ بالذنب الا بعد طول المدّة
وكثرة المراجعة وان اخذ بما نادى به التحريق وضاعف مع
ذلك الاجر ويغفر الخطايا وهو عفان الذنوب على ممر الساعات
وتوالي اللحظات والمطلب منه عز وراهة والالتجاء الى غيره ذلك
وضراعة وخزان في الآخرة بل ادعوا الذين غمتم من ذوقه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا يحولوا واودى معنى هلك هلاكا لا يلا في كمال الشا عر ابح
او دني الشباب عبيد النجا جسد اودى وذلك شارب غير مطلوب

هيب الخوذة فانضيل متبعيا ومنك متبعيا وفيل

متبعيا ومتبعيا ومضطربا احوال من لباء البحر ذرة باللام في قوله
لي ومتبعيا حال مقدرة بك ذلك ما عطف عليها من اخسها

والحمد لله منشور البشائر مباركا اولا وديما

منشور احوال من الحمد والعامل فيه لله وشايرة فاعل ومباركا جاك
بانيه واو لا طرق وديما حال واخر جمع اخير وهو ظرف الضام
ثم الصلوة على المختار سيدنا محمد علم الهادي والسفرا
كل مرسل من الانبياء مختار اخذ الله رسالته واتجبه كنوته

قال الله تعالى انا اخبرتك فاستمع لما يوحى والصلوة على رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم في اول الدعاء واخره من اعلام الاجابة
 لان الله تعالى اكرم من ان يستجيب ما يترك ما بينهما والهادي اسم فاعل
 من هادي يهدي واصله الهادي من فاستنقلت المسرة على الياء فحدثت
 والثني الياء ان فحدثت الاولى فالسفر اجمع سفيركم هو كرماء هو
 الرسول ومعنى علم الهادي ان قدوة الرسول وامامهم يوم القيمة
نذري غير او مشكك اسحبها دار ما تمني بها الماني
عن امانتها شكر

نذري مطر والنذري المطر اي تمطر سحبا الصلوة عليه غير او هو
 اخلاط من زعفران وغيره من الطيب ومسك في حال كونها دجما
 اي في حال دوائها والدم جمع دمه والدمج المطر الدائم قوله
 تمني اي تفكر من مفي الله كذا اي قدرة **قال الشاعر**
 حتى نلا ما تمني لك الماني والمني جمع منه ما بيناه الانسان
 وغايات المني فصاها جعل الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسئل للزبير ودوايمها سحباها طالعبر ومسل لما فيها من طيب النساء
 عليه صلى الله عليه وآله وسلم كقولك الحمد صل على محمد نبيك وصفيك
 الشاهد البشير التاج النذير السراج المنير نبي الرحمة وهادي
 الامة والمولد بالسنات والعظمة الذي شمر في ذكرك ودار في
 مرضا لك قصدع يا يابك وبلغ رسالاتك اللهم الا خلق الذي

الافاق

الاعراق ذي الوجه البهي والفضل المرضي صلى الله عليه وعلى آله
 الطاهرين الطيبين وسلم فاذا كانت الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
 بهذه الصفة وجوها تضي بها المني غاياتها في حال كونها شذرا او شذرا
 جمع شذور جعل المني شذرا ايجازا واسادا الذي المني او جعلها شذرا
 مقبوضة لم كاف من الرزق يكون جمع شذور وهي الدابة المقبوضة
 بالعلف القليل اي يقضي تلك الصورة للمني غاياتها في حال افساعها
 والقناعة كز لا ينفذ و حال مرضيته وهذا لما تقول اللهم ارض حاجتي
 مقبعا بما رزقني مثيلا ما امرتني

ونذري فنعمر الاو الشيع المهاجرين ومراوي
ومن نصر

ونشي معناه وسقطت عن الصلوة لان الصلوة على النبي صلى الله
 عليه وسلم تضي فضي على له واصحابه بعده والال قبل صلته اهل
 ثم قالوا اول فابدلوا من الهاء هيرة ثم ال فابدلوا من الهيرة الفاء
 لسكونها وقبل صلته اول لانهم لم يؤول لان مرجع الموع الى اقراره
 وما لا لهم فلم تحرك الواو انفتح ما قبلها فقلت لنفاو على الوجه الاول
 نقول اللهم صل على محمد وعلى آله لان المضمير في الاسماء الى اصولها
 والشيع جمع شيعه وهم الاتباع الذين اتبعوه صلى الله عليه وآله وسلم
 وهما هروا الى حارة هجرة والذين اؤوه ونصروه هم الانصار اهل
 يثرب رضي الله عنهم اجمعين

تضاحك الزهر مشروفاً

عرفها الاصل والبعكرا

للمحعل الصلوة سحبا استعاره جعل تضاحك الزهر وضاحك الزهر
نخلة وأهترارة وضاحك السحاب انشفاق البرق واسترة الوجه
الخطوط التي تكون فيه والواحد رار والمسرور مبتدئ وجه
التضاحك وفي استايرة واجل ما يكون الوجه اذا ابتاب في السرور
ومعرفا معناه مطمئنا قال الله تعالى في ذكر الجنة عرفها حيث
قال الشاعر عرفت بك عرقه اللطيف والعرف للراحمدي
على الخطا لا انه ارادها هنا البرق الطيبة يقال ما اظيع عرقه
والاصال جمع اصبل وهو العتيق والبكر جمع بكرة وهو الخدابة
والمعني ان صلى الله عليهم صلوة تحية جميلة دامة صلى على نبينا محمد
وعلمهم اجمعين وقوله مشروفاً استر بها نصب مشروفاً على الحال وهو
على بكرا اجمع ومع ذلك فهو جمع ما لا يعقل ويجوز ان يكون اسرته
فاعل تضاحك مشروفاً حال من الزهر في سرور الزهر كضحة
والزهر يوصف بالفرح والسور يد الضحك وغير ذلك قال جدي

كهم اذا ضحك في روضه صفت عيون نوارها نسر من الفرج
وقال النجم لم تضحك لو زدت الاخير عجمه حشر المراض وصوت الطائر العز

ثم
الوسيلة الى كشف العقيلة على يد الفقهاء
الى الله تعالى المرحمة الحسين بن علي بن الحسن بن حماد بن ابي

الحجرات التي المقري

وذلك في يوم الجمعة ثاني عشر شوال

المبارك من سنة ثمان وعشرين وسبعمائة

قوايد غريبة

من باب القرويس عن اسرار ما في رضى الله عنه الذي شوم على فاعله
ابغى به ابغى وان اعابه انهم ان رضى به شاركة وعز في سعيد الحدري
رضي الله عنه ان الصفا لاول اول زمرة دخل المسجد وان لم يقموا في اول
صف من عمر القرويس عز ان المارل عن عمر واحد عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من لم يسل الدنيا قبل يوم سلوا مفازة غير الا
روى ما قطعوا منها امر او ما بقي فحسرت ظهورهم ولبت ازادهم وسقطوا
بر طهرى المارة فاقنوا بالصلوة فساهم ذلك اخرج عليهم رجل في حله نقطه
راسه ان هذا العرس عهد من يرفق فاسمى الهم سال ما شأنكم قالوا ما بى فرفق
حسرت ظهورا ففدب اروادنا وسقطنا من طهرى المفازة لا يدرك ما قطعنا
امر او ما بى قال ما جعلوا ان اوردكم ما روى راض خيرا قالوا احببتك فافد
مهمودهم روى انهم ان لا يعمود ما روى راض خيرا ففدب راض خيرا ففدب
ثم قال هلما الى راض العشرة من راضكم هذه وما روى من ما في هذا قبل
القوم ما ودر على هذا حتى لنا ان لا ندر عنه فقال طائفه منهم السهم ففدب
لهما اول حلهم ومواسمهم اراهم ودرصد في اول الحرة فافد حوسه
من اوله فراح وراحوا معه فاوردهم ما روى وراضا فافد والاحد من
لهم فاصحوا ما من قبل واسد

قوله

طبع هزم بسط ابل ذل و جا

نظر حكم مراره لون حراره مشرق
احاد ايام صفرة و اس صبي صفرة
ارباع لطف النار على الحراره للهوى

الطبيعه مده حادوه رايحه رطوبه مغرب
عمران جمع شوره صدر سبويه دم
عروض بسط و الهوى عطلى الرطوبه

اصال اسم ملوجه طعم بروده سال
مات سهور خضره رطوبه كموله طعم
طول بروده الماء على البرزده للبراب

البراب
متع دهن خوضه وزن بوسه حوت
الون بستان شواد رطوبه سبويه سنوه
عوضه الماء على البوسه للبراب

ط النفعه ج همسل ن
ا مهن ب نلوم ن
ز عولس ه جاحط
كسمو ن بطيا
و عنك م حاجر ط
ح سكهع و يزبد ط
ج همسل ع زبج
ب لومر د حاي
ه جاحط م اجذب ه
ر بطيا ل طيزد ه
س حاجر ط لنعه
و يزبد ا مهن
ب سبويه ط ر عولس ا
د حاي د كسمو
م اجذب و عنك
ل طيزد ح سكهع



حمله عدد اوراق الكتب في ورقه قائمه

سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ وَارْتُدَّ إِلَيَّ
لِلشَّاهِدِ أَحْمَدُ بْنُ تَغَالِي

ابو بكر بن محمد الجعفي الحنفى



30
 No. 30
 P.M. 1911